

King Saud University



جامعة الملك سعود ١٩٧٥

Copyright © King Saud University



شرح الشافية لابن الحاجب، تأليف أحمد بن الحسن (٧٤٦هـ)  
 بخط عبد الله بن عايض الحنبلي سنة ١٢٨١هـ.  
 ١٧٤ ق ٢٢٣

نسخة جيدة، المتن بالحمرة، خطها نسخ معتاد  
 الأعلام ١: ١٠٧، الظاهرية (علوم اللغة العربية)  
 ٥٠٢ - ٥٠٣

٢٢٢

١- الصرف، اللغة العربية أ- الجاربردي،  
 أحمد بن الحسن - ٧٤٦هـ ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ  
 د- شرح الجاربردي لشافية ابن الحاجب.



مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب: شرح الشافعية لأبي عمر عثمان

اسم المؤلف: فخر الدين أحمد بن الحسين البخاري

تاريخ النسخ: ١٢٨١

عدد الأوراق: ١٧٤

ملاحظات: (صوفي)

القياس: ١٦٨٢

ع: ١٤

كتاب شرح الشافعية

في التصريف للعلامة أبي عمر عثمان  
ابن الحاجب المالكي تفرغ له من ترجمته  
تأليف المولى المعظم العالم  
المعظم إمام المحققين قدوة  
المدققين فخر الملة  
الدين أحمد بن الحسين  
الحارثي  
تأليفه



مكتبة جامعة الرياض

الرقم العام: ٨٠

الرقم الخاص: ١٩١

تاريخ التورود: ١٠٤



الحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد خاتم النبيين وآله وصحبه أجمعين قال  
 الشيخ الامام قدوة العلماء والقراء الفاضلة جمال الدين ابو عمر وعثمان بن  
 عمر بن ابي بكر المالكي سالتني عن الاسعفي في الفقه ان الحق بمقدمتي في الاعراب  
 مقدمة في التصريف على نحوها ومقدمة في الخطا فاجبتة سالتني ان  
 ينفع بها كما نفع باختمها **وبعد** فقد سالتني عما سالتني في عمل على  
 معينين يقال سالتني في شيا من الطعام والشراب وغيرهما ويقارن مسألة  
 الفرائض مثله واياها كما يتعدى الى مفعولين اما اذا كان بمعنى الماول  
 يتعدى الى مفعولين بلام واسطة حرف الجر واذا كان بمعنى الثاني يتعدى  
 الى مفعولين بلام واسطة حرف الجر ومراد صاحب الكتاب القسم الاول وهو  
 قد يتعدى الى مفعولين بلام واسطة حرف الجر المفعول الاول في الضمير  
 الذي في سالتني والمفعول الثاني ان الحق اي سالتني في الحق **قوله** ان الحق  
 اعلم ان الحق يتعدى الى مفعولين واحد تارة بنفسه وتارة بحرف الجر  
 يقال الحق زيد ولحق به واذا نقل الى باب المفعول يتعدى الى مفعولين  
 الاول يتعدى بنفسه والثاني بالباء يقال الحق الحق زيد **وبعد** وقال الله  
 الحقنا بهم ذرياتهم **قوله** بمقدمتي اي الكافية **قوله** في الاعراب يميز عما  
 النسبة مقدر التميز في الاصناف وقيل قوله في الاعراب صفة لقوله  
 بمقدمتي وهذا الوجه **قوله** مقدمة مفعول الحق والتقدير الذي في مقدمة  
 بدل من المضاف اليه المحذوف وهو اليا انما هي مقدمة لانه ليس مقصودا  
 بذاته بل هو مقدمة الكلام الله ورسوله لانها موقوفة عليه **قوله**  
 في التصريف يميز او صفة لمقدمة اي كائنته في التصريف **قوله** على نحوها  
 اي على نحو مقدمة الاعراب في الاجاز والاختصار **قوله** على نحوها  
 حال من مقدمة اي مستقرة على طريقه مقدمة في الاعراب يعني بها الكافية

مكتبة جامعة الملك  
 الرقم السام  
 الرقم الح  
 تاريخ الورد

وقيل

وقيل حال من الضمير المستتر في الجار والمجرور **قوله** سالتني عن حال عن ضمير الفاعل  
 الذي يكون في اجبته ومضغ ابيض حال ولكن يمكن ان يكون حالاً عن ضمير  
 الفاعل الذي في اجبته فعلى هذا يكون مترادف الحالين ويمكن ان يكون من  
 الضمير الذي في سالتني لانه اسم فاعل وفيه ضمير فعلي هذا يكون تداخل الحالين  
**قوله** ان ينفع مفعول سالتني اي سالتني الله به للمتعلمين النفع بها  
**قوله** اي بمقدمة التصريف والخط **قوله** كان نفع باختمها مفعول مطلق  
 اي كان نفع نفعاً مثل نفعه باختمها اي باختم مقدمة التصريف والخط  
 وهي مقدمة الاعراب اي ان ينفع الله به الطالبين بها **قوله** عندك يا من يده  
 اخير والوجود وليس في الحقيقة غيره بوجوده ونصلي على رسولك محمد طيب  
 العرق والعود الموعود بالبعث في مقام محمود وعلى الرحمة الذي  
 اطاعوك في القيام والوقوف والركوع والسجود اما بعد  
 فيقول المولى المعظم علامة العرب والعجم صاحب الفضل والكرم سلطان  
 العلماء العالم في الملة والدين احمد بن الحسن الحاريري ادام الله  
 فضائله لما كان كتاب التصريف الذي صنعه الفاضل المحقق والعالم  
 المدقق علامة الوري جمال الدين ابو عمر وعثمان بن الحاجر فوجه  
 به مكانا عليا مع صغر حجمه ووجاهة نظره مشتملا على فوائد شريفة  
 وقواعد لطيفة محتوية على دقائق الاسرار العربية منطوية على اللبا  
 التي هي مفتاح العلوم الادبية ولم يتفق له شرح يزيل الصعاب ويخرج  
 من قسمة لبابه فحذر ان لا يجد في كسفه في شرح عنها القناع فلينظر  
 في شرح مواضعه المشككة من يد ورثته خلد له انكار ونزاع ومستتراته  
 لم يبرز هنئ شارح الى هذا الاوان لم يطعن في افسر قديم ولا جاد ثم اشار  
 الى جمع من الفضلاء ان كتب له شرحاً لتخل به الفاظه ومعانيه وتكسفه  
 عباراته ومبانيه وكنت انعم الله ببلع وعسى وسوف ورمها وذلك لصعوبة





المسلك وعورة المرتقى حتى توسلوا بما لا يسعني معه المخالفة وكان ذلك  
 مظنة من الله تعالى بالمعاونة وجاؤنا الوصول الى حضرة من خصه الله  
 بأوفى حظ من العلي وأوفى من الفضائل العلمية والعملية بالقدحين الرقيقين  
 والعلي ولم يترك في حوز المكارم السنية مكانا لا ولا وهو قوله تعالى  
 لقد ذلت له سبل المعاني وفاق الخلق طر بالبيان وهو صاحب  
 الاعظم والدستور الفخيم صاحب سيف الفلم سلطان وزير بني آدم  
 صاحب ديوان الممالك المنفذ للخلق في المهاوي والمهاالك  
 وهي له طبيعة لا وضعية وحقيقة لا اصنافية ولا يصلح الاله  
 قوله تعالى ان الله لا يشرك به شيئا . . . .  
 . . . فلم تكن تصلح الآلهة . . . ولم يكن يصلح الالهة . . .  
 . . . ولوراحها احد غيره . . . لنزلت الارض من الهاتها . . .  
 . . . ولم تطع نبات القلوب . . . لما قبل الله اعمالها . . .  
 ولا يعفى غيره بقول القائل جنابك مثل روضات الجنات . . .  
 ومنك نال غايات الاماني . . . حللت من المكارم في ذراها . . .  
 ففيها انت كالسبع المثاني . . . فله زالت من الرحمن نعي . . .  
 اليك قطوفها ابداد وان . . . سعب الخلق والملة والدين ملجأ  
 الافاضل والاعاظم في العالمين . . . كهف المظلومين مغيب للمهوفين  
 معين المذكر الساطع . . . محرابي صاحب المعظم والدستور  
 المكرم . . . ازهد ملوك العالم ما كان مكرمة الاوكا لها حائزا ولا  
 تحمزة الاوكا بها فانزاه . . . تاج الملة والدين على الساوي ادهم الله  
 له العزة والرفعة وبسط له التمكين والمعدن . . . ولا شغلة الترفع  
 بها عداك كرواها . . . ولا مد العيني الى التمتع بها عن التفكير في  
 الآخرة صانعها قانا الشكر مربوط بالمزيد والتأمل بسبب التجدد

شرعت فيه لاشرف شرجا ان شاء الله تعالى بوضوح غاية الاصباح وبغني عما  
 بقية الشروح اغنا الصباح عن الصباح بحيث يُطلع على ما في الكتاب  
 من الخفايا والمرايا ليعلم الناظر فيه كم خبايا في زوايا . . . ويشتمل على تقسيمات  
 وترديدات مخلوعة عن الكتب ما استخرجته بفكر الفاني ونظري القاصر  
 بعون الله القادر يقول من طرق اسماعه كم ترك الاول للآخر مضافا  
 الى ذلك مما يلاقي من التعليقات وبوافقة من التعليقات متوسطا  
 بين الاكثر والمحل والابحار المحل مسوقا في الكلام على وجه يفيد  
 المواضع المشككة في الشرح المنسوب الى المصدر من مشير الى مواضع  
 النظر منه ومن شرح غيره من الشارحين مستعينا بالله في جميع ذلك  
 انه خير مستعان وعليه التكلان وجعلته وسيلة للوصول  
 الى حضرة العلية وسدنة السنية زاده الله تعالى العلوم والسنا وادام  
 اقبال القلوب والالسن اليها بالمدح والثناء اذ هو تحفة تبقى  
 بقا الايام والدهور ولا تغني بكون الاعوام والشهور فانه  
 ما سبقتني احد في هذا الفن لهذه الطريقة ولا فتح احد قبلي كما  
 هذه الحقيقة فما ترى فيها من النفسيات الغريبة والترديدات  
 العجيبة انا ابو عذره ومقتضيه جلوه وحره وهو مع تنقيح  
 لهذا الكتاب غاية الشفيع وايضا حله غاية التوضيح غير  
 مخضن لهذا الكتاب بل به يحصل ضبط جميع الكتب المصنفة  
 في هذا الباب فمن لهذا الكلام سوا الظن فعليه المراجعة الى الكتب  
 المصنفة في هذا الفن وان خلتني في هذا المقال من المدعين  
 فقل فات باية ان كنت من الصادقين هذا والمرحوم اكا الغفلا  
 واما ثل العلماء ان ينظر واقف بعين الرضا ويصلحوا ما عثر واعليه  
 من الزلل والخطا فاني بالتقصا لمعترف ولا نفي للمعترف و



اسأل الله تعالى الحام الصواب ان يعلني كل شيء قد روي بالاجابة جدير  
**التصريف علم اصول تعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست باعراب**  
 لما كان قوله علم شاملا للمقصود وغير المقصود اذ قد يما يخرج سوى  
 المحدود فخرج بقوله تعرف بها احوال ابنية الكلم سوى الفصح والصرف  
 وبقول ليست باعراب خرج علم الفصح بقسامه اي بحجج المنيات والمعربات  
 فانه يقال هذا كتاب اعراب القرآن مثلا وان كان مستقلا على ذكر  
 البناء والاعراب ويشهد له قول المصنف اول الكتاب ان الحق بمقتضى  
 في الاعراب فاندفع اعتراض بعض السارحين بانه غير مانع لدخول  
 المنيات فيه وانما قال احوال ابنية الكلم ولم يقل ابنية الكلم ليكون  
 احدا جامعاً اذ يخرج عنه بعض احكام الادغام نحو انا اضرب بجدك  
 وانما قيدنا بالبعض لان بعضها داخل في ابنية وهي الادغام في كلمة  
 واحدة نحو شدد يشدد واذا كان في كلمتين فتح يكون داخل في الاحوال  
 لانه حال نظر على الكلمة من كلمة اخرى ويخرج عنه ايضا بعض  
 احكام التقاء الساكنين مثل اضرب الرجل وانما قيدنا بالبعض لان  
 البعض الاخر داخل في ابنية وهو الذي يكون في كل واحد  
 اذ هو راجع الى ابنية الكلمة لا الى احوالها نحو انطلق بسكون اللام  
 وفتح القاف في انطلق ويخرج عنه ايضا احكام الوقف لانه ليست  
 راجعة الى ابنية الكلمة لانه الوقف على جعفر وزيد واسماهما  
 بالسكون او بالروم او بالاشمام ليس راجعا الى بنا الكلمة هكذا ذكر  
 في الشرح المنسوب الى المصنف وورد عليه بعض السارحين بانه ينبغي  
 ان يقال بعض احكام الوقف ايضا لان بعضها راجع الى ابنية الكلم  
 ايضا وهو الوقف بتضعيف الاخر نحو جعفر وفيه نظر لانه قد ذكرنا  
 ان بعض احكام الادغام راجع الى ابنية وهو ما يكون في كلمة واحدة

وبعضها

وبعضها الى احوال ابنية وهو ما يكون في كلمتين وهكذا ذكرنا في التقاء  
 الساكنين فاي شيء يفرق بين احوال جعفر اذا وقف عليه بالسكون  
 او بالروم او بالاشمام او بالتضعيف فجعل بعضها راجعا الى ابنية و  
 البعض الاخر الى احوال ابنية تحتمل اذ الوقف بالاشمام مثلا في حالة  
 كالتضعيف في حالة اخرى ولا انش لكونه التغير في بعض الصور بالحق  
 الا يرى القول بعض السارحين الاعراب داخل في احوال ابنية الكلم لان  
 ابنية تكون ايضا على حال باعتبارها فانه يدل على ما قلنا اذ الاعراب اهم  
 من ان يكون بالحركات او بالحروف وفي بعض ما ذكرنا وان كان فيه نظر  
 سندكره لكن ذكرناه كذا ذكرنا تأسيابهم واورد على هذا الحد  
 زيادة قوله احوال وان افاد ما ذكرتم لكن اخل به من وجه اخر لانه  
 خرج به معرفة ابنية الكلم لانه لا يلزم من استناد المعرفة الى المضاف  
 استنادها الى المضاف اليه بل قد ينبغي ان يكون معلوما قبل ذلك كما حقق  
 في موضع قبل من ان لا يكون ابنية الكلم من التصريف وهي منه وجوابه  
 ان يقال ان اريد بابنية الكلم موادها وجواهرها فله بأسن يخرجها  
 اذ هي من مباحث اللغة وليست من مباحث التصريف وان اردنا بطر اعلى الكلمات  
 من الهيئات والاحوال في نفس احوال ابنية الكلمة والاضافة فيه كما في قولهم  
 شجر اراك فمعنى قوله احوال ابنية الكلم على هذا التقدير احوال هي ابنية  
 الكلم هكذا ذكره والتحقيق في هذا الموضع ان يقال المراد بابنية الكلم  
 هي الالفاظ باعتبار صرفها وحركاتها وسكناتها الموضوع لها باعتبار  
 كونها مادة الكلمة وباحوال ابنية هي العوارض التي تلحقها بحسب كل غرض  
 على ما سلف ذكره بعض الفصلة في تصريفه واذا كان كذلك فلا بد  
 من زيادة قولنا احوال لينطبق الحد على علم التصريف ويخرج عنه ما ليس  
 اذ معرفة ابنية ليست منه فانه انما هو علم بقواعد يعرف بها احوال ابنية



أي يعرف بها الماضي والمضارع والامر إلى غير ذلك على ما سياتي فانه جميع ذلك  
 راجع إلى احوال الابنية لا إلى نفس الابنية يدل عليه قول المصنف فيما بعد واهوال  
 الابنية قد تكون للحاجة إلى حيث جعل جميع ذلك من احوال الابنية و  
 يظهر ذلك من هذا التحقيق ان الشارحين ان ارادوا بقوله لا بد من ذلك  
 بعض احكام الادغام وبعض احكام التثاق الساكنين حيث قيدوا ببعض  
 ان البعض الآخر راجع إلى الابنية ليس من التصريف فليما ينخرج  
 فهو ليس مستقيم لما مثلوا به بالادغام في نحو شيد شيد وفتح القاف و  
 سكون اللام من انطلق ولا خفا في انه من التصريف وان ارادوا ان ذلك  
 البعض كان دخلا في هذا العلم فادخلوا احوال يدخل البعض الآخر  
 فادى يستقيم بعض اذهاب التركيب لا يفيد ذلك لما عرفت ان اسناد الشيء  
 إلى المضاف لا يقتضي الاسناد إلى المضاف اليه ولا يندفع هذا بما قيل  
 كل اصل يعرف به حال ابنية الكلم يعرف به ابنية الكلم لانه ممنوع وايضا  
 يلزم على هذا التقدير دخول جميع مباحث اللغة فيه ثم لو وقع كتابنا  
 هذا قايما وتحقيقات تخالف ما ذكره الشرح المنسوب إلى المصنف قد باس  
 فانه قد سمعنا ان هذا الشرح ليس من تصانيفه بل كان قد اعلى عليه اسما  
 متفرقة تنصرف فيها بالزيادة والنقصان وجمعوها كما ترى وكفاك شاهدا  
 على ذلك النظر إلى سائر تصانيفه هذا مع ان الحق حقيق بان يتبع  
 وانما قال علم باصول فادخل في العلم لان المراد بالاصول الامور الكلية  
 التي تنطبق على الجزئيات كقولهم اذا اجتمع الوار واليا وسبق احدهما  
 بالسكون قلبت الواو واليا وادغمت في الواو واليا ومن عادتهم انهم يستعملون العلم  
 في الكليات ثم قال يعرف بها فادخل في العلم لان المراد بالاصول  
 المواد الجزئية التي تستعمل تلك الاصول فيها كسيد مثلا ومن عادتهم  
 انهم يستعملون المعرفة في الجزئيات وانى بالباء قوله باصول لانه يقال

علمه وعلم به قال الله تعالى لم يعلم بان الله يرى اوضحه معنى الاحاطة  
 فاني بصلتها فانه انفاز الصلة للتضمن وذكر بعض الفضلا  
 ان هاهنا حذفوا لا بد من تفديده وتفديده علم التصريف علم باصول  
 وفيه نظر لانه التصريف علم لعلم خاص كالقصة والفقه والحقوق والحاجة  
 إلى هذا التفديروا اذا قيل علم التصريف او علم النحو مثلا يكون ذلك من  
 باب اضافة العام إلى الخاص ولا حاجة هاهنا اليه **وابنية الاسم**  
**ثلاثة ورابعة وخامسة وابنية الفعل ثالثة ورابعة**  
 اعلم ان الاصل في كل كلمة ان تكون على ثلاثة احوال مبتدأ بها وحرف يوقف  
 عليها وحرف يكون واسطة بين المبتدأ به والموقوف عليها اذ يجب ان  
 يكون المبتدأ به متحيا والموقوف عليه ساكنا فلما تناهت الصفة كرهوا  
 مقارنتها ففصلوا بينهما فانه قلت المتوسط لا يخلو من ان يكون متحيا  
 او ساكنا او متحركا يلزم الثاني مع احدهما قلت لما جاز الحركة والسكون  
 على المتوسط ما حيث انه متوسط فله يتحقق الثاني وهو وانى  
 الاسم ثانيا وخامسا للتوسع ولم يجوز واسداسيا لانه لا يوافقهم ان كلفنا  
 اذا اصل كما ذكرنا ان يكون على ثلاثة احوال ولم يجوز فانه الفعل خامسا  
 لكثرة تصرفه ولانه يتصل به القصر المرفوع المتصل ويصير بالجزء منه  
 يدل اسكان ما قبله فالخامس فيه كاسداسي في الاسم وقد علمت انه  
 مرفوض والمراد بقوله ابنية الاسم ابنية الاسم الممكّن الذي يمكن تصريفه  
 واستنفاة كرجل وفرس الاسم للمبني كمن وعمل ولذلك لم يتغير لحي  
 وقوله الاصول صفة للابنية وهذا في الاصول ما قوله وابنية الفعل  
 اذ ذكرها او لا يغني عما التكرار **ويجوز انما بالفاء والعين واللام وما**  
**لا بد من ثالثة وثالثة** اي يعبر عن الاصول وذلك لانه لا بد من ميزان  
 يميز بين الابدع الاصل في فوضعه لذلك لفظا فحل لانه علم الاعمال بمعنى



ويصح استعماله بمعنى كل فعل نحو فعل الصرب وفعل الضرب والذين  
 للزكاة فاعلون أي من كون وليس المراد من قولنا يميز به الزائد عن الأصلي  
 أن معرفة الزائد والأصلي موقوفة على المقابلة بالغا والعين واللام لا  
 مقابلة الأصول بالغا والعين واللام موقوفة على معرفة الأصول لا محالة  
 فلو توقف معرفة الأصول عليها لزم الدور بل المراد منه أنه إذا علم الأصول  
 والزوائد بطريق من الطرق كما تقول مثلا حرف الأصلي ما ثبت في تضاريف  
 الكلمة لفظا كبقا حرف الضرب في متصرفاته أو تفديا كعين قلت  
 وبعث والزائد ما سقط في بعضها كواو وعود لأنه فقد في تعد ثم أريد  
 تعليم المتعلمين فالطريق أن يقال إذا وزن اللفظا كما في مقابلة الفا  
 والعين واللام فهو أصلي وليس كذلك فزائد وما زاد من الأصول على  
 الثلاثة يعبر عنها بلام ثانية وثالثة فيقال وزن جعفر فعلا ووزن  
 دهرج فعلا ووزن باحجرش فعلا **ويجوز عن الزائد بلفظه اللبس**  
**من تالافتعال فانه بالتاء واللام للمكرر للحاق أو لغيره فانه بما تقدم**  
**وان كان من حروف الزيادة لا يثبت كقولك في ضارب فاعل وز**  
 مضروب مفعول وليس المراد من الزائد ما لو حذف لدل الكلمة على ما  
 دلت عليه وهو فاعل فانه الضارب زائدة ولو حذف لم يدل الباقي  
 على اسم الفاعل بل ما ليس بفاعل ولا لا سوار زيد نحو ضارب أو تكثير  
 لحروف الكلمة أو الحاقا بغيرها أو إفاضة لعل في زائد في هاء ثم استثنى المبدل  
 من تالافتعال فانه يقال وزن اضطراب وازدجراف فعلا لا فاعلا  
 ولا فاعلا أما لبيان الأصل أو لدفع الثقل قوله واللام المكر عطف  
 على قوله واللام المبدل وقوله وان كان من حروف الزيادة تأكيد لما قبله  
 ووحد دلالة على المبالغة والتأكيد عطف على مقدري أي يعبر عنه  
 بما تقدم من أن لم يكن من حروف الزيادة وان كان من حروف الزيادة وما قبله

ساد مسد جوابه لأنه يدل عليه وأعلم أن الزائد قد يكون من جنس حروف الكلمة  
 وقد يكون من غير جنسها وما هو من غير جنسها فهو من حروف سالتق فيها  
 فإذا لا يكون زيادة من غير سالتق فيها أو هي تكرير وحروف سالتق فيها  
 قد تكون تكريرا وقد تكون غير تكرير وإذا كانت تكريرا هي أو غيرها  
 لم يوزن إلا بلفظ الأصل المكرر سواء كان للحاق أو لا ما في الحاق  
 فلم يغيرهم بالزيادة جعل الكلمة على مثال باب موزون تلك  
 الكلمة في ذلك الباب أصل كدخرج في باب فعلل مثلا فإرادوا  
 في الزنة أن ينهول على ذلك وما غير الحاق فللتنبية على الفهم  
 أرادوا تكرير ما قبلها وذلك لأنهم يكرهون اجتماع الحرفين من  
 جنس واحد فلذلك نادى غوا عند اجتماع المثليين ولما تكرر الحرف  
 علم أن عنائتهم بالثاني كهي بالاول فوجب التعبير عن الثاني  
 بما عبر به عن الاول قوله لا يثبت قيل هو استثناء من  
 قوله إلا المكر أي يعبر عما المكر بما قبله إلا إذا دل دليل على أنهم  
 لم يقصدوا التكرير بل قصدوا زيادة الحرف فاتفقوا في موافقتها  
 لما قبلها فانه تجيعر عنه بلفظه والتحقيق أن يقال التقدير لا  
 المكرر ملتبسًا بأي حال كلمة من كون الحرف من حروف الزيادة  
 أو لا فصل بينهما بحرف أو لا ملتبسًا بثبت أي بدليل أو على  
 عدم قصد التكرار فهو استثناء منقح منصوب المحل على الحال  
**ومما كان حلتيت فعليا لأفعليا وسحنون وعشون فعلا**  
**لأفعلا لئلا لا يعلل أي لأجل أن التكرار يقتضي زنة المكرر**  
 بما قبله كما حلتيت فعليا لأفعليا وان كان فعليا موجودا  
 كعزيت والثاني حلتيت للحاق بقنديل وهو صمغ الانجذان  
 ويقال له بالفارسية تكد قوله وسحنون وهو أول الرمح



والمطر وعشرون وهو اس الحجة فاعلوا لا فاعلوا للثبوت المذكور في  
 حلتيت ولعدم فاعلوا يريدها فاعلوا لا موجودا في كلامهم  
 كغضروف وفاعلوا غير موجود فالجمل على ما ثبت في كلامهم  
 هو الوجه فيكونا ملحقين بغضروف وهو الا ان من العظم  
**وسخون ان صح الفتح فاعلوا كجرون وهو مختص بالعلم**  
**لندور فاعلوا وهو ضعيف وخرفوب ضعيف**  
 هذا شروعي بيان قوله الا ثبت وهو ما يكون صورة  
 صورة المكون ولكن النظم دليل على انه لم يرد به التكرار فلم  
 يعتد بصورته ويخبر ان يلفظه لا باعتبار ما تقدم وذلك  
 مثل سخون ان صح فتح السين اذ المشهور الضم والندور فاعلوا  
 كجرون وهو ذا الوزن مختص بالعلم وليس فاعلوا لان  
 فاعلوا نادر لم يات غير ضعيف والنادر كالعدم واما  
 خرفوب بفتح الخا فضعيف والفصح بالضم وهو ثبت  
 يداوى به وضعفوق غير مصر للعلمية والحجة وما  
 ذكره البوصور في كتاب عمله لسانا العرب ان وضعفوق اسم  
 اعجمي ويقال بنواضعفوق الخول بالهمزة قال العجاج  
 رحمه الله فخذوا قدر جالناس الغيرة من امرهم على يدك والثور  
 من آل ضعفوق واتباع اخره من طامعين لا يتلون الغرور  
 يخاطب عمر بن عبيد الله هو ذا اي الامر هذا الذي ذكرته من مدرك  
 وقد رجح الناس ان يتغير مرهم من فساد الصادح بما ذكره ونظر  
 في امورهم ورفع اخراج والثور جمع ثور وهو النار اي  
 املوا ان تشار من قتل اخراج من المسلمين فاذا ثبت ان  
 ضعفوق اعجمي فلو قال المص رحمه الله لندور فاعلوا بدل قوله

لندور

لندور فاعلوا لكنا اولي **وسمنا فاعلنا لا فاعلنا وفزعنا نادر**  
 لانه فاعلنا نادر لم يات الاخر عال وهو ناقص بها ضلح  
 وسمنا ماء لبني ربيعة غير مصر للتعريف والزيادة قال الحاسي  
 باليت شعري مقاعد وقارصني جردا ساجحة او ساج قدوم  
 نحو الاصلح من سمنا مبتكر... بفتية فيهم المرار واحكم  
 قالوا السين كلامهم فاعل من غير البناء المكرر نحو نزال الاخر عال  
 وقطار الحجر واما الجرام وشهرام فمحيا قال في الصحاح العتقر  
 بتسديد الر الحمر الصلب وكانا احمد بن يحيى يقول واحدة العتقر  
 وقال ايضا القسطر والقسطر بالسين والصاد العتار والقسطال  
 لغبة فيه كانه معدود عنه **وبطنا فاعلنا وقرطاس ضعيف**  
**مع انه نقيض لظن ان اي وبطنا فاعلنا لا فاعلنا لوجهين**  
 لما اول انه نقيض لظن ان لا فاعلنا اسم لظاهر الرين وبطنا  
 لباطن وظهر ان فاعلنا بالاتفاق اذ لم يتصور فيه التكرار  
 وبطنا كذلك حملا للنقيض على النقيض الثاني ان فاعلنا  
 لم يوجد في كلامهم غير قرطاس بالضم وهو ضعيف ايضا  
 والفصح الكسر ثم اعلم ان المراد بالساذج استعمالهم ما يكون بخلاف  
 القياس من غير نظر الى قلة وجوده وكثرة كالفوق وغير  
 قلب الواو والقياس قار والنادر ما قل وجوده وان لم يكن  
 بخلاف القياس كخز عال والضعيف ما يكون في ثبوت كلام  
 كقرطاس بالضم وحاصل الكلام من قوله ويعبر عنها بالفا  
 الوها هنا ان الحروف التي يراد منها اما ان تكون اصلية  
 او لا فان كانت اصلية فان لم ترد على ثلثة احرف فيعبر عنها  
 بالفا والعين واللام وان زادت فازاد بلام ثالثة او ثالثة



وإن لم تكن أصلية فإما أن تكون مكررة من حيث الصورة أو لا فإما لم  
 تكن مكررة من حيث الصورة فإما أن تكون مبدلة من تاء الافتعال  
 أو لا فإما كانت مبدلة من تاء الافتعال في التاء والافتعال  
 وإن كانت مكررة من حيث الصورة فإما أن يدل دليل على أنهم قد قصدوا  
 التكرار أو لم يدل فإما لم يدل فيما تقدم وإن دل فلفظه **ثم إن كان**  
**قلب الموزون قلب الزنة مثله كقولك في آذر أعقل** لما كان  
 الغرض من وضع الزنة التنبيه على الفا والعين واللام على ترتيبها  
 وعلى الزوايد فلو اتفق قلب في الموزون بجعل حرف موضع حرف  
 وجب القلب في الزنة أيضا ليدل قلب الزنة على قلب الموزون كما في  
 آذر جمع دار إذا صلح دور والواو المضمومة يجوز هزها  
 فصار آذر وأر فجعل الفاموضع العين فصار أذر فقلب  
 الهزة الثانية الفافصار آذر لا الهز في كلمة إذا سكنت  
 الثانية وانفتح ما قبلها وجب قلبها الفافيقار وزنة أعقل **وعرف**  
**القلب بأصله كناية مع النأي** هو المأزوع في بيانه ما يعرف  
 به القلب وهو ستة أوجه الوجه الأول الأصل وهو المصدر فلما  
 قيل في المصدر النأي علم أن تاء نياء فرج نأي نياي بجعل  
 اللام موضع العين فوزنه فلع يقع والصمير في أصله للمقلب  
 دلالة القلب عليه أو للفظ المدلول عليه من سياق الكلام  
**وبأمثلة اشتقاقه كالحاء والحادي والعسي أي الوجه الثاني**  
 أمثلة اشتقاق المقلب وهي الكلمات التي علم أن الجميع راجع  
 إلى أصل واحد كالحاء فان التوجيه والمواجهة **ووجه توجيه**  
 تدل على أصله وجه نقلت الفا إلى موضع العين وكانت  
 القياس يقال جوة بول ويساكنه لكن حيث غيرت بالتقديم

غيرت

غيرت بالتحريك فقلب الفافوزنه عفل ذكره بعض الفضلاء في شرح  
 نصر بن مالك والحادي فإما التوحيد والوحدة والواحد يدل على أن  
 أصله واحد نقلت الفا إلى موضع اللام ولا يمكن أن لا تبدأ بالالف فقدم الحاء عليه  
 فصار الحاد وفقلب الواو ياء فصار الحادي فوزنه عالف  
 والقسبي فإما مفردة قوس وقوسه قوس السنج واستقوس  
 أي انحنا ورجل مستقوس أي معه قوسه تدل على أصله  
 قوس قدم اللام إلى موضع العين لكراهتهم اجتماع الضمين والواو  
 فحصل قسوق قلبت الواو المتطرفة ياء فصار قسويا اجتمعت  
 الواو والياء والسابق ساكن قلبت الواو ياء وادغمت فيهما ثم كسر  
 السين لتتناسب الياء فصار قسويا ثم نقل النقل من الضمة  
 إلى الكسرة فقلبوا ضمة القاف كسرة للاتباع فحصل قسي  
 فوزنه فليح قال في الصحاح وإذا نسيت الهاء  
 قلبت قسويًا لأنه فلو ع غير من فعل فتردها الياء  
 قال بعضهم قدمت السين على الواو في قوس بقاديا من  
 اجتماع الواو والياء ووقع الضمة على أحدهما في الجمع فجمع  
 قسوق على قسي كما مر **وبصحة كائس** الوجه الثالث  
 صحة المقلب كائس فإما لم ينقلب الياء الفاع مع تحريكها  
 وانفتاح ما قبلها علم أن أصله يحس نقلت الفا إلى موضع العين  
 فوزنه عفل وسخ لي أن القلب إما أن يتبع الانقلاب  
 أو لا وإما كان فالوجه استواء نائين مع آيس في الانقلاب  
 وعدمه وجوابه من وجهين الأول أنه علة الانقلاب  
 موجودة في ناء نياء على تقدير ي القلب وعدمه بخلاف  
 آيس والثاني أن عدم الانقلاب دليل القلب ولا يلزم



العكس وبقله استعماله كآرام وأدر الوجه الرابع  
 قل استعمال المقلوب فانه يارو اما لما كان اكثر استعمالا  
 من آلام علم انه الاصل لان حمل الاكثر على الاصل اولي و  
 كذلك آدر جمع دار وقد اوضحناه والآرام جمع الرئم وهو الظبي  
 الابيض ورجوع هذه الاقسام الى الاول بناء على انه على الكيان  
 بالاصل في الكل لا يضر لجواز اجتماع دلائل كثيرة على مدلول  
 ومصد وبادان تركه **الوهزتين عند تحليل نحو جاء**  
 الوجه الخامس اذ اترك القلب الاجتماع الهمزتين  
 وهذا الوجه من التعريف انما يقول به التحليل نحو جاء  
 واصل جارئي بالاتفاق لانه اسم الفاعل من الاجوف  
 المهوز اللام فقال التحليل قلت اللام الى موضع العين  
 وضار جاء في علو وزن فاعل فاعل اعلال قاض  
 وضار جاء اذ لو لم يقلب لادى الى قلب اليا همزة  
 وضار جاء في الهمزتين وهو مستكره وقال سيبويه  
 واصحابه لا بأس باجتماع الهمزتين اذ يعمل ما تقتضيه  
 الاصول فنقلب الثانية في جاء في اليا ويجعل اعلال  
 قاض واعتراض على مذهب سيبويه بان لو كان كذلك  
 لكان اليا المتطرفة منغلبة عن الهمزة وحق قياسها ان  
 تصح كل في داري ومستمز يون وربا فالحا اذا خففت  
 اثبتت اليا على الافصح ولو كان جاء في ذلك لكان الافصح  
 جاييا ولما لم يحذف اليا على ان اليا اصلية ولا يكون ذلك  
 الا في مذهب التحليل بنقل اليا التي هي عين الى موضع  
 اللام واجابوا عن ذلك باننا لانسلم ان قياسها ان تصح مطلقا

بلها هنا

بلها هنا تفصيل وهو انه ان كان القلب واجبا فالاعلال واجب  
 وان كان القلب جائزا فالاعلال جائزا ولما كان القلب في جاء واجبا  
 كان الاعلال ايضا واجبا واعتراض اصحاب التحليل على  
 شقي هذا التفصيل اما على قولهم انه ان كان القلب  
 واجبا فالاعلال واجب فبانه منقوض بائحة لانه اصله  
 اء قلهمزتين وقلب الهمزة ياء واجبه **ها هنا**  
 مع انه الاعلال غير واجب واما على قولهم انه ان كان القلب  
 جائزا فالاعلال جائزا فانه منقوض بخطبة فان  
 قلب الهمزة فيه ياء جائزا مع وجوب الادغام بعد  
 القلب واجبا بـ لاصحاب امعن الاول فبان  
 النقض غير وارد لانه اصل الهمزة ائمة ائمة فلما ارادوا  
 الادغام نقلوا حركة الميم الى الهمزة ثم قلبت  
 الهمزة ياء فحركة اليا عارضة وحركة العارضة  
 غير معتد بها بدليل قولهم اخشي الله ولو انهم  
 فانهم لم يقلبوا اليا والواو الفاء واقاعا الثاني  
 فذلك لانه لا شيء يقضي قلب الهمزة في خطبة  
 يا لارادة الادغام فكيف يجوز القلب مما غير الادغام فان  
 الادغام من جملة شروط تخفيفها فتثبت انها  
 اعتراضوا به على مذهب سيبويه مد فوع عنه فوجب  
 المصير اليه اذ القلب خلاف الاصل ونظر عن الي على  
 رحمه الله تعالى انه كان يقوي قول التحليل لما يلزم على  
 سيبويه من اعلال اليا قلب العين همزة واللام ياء واذا  
 كانوا قد قلبوا في شاك مع انه ليس فيه اجتماع الهمزتين



ومع الفهم لولم يقبلوا لما جمعوا على الكلمة اعلالين  
 ففهم بانة قبلول فيما لولم يقبلول لزمهم اعلالان  
 او كلى او الى منع الصرف **بغير علة على الاصح**  
**مخو شياء فانها افعاء وقال الكسائي افعال**  
**وقال الفراء افعاء واصليها افعللاء**  
 هذا هو الوجه السادس اي يعرف القلب  
 بانه لولم يقدر لادى على الاصح الى منع الصرف  
 من غير علة فانه لولم يقدر القلب يلزم احد  
 المذهبين كما سندكره والاصح منهما مذهب  
 الكسائي اي منع الصرف من غير علة كما اشار  
 اليه المصنف في شرح المفصل وتبيين كرها هذا ايضا  
 وهذا معنى ما ذكر في الشرح المشوب الى المصنف  
 من قوله ان قوله على الاصح اشارة الى مذهب  
 الكسائي فعلى هذا يتعلق قوله على  
 الاصح بقوله وبأداء وفيه هو متعلق  
 بقوله ويعرف اي يعرف القلب بهذا الطريق  
 ايضا على الاصح لكن ما ذكرناه او كلى او الى

لان ترك القلب فيه مطلقا لا يوردي الى منع  
 الصرف من غير علة بل اللازم حينئذ  
 احد المذهبين فلو لم يتعلق قوله على الاصح  
 بقوله بأداء كيف يصح الحكم بأداء ترك القلب  
 الى منع الصرف عنه من غير علة على النعيرين  
 فناملكم اعلالان في شيئا مذهب احدها  
 مذهب الذين يسيبون هو ان اصلها شيئا على وزن  
 فعلاء كجرأ هو اجتماع الهمزتين بينهما الف فقلول  
 اللام وهي الهمزة الاولى الى موضع الفاء وقالوا شيئا بزنة  
 لفعلاء ففعاء وقال الكسائي وزها افعال لان  
 فعلاء يجمع على افعال كقول وا قوال  
 وقال الفراء اصلها شيئا على وزن افعللاء  
 وقال ان شيئا في الاصل شيئا على وزن فيعمل  
 ثم خفف كما خفف بين وميت ثم جمع على افعللاء  
 كما يقال بين وابيئاء ثم حذفت الهمزة التي  
 هي اللام تخفيفا كراهة اجتماع الهمزتين بينهما الف  
 في نزعها افعاء ومذهب سيبويه الاولى  
 لا يلزم مخالفة الظاهر الامر وجه واحد



وهو القلب مع انه ثابت في لغتهم في امثلة كثيرة ويلزم الكسائي مخالفة الظاهر من وجهين الاول منع الصرف من غير علة والثاني انها جمعة على اشاوي وافعال لا يجمع على فاعل ويلزم الف مخالفة الظاهر من وجهين الاول انه لو كان اصل شي شيئا كبيت كان الاصل شايئا كثيرا لا ترى ان بيتا اكثر من بيتين وميتا اكثر من ميتين والثاني ان حذف الهزة اذا جمع مثلها غير جائز اذ لا قياس يؤدي الى جواز حذف الهزة اذا جمع هزتا بينهما الف والثالث تصغيرها على اشياء فلو كانت افعلاء لكانت جمع كثرة ولو كانت جمع كثرة لوجب ردها الى المفرد عند التصغير اذ ليس لها جمع فله والراجح انها تجمع على اشاوي وافعلاء لا يجمع على فاعل ولا يلزم سبويه شي من ذلك لان منع الصرف لاجل الف الثاني و تصغيرها على اشياء لانها اسم جمع لا جمع حقيقي وجمعها على اشاوي لانها اسم على وزن فعلاء فيجمع على فعال كصمراء وصحاري وقال في الصحاح اصل اشاوي اشياي قلبي الهزة يا فاجتمعت ثلاث يارب فحذفت الوسطى وقلبت الاخيرة الفا وابدلت من الاولى واو وكذلك الحذف كقولك في قاض قاض الا ان يبين فيهما قوله وكذلك اي كالفعل الحذف في انه يوزن باعتبار ما صار اليه فيقال في قاض قاض الا اذا اريد اليه ان في المقلب والمجوز في بانه يقال اصله كذا فيقال وزن ليس في الاصل فعل ووزن قاض في الاصل فاعل

وتنقسم

وتنقسم الى صحيح ومعتل والمعتل ما فيه حرف علة والصحيح بخلافه فالمعتل بالغا مثال وبالعين اجوف وذو النادنة وباللام منقوص ذوا الاربعه وبالفا والعين او بالعين واللام لفيف مقرون وبالغا واللام لفيف مفروق اي وتنقسم الابنية الى صحيح ومعتل لانها ما ان يكون حرف من حروف الاصول حرف علة او لا فالاقسام المعتلة سبعة لانه اما ان يتعد في حرف العلة او لا فانه لم يتعد فاما ان يكون فاوا وعينا او لا فاما فاما فاء يسمى مثالا لما ائله الصحيح في الصيغة وانه كان عينا يسمى اجوف لانه اعتله له حرف الذي هو كالجوف وذو النادنة لكونه ماضية على ثاثة ترا حرف اذا خبرت عما نفسك وانه كان لاميا يسمى ناقصا لنفسه عن قول بعض الاعراب وذو الاربعه لكونه ماضية على رابعة احرف اذا خبرت عما نفسك فانه لما صار في الاجوف الى ثاثة ترا حرف في الناقص او في لكون حرف العلة من الاخر الذي هو محل التغيير فانه خالفه كذا الاصل في اسم مستأنف ولا يرد الصحيح في ضرورة لانه على الاصل وسلم عن المنافي وانه يتعد في حرف العلة فاما ان يكون الثاني او اكثر فانه كان اكثر فهو كواو ويا ولا شئ في حرفي ولم يذكره المعرف لثلاثة فان لم يكن اكثر فاما ان يفتقر او يفتقرنا فانه افتقرنا يسمى لفيفا مفروقا للثاق حرفي العلة فيه والفتقرها وانه افتقرنا فاما ان يكون ثاثة الفا والعين كويل ونوم ولا ينبغي منه فعل او في العين واللام كمقوي وسمى لفيفا مقرونا للثاق حرفي العلة فيه مع الاقتران والاسم الثاني في المجرى من الزيادة عشرة ابنية والقسمة تقضي ثمانية عشر سقط منه فعل وفعل استنقالا وجعل الدليل منقول والمجوز ان ثبت فعلى تدخل اللغتين في حرفي الكلمة وهي فلس في كقولك عند خبر عيبك ابرق فل صرد عطف قدم الثاني في المجرى لكونه اكثر استعلا واخف وانما تقضي القسمة التي عشرة لانه انما يكون ناقصا ومضمو ومكسورا والعاني مفتوحا ومضمو ومكسورا وساكنا واللام

اي الذي كان له الواو

Copy ng S University







في المثالين المذكورين والالكاء لفظا نحو لغوا اذا لا نحو لما ح بل اذا د صر محيي  
 فيل صفة في المثالين فعمم او لا جواز اسكان العين في كل فعل اسما كان او صفة  
 بقوله ونحو ابل وبلز يحوز فيه ابل وبلز ثم خصص باننا انما فعل  
 في الصفات بالمثالين المذكورين بقوله ولا ثالث لهما هذا ما ذكره واحق  
 ما ذكرناه او كما ينبغي ذكره الزفر في شرح السبعيات من انما جمع البصريين  
 على انه لم يأت على فعل من الاسماء الا ابل ومن الصفات الا ابل وجلي الكوفيين  
 اطلاما الاسماء ايضا وهي خاصة فقد اتفق الفريقان على اقتضار فعل على  
 هذه السلكة هذا ما ذكره ثم ما نقلنا فحوا ابل يمكن ان لم يثبت عندهم  
 او لا يكون بطريق الاصاله او لا يكون فصيحاً او مراده ببناء اللغة الفصيحة  
 واما قولهم بلز ما يكون لفظا نحو لغوا قد وقع لانه الافراد الذهنية تفعل  
 اعم من هذين المثالين وان لم يوجد في الخارج منها غيرهما قول ونحو ابل  
 وبلز بالنظر الى الافراد الذهنية قوله ولا ثالث لهما اشارة الى انه لم يجد في الخارج  
 منها غيرهما وبعضهم يقول معنى انه لم يجز اسكان العين في شئ مما جاء على  
 فعل الا ابل وبلز بمعنى انه جاء على فعل كثير من الالفاظ لكن لم يجز اسكان  
 العين في شئ منها غير ابل وبلز وذلك لان المص حاكم في الجب بلسانها وضم ابا  
 بان من الداخل ولولم يثبت احكام كسرتين عنده كيف يمكنه الحكم بالداخل  
 هاهنا والضعيف الذي ذكره بعضهم تكلف في دي فتعين احكام على ما ذكرناه  
 وهذا امر ضعيف لانه لو كان المراد ذلك لتناقض كلام المص فانه قوله ونحو  
 ابل وبلز يحوز فيه ابل وبلز يصريح بان كل ما كان على فعل بكسرتين يحوز فيه  
 الاسكان وقوله ولا ثالث لهما على هذا التفسير يدل على انه لا يجوز الاسكان  
 الا في ابل وبلز وهذا الاتناقض بين ولا يرد هذا على التفسير الذي ذكرناه  
 او لانه حاصله انه بين ان كل ما كان على فعل بكسرتين يحوز فيه الاسكان ثم  
 اشار الى انه لم يحوز على فعل الالفاظ وهذا لا قسدا فيه كما عرفت وانما كل ما  
 جاء بكسرتين على نزع هذا القليل كالابط واحبك والابد يحوز فيه الاسكان

اختصار

فكيف

فكيف يصح هذا الحكم واما حكم المص بالداخل فبناء على اللغة الغير الفصيحة وهي  
 احكام كسرتين فانه قلنا ما تردد بالفصح وبما يثبى تعلم انه غير فصيح و  
 غيره فصيح قلنا المراد الفصاحة اللفظية فانه الفصاحة قسمان راجع  
 الى المعنى وهو خلوص الكلام عن التعقيد وراجع الى اللفظ وهو ان يكون اللفظ  
 على السنة الفصحى الموثوق بعينهم اذ ورد استعمالها كثر وانت لو لم تحت  
 كلهم صفحة بعد صفحة واستقرت كتبهم ورقا بعد ورق لا تكاد تجد احكام  
 بالكسرتين الا قليلا ونحوه بالضمين كثيرا ونحو قولهم **فقل على ابي**  
**لحي عيسى** اي نحو قولهم بالسكون يحوز فيه قتل بالضم لحي عيسى بالضم  
 نزع عيسى بالسكون فانه الضم فرع السكون فيها لقله الاستعمال بالضم و  
 كثرته بالسكون والا كثر ون لا يجوز ان ذلك لا يحصل منه الغرض وهو التخييف  
 مع جواز ان يكون الضم والسكون في عيسى بالاصالة وكان الاخفاك استعمالا  
 وللرباعي **حرف ابنية جعفر بن يحيى وبرزن ودرهم وقطر القياس** يقتضي  
 ان يكون الرباعي المجرد ثمانية واربعون بنا اذ هو حاصل من ضرب اثنى عشر  
 الاربعة التي هي احوال اللام الاولى لكن لم يات الاما ذكره للاستتقال والجعفر  
 النهر الصغير والبرزن الزينة والبرزن مخلب الاسد والمقطر ما يصاف فيه  
 الكتب وامثليتها من الصفه سملت للطويل ودفنس للحمقا وجرح  
 للطويل وهبلع للاكل ويطر للطويل المحدث اعلم ان في ثبوت فعل الكسر  
 الفافحة اللام مجتثا لانه درهما عرب وهبلع انما يكونا رباعيا ان قلنا  
 باصالة الهاء واما قلنا بزيادة الهاء كما هو ذهب اليه الحسن فله وسيحقق ذلك  
 في ذي الزيادة ان شاء الله تعالى وازاد الاخفش واحدا وهو **مخذب واما نحو جندل**  
**وعلى فوق الحركات** هما على باب جناد وعلاط اي اختلف في بناء  
 فعملل وضم الفافحة اللام فابنية الاخفش وروي محمد بن ابي الفتح الدال النوع  
 من الجراد ويسوي يري ويره بالضم فهو كبرئ وروي الفراء حيا وبوخصا



بفتح اللام والقاف وقال ابو علي هو معرب واكثر ثبوت ما لهم يقولون ما في عند عند  
 اي بد والدال الثانية للحاق بحذف والاول واجب الادغام فوجب ثبوت فعل  
 ليكون ملحقا بغيره ذكر المصنف اعلا العيني انه صحيح على ما في فظة الحاق وهذا  
 يدل على ثبوت ما هو جندل الارض فيها حجارة وعكبيط لقطع من الغنم فادار  
 وايض علم بالاستقرار لا يوجد كلمة فيها اربع حركات متواليات فلذلك قيل الاصل  
 جندل وعلا به فهو من مزيد الرباعي وكذلك هذيل الذين انما هو مقصور  
 عن هدايد **والخماسي اربعة سفر جرد وقطوب وقذعر وخمير والزيد**  
**في ابنية كثيرة ولم ينج في الخماسي الا عصفرة وخز عليل وقطوس**  
**وتبعثري وخندر سين على الاكثر اي الخماسي المجرى اربعة ابنية والقسم تفنني**  
 حامية واثنين وتسعاني سقطا بواقي الاستقبال والقرطعب السلي القليل والخمير  
 العجوز والقذعر الابل الضخم وامثلة من الصفة هم جرد الواسع الخطوط وجر ذل  
 لابل ضخمة وقيل للابغوا العظيمة وخبثان للشديد والزيد في مائة الف  
 والرباعي ابنية كثيرة اذ تكون الزيادة واحدة او اثنين او ثلاثة او اربعة او اقلها  
 اما قبل الف او بين الف والعين او بين العين واللام او بعد اللام وتكون متفرقة  
 او مجتمعة فله يلحق ذكرها بهذا المختصر فلذلك ترك المصنف وما الخماسي لم ينج  
 الا عصفرة العظيمة ويقال له بالفارسي كزباسو وخز عليل الباطل وقطوس  
 للدهية وتبعثري للابل القوي والقلة ليست للتانيث لفقهم قبعثرة قلو  
 كانت الالف للتانيث لما حقه تانيث اخر ولا للحاق لزيادتها على الغاية  
 وهو الخماسي اذ ليس لنا اصل سداسي فلحقه به في التكرار الكلمة واتمام بنائها  
 وهذا معنى قول الزمخشري في في تبعثري كتحول الف كتاب لا نافيها على  
 الغاية هكذا ذكر في شرح الحمادي ويظهر من هذا ان ما ذكر في الصحاح من  
 ان الف تبعثري للحاق مائة الخمسة ببنات الستة غير صحيح وخندر سين  
 وهي اخر العدية وانما قال على الاكثر لان اكثر الناس يقولون النون اصلية فلو

مزيد الخماسي وبعضهم يقولون النون زائدة فهو من الرباعي واستدل على الاول  
 بان اذا تردد في حرف بين ان يكون اصليا او زائدا فالاصل الاصل وهو هذا  
 بان اذا تردد لفظ بين ومن بين احدها على تقدير اصالته حرف والثاني على تقدير  
 زيادته وشي منهما لم يوجب في انهم فالجمل على الاول والى واجيب عن وجهين  
 الاول ان ذكر في ما ذكر ان زيادة فيه والخماسي لم تكثر فيه الزيادة والثاني ان قد  
 ثبت عصفرة وليس بينه وبين خندر سين على تقدير اصالته النون الاول  
 واليا وهما اخوان هكذا ذكر في الشرح وفيه نظر لان ما ذكر في الجواب الاول انما يصح  
 ان يكون الحق المحم بمزيد الخماسي وليس كذلك وانما يريد الحاقه بمزيد الرباعي وما  
 المصنف احاقه بمزيد الخماسي فالامر بالعكس عرف يتامل ثم اذا عرفت ذلك بقي الجواب  
 عن مثل عصفرة وهو سهل فانه يتغير اربابا ان باختلاف الحركات وكيف الحروف  
 واما نحو من نحو شرب فرب فلذلك لم يذكرها هنا او يتحقق حكمه في ذي الزيادة  
 ان شاء الله تعالى واحوال الابنية قد تكون الحاجة كالماضي والمضارع والامر والمفعول  
**واسم المفعول والصفة المشبهة وفعل التفضيل والمصدر واسم المكان والزمان**  
**والآلة والمصدر والمنسوب والجمع والتفاسد كمنى والابتداء والوقف وقد**  
**تكون للتوسيع كالمقصود والمحدود وذي الزيادة وقد تكون للمجئلة كالامانة**  
**وقد تكون للاستقبال كتحفيف الحرق والاعلال والابدال والادغام و**  
**الحذف لما ذكره الصنف علم باصول تعرف بها احوال الابنية علم ان مسائله**  
 هي المباحث المتعلقة باحوال الابنية فاشارها هنا الى بيان الاحوال ليس في  
 في المسائل فاما ذكرها هنا من المبادئ وذكرها في ذكرها او لا تعرف في شرح في  
 موضوعه وهي الابنية من حيث تعرض لها الاحوال المذكورة في الكتاب اذ احوال  
 الابنية عارضة للابنية فتكون الابنية موضوع هذا العلم لان معرفة مسائل  
 العلم تكون في موضوعاته والابنية كما عرفت عبارة عن الحروف والحركات و  
 السكونات الواقعة في الكلمة فيجوز عن الحروف من حيث انها ثلاثة واربعة

هو صمدوني

الحق لا ينفي







غير الملحق من الموازنه فانه قد يخرج وجوب وقائلا انما حكموا بانماثل  
 ملحق بدرجة دونه اخرج واخويه لا شرط الحاق توافق المصدرين وقد  
 قالوا شمل شملته كما قالوا درج درجته ولم يحمي مصدر اخرج واخويه  
 على ذلك فان قلت فقد قالوا اخرج اخرج كما قالوا درج درج كما قلت تأخر عنه  
 بوجهين الاول ان الاعتبار انما هو بالفعلة لا طرادها وعمومها في جميع صور  
 فعلها واما الفعل لانه اعتداده وانما هو خيل فهو غير مطرد ومجيب في  
 بعض الصور فانهم يقولون فها باو عرابا بل خطبه وعريضة يقال خطبه  
 اي صرعه وجره يداي يوزي نذير في سكة والعريضة سؤ الخلق والنا في  
 ان الشرط توافق المصادر رجوع واما غير الموازنه فبعبارة نحو انطلق واقتدر  
 واستخرج واسمها في الشهاب واعذودن اي طال الشعر ثم من العذر وهو  
 الاسترخاء وعلق يقال علق طبعه اذ انعلق بعقده وعلاه وانما  
 حكمنا على فعله بان موازنه لاخر نجم وعلى استخراج بان موازنه  
 له لاننا لم نغن بالموازنه صورة حركات وسكنات وانما عينيه وقوع الفا  
 والعين واللام في الفرع موقعهما في الارض الملحق به وان كانا ثم زيادة فله  
 بدم وقوع مماثلته في الملحق واستخرج بالنسبة الى اخر نجم على خلاف ما ذكرنا  
 في الاصلية والزائدة جميعا اما في الاصلية فلانها الحاء وهو قار وقوع  
 النون الزائدة في الاصل واما في الزيادة فله النون واقعة في الاصل بعد  
 الفا والعين وليس في الفرع نون في موضعها واستكانة قيل افعل من  
السكون والمندشاد وقيل استعمل من كانه والمندشاد لما ذكرنا في الموازنه  
 سبعة واستكانة من جملتها اشار الى انما افعل واستعمل فقال بعضهم  
 انما استعمل ثم اختلفوا فيه فقيل هو من الكون لانه يقال استكان اذا ذر  
 خضع اي صار له كون فله فكونه كما يقال استحال اذا تغير من حال الحال  
 الا ان استحال عام في كل حال واستكانه خاص بالتغير عن كون مخصوص وهو

خلق

خلاف الذر وقيل هو من الكين وهو لحم الزرع لانه في سفل موضع واذ له اي صار  
 مثله في الحقايرة والذل وقال الاخرين انما افعل من السكون وزيدت الالف لاسباع  
 الفقه كقولهم استبان من ذوى غصن بجسرة زافه مثل الفتيق المكدم  
 اي ينبع العرق من خلف اذناؤه غصوب موفقة الحلقه والزيادة في المبتدئة والفتيق  
 النحل الحوم والمكدم الحاد العض ويقال كدمه اي ارضه بحديدة وقال اخر  
 يوان من الغوايل حين توفي ومن ذم الرجال بمنزاج اي بمنزج و  
 المنزج المجد قال ابو علي الفارسي وما ضعفوا وما استكانوا لا اقول انه  
 افعلوا من السكون وزيدت الالف كما في منزع لانه عندي استعمل مثل  
 استقاموا والعين حرف علة ولذا ثبت في اسم الفاعل نحو مستكين وفي نحو  
 يستكين على انه يجوز ان يكونا من الزيادات اللازمة كما قالوا مكان وهو مفعول  
 من الكون ثم قالوا مكانه واما كمن وتمكن واستمكن على توهم اصاله الميم للزوم  
 وثبانه في جميع متصرفاته ففعلة المعانة كثيرة لما كان فعل بالفتح اخف اقبية  
 الافعال جاء المعانة لا تضبط كثرة وسعة وقيلما يوجد فعل غير له معنى  
 الا وقد استعمل فيه بمعناه فلهذا معنى كثرة معانيها ووجهها باب المعانة  
يبني على فعلته افعله نحو كادني فكرمته اكرمته الاباب وعدت ونعت  
ورميت فانه افعله بالكسر وعن الكسائي في نحو شاعته فشعرته اشعره  
بالفتح يعني بالمعالية ما يند كوي بعد المفاعلة مستندا الى الغالب اي المقصود  
 ببناء الغلبة في الفعل الذي جاء بعد المفاعلة على الاخر فاذا قلت كادني  
 اقضي ان يكون من غير كى اليك كرم مثل ما كان منك الميم فانه غلبته في الكرم  
 وادرت بيانه فبتبني على فعل بفتح العين لكثرة معانيه ثم خصوا له  
 من ابواب الورد اليه ما كانا عن مضارعه مضمي ما وان كانا من غير هذا الباب  
 نحو كادني فكرمته بكادني فاكرمه وصار بني فضرته يضار بني فاضربه  
 فلهذا قد ضربته وضربك ولكنك غلبته في الضرب ويجوز ان لا يكون ضربته







وهو غير متعدي حقيقة فانك لم قلت في شرفك بكذا شرفت كذا لا يكون  
متعديا فشدوده من جهة استعماله على صورة المتعدي اذ هو ليس  
قال الخليل قال نصر بن سيار ارجبكم الدخول في جماعة الكرواني اي وسعكم  
قال وهي شاذة ولم ينجح في الصحيح فعمل يضم العين متعديا غيره واما  
المعتل فقد اختلفوا فيه قال الكسائي اصل قوله قولته وقال سيبويه لا يجوز  
ذلك لانه يتعدي واما **باب سدة** فالصحيح ان الضم لبيان نبات الواو  
**لا للنقل** وكذلك **باب بعته** وراعي في باب بعته بيان البنية جودا يعترض  
وهو ان يقال اصل سدة وقولته سودت وقولته يضم العين كما هو في الكسائي  
ثم نقلت ضمة العين الى الفاء وحذفت العين لالتقاء الساكنين فقد جاء  
فعل متعديا ويجوز منع انه في الاصل يضم العين وذلك لانه المعتل اذا  
اشكل امره يحل على الصحيح ولم ينجح في الصحيح فعمل يضم العين متعديا ضعف  
في الاصل يفتح العين ثم اختلف العلماء في كيفية صيرورة الى ذكر فقال بعضهم  
اصل سدت وبعثت سودت وبيعت بفتح العين ثم لما علم ان العين  
تخذف لالتقاء الساكنين عند انقلابها الفاء لا يفتح الواو ويحذف الياء في جولو  
الواو والفعل بالضم والياء في الفعل بالكسر ثم نقلت حركة حرف العلة الى الفاء  
وحذفت لالتقاء الساكنين فقل سدت وبعثت ورده المصنف بقوله لا للنقل  
اي ليس يضم فيه للنقل العين كما ذكره بعضهم لما يلزم من النقل من باب الحباب  
يخالف لفظا ومعنى اما لفظا فظاهر واما معنى فله خلة في معاني الابواب  
واشار الى ان الصحيح ان الضم والكسر لبيان نبات الواو والياء وتقريره  
ان يقال تحركت الواو والياء فيهما وانقلبت الفاء وحذفنا ضم الفاء في الواو  
وكسر في الياء دلالة عليها واما ان تكب الاولون المحذوران المكون للمازاة اتم  
لم يفرقوا في خفت وبعث بين الواو والياء فقالوا لو كانت حركة لبيان  
نبات الواو ولو ضم في خفت والكسر في بعث ثم قال المصنف عجبا عن ذلك

انما كسر وا في خفت لبيان البنية وتقريره ان الدلالة على البنية اهم من بيان نبات  
الواو والياء لتعلق الاول بالمعنى والثاني باللفظ ولما لم يكن الدلالة على البنية  
في قلت وبعث اذ لو فتحوا فيها لما دل على حركة العين لم يتركوا الضم لبيان نبات  
الواو والياء حذرا من فوات المقصود اجمع بخلاف خفت وهبت فانه الكسر  
تدل على انه مكسور العين فاعرف فيه بيان البنية والمراد بنبات الواو المعتل  
الواو وبعثات اليا المعتل الياء اي لبيان انه واو او ياء **وافعل للمتعدية**  
**غالبها نحو اجلسه** وهي لا تضمن الفعل معنى التصيير فيصير الفاعل في المعنى  
مفعولا للتصيير فاعلا لاصل الفعل في المعنى تقرر انك اذا اردت ان تجعل  
اللازم متعديا ضمنته معنى التصيير با دخال الهمزة مثلا ثم جعلت باسم وصيرته  
فاعله لهذا الفعل المضمين معنى التصيير وجعلت الفاعل لاصل الفعل مفعولا  
لهذا الفعل كقولك خرج زيد واخرجته مفعولا واخرجته هو الذي صيرته خارجا  
وفي تشبيه هذه المعنى في حقيقته نظرا لا معناه نسبة الى الفسق لا صيرته  
فاستقوا ولم يقل بعنا ها انا تجعل الفعل لفاعل يصير مكانه فاعلاله  
قبل التعدية منسوب الى الفعل كما ان **اقرب** **وللتعدي نحو ابعته** وهو ان  
تجعل المفعول معضلا لاصل الفعل كقولك ابعت اي عرضته للبيع وجعلته  
منسبا اليه ومعنى التعدي في الشيء اليه **وللصيرورة** **ذا كذا نحو اغد البعير**  
اي يحني افعلا لصيرورة الشيء منسوب الى ما اشتق منه الفعل كاعاد البعير اي  
صار ذا عذرة والعذرة هي التي في اللحم والواحدة عذرة وعذرة البعير طاعوته  
**ومنه احصل الرفع** اي ومما افعل الذي للصيرورة وانما فصل لانه ليس الاول  
في حصول المعنى وتحقيقه وانما معناه قارب وقت حصوله فنزلت مقاربة  
منزلة الحصول الا ترى انك تقول اصرم النخل واحصد الزرع وهو لم  
يصرم ولم يحصد قبل ذلك الاول فانه على معنى حصول ذلك الشيء ولذا جعله  
لبعثهم الخيونة قال صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى اني عيسى مكيا علي وجه



الالة انه يجعل كعب مطاوع كعب ويقال كعبته فاكب من الغريب وخرق شعث  
 اخرج السحاب فاقشع وما هو كذلك ولا شيء مما بناه افعول مطاوعا ولا يتقن  
 نحو هذا الاعملة كناف يسوبه وانما كعب من باب انقضى والام ومعناه دخل  
 في الكعب وصار ذاك كعب وكذا اقشع السحاب اذا دخل في القشع ومطاوع كعب  
 وقشع الكعب وانقشع **ووجوده عليها نحو حذرة وبخله** اي اخرج الشئ على  
 صفة ومعناه ان الفاعل وجد المفعول موصوفا بصفة مشتقة من اصل ذلك  
 الفعل وتلك الصفة في معنى الفاعل اذا كان اصل الفعل لازما نحو بخله اي حذرة  
 بخيله وفي معنى المفعول اذا كان متعديا نحو حذرة اي وحيدته نحو **والسلب**  
**نحو شكيت** ويعني **فعل نحو قلته واقلته** اي وسلب الفاعل عن المفعول  
 اصل الفعل نحو شكيت اي ازلت شكائته وقد يكون بمعنى فعل نحو قلت السبع  
 واقلته **ومقل للتكثير غائب نحو غلقت وقطعت وجولت وطوقت**  
**وموتت** الابل اي فعل للتكثير وهو ما في الفعل نحو جولت وطوقت او في الفاعل  
 نحو موتت الابل اي في المفعول نحو غلقت الابواب فان فقدت كذا لم يسبح استعماله  
 فلذلك كانت موتت الكساة لكساة واحدة خطأ لان هذا الفعل لا يستقيم تكثيره  
 بالنسبة الى الكساة اذ لا يستقيم تكثيرها وهي واحدة وليس تم مفعول ليكون  
 التكثير له وينبغي ان تعلم ان هذا بخلاف قولك قطعت الثوب فان ذلك  
 سائغ وان كان المفعول واحدا ذكره المصنف في شرح المفصل ثم قال فيه ان قوله  
 في المفصل ولا يقال للولد حذم يرد به الامام يستقيم في تكثير الفعل وانما يكون  
 التكثير في الفاعل هو الصحيح وذكر في الشرح المنسوب الى الكساة ان الفعل اذا  
 كان لازما فالتكثير في فاعله فهذا على اطلاقه غير صحيح لانه قد يكون التكثير  
 في الفعل دون الفاعل نحو جولت وطوقت وقد يكون في الفاعل نحو موتت  
 الابل وذكر في ايضا انه كان متعديا فان التكثير في متعلقه اي في مفعوله  
 كقولك غلقت الابواب وزاد عليه بعض المشايخ ان المراد بالتكثير في

المفعول

المفعول انه لا يستعمل غلقت بالتضعيف الا اذا كان المفعول جمعا حتى لو كان واحدا  
 وغلقت مات كسيرة لم تستعمل الا غلقت بالتضعيف الاعلى سبيل المجاز وهذا  
 بخلاف ظاهر ما ذكره المصنف في شرح المفصل **والتعددية نحو حذرة ومنه فسقة**  
 اي فعل للتعددية وقد عرفت معناها وانما فصل قوله فسقة لانه مخالف لقصة  
 في اللم يصيرة فاعلا للفعل المشتق منه وانما جعله منسوب اليه لانه معنى فسقة  
 قلت له يا فاسقا او نسبت الى الفسق وليس المعنى صيرفته فاسقا **والسلب**  
**نحو جلدت البعير وقدرته** ويعني **فعل نحو زلته وزيلته** اي يكون فعل  
 للسلب نحو جلدت البعير اي ازلت جلده وقدرته اي ازلت قدره ويعني  
 فعل نحو زلته وزيلته اي فرقته **وفاعل النسبة اصله الى احد الامرين**  
**متعلقا بالامر صريحا** فيجى العكس ضمنا نحو ضاربته وشاركته ومن ثم جاء  
 غير المتعدي متعديا نحو كارتته وساعته والمتعدي الى واحد مغاير  
**الفاعل متعديا الى اثنين** نحو جاز بته الثوب بخلاف شامتته ويعني **فعل**  
**نحو ضاعفت** ويعني **فعل نحو سافرت** اي فاعل النسبة اصله وهو مصدر  
 فعلة الشاة في الاحد الامرين متعلقا بالامر صريحا ويجي عكس كضمنا وهو  
 نسبت الى الامر الاخر متعلقا بالاول كما اذا قلت ضارب زيد عمر فانه يدل  
 صريحا على نسبة الضرب الى زيد متعلقا بعمر وضمنا على نسبة الضرب الى عمر متعلقا  
 بزيد ولا جاز متعلقا بالامر الاخر جاء غير المتعدي اذ انقل الى فاعل متعديا  
 نحو كارتته فان اصله لازم وقد عرفت ها هنا والمتعدي الى مفعول واحد  
 انه لم يصلح مفعوله لان يكون مشاركا للفاعل في المفاعلة بل يكون مغايرا للفاعل  
 وهو المشارك يكون متعديا الى مفعولين نحو جاز بته الثوب فان مفعول  
 جذب وهو الثوب مثلا لما لم يصلح لان يكون مشاركا للفاعل في المجازية  
 احتيج الى مفعول اخر ليكون مشاركا له في التعدد الى اثنين وانما ان يصلح  
 مفعوله للمشاركة فانه متعدي الى اثنين بل يكفي مفعول كما في شامتت زيدا



ويجوز معنى فعل اي للتكثير نحو ضاعفت بمعنى ضعففت ومعنى فعل اي لنسبة  
 الفعل الى الفاعل لا غير كقولك سافرت بمعنى نسبة السفر الى المسافر وليس ثم  
 فعل ثلاثي من اللفظ سافرت بمعنى سافرت في سافرت واشغلتني هكذا ذكر  
 المعنى شرح الفصل لكن نقول الجوهري سافرت اسفر سقورا اذا خرجت للسفر  
 فاناسا فوقع سافر مثل صاحب وجوب **وفاعل المشاركة امرئ فصاعدا**  
**في اصله صريحاً نحو تشاركا ومن ثم نقص مفعولاً عن فاعل وليد على**  
**ان الفاعل اظهر ان اصله حاصل له وهو منتف عن نحو تشاركا وفعال**  
**ومعنى فعل نحو تشاركا وفعال نحو باعدت فتيلاً اي فاعل**  
 المشاركة امرئ او كثر في اصله اي مصدر فعله الثلاثي صريحاً نحو تضارب  
 زيد وعمر وانما قال صريحاً استرازا عن فاعل ولا جواز تشاركا كقولهم صريحاً  
 نقص مفعولاً عن فاعل وحاصله وضع فاعل النسبة الفعل الى الفاعل متعلقاً  
 بغيره على ان الغير فعل مثل ذكر ووضع فاعل النسبة الى المتكلمين فيكون  
 غير قصد الى تعلق فلذلك جاء الاول لا يلا على الثاني بمفعول ابدافا كان  
 فاعل من فاعل المتعدي الى مفعول كضارب لم يبعد وان كان من المتعدي  
 الى مفعولني كجاذبة الشوب تعدي الى مفعول واحد وقد فرق بينهما  
 ما حسي المعنى بان المبادي في فاعل معلوم دون فاعل ولذلك قال تضارب  
 زيد وعمر تضارب عمرو وزيد ولا يقال ذكرته تضارب ويجوز اي ليد على  
 ان الفاعل اظهر ان المعنى الذي استق منه فاعل حاصله مع انه ليس حقيقة  
 كذلك في معنى تشاركا زيدا اظهر اظهر ما نفسه وليس عليه حقيقة ويكون  
 بمعنى فعل نحو تشاركا اي ونيت من الوقي وهو الضغف ويجوز للمطاوعة  
 ومعنى كون الفعل مطاوعة كونه لا على معنى حصوله تعلق فعل مستعد  
 وهو باعدي اي بهذا الذي قام به تباعد وقد يشكك بالمطاوعة وان لم يكن  
 مع مطاوعة كقولك انكسر الانا وقال عبيد الله بن عمر معنى المطاوعة انه قيل

فان قيل في قوله فاعل النسبة اي فاعل النسبة الى الفاعل

الفعل

الفعل ولم يعتنع فالثاني مطاوعة لانه هو مع الاول والاو مطاوعة لانه طارعه  
 الثاني **وفعل المطاوعة فعل نحو كسرت فكتسرت والتكسر نحو تشجعت وتعلم**  
 اي تفعل بها وعة فعل او قد عرفت معناها وللتكسر ومعناه ان الفاعل يتعاني  
 ذكر ان فعل المصلح ما فانه كشفي في معناه استعمال الشئ وكلف نفسه اياه  
 لتصلر ولما كان هذا ملتبسا ان فاعله من حيث اكل واحد منهما غير ثابت  
 نسب اليه فربما بان معنى الفعل ما رسته الفعل المصلح ومعنى الفعل  
 انما هو الفعل على حده فله لا الذي يصل اليه لانه عليه فاما الفاعل في تعلم زيد  
 يطلب ان يكون حليها والفاعل في تشاركا زيد لا يطلب ان يكون تشاركا **والاخذ**  
**نحو سدل والمراد بالاختاذ جعل الفاعل المفعول اصل الفعل نحو سدل التراب**  
 اي اخذته وسادة **واللخبث نحو نائم وتخرج** اي ليد على ان الفاعل اجانب  
 اصل الفعل نحو نائم وتخرج اي جانب الائم وكخرج **والعمل التكراري في المله تسمى**  
**تجربة ومنه تفهم وتعلم ومعنى استعمل نحو تكبر وتعظم اي يكون للعمل**  
 اي ليد على ان اصل الفعل حصوله بعد مرة نحو تخرج اي تخرج عدة بعد  
 جرة ومنه تفهم كانه حصل له فهم شيئا بعد شيئا ومعنى استعمل اي الطلب  
 نحو تكبر وتعظم اي طلب ان يكون كبيراً وعظيماً **والفعل لازم مطاوعة فعل**  
**نحو كسرت فانكسر وقد جاء مطاوعة فعل نحو اسفقت فانسقت وازعجت**  
**فانزعج قليلاً** الفاعل لازم لانه للمطاوعة وهي تفضي الى لزوم وهو مطاوعة  
 فعل نحو كسرت فانكسر وقد جاء مطاوعة فعل قليلاً نحو اسفقت الباب اي دنة  
 فانسقت وازعجت اي ابعده فانزعج **ويختص بالحارج والتأثير ومنه**  
**العدم قيل خطأ** يعني خصوصاً هذا البناء بالمعاني الواضحة للحج ودون المختصة  
 بالعلم كانهما لا خصوصاً بالمطاوعة التزموا ان يكون حلياً واحداً فليقال  
 عليه فانعلم وقال في شرح الفصل العدم ليس خيلاً **والفعل المطاوعة غالباً**  
**نحو عجمته فاعتم ولا تختاذ نحو استوي ومعنى تفاعل نحو جتور وواقتضوا**







مكسور العين المضارع على مضمومها المذكور وقد يكون مفتوح العين بشرط ان يكون  
حينئذ اولاه حرفا ماضيا وحرفا حلقا نحو سال وضع الاستقلال حرف الحلق والمردية  
ان لا يفتح عين المضارع فيه الامع حرف الحلق لان كما قد حرف الحلق يكون مفتوحا  
فانه ليس يلزم نحو دخل يدخل ويخرج يخرج واما ان كان حرفا حلقا فلم يفتح  
في مضارعه نحو امر يا امر لم يفتح حرف الحلق في المضارع فله يكون مستقلا  
وقول غير الف فيه نظر لان الف لا تكون أصلا في الفعل ولا حاجة الى الاعتراض بها  
الا ان تعذر المنقلبة اليفتح يمكن تشبيها كل ما به يقال معناه ان الماض  
المجد المفتوح العين اذا كان عينيا واولاه حرف حلق يفتح عين مضارعه  
وهو اعم من ان يكون حرف حلق فيه اصلية او منقلبة فلو لم يقيد بقوله غير الف  
لور دخف قال وابع ودعي فانه لا يجوز فتح عين المضارع في مثله **وشداني**  
**ياي واما قل يفتي فاعلم** تركي تركي **من الداخل** اذا لم يفتح عينه واولاه  
حرف حلق غير الف والالف منقلبة عن الياء فلا يجوز ان يكون الفتح لاجلها  
اذ انقلب الياء الى الف للفتح فلو كان الفتح لاجلها لزم الدور وكانها لم تعلم ان  
الياء تنقلب الفاعل تفتح العين سوغوا فتحها اذ يكون فتح مع حرف الحلق  
او حمله على منع يمنع لانه معناه واما قل يفتي فاعلم و الفصح قل يفتي  
بالسرور كما تركي بالفتح من الداخل لانه جاء تركي تركي مثل نصر تركي  
تركي مثل علم يعلم فاخذ الماض من الاول والمضارع من الثاني وذكر صاحب  
الكشاف في تفسير قوله تعالى ويهدى الحوت وانسلا في سورة البقرة انه قرأ الحوت  
ويهدى بفتح اللام مبنيا للفاعل ثم قال وهي لغة تخاني يائي وذكر في اخره  
الاحقاق انه قرأ يهدى بالالف في الفاسقون بفتح الياء وكسر اللام وفيها  
من هلك **هلك** **لزم من الضم في الاجوف بالواو والمنقوص فيها والكسر فيها**  
**بالياء** اي اذا كان العين واللام واوا وجب ان يكون المضارع مضموما  
قال يقول ودعي يدعي للناسبة ولان لا يفسر لا ينقض هذا في اخاف  
وعني نعمي لانه الكلام فيما عني خاصية مفتوح وكذا وجب الكسر في مضارعه

قوله لزم الدور بيان ان اصل الفعل  
ياي ولم تقلب ياءه الفاعل  
لا تفتاح ما قبلها فلو كانت  
الفتحة لاجل حرف الحلق الذي  
لا ان لزم ان تكون متقدمة  
عليه لكانت متقدمة  
ناشئة من وجودها متاخرة عنه  
لانها لا وهذا الدور وعلم  
دفعه على بعد بان الفتحة التي  
قبلت الياء لاجلها الفاعل التي  
التي هي في الحلق بان يفتح  
ذهاب الواو في فتحة الجسة  
انه فاعل

الاجوف والمنقوص الياءين نحو باع يبيع ويرمي رمي **لذلك ومما قال**  
**طويحت واخوج وتوتت واتوه فطوي يطوي وتوت يتوت** **شاذ عندنا**  
**من الداخل** هذا الشاذ الى اعتراض وهو ان يقال قد ثبت طويحت وتوتت  
بالواو ومع انه قالوا حاء يطوي وتاه يتيه فقد كسر عين المضارع من الاجوف  
الواو كما اجاب بان شاذ عندنا قال طويحت وتوتت اذ قياسه ان يقال  
حاج يطوي وتاه يتوي فاما ما قال طويحت وتوتت فلا يرد ذلك عليه ثم  
قال وفي الداخل بان يكون الماضي من الاول والمضارع من الثاني وهذا  
ضعيف لانه ثبت بالياء في الماضي والمضارع منه والاف لا ثبت الداخل  
لكن لو ثبت طويحت طوي بكسر الهمزة الماضيه او طويحت طوي بضمها فيه اتحدت  
الداخل وقوله **طويحت** واتوه اسم التفضيل فلذلك لم يعل **يضموا في المثال**  
**ووجدت ضعيفا** اي لم يضموا عين المضارع في معتل انما لا يلزم ثبات  
الواو فيه لان الفاعل المعلة الموجبة الحذف وهو وقوعه بين ياء مفتوحة  
وكسرة فيلزم واو بعده ضمة وهو مستقلا ووجدت بالضم ضعيف  
وهو لغة بني عامر قال قائلهم **لو ثبتت قد نفع القول** **دشرك**  
**لذغ الصواري** لا يجد غديلا **يقال** نعتت بالماي رويت والعليل حارة  
العطش والغصيح فيه الكسر **لزم من الضم في المضارع الضم في نحو شدة**  
**ومدة** لما علموا ان المضارع الضم في نحو شدة لزم من الضم  
في عينه لانهم تركوه لزم من انقلبه من الكسر الى الضم وهو مستقلا والفتح غير  
سايغ لا سترطه بحرف الحلق في العين او اللام لانهما او تقول انما فعل  
الحصل نوع من الخفة لجري اللسان على سنن واحد وقد جاء اربعة افعال  
بالضم والكسر نحو نمت نمتة ونمتة نمتة وعلت وعلت وعلت وعلت هكذا  
ذكر في الشعر المنسوب الى المصم والتقييد بقوله اربعة افعال هو انه لم يجز  
غيرها لكن ذكر صاحب الكشاف فيه انه قال ابن عباس في قوله تعالى اربعة

قوله لزم الدور  
ان كان العدد  
من الكسر الى الضم  
والفعل من ضمير



من الطير فصورها اليك بضم الصاد وكسرها وتشد الراء المفتوحة امر من  
 صرته بصرة وبصره اذ اجمعه فحوضه بصرة وبصره وقال الحميري  
 حنة بحنة بالكسر شاذ لانه لا ياتي في المضاعف المتعدي بفعل بالكسر الا وسيركة  
 بفعل بالضم وقال الهمداني شرح ديوان المتنبي حيث اخذ في احببت  
 شاذ لم يستعمله الا الجوني **وان كان على فعل ففتح عينه او كبرت ان كان مثالا**  
**وطي تقول في باب يفتح يفتح يفتح اي وان كان عين الماخيه مكسورة فالمضارع**  
 مفتوح العين نحو علم يعلم تحقيقا لمخالفة عينها او مكسورة طاهية  
 بفعل الفاء السقطه الفاء المضارعة كما سيجي فيحصل الخفة نحو وقع وقع ووثق  
 وثق وما جاء منه على فعل بالكسر مع صحة الفاء قليل نحو نعم نعم واخواته  
 مع انه يجوز فيه الوجهان ولم يجوز والضم للاستئصال قوله وطى اي كاد  
 مفتوحة قلما كسرة تقلها طى الفاء بقل الكسرة فتحة فيقولون في بغي بها  
 وفي بني بنينا فاسا وقصد التخفيف قال الحماسي **تشو قد لئيل بالضم**  
**ونضطا قد نضبا ثبت على الكرم جعل فوج النار من حجر عند صدقة البئر**  
 استيقادا اي نبعد بها من نار الرمية حتى يصل الى الضيف الجبل فتخرج  
 النار منه شدة رميا ونضيد بها نفقاً مبنية على الكرم اي تفعل الروسا  
**واقا فضل بفضل ونعم نعم في الدخايل فضل بفضل ونعم نعم بالكسر**  
 في الماضي والضم في المضارع من تدخل الغنيتين لانه العرب تقول فضل  
 بالفتح والكسر ومضارع الفتح بالضم ومضارع الكسر بالفتح فاذا سمع  
 بعد ذلك فضل بفضل علم انه من تدخل الغنيتين وهذا الفعل معناه  
 الفضلة لانه قولك فضلت اذا غلبت في الفضل لانه ذلك ليس فيه  
 الا الفتح في الماضي والضم في المضارع لانه في المعالية **وان كان على فعل**  
**ضم اي وان كان على فعل ضمت العين في المضارع لما مر من ان هذا البناء**  
 موضوع الصفات اللازمة فاختر الماخيه والمضارع في حركة لا  
 تحصل الا بانضمام احدي الشفتين الى الاخرى رعاية للنسب بين الالفاظ

ومعانيها

ومعانيها وان كان غير ذلك فبما قبل الاجزاء **ان اول ما ضمه تاء زائدة**  
**نحو تعلم وتجاهل وتبعي او تكن اللام تكرر في نحو اخم وتجاهل فتعلم**  
 اي ان كان الماخيه غير المجد في المجد وهو الله في المزدكية والباء في المجد  
 والمزدكية كسر ما قبل اخره في المضارع نحو خرج خرج وقاتل يقاتل ثم استثنى  
 منه شيئين الاول ما كان اول ما ضمه تاء زائدة وهو ثلثة ابواب الاول  
 التفعّل نحو تعلم فانه يقال في مضارعه تعلم بفتح اللام اذ لو كسر للنبس  
 مخاطبة مضارعه علم يعلم اذ المعايير بنى ما فتح انما هو بحركة التاء وهي قد لا  
 ترفع اللبس مما لا يهل عنه وهذا التعليل قليل ما قيل في غير فعال القلوب  
 حيث لا يجمع بين ضميري الفاعل والمفعول لشخص واحد والثاني انما عل  
 نحو تجاهل فانه يقال في مضارعه يتجاهل بالفتح ايضا لانه لا كسر للنبس  
 امر مخاطبة مضارعه جاهل والثالث التفعّل ولم يذكره المصنف نحو تخرج  
 فانه يفتح في مضارعه تخرج لانه لا كسر للنبس بنى امره للمخاطبة مضارعه  
 تخرج ولم يجوز والضم استئصالا لاجتماع الضميين او للفرق بينهما وبني  
 مضارعه الثاني مما استثناه للكر واللام نحو خرج وجاهل فانه يقال في  
 مضارعه ما خرج وجاهل بالادغام وتحقيقا لانه في الاصل كان مكسورا فاذا هم  
 لاجتماع المثاليين **ومر ثمة كان اصل مضارعه في فعل فوج النار لانه رقص**  
**لما لم يمتد الى الهمزة في الكلام فحقت الجمع وقوله فانه اهل الاله توكيما**  
**شاذ اي ومن اجل ان المضارع يتحقق بزيادة حرف المضارعة على الماخيه**  
 كان اصل مضارعه اضل يوفعل لانه لما اجتمع في المتكلم من تاء تخففت  
 حذفت احداها وحل اخواته وهي مافيه التا والياء والنون عليه وقد مر الشاهر  
 الهمزة في قوله ففتح على كرسية مع ما فانه اهل الاله توكيما المضروبة  
 وهو شاذ وقاصحاب الكشاف في تفسير قوله تعالى ليس كمثل شي كان  
 كرسية ان كلمة التأسيس كرسية التاكيد كما كرسها من قال وصاليان  
 كما يوفعين وقوله لم يبق من آيها تخليان غير فاد وعظم كرسية

وهذا هو الذي ذكرناه  
 في كتابنا في التفسير  
 وهو في التفسير  
 وهو في التفسير



وضوء جازل أو ودين المكي جمع آية وهي العلامة واحكام ما نكسر من اليبس  
 والكشف بكسر الكاف وسكون الينوب وعاء يحل فيه الرعي اناؤه ومنه قول عمر  
 بن الخطاب رضي الله عنه كسيف علي عليه السلام واداعه ونداعه  
 اجازل المنصبت كل من لا يبرح واراد بالصاليات الحجاز التي جعلت اثنائي  
 من صلي النار بالكسري احترق وانفست ان قد راي جعلت لهما اثنائي و  
 قوله ثوب ثغبين اراد به ثغبين فاخرج على الاصل اي لم يبق من علاماته و  
 انا كانت تلك المنازل تترنن بها غير المذكور **الامر واسم الفاعل والمفعول**  
**واقعل التفضيل تقدمت** لما كان البحث عن كيفية عمل الامر واسم الفاعل و  
 المفعول والصفة المشبهة واقعل التفضيل متعلقا بعلم الخوف ذكره هانك  
 لذلك وكان البحث عن كيفية وضعها وصيغها متعلقا بعلم الصرف  
 لكونها من الاحوال الغير الاعلالية وقد ذكرها هانك بالعرض عندها  
 هاهنا بعلم انما علم الصرف **الصفة المشبهة بالخوف** وهي على فري  
 غالبا وقد جاء معها في بعض النسخ **خونديس** وحذر وعجل وجاءت على  
 سليم وشكس وحذر وصفر وغيره ومما الالوان والعيوب والكل على  
 افعل من مخي كرم على كرم غالبا وجاءت على حسن وخشن و  
**صعب وصلب وجبان وشجاع** ووقور وجنب وهي من فعل قليلة  
 وجاءت مخي خونديس واشيب وضيق وبجي من الجمع بمعنى الجوع و  
**العطش** وصنדהما على فعلة مخي جوعا وشعانا وعطشا وقاية  
 ذكر حدها في النحو والماد هاهنا ببيان كيفية بناها وقد علم ما عني ماضيه  
 مكسور لا يكثر الا في الصفة المشبهة منه واكثر ما يجرى منه مكسور العين  
 وقد جامع الكسر بعض ما الضم مخونديس وهو القطن الى اخره وقد جاءت  
 على فاعل اسلم فهو سليم وعلى فاعل مخي شكس فهو شكس اي سمي الخلف  
 وعلى فاعل مخي خرف فهو خرف وعلى فاعل مخي خفر فهو خفر اي  
 خال وفي الحديث ان اصفر البيوت مما اخيل البيت الصفر من كتاب اسد الغما

الصفة المشبهة

وعلى

وعلى فاعل مخي غار الرجل على اهله يقار غيرة وغيرة وغار الغفور قال  
 في الصحاح يقال رجل غيور وغيران وجمع غيور غيرة وجمع غيران غيران ففتح  
 الغين وضمها ورجل غيار وقوم غيار يقال امرأة غيور ونسوة غيرة  
 امرأة غيرة ونسوة غيرة هي الاما غير الالوان والعيوب والكل ومما ما  
 يكون على فاعل مخي سور واعور والجمع ثم ذكر ما عني ماضيه مضموم واخر مفتوح  
 عني الماضي اذ هي من قلة قليلة غير فانهم استغنوا فيه باسم الفاعل وقد جا  
 قلة مخي الامثلة المذكورة ثم بين ان معنى الجوع والعطش وصندهما يجرى من  
 الجمع اي ما يكون على الماضى مفتوحا او مضموما او مكسورا على فعلة مخي  
 جوعا وهو صندها وعطشا وهو صنديان **المصدر بنية**  
**البناء في المجرى كخوف قتل وفريق وشغل ورخمة ونشدة وكذمة**  
**وقوع ودوي وبشري ولتاني وجرمان وعفان ونزوان وطلب**  
**وحقيق وصفر وعلمة وهدي وسرقية وذهاب وصرف و**  
**سؤال وزهادة ودراية وبغاية وخفول وقبول ووجيف**  
**وصهوب وبلد ومدخل ومنعج ومسحاة ومخلة وكراهية** بعض  
 انبئية المصدر سماعي وبعضها قياسي وقدم للمصدر السماعي وضبطه ان  
 تقول عينه ما ساكن او متحرك فانه كان ساكنا فاما ان زيد فيه يني  
 او لا فانه لم يزد فالق اما مفتوح او مكسورا ومضموم كقتل وفريق وشغل  
 وان زيد فتلك الزيادة اما تاء التانيث او الف التانيث او الالف والنون  
 المشبهة بها وعلى التناذر كل ما قالها اما مفتوح او مكسورا ومضموم  
 والحاصل من ضرب الاله ثمة في الاله ثمة تسعة والامثلة على الترتيب  
 المذكورة في المتن ثم اردف ذلك بقوله نزوان الاله المصدر المتحرك العين  
 من زيد في اخره الف ونون لم يجرى الا هذا البناء فذكره هانك للناسبة مع لسان  
 هي اذا كانا المعني ساكنا وانه كانا متحركا فاما ان زيد فيه يني او لا فانه لم  
 يزد فالق اما مفتوح او مكسورا ومضموم فانه كانا مفتوحا فعينه

الحسن



اما مفتوح كطلح مكسور كتحقق ولم يحج مضموم العين منه وان كان مكسورا  
فلم يحج منه الامفتوح العين كصفر وان كان مضموم ما فلم يحج منه الامفتوح  
العين كصدي كراهية لنوالي الكسرين او الضميين او المنقل من اعداهما  
الى الاخرى واما انما ازيد فيه شيء وهو مفتوح العين فالزائد فيه اما ثانيا النانث  
فقط او لا اما على الاول فالفا اما مفتوح او مضموم او مكسور بحسب القسمة  
لكن لم يحج منه الامفتوح الفا وعينه اما مفتوح كغلبة او مكسور كسرقة  
ولم يحج مضموم العين منه واما على الثاني فاما فيه عدة او مهم فالدقة بالاستقرار  
اولا فان كانت فيه عدة فهي ما الالف او الواو او الياء فان كانت الالف فاما  
ان يكون معها زيادة اخرى او لا فان لم تكن فالفا اما مفتوح كذهابا ومكسور  
كصرافي او مضموم كسؤل وان كانت معها زيادة اخرى فقلل الزيادة اما انما  
فقط او التا واليا فان كانت التا فقط فالفا اما مفتوح كزهادة او مكسور ككرامة  
او مضموم كجناية وان كانت التا واليا فالفا مفتوح كغاية كراهية وان  
ذكرها القلة هذا اذا كانت المدة الفا وان كانت الواو فاما معها زيادة اخرى  
او لا فان لم تكن فالفا اما مضموم كدخول او مفتوح كقبول واخر مفتوح الفا  
لقلة ولم يحج مكسور الفا الثقل الثقل الكسرة الى الضمة وان كانت معها زيادة  
اخرى فقلل الزيادة هي التا فقط ولم يحج منه المضموم الفا كصهو كم والقياس  
ذكرها مع دخول لكن اخر قلته بالنسبة الى المتقدم وان كانت المدة اليا  
فلم يحج مما تنضيه القسمة الامفتوح الفا من غير زيادة شيء اخر كوجع  
هذا اذا كانت فيه عدة واما ان كان فيه مهم زيدة فاما معها زيادة اخرى  
او لا وعلى الثاني فالعين اما مفتوح كدخل او مكسور كرجع او مضموم  
ككثروم وهو نادرا لم يذكرها هنا وفيه القسمة بحسب سننشير اليه  
ان شاء الله تعالى وعلى الاول فقلل الزيادة وهي التا سؤل كما ان مفتوح العين  
كسهاة او لا كحدة الآلة الغالبية في فعل اللزوم نحو كرم على كرم وفي  
المعدي نحو ضرب على ضرب وفي الصنائع نحو ما نحو كتبت على كتابة

وفي

**وفي الاضطراب نحو خفف على خفقا** هذه في المعنى مستثنى مما قوله كثيرا  
فكأنه قال المصدر من الثلاث في الجرد سماعي لا ضبط له الا ان الغالب الاوقات  
ذكر فوج ما الضبط قال اخليل الاصل في مصدر الثلاث في فعل لان يرجع اليه  
اذا اريد مرة الواحدة وان اختلفت انبثت نحو دخلت دخلة وقت قومة  
ثم فرق بين اللزوم والمعدي فزيدت الواو في اللزوم كنعود وخرجوا ويقول  
للمعدي على فعل كقتل وضرب لان اللزوم والمعدي اقل في فعله  
الانقل وجعلوا الزيادة في المصدر عوضا عن المتعدي قوله وفي الضانج  
ونحوها اراد بنحو الصنائع ما ليس منها لكن شيئا جعلها كغير الروايعارة  
او يضادها كبطارحالة حملا للنقيض على النقيض كما قالوا الحيوان والوثان  
ثم اشار الى ان ما في مدلوله حركة واضطراب صر كوا عن مصدره ولذا  
لم يعمل نحو جولا **وفي الاصوات نحو صر على صراخ وقال الفل اذا حاء**  
**فعل ما لم تسمع مصدره فاجعله على فعل الحجاز وهو على النحل ونحو**  
**هذي ونحوي مختص بالمنقوص اي غلب فعليه في الاصوات قالوا**  
**صرخ صراحا ونحو نباحا وقد جاء في مصدر ركي المدا لا يخلو البكا**  
**في الغالب من الصراخ فاجزه مجراه والقصر لحلم له كالحن لان قد**  
**يخلو عن الصراخ وان شئت ابن الانباري لحسان بن ثابت شاهد هذا**  
**لم يكت عيني وحق لها بكاهها وما يغني انيكا ولا العويل**  
**وانما قال الفل ما قال نظر الى الغالب وقوله ونحو هدي انه لا ينتهين**  
**بنحو الصغر لان الكلام فيما ماضيه على فعل بالفتح ونحو طلب مختص بفعل**  
**الاجلب الجرج والغلب اي لم يحج مصدر على فعل بفتحة من مما مضاه**  
**مكسور العين او مفتوحه الا لفظان الاول الجلب من جلب الجرج اي علاه**  
**الاجابة وهي جليدة تعلو الجرج عند البر وجلب في قوله جلب الجرج**  
**بمصدر مضاعف الى كفا على الثاني الغلب ونحو اللزوم نحو فوج على**  
**فوج والمعدي نحو مهلا على مهلا ونحو الالف والعرب نحو فوج وادم**  
**على سمي وادمه وفعل نحو كرم على كرامة غاليا وعظم وكرم كثيرا**

فاجعله فعلا للمجاز وفعل

نحو مختص بالمنقوص



قول وفعل عطف على قوله فعلى الغالب في فعل الفتح على كذا وفي فعل الكسر  
على كذا وكذا فقول وفعل الفتح بين اللزوم والمستعدي بزيادة الواو فوقها هنا  
بحركة العين وكذا قوله وفعل نحو كرم عطف عليه ثم اسار الى ان اكثر المصادر  
فعل بالضم على فعالة ويحيى على فعل وفعل كثير او غيرها نادرو ويانه  
ان الاسماء الواقعة على ثلث مراتب غالب وكثير ونادر والكثير مرتبة  
متوسطة بين الغالب والنادر ومثلون ذلك بالصحة والمريض والجذام  
فان الصحة غالبية والمريض المطلق كثير لكن ليس بجالب والجذام نادر  
**المزيد في الاربعة قياس فمخو كرم على كرام ونحو كرم على كرم**  
**وتكرمة وجاء كذاب وكذاب** هذا عطف على قوله الله في المجد  
اي المصدر الله في المجد سماعي لا ضبط له والله في المزيد في الاربعة  
المجد والمزيد فيه قياسي ثم اعلم ان اكثر ما يحيى المصدر على فعله في  
الناقص نحو وصيته توصية لا تحذف منه الهاء الا لضرورة الشعر واذا  
حذفت الهاء عادت الى تفعيل كقوله فني تنزي دلوها تنزى **هـ**  
كما تنزي شله صبيانه يزيد تنزيه نصف ناقصة بالهاء تحرك دلوها وامرأة  
لمهله اذا كانت نصفاً عاقلة وهو اسم لها خاصة لا يوصف بها الرجال  
**والترمو الحذف والتعويض في نحو تعزية واجازة واستحارة** اي  
الترمو حذف حرف العلة وتعويض كناية عن تعزية والمراد بها  
مصدر فعل اذا كان ناقصاً واصلاً تعزى حذفت الواو اليائين  
تخفيفاً وعوضوا التاء في نحو اجازة واستحارة والمراد به مصدر فعل  
واستفعل من الاضوف واصلاً اجواز واستحوار قلت الواو الفاء  
وحذفت لا لتقاء الساكنين فعوضوا التاء في نحو كرم ترك التعويض  
في فعل عند الاضافة قال الله تعالى واقام الصلاة كانهم جعلوا المضاف  
اليه عوضاً عنه ولم يحد ذلك في فعل لما يلزم من جعله كناية عن تعزية  
في المصنف كذا في الرفع ويجتمع ما فيه من الاعجاز بالكلمة بالجمع بين  
اكد في بخلاف اقام ونحو ضارب على مضاربة وضارب ومضارب

**في زيادة شاذ وجاء قيتال** اي جاء مصدر فاعل مفعلة وفعل وجاء على فعال  
قالوا قاتلته قيتال او ما ثم قيتال ان قالوا فرغ قيتال ما حيث انه كان  
جاء على الفعل قلت الفاي لا تكسرها قبلها ونحو **تكرم على تكريم**  
**جاء يلدق** يريد على انما في اوله انما يحيى مصدره على طريقة الماضي الا انك  
تضم ما قبل اخر نحو تكرم تكموا وتدرج تدرجاً وتقاتل تقاتلاً الا انك  
اذا بنيت الفعل والتفاعل من الناقص كسرت العين منها نحو تمني تمني  
وتجاني تجانياً لان الناقص ان كان ياءاً فلما نسته الكسرة وان كان واوياً  
فلهذا اذا كان في اخر الاسم المتكسر واوياً قبله ينة وجب قلب الواو ياءاً والضم  
كسرة **والباب في وضع** وهو ان ياتي بالمصدر على حروف الماضي وليس بعد  
الساكن الاول ويزاد قبل الاخر الف نحو استخرج استخرجاً وانطلق انطلقاً  
واضح من هذا ما واقتصر اقتصر اقتصر **والنحوال والحيثية**  
**التي في التشكيك** اي الفعل كالترداد بمعنى الرد والنحوال بمعنى اجولان  
مما بني لتكثير الفعل والمبالغة فيه وكذا الفعيل يقول كانا بينهما ريثماً  
اي التواخي الكثير والحيثية اي كثرة الكثير من الجانيين قال عمر لولا الخليلي  
لاذنت اي لولا كثرة الاشتغال بامر الخليلي والذبول بسببها على اوقات  
الاذان لا ذنت فيل سئل ان خشي اهو قياسي ام سماعي فقال هذا الباب  
كثير الاستعمال فيبغى ان يكون قياسياً ويحيى المصدر من الله في المجد  
**انضم على من فعل قياساً لمقتل ومضرب ومضرب مطرداً واما كرم**  
**ومعون** وكذا غيرها فان اردت ان جعلتها الفاعل كرم ومعونة  
الطلق المص الكلم لكن قال في الصحاح ما كان فاءه حرف علة وسقطت  
في مستقبله كيضع فالمصدر منه بالكسر كالموضع وانه ثبت الفاء في مستقبله  
كيؤجل او كان لامه ايض حرف علة وانه سقط فاءه في المستقبل فالمصدر منه  
مفتوح العين كالموجر والموقى ثم اسار الى ان مكر ما ومعوناً نادراً ان اذ لم

كيعني



يجيء على الافصح مصدر غيرهما على مفعول ولذا جعلها الفاعل على حد  
 نمرة وتم الاستبعاد للمفعول في المصدر وانما قدنا بقولنا على الافصح لانه  
 جاء هذا المصدر في اللام مصدر هلك ومسر بضم السين بمعنى السعة  
 والغنى وقرأ بعضهم فظرة الى مصدر بضم السين والاضافة وذكر  
 ابن الفصح انه جاء هذا المصدر في اللام بمعنى الرسالة وانما لم يجعل معون مما جاء  
 على مفعول للزوم كثرة التقدير وهو حذف الواو ونقل الحركة واذا جعل  
 مفعولا فلا يلزم الا النقل وذكر في الصحاح ان المعونة بمعنى الاعانة وان  
 المكنمة واحد المكنام وانما يقال لارض مكنمة للنبات اذا كانت جيدة  
 النبات ولم يتعرض ليجيء مكنمة بمعنى المصدر وقول لا غيرهما مبتدا  
 محذوف خبر اي ولا غيرهما جاء ثم انه جعل المصدر المسمى قياسا مع ذكر  
 مخرج وغيره في السماعي موضع تامر ومعنا غيره **على زنة المفعول المخرج**  
**ويستخرج** وكذلك التواقي **واما ما جاء على مفعول كالمسور والمفسور**  
**والجلود والمفتوح** فقليل اي غير انه في المخرج يعني المصدر على زنة مفعول  
 مخاخر جنة مخرجا واستخرجته مستخرجا قياسا مطردا وهو يصلح للمفعول  
 والمصدر واسم الزمان والمكان والمسور بمعنى السور والمفسور بمعنى العسر  
 لقولهم دعوا الى مسوره والى مسوره وقال سيبويه هما صفتان معاها  
 الى زمانه في سرفه والى زمانه يحس فيه لانه يستخرج مجيء المصدر عنده  
 على زنة مفعول والمفتوح في قوله تعالى يا ايكم المفتوح بمعنى القنينة  
 اذا لم تجعل الياء زنة واذا جعلت زانية فهو اسم مفعول **وفاعلة**  
**كالعافية والعاقية والباقية والكاذبة** اقل اي ما جاء من المصادر على  
 فاعلة اقل ما جاء على مفعول كالعافية بمعنى المعاينة والباقية بمعنى  
 البقاء قال السجستاني لم يزل يسمي الكاذبة بمعنى الكذب قال في  
 السور وقعتها كاذبة ونحوه **مخرج على درجة** **ودرج** بالكسر اي مصدر  
 الوباء وما الحق به بجيء على فعلة وفعلال بكسر الهمزة في فعلال نحو

درج درجة ودرجها ودرج جليسة وجليبا **وزن** **على زنة** **الفصح**  
**والكسر** اي مضاعف الرباعي ايضا كذا الا في فعله لانه جاء الفصح والكسر  
 لانه اصلهما عرفت وجوز في الفصح لنقل المضاعف ووزن زلال فعلال لا  
 ففعال مما زل خلافا للكوفيين على ما سيجي ان شاء الله تعالى اعلم ان ترتيب  
 هذا الباب انه ذكر الكلمة في المخرج ثم الكلمة في المزيد وخرج به الرباعي المزيد  
 لا سيما ان معناه الضابط كما مر ثم ذكر جواب اشياء كانت قد علمت منها  
 ان يقال التفعال والتفعيل مصدر لم يذكر في المخرج ولا في المزيد فاجاب  
 بان التفعال ليس مما نحن فيه لانا انما بين مصدر يثبت منه الفعل شتملا  
 على معناه وزيادة وهو ليس كذلك بل في المصدر الكلمة في المخرج زيادة  
 للابدان بكثرة وتكريره ففعال ورد تورا او جال نحو الاول ليس في فعله  
 دلالة على التردد والتكثير فهو ليس بجاء على الفعل وكذا فاعيل يقال كان  
 بينهم رميا ثم صار الى محترى ولا يريدون مجرد رمي السهم والمحترى الجاني  
 بل وقع المبالغة والكثرة وكل كانا ذكر قياسا كما مر اشار للناسية الى  
 هاهنا قسما اخر قياسا من الجميع وهو المصدر الميمي واخره الى هاهنا  
 لانه يطول بذكره تارة في المخرج وتارة في المزيد ومنها ان يقال تركت المفعول  
 والفاعل فاجاب بان فاعل المخرج بيان الغالب ثم ذكر الرباعي **المر**  
**المر في المخرج** **وما لا تأخذه على فعله نحو ضرب** **فالنوع بالكسر نحو ضرب**  
**فما عدا على المصدر لا تستعمل نحو ناخذ فان لم تكن تاء زدها وانبتة**  
**اسيانه ولقيته لقاء** **مسا** **هذا** **اشارة الى كيفية بناء المرة والنوع فقول**  
**الفعل الذي يرايه المرة والنوع** **منها** **ان يكون ماديا او باعيا اما**  
**الكلمة في فاما ان يكون مجردا او مزيدا فاما المخرج فاما في مصدره التا**  
**اولا فان لم يكن في مصدره التا وهو التا في المخرج الذي كان فيه فامره**  
**على فعلة بالفتح والنوع على فعلة بالكسر وان كان فيه التا وهو التا في**

الكسر

ن



الجرح الذي فيه التافا لمة والنوع على مصدره المستعمل والفارق القرائن كنسبة  
 وحيدة ونسبة لطيفة فالاولى للمرة والثانية للنوع واما البواقي فهي  
 كذلك في المزيد وفيه الرابعي الجرح والمزيد فيه فانه كان في مصدرها التافا لمة  
 والنوع على مصدرها المستعمل والفارق القرائن ايضا نحو سقامة ودرج  
 وحيدة او حسنة وان لم يكن فيه التافا لمة او انا على مصدره من بلا فيه  
 التافا لمة او تدرج وحيدة او حسنة وشذ قوله انية اتيانه  
 ولقيته لقارة لانها في الجرح الذي لانه في مصدره مصدرها  
 اتيان ولها والقياس انية ولقيته فانه في **الان** كانا المرة والنوع من هذا  
 العلم فلم يحد هاتين قولته وحوال الابنية آه والاف لم ذكرها هنا قلت  
 هاتين لانها في حقيقة نوع من انواع المصدر كان المصدر يدل على جنس الفعل  
 ويتناول المرة والمرة والمرة وجميع انواعه فاجل ذكرها هنا كبقوله  
 المصدر وفصلها هنا واذ كثر في شرح الهادي ان المراد بالنوع الحالة التي عليها  
 الفاعل عند الفعل تقول هو حسن الركبة اذا ركب كان ركوبه حسنا يعني  
 ان ذلك عادة في الركوب وهو حسن الظن اي ان ذلك لما كان موهوبا منه  
 صارت حالته ومنه العذرة لالحالة وقت الاعتذار والقتلة للحالة التي  
 قتل عليها والميتة للحالة التي مات عليها **اسماء الزمان والمكان** هي الاسماء  
 الموضوعة للزمان والمكان باعتبار وقوع الفعل فيه مطلقا اي من غير تقييد  
 بشخص او زمان فاذا قلت خرجت من مكان مخرج المطلق او زمان المخرج  
 المطلق ولم يعملوها في مفعول ولا ظرف فلا يقولون مفعول زيد ولا ظرف  
 اليوم لنخرج من الاطلاق الى التقييد وتاولوا قول **النافع**  
**كانا** مجر الراسيات ذبوا لها **عليه** قضيم **مقتة** الصوانع  
 بان المضاف محذوف والتقدير كان موضع مجر الراسيات والمجر مصدر  
 مضاف الى الفاعل فاصبح لذبوا لها الراسيات الرباح التي تسمى التراب  
 وتدف في الاناء من الرصاص وهو الرقن والقضيم جلد ابيض يكتسب فيه ونقطة  
 تمنعها زينة بالكتابة وامرأة صنائع البهائم حاذقة ما هيعة يعمل البهائم  
 ومعنى البيت تشبيه الموضع الذي جرت فيه الرباح بالرق الذي زينة

الصوانع

المضاف بالكتابة او النقش وانما تاولوا في البيت بما ذكرنا لانهم لم يقدروا  
 المضاف فاما ان جعلوا الجرح مصدر واسم مكانا لاسبيل الحال اول واللام يتقم  
 الاخبار بقوله قضيم لانه الرق لا يصح تشبيهه بالجر ولا الى الثاني واللام يكتسب  
 ذبوا لها وعبر بالمر بما مضى **مقتة** العيني او مقتوم **ومن المنقوص**  
**على مفعول نحو مشرب ومقتل ومومي ومن مكسورها والمثال على مفعول**  
**نحو مضرب ومومي ومومي ومومي ومومي ومومي ومومي ومومي ومومي ومومي**  
**والشرقي والغربي والفرقي والمسيطي والمسكن والمرفق والمسيحي**  
**والمنحرف والماضي** **مقتة** **ولا غير** هذه الاسماء اما ان تبنى من نداء في جرح  
 او غيره فانه بنيت من نداء في جرح فلا يخلو من ان يكون معتلا للام والفا او لا فانه  
 لم يكن معتلا للام ولا معتلا للفا فلا يخلو من ان يكون مضارعا بالكسر او لا فانه  
 لم يكن بالكسر سواء كان بالفتح او بالضم فالاسم بالفتح نحو مشرب من شرب  
 يشرب ومقتل من قتل يقتل وانه كان مضارعا بالكسر فالاسم بالكسر يصح نحو  
 مضرب من ضرب يضرب هذا اذا لم يكن معتلا للام ولا معتلا للفا وانه كان  
 احدهما فانه كان معتلا للام فالاسم بالفتح نحو مومي وانه كان معتلا للفا فالاسم  
 بالكسر نحو مومي وجميع ذلك في الجرح واما غير فيجوز ان يكون  
 وانما فعلوا ذلك لانهم ارادوا ان يوافق حركة عينه حركة عيني المضارع  
 الذي هو منه في مقتوم العين ومكسورها لان مقتوم العيني لعدم مفعول  
 بالضم الا مكسوم ومعون كما عرفت فلما امتنع الضم صير الى الفتحة للتحفة  
 وصير الى الكسرة في انما على كلمة كسر الكسرة اخذ الفتحة ولذا جاء الكسر والضم  
 في مضارعة الفعل الواحد كثيرا كيجش ويحش فقاو المنسك لمكان المنسك  
 وهو العبادة والمجر لمكان الجرح وهو غير الابل والمرفق لوسط الراس  
 لانه موضع فرق الشعر والمستط لموضع السقوط يقال هذا مستط راسي  
 اي حيث ولدت والمرفق لموضع الرفق وهو ضد الخنف والسجد هو  
 خلا اسم البيت المبني للعبادة سجد فيه ولم يسجد قال سيويه اما



اما موضع السجود فالمسجد بالفتح لا غير الباقي ظاهر وفتحوا في المقوس نحو  
 الخفة وكسر في المعتل الفالان الكسر مع الواو اخف من الفتح بعد اذ هو اخف  
 من مؤخره وذكرا قيسا ان المسافة بين الفتح والواو منفردة واما  
 المنزلة ثقب الانف وهو من الخبر للصوت بالانف ونون في الاصل يفتح الميم  
 وكسر الخاء واما ما جاء بكسر يين ففرع عن اتباع كسر الخاء قالوا من تن  
 بكسر يين فرعا على ثنتين يضم الميم وكسر الياء وهما يادريان اذ مفعول بكسر  
 ليس في الابنية **وَنَحْوُ الْمَطْنَةِ وَالْمَقْبَرَةِ فَتَحًا وَضَمًّا لَيْسَ بِقِيَاسٍ وَمَا عَدَاهُ**  
**وَقَالَ لَفْظُ الْمَفْعُولِ** الكسر في المظنة ساذ لان مضارعها مضموم العين  
 والقياس الفتح ومظنة الشيء موضع الذي يقطن كونه فيه وكذا المقبر  
 فتحا وضما وليس بقياس اما الفتح فانه لم يرد به مكان وقوع الفعل  
 ولا زمانه بل اريد المكان المخصوص والفتح مكان الفعل او زمانه واما الضم  
 فظاهر لان مضارعه مضموم العين والقياس الفتح كمن قيل انما يكون  
 الضم غير قياس لو اريد بها مكان الفعل اما لو اريد بها المكان المخصوص  
 فله وانه التعرض كونه المقبرة فتحا غير قياس خارج عن الغرض قال المص  
 شرح المفصل وقد دخل على بعضها تاء التانيث مع جرهما على القياس  
 كالنزلة والمقبرة ومع مخالفة كالمظنة واما ما جاء على مفعول بالضم  
 فاسما غير جارية على الفعل ولكنها بمنزلة قارورة وشبهها وذكروا في  
 شرح الهادي ان ما جاء على مفعول بالضم يراد بها انها موصوفة لذلك  
 ومثناة له فاذا قالوا المقبرة بالفتح ارادوا مكان الفعل واذا ضموا  
 ارادوا البقعة التي من شأنها ان يقبر فيها اي التي هي مقبرة لذلك وكذلك  
 المشرفة الموضع الذي كثر فيه الشمس والمياه لذلك والمشرقة كذلك  
 لانها الموضع المهيأ للشرب او المهيأ لانه يشرب ماء السماء قبل غيره  
 لارتفاعه فخره الاشياء لم يذهب بها مذهب الفعل لثبات مفهومها فتحا  
 فجعلوا خروج صيغها عن صيغ ما هو اجاري على الفعل وليا على اختلاف  
 معناها والتانيث في هذه الاسماء لارادة البقعة او للمبالغة ليدل على ان  
 لها ثباتا في انفسها والظاهر ان معنى قوله ليس بقياس ان ادخال التاء

المنزلة نحو

فيها

فيها ليس بقياس مطرد بل هو تصور على السماع وهذا ليس مخالفا لما ذكره في شرح  
 المفصل من ان بعضه سماعي وبعضه قياسي يعرف بالتأمل وجميع ذلك في  
 الله في الجرد وما عداه رباعيا كان اوله وثباتا بزيادة فكل على لفظ اسم المفعول  
 كالمخرج من اخرج والمخرج من اخرج وكذا كرهما شبهة وكانهم قصدوا  
 مضارعة للفعل في الزنة فاجروا على لفظ المفعول لانه اخف من لفظ الفاعل  
 لانه الفاعل بالكسر والمفعول بالفتح والفتح اخف ولاه اسماء الزيادة والمكان ينفع  
 فيها من حيث المعنى فكان استعمال لفظ المفعول لها القيس **الالة على فَعَلٍ**  
**وَمِفْعَالٍ وَمِفْعَلَةٍ كَالْمَحَلِّ الْمَفْنَانِ وَالْمَسْجِدِ وَنَحْوِ الْمُسْقَطِ وَالْمَخْلُوعِ**  
**وَالْمَدْقِ وَالْمَذْهَبِ وَالْمَحَلَّةِ وَالْمَحْضَةِ لَيْسَ بِقِيَاسٍ** وهي كل اسم مشتق من  
 فعل لما يستعان به في ذلك الفعل كالمفناج فان اسم لما يفتح به والمسخة  
 اسم لما يسحق به وقد يطلق على ما يفعل فيه اذا كان مما يستعان به كالمحلب  
 وصيغتها المطربة مفعول ومفعال ومفعلة وقيل ان ما الحق به التاسمي  
 وانما فصلها عن المسقط ونحوه مما جاء بضم يين في الحكم ينفي القياس مع ان  
 الجميع سماعي لانه لم يرد بقوله ليس بقياس كونه الصيغة سماعة بل ارادوا  
 مضموم الميم والعين ليس كاخواته في جواز الاطلاق على كل الة وانما هي اسماء  
 لا لا مخصصة فله يقال قد هن الالالة التي جعلت للدهن ولو جعل الدين  
 في وعاء غيره لم يسمى قد هنا وكذا غيرها والمسقط الالالة الذي يجعل في السقط  
 والمخل ما يخل به الشيء والمدق ما يدق به والمجضة بضم الميم والعين  
 اناء الانسان ونحو الصجاج المحضة بكسر الميم وفتح الراء وذكروا في شرح  
 الهادي انه المشهور **المصغر الذي زيد في التقليل** على تقليل اي المصغر  
 هو اللفظ الذي زيد فيه شيء ليدل على التقليل والمزيد فيه كالجنس لشمس ليله  
 وغيره فلما قال ليدل على التقليل خرج ما سواه اذ الالة الزيادة  
 على القلة من خواصه وانما قلنا اللفظ ولم نقل الاسم كما هو في الشرح

اي ينسب  
الاسم















قوله هذا الذي يمكن جعل الاسم بالزيادة او بالانقاص الذي هو من اصل الهمزة كما اذا سمعت عن  
او كنت لا تعرف ان الهمزة هي التي هي فالتكثير في الضمة في التصغير با قياسها على الاكثر  
لان التكرار ما يجزئ من الثلاث الا حرف الفاء والعين والهمزة من الثلاث حرف الفاء والهمزة  
واو او يا ولو زدت واوا وجب قبلها يا لاجتماعها مع الياء الساكنة التي للتصغير فتقول

معنى انو منا هل وتقول فيها فتقول اخته وبنته وهن في هذا الم يمكن جعل الاسم بالزيادة على بنا فعل وان  
لا تعرف ان الهمزة منها اي امكن فكل ما يستغنى بالزيادة عما المحذوف فتقول في بيت ووزنه قيل مبيت  
شيء هو تبع في الضمة والهمزة له فليبحث عن مثله بعون الله  
او وفي هاء الاعلان اصله هاء شال او و شال وله حذف الواو  
غير القيلس ايضا فقبل هاء شال لا يرفع حرف الالف الزايدة  
بعض حذف الالف الزايدة لفظا كما تقول هذا قوتني ورايت قوتيتا وقد ذكره المصنف فيما حذفه  
فصل في ما يرد عند التصغير وهو زائدها للمعامل وكان هذا السهو شاملا  
ذكر في شرح المنسوب اليهم وهو انك لو ردت المحذوف فقلت هو رية  
وهو سهو والصواب ان يقال هو رية بالهمزة في التصغير فبقاها  
في المكبر فاذا لم يثبت في المكبر لم يثبت في المصغر فقلوبك والردود يا  
وتدغم في ياء التصغير وناس مشتق من الكس فقاؤه محذوف فانه صغر  
قلوبك ليس ولورد لقليل انيس واذا ولي يا التصغير واو الالف متقلبة  
او زائدة قلت يا وكذا الحرف المتقلبة بعد هاء نحو عير وعصية  
ورسيلة وتصغيرها في باب سيد وجد بك قليل فانه اتفق اجتماع  
لثلاث ياءات حذف الالف في الالف في كقولك عطا والاداة  
وغاوية ومعاوية عطى وادعته وغوية ومعية وقياس هو اي  
غير منصرف وعيسى رصفه وقال ابو عمر احمي وعلى قياس اسود  
احيى ما انجز الكلام الى ذكر اخت واخته وقد وقع فيها بعد ياء التصغير  
ما وجب فيه القلب والادغام او رد المص هنا حكم الاسماء التي يقع  
فيها بعد ياء التصغير ما يجب قلبه الى الكيا وادغامها فيه وذكر على قسمين  
احدهما ان يجتمع فيه عند التصغير ياءان والثاني ان يجتمع فيه ثلاثة  
ياوات فتقول الاولي ياء التصغير واو كعروة والالف متقلبة لبعض

او زائدة

او وفي هاء الاعلان اصله هاء شال  
او و شال وله حذف الواو  
غير القيلس ايضا فقبل هاء شال  
لا يرفع حرف الالف الزايدة  
بعض حذف الالف الزايدة لفظا  
كما تقول هذا قوتني ورايت قوتيتا  
وقد ذكره المصنف فيما حذفه  
فصل في ما يرد عند التصغير  
وهو زائدها للمعامل وكان هذا السهو  
شاملا ذكر في شرح المنسوب اليهم  
وهو انك لو ردت المحذوف فقلت هو رية  
وهو سهو والصواب ان يقال هو رية  
بالهمزة في التصغير فبقاها في المكبر  
فاذا لم يثبت في المكبر لم يثبت في المصغر  
فقلوبك والردود يا وتدغم في ياء  
التصغير وناس مشتق من الكس فقاؤه  
محذوف فانه صغر قلوبك ليس ولورد  
لقليل انيس واذا ولي يا التصغير  
واو الالف متقلبة او زائدة قلت يا  
وكذا الحرف المتقلبة بعد هاء نحو عير  
وعصية ورسيلة وتصغيرها في باب سيد  
وجد بك قليل فانه اتفق اجتماع  
لثلاث ياءات حذف الالف في الالف  
في كقولك عطا والاداة وغاوية ومعاوية  
عطى وادعته وغوية ومعية وقياس هو اي  
غير منصرف وعيسى رصفه وقال ابو عمر  
احيى ما انجز الكلام الى ذكر اخت واخته  
وقد وقع فيها بعد ياء التصغير ما وجب  
فيه القلب والادغام او رد المص هنا حكم  
الاسماء التي يقع فيها بعد ياء التصغير  
ما يجب قلبه الى الكيا وادغامها فيه  
وذكر على قسمين احدهما ان يجتمع فيه  
عند التصغير ياءان والثاني ان يجتمع فيه  
ثلاثة ياوات فتقول الاولي ياء التصغير  
واو كعروة والالف متقلبة لبعض

او زائدة كرسالة قلبت تلك الحروف يا وادغت فيقال عير وعصية  
ورسيلة اما في عروة فلا جتماع الواو والياء وسبق احدهما بالساكن  
واما في عصية فلهذا الالف لما وقعت فيه بعد ياء التصغير واضطرر  
الى تحريكها ودها الى اصلها صار كالاول واما في رسالة فله فهم  
لما اضطرر الى تحريكها لما امر قلبها يا وادغوا وكذا الحرف المتقلبة  
بعد الالف فان تلك الهمزة ايضا قلبت يا وتدغم نحو عطا واصله  
عطا وقلب الواو همزة لوقوعها طر فابعد الالف فاذا صغر انقلب  
الالف ياء فزال الموجب فرد الى اصله وقيل عطيق ثم قلبت الواو  
ياء لتطرحها وانكسار ما قبلها فحصل عطيتي ثم حذف الياء الاخيرة  
لما سجد فقبل عطيتي ثم اورد اعترافا على الاصل المذكور بانه منقوص  
باسوة وحذول فانه قد جازع تصغيرها اسوة وحذول  
مع انه ولي ياء التصغير واو فيها واجاب بانها قليلة وليس بلغتها فصيح  
وانما كاه هنا في هاء ثم اتم صحتها في تصغير اسوة ونظر الى المكبر ومن اعل  
ثم ادغم فلهذا التصغير في المكبر انما كان لئلا يلبس بالفعل والتصغير  
يدفع ذلك ومن صحت في تصغير جدول فلهذا صحت جدول ومحفوظه اللهاق  
ومن اعل وادغم وقال جد بك فلهذا الادغام لا يخرج عن حركته وسكونه  
ثم اشار الى كيفية العمل عند اجتماع هذه ياءات في اخر الكلمة وقال حذف  
الاخرة استغفالا للياءات وحضت الاخيرة بالحذف لتطرحها وكثرة  
تطرق التغيير الى اخرها اذا حذف صارت نسيا وجعل الاعراب على  
ما قبلها فيقال هذا عطيتي ورايت عطيتا ومررت بعطيتي ولو اعتد  
لها انقلب عطيتي في الرفع واجز وعطيتا في النصب كفاض وكذا اذا و  
وهي انطرق فتقول في تصغيرها اوتية والاصل اوتية لان الالف قلبت  
الالف الواقعة بعد ياء التصغير ياء فصارت اوتية ثم انقلب الواو يا

Copy



انكسار ما قبلها فصارت ادوية ثلاث يا آت حذفت الاخرة نسيا وقيل دية  
 واصل غوتية غوتية لا تقلب الف غا وينبغي التصغير واو اتم قبلوا الواو الثانية  
 من غوتية يا وادعت فصارت غوتية ثلاث يا آت واصل معية معية  
 لا تحذف من معاوية الف لئلا يمكن من بناء التصغير ثم قلت الواو يا وادعت  
 فاجتمع ثلاث يا آت وحذفت الاخرة نسيا قال بعض اشرار حنين البحر  
 تعلق قوله على الافصح بقوله نسيا فان مقتضى جواز قولك هذا عطى بكسر الهمزة  
 حال الرفع ولم يقل به احد فهو متعلق بقوله حذفت الاخرة فانه بعض  
 النحويين جواز ذلك عطى حملا على احيى يسكونه الحذف والضم والكسرة منها  
 واثباتها لعدم وجوب حذفها هذا حاصل كلامه وانا اقول ان ثبت هذا  
 النقل فله وجه احيى اذ ليس فيه تنوين ليلزم الثناء الساكنين الوجوب  
 الحذف مخلا فعطى فانه اذا حذفت الضمة والكسرة عنها التثنية الساكنان  
 التنوين والياء فلا بد من حذف اليا فالحق انه يجوز ان يكون متعلقا بقوله  
 نسيا فانه لما حكم بحذف الاخرة من اليا آت وادكلية هذا الحكم من غير الاختصاص  
 ببعض الصور وكا في تصغير احيى فانه هل الحذف فيه اعلان او لا اشار  
 الى ان الحكم كذلك في الجميع على الافصح فقوله على الافصح اشار الى ان في  
 بعض صور اجتماع اليا آت خلافا في ان الحذف اعلالي او لا ويظهر كذا  
 هذا الاقتصار الذي حمل هذا الشارح على تفسيره ثم فانه تعلق قوله على  
 الافصح بقوله نسيا لا يقتضي جواز قولك عطى حال الرفع يعرف بالتأمل  
 قوله وقيل اسحوي اعلم ان اسحوي صفة مشبهة من اسحوة وهي لو تأملت  
 الكثرة مثل صد الحديد فاحوي كاسود في عدم اعلان العيني وهو ما  
 يلي يا التصغير في الواو فلذا ذكره هاهنا في تصغيره وجهان فمن  
 على مصغر اسود يعمل مصغرا حوي ومن لم يعمل لم يعمل فقوله على المذهب  
 الاول اصل مصغرا حوي احيى وقلت الواو الاخرة يا لانكسار ما قبلها

فصار

فصار اسحوي ثم قلت الواو الاولى يا وادعت يا التصغير فصار اسحوي ثلاث  
 يا آت وحذفت الاخرة ثم اختلفوا في ان الحذف اعلالي واعتباطي فذهب سيوري وعسى  
 ابن عمر عن كثير من النحويين الى ان الحذف اعتباطي وذهب ابو عمر الى ان الحذف اعلالي  
 ثم اختلف القائلون بان الحذف اعتباطي في انصرف اوله فاختر سيوري وكثير  
 من النحويين ان في انصرف الصفة ووزن الفعل فانه التصغير لا يمنع من اعتباره  
 بدليل قولهم افضل فقولهم هذا احيى ورايت احيى ومررت باحيى واسند  
 عليه وجهين الاول انهم صرفوا احيى وشرعوا فيها في الاصل احيى وشرعوا  
 فأت الوزن بالحذف لم يعتبروه فكذلك هاهنا واجيب عنه بان في من الفعل  
 في امثاله على الحقيقة الكائنة في الاول فلما حذفت فأت بخلاف ما نحن فيه اذ  
 الحذف باقية والوجه الثاني انهم قالوا في تصغير احيى اعلالي بالتنوين قد  
 على انهم صرفوه ولجس عنه بان اصل احيى اعلالي اعلال قاض فصار  
 اعلالي ساكن اليا في لم يعض الا اعلان التنوين يبقى ايا ساكن في الرفع  
 ويجز قوله تنوين ومن يعض عن الاعلال التنوين يقول في الرفع واجز اعل  
 جاء له التنوين عوضا للاعلان انصرف عنه يد عليه قولهم افضل  
 منك كقديم هذا كله على مذهب سيوري في جعل الحذف اعتباطيا واما من جعله  
 اعلاليا وهو ابو عمر فيقول احيى بالرفع واجز في رتبة التنوين اما ان  
 يجعل تنوين العوض او تنوين الصرف وكلاهما باطلا ما الاول فانه يلزم  
 ان يكون عطى بكسر اليا في الرفع واجز ورايت عطيا في الضمة لا فرق  
 بين البابين ولا قايلا به واما الثاني فلو جهين الاول ما ذكر انفا فانه اعلال  
 عنده كاعلال قاض ان لم يلزم له صرف افضل اذ التصغير كما هو في احيى حل  
 في افضل فاما قال ابو عمر في الفرق ان افضل باق على كمال صيغة افعلا وهذا  
 حجة من جعل الحذف اجيب بان الاعلال غير محل بالزنة بدليل منع صرف اعلالي  
 فانه قال الفرق بين بنى اعلالي وبين احيى كانه الالف في اعلالي ثابتة وليس في احيى كذلك

في قوله احيى  
 في قوله احيى  
 في قوله احيى  
 في قوله احيى

الثاني



فمنع صرف اعلو لبقا الالف ولم يمنع احي الحذف الياء الجيب بل ثبتت الالف  
 في الالف متفرقة على منع صرفه لانه لو صرف لزال الالف لالتقاء الساكنين كزوال  
 اليا وعلى مذهبهم فلو كان منع صرفه لثبت الالف لزم الدور فثبت ان كل ما  
 ذكره ابو عمرو هم وهو ذلك على مذهبهم يجعل صغرا سودا واما ما لم يجعل  
 ويقول اسود فقياسه ها هنا ان يقال اصله صوب وقلت الواو الاخيرة  
 يا فحصل اصوي ثم جعل اليا الاخيرة با علان فاض في الرفع والجرح من مذهب  
 يعقوب بن السنون من الاعلال فيقال حيوي رفعاً وجراً واخوي نصباً وما  
 ليس مذهب يعقوب بن السنون يقول اصوي في الرفع والجرح واخوي في النصب **ويؤيد**  
**المؤنث الثالث في غير تاء كعينية واذنية وعربية وعربية**  
**شاذ جلال في البايع كعقير وبقد يدعية ودرية شاذ وخذ**  
**الف الثاني في الصورة غير الرابعة كحجج وحوالي في حجب**  
**وهو لا يثبت المردودة مطلقاً ثبت الثاني في جعلك قد ذكرنا**  
 ان التغيير اقل وقع اما بالقلب او بالحذف او بالزيادة فلما فرغ من الاولين  
 وما يتعلق بهما شرع في الثالث فقول تلك الزيادة اما حرف تانيث  
 او لا فان لم تكن حرف تانيث فاما كلمة براسم كما في جعلك او لا فان لم تكن كلمة  
 براسم فاما ان تكون كلمة او لا فخر اربعة اقسام فاما كان الاول وهو  
 ان تكون الزيادة حرف التانيث فاما ان تكون تاء او الفاقصة صورة او ممدودة  
 فاما كانت تاء فاما ان تكون ظاهرة او مقدرة والظاهرة ثابتة ابداً كصوبه  
 في تصغير ضارب فراقبني تصغير المذكور والمؤنث وان كانت مقدرة  
 فيظهر في الثالث كعينية تصغير عيني للتلاخي جمع فعيتا والتصغير  
 والتقدير وعرب وعوس شاذ والقياس في التلاخي مؤنثا والعرب  
 بالاسمالة الرجل والعرب الضم ولهمة العرب يذكر مؤنث وانما التلاخي كذا  
 في الالف العربية في الاصل مصدر سمي به وللنظر في المصدر الذي هو الالف

وهو مذكور قال في الصحاح الحرب يؤنث يقال وقعت بينهم حرب قال الخليل  
 تصغيرها حرب بلا هاء وابتدع العرب وقال المازني لانه مصدر وقال المبرد الحرب  
 قد نكرة واشد واذا الحرب بها عقاباً يروهم حرباً للنظري جارية يقال هذا الطائر  
 بخناحيصاي خفق وطار وصار البير هو فحامة اسفلها الى اعلاها ولا يطر في  
 الرباعي للاستقلال وشذ قد يدعية وربيبة وقيل في وجه الحاق التانيث في الطرفين  
 كلها مذكورة غيرهما ولولم تظهر التانيث في الطرفين لكانت اذ لا يظهر تانيثها بالانخبار  
 عنها لانها ملازمة للظرفية ولا بوصفها ولا باعادة الضمير بل بالتصغير فقط  
 ولان القدام بمعنى المذكر والمجهول بمعنى ولد الولد بمعنى الجهة فتصغيرها  
 بدو التانيث في التانيث بمعنى المذكر ولد الولد فثبت التنازل لانه لو لم يكن  
 الفاقصة صورة وهي رابعة ثبتت بحقيقة الاسم نحو حيلي وان كانت خامسة فما  
 فوقها حذف استئقالات في حجي وهو اسم رجل سيد في قومه حجي حجي وفي  
 حولا علم مكان حولي وانما قال حولي لانها حذف الف التانيث في حولي  
 قلبت الالف بالانكسار ما قبلها عند التصغير وادعت في اليا الاخيرة في اصل حولي  
 منصرفا لان منع الصرف انما يكون في الف التانيث والالف تانيث في واو كانت ممدودة  
 تثبت سواء كانت في الكلمة او غير الكلمة انما اذت على حرف اسمية كلمة فثبتت  
 كما ثبتت بك في جعلك وانما تثبت الكلمة التانيث في نحو جعلك لئلا يثبت تصغير  
 غير المركب وتركوا ما قبل الثاني مفتوحاً تشبيهاً بآثار التانيث ولذا صغر الصدر  
 فاما الحز الثاني بمنزلة تاء التانيث والسنون من ما صحت انه نازل منزلة زلية  
 وتتم نزولها بها تانيث المنزلة وكذا المركب المتضمن حرف والمضائق فقول في شذ  
 سواء اردت العدد او سميت به وفي ثني عشر واثني عشر ثني عشر وثنى عشر  
 وتقول في ثني عشر وعبط اوسميت به وعبط اسم فعله حكم القسم الثاني اي هو  
 ان تكون الزيادة كلمة براسم والمدة الواقعة بعد كسر التصغير فثبت  
 ان لم تكن اياها نحو فينجح في مديس هذا هو القسم الثالث وهو ان تكون

حجج  
 حولي







جمع كثرة فله يصغر على بناء التثنية بين الكثرة والتصغير فنظرا كان المفرد جمع قلته  
 كقوله فانه شئت ردت الى مفردة وهو الغلام فتصغره ثم تجتمع جمع الامة اما  
 بالواو والنون كما في مثالنا هذا فتقول غليظة وانما جمعة بالواو والنون مع انه لا  
 يجوز ان يكون له ان المصغر كالصفة قلته يطرأ عليه في جمعة بالواو والنون واقفا  
 بالالف والياء كما اذا ردت تصغيره ورتدته الى مفردة فتصغره ثم تجتمع على  
 دوبرات على ما تقتضيه الاصول وانما شئت ردت الى جمع القلة فتصغره  
 فتقول غليظة واذا ردت الى جمع قلته واذا لم يكن تعين الرد الى المفرد  
 وتصغره ثم جمعة جمع الامة كما تقول في شعرا ومساعد شويحرون ومسيحات  
 ولا يفوت بذلك جمع الكثرة بل يكون استعارة صيغة القلة للكثرة او نقول  
 بقوت معنى جمع الكثرة لما مرنا تصغير الجمع للدلالة على قلة ما يتوهم كثرة  
 هي ذاتي الجمع واما اسم الجمع فيصغر على بناء الكثرة لا واحد له من لفظه ولا جمع  
 القلة ويعلم ما ذكرنا ان معنى قوله ويرد انه يجب الرداي يجب جمع الكثرة  
 ان يرد الى احد الامرين ولا يجب جمع القلة ان يرد الى مفرد بل يجوز واما اسم  
 الجمع فلما لم يكن له مفرد علم انه يتعين تصغيره على لفظه وهذا الشكل على سكارى  
 وعمر فانه ليس له جمع قلة ولا يجمع مفردة بالواو والنون ولا بالالف ولكن يقال  
 انما لم يستثن لان علم ما ذكره من الكافية انه لا يجمع مثل ذلك جمع السلامة فيكون  
 قوله ههنا ثم يجمع جمع الامة محولا على ما يجوز من جمعة جمع الامة ولا يشكل  
 بجمع الكثرة الذي ليس له واحد مستعمل في الكلام نحو عبادي انا نقول قال  
 سيبويه يرد الى ما يجوز ان يكون واحده فعباديا ما جمع فعلوا او فعليل  
 او فعلل واما ما كان تصغيره عبديدا وجمعه بالواو والنون على عبديدون  
 وبالالف والتاء على عبديديات واما جاء على غير ما ذكرنا من ان يجمع  
 واغليظة واصبيبه شاذ قولهم اصغر منك ودون هذا وفوق هذا  
 انما قيل ما بيننا ونحو ما احسنه شاذ والمثل المشبه منه لما خرج من التصغير

القياسي

القياسي ثم المتكسر شذوذ فيما هو شاذ وذلك على انه انقسام لان شذوذه  
 اما من جهة اللفظ او من جهة المعنى اما الذي من جهة اللفظ فكما نيل فقياسه  
 افيسين فكانه مصغرا شيئا لكنه استغنى عنه بانسانا كما جاء يدعي على  
 ودعي وترك ودعي الاستغناء عنه بترك وكذا عشيبة والقياس عشيبة ووجرها  
 انك لما صغرت عشيبة اجتمع ثلث ياءات والقياس حذف الاخرى كما في  
 عطية ومعقبة ولكن لو فعلوا كذلك وقالوا عشيبة لالتبس بتصغير عشوة  
 وهو ما بين اول الليل الى ربعه فابدلوا الياء الوسطى شيئا او ليجوز عليهم  
 زيادة الحرف من جنس المعنى كما في باب التفعيل وكثرة الصحاح انه يقال  
 خبخوا غنم من الظهيرة اي ابردوا واصله خبخوا بثلث ياءات ابدلوا  
 ما الياء الوسطى خاء الفرق بين فعلوا وفعلوا وخصوا لانه في الكلمة خاء ثم  
 قيل فيه وهذه علت جميع ما يشبهها من الكلمات وكذا اغليظة واصبيبة  
 وعغلة وجسلة وقياسها غليظة وصبيبه فكافها تصغيرا غليظة واصبيبه  
 كما غلام فقال كغراب وصبيبا فعمل كففتين وهما محاذات في القلة على  
 افعلة كاعرابه وتصغره فرد وهما في التصغير الى بالها ووزن العرب فيهما  
 على القياس فيقول صبيبه وغليظة واما الذي من جهة المعنى ففسهان لان  
 المراد بالتصغير ان يكون الشيء الذي صغر عندهم مستصغرا فشد وذه  
 المعنوي اما لانه ليس المراد الاستصغار بل قرب من الشيء كقولهم اصغر منك  
 ولا يستقيم ان يكون المراد انه صغير لانه لفظ اصغر يدل على الزيادة في  
 الصغر فهو مستغنى عن التصغير بهذا المعنى ولكنه اذا نقر بيهما  
 من الكفاوت اذ لو قلت هو اصغر منك لكان ان يكون المتفاوت بينهما  
 قريبا او بعيدا وكذا ياتي في الاصل واما المراد بالاستصغار  
 لكن لا في المصغر بل في الشيء اخر كقولهم ما احسن من زيد فانه معنى  
 التصغير الوصف بالاصغر والفعل الاصغر وصفه بالاصغر

الشيء صغر



وانما المعنى تصغير من نسبة الفعل ولذا قال الخليل في ما املح انما يعنون كشي  
 الذي يصغرون بالملح كان كقولك زيد ملتح وعلم ما هذا ان الاصل في الفعل ان لا  
 يصغر وهو جميل وكعبت لهما يرين وكعبت للفرع موضوع على التصغير  
 يريد ان هذه الاشياء صنعت في الاصل على التصغير كأنهم فعلوا في الاصل تصغيرها  
 وذلك قليل وجميل حار على صورة العصفور والكعبت العندليب قال السيبويه  
 سألت الخليل عن كعبت قال انما يصغر لان لو فربين اسودا واحمر قليل  
 على ذلك المعنى فاذا جمعه رده الى المكبر المقدر لان ليس للتصغير جمع على حاله  
 فعلا في جميل وكعبت جملة وكعبتان فرد ذلك على المكبر في استقر وحمل  
 وكعبت لانه فعله ما جمعه وفي كعبت كعبت فدل على انه مكبر في المقدر كعبت  
 لانه فعله جمعه **وتصغير الترخيم يحذف منه كل اكر واد ثم يصغر**  
**كحرف في احمد اي تصغير الترخيم هو ان يحذف الزوايد كلها وتصغر الاسم وسي**  
**تصغير الترخيم لما فيه الحذف لانه الترخيم التقليل يقال صوت رخيم اذا لم يكن**  
**قويا فتقول عيدي في احد ومحمد ومحمد ولا ياتي بالاسم لكثرة الترخيم وخالف**  
**بالاشارة والموصول فالحقت قبل آخرها ياء وزيدت بعد آخرها الف**  
**فقبل ديا وتيا والذيا والذيا والذيين والذيات ورفض التصغير**  
**الضماير ونحو اني ومتى ومن وما وحيث وعند ومع وغيره حسب**  
**والاسم العامل على الفعل فمن ثم جاء ز صويرب زيد واعتنع صويرب**  
**زيد لما فرغ من كيفية تصغير ما يصغر من الاسماء المعربة قياسا وشاذا**  
**وما ادى ذلك اليه من ذكر حكم الفعل اشار الى حكم الاسماء المبنية وادفعها بذكر**  
**الاسماء المعربة التي لا تصغر ما الاسماء المبنية وهي باعتبار التصغير فاما**  
**قسم يصغر كتن بخلاف تصغير المكنون وقسم لا يصغر ما الاول فبعض**  
**اسماء الاشارة والموصولان فزادوا قبل آخرها ياء وزادوا بعد آخرها**  
**الفاء فقبل ذ او تاذيا وتيا لانهم زادوا ياء قبل الاخر وقلبت الفاء ياء واذا**

يا التصغير

يا التصغير فيها وفتحوا اللام وانما خولف بتحقير المبهات تحقير ما سواها الخ الفها  
 كسائر الاسماء لانها صنعت على كل جنس بخلاف نحو رجل وفرس فاز الواضحة الصدر  
 عوضا منها الالف في الاخر كما هذه الاسماء مبنية وسكونها الاخر هو الاصل في البناء فاسب  
 ان يرفق في الاخر بحرف لازم السكون ثم اتوا بالياء ثانيا لانه لما لم يضم الصدر لم  
 يتنوع وتوقع اليها الساكنة بعد الحرف الاول ولا يصغر ذي وهذه لكلا يتبين بتصغير  
 المذكور والاستغناء بتصغير ثلثة تصغيرها ولا يجرى في زيد قبل آخرها ياء ان  
 لانه لو كان كذلك لوجب ان يقال في الذي الذي وفي التي التي كمن قالوا للذيا  
 والذيات لانهم لما زادوا قبل الاخر ياء اجتمعت مع ياء اخرى فادغموا وفتحوا  
 للالف وفتحوا ما قبل ياء التصغير ايضا ليكون ما قبل ياء التصغير فيها واحدا  
 واما الذين فله فضم زادوا في الذين قبل الياء وقبل النون الفاقضار  
 الذين ان ثم ادخلوا الفتحة فتحوا والالف واو اللام ليس بالثنية واما الليات  
 فانما حصل بوجه الى الواحد وتصغيره ثم جمع جمع السكينة واما قيدا  
 ببعض لان ثم وهنا ومن وما وذو والهاثية لا تصغر واما القسم الثاني  
 فكما انما يرفقا بها لا تصغر لان التصغير كالصفة وهي لا توصف وان ومتى ومن  
 وما اما السببه بالحرف والحرف لا توصف ولا تصغر لانها على وجه لا يمكن تصغيرها  
 وحيث لم يصغر استغناء بتصغير المكان عن تصغيره ومنذ للاستغناء  
 بتصغيره من عن تصغيرها ولم يعكسوا لانها جذق النون والتصرف فيها  
 ادخل في الاسمية من منذ واما الاسماء المعربة التي لا تصغر فهي مع لغز زياء  
 فعل منه وغيره لوقوله في معنى الحروف وصيكن عن الفعلية فيه والاسم  
 العامل على الفعل في حال عمله فله تقول صويرب زيدا ويجوز تصغيره  
 في غير وقت عمله نحو صويرب لعدم قوة معنى الفعل فيه **والممنون**  
**المحقق آخره ياء مشددة ليدل على نسبة الى المجرى على الغرض من**  
**النسبة ان يجعل المنسوب من المنسوب اليه او من اهل تلك البلدة او الصنعة**

Copyrighted material



وفانها فائدة الصفة وانما افترقت الى علامته لانها معني حاد فلهذا ما علمته  
 وكان من حروف الذين يخفونها وكثرة زيادتها وانما الحقت بالآخر لانها بمنزلة الاعراب  
 من حيث العروف فوضع زيادتها هو الآخر وانما لم تلحق الالف لئلا يصير الاعراب  
 تفديروا ولا الواو انما افترقت وانما كانت مستدرة لئلا يلبس بيا المتكلم وانما قال  
 لئلا يخرج نحو كوسي فاذا قلت بعد ادي فقد الحقت اخرها المستدرة  
 ليكون معناها الشئ المنسوب الى بعد ادي واعتراض بعض الشارحين على هذا التعريف  
 من وجهين الاول انه يقتضي ان يكون المنسوب هو المنسوب اليه والثاني انه الذي  
 الحق اخره بيا مستدرة لا يدل على نسبتته الى مجرد عنها لانها واحد وهو الاول  
 انه لا يصدق على المنسوب اليه انه يدل على نسبتته الى مجرد عن اليا وانما لم يصدق  
 ما ذكره من تعريف احدها على الآخر فليكن يكون احدهما هو الآخر وعما الثاني  
 انه من الظاهر البين ان المراد بالملحق باخره بيا مستدرة هو المركب من المنسوب  
 اليه ومع اليا المستدرة والمجرد عن اليا المستدرة وهو المنسوب اليه فقط  
 فظهر انهما ليسا واحدا ثم اعلم ان اعتراضه الثاني يدل على انه لو هم ان الصميم  
 في قوله لئلا عايد الى الملحق لكنه ليس كذلك بل هو عايد الى اليا الذي فيهم  
 مما هو الملحق ان قري باليا وان قري بالثاني فهو عايد الى اليا المستدرة اي  
 لئلا الى اليا او اليا المستدرة على نسبة الملحق الى مجرد عن اليا والصواب  
 ان يقال الصميم يعود الى المجموع المركب من المنسوب اليه ومن اليا المستدرة وهو  
 الملحق باخره اليا بالمعنى المراد هنا لا بالمعنى الذي ذكره الشارح واعتراضه باعتباره  
 وقياسه حذف تاء الثاني مطلقا وزيادة النسبة وجميع الاعمال  
 قد اعرب بالحركات فلذلك جاء قنصري وقنصري في ما غربت النسبة  
 الاسم عن مدلوله الاخر مغاير لما لا يرى الا قوله مشتق اسم بلد ومشتق  
 اسم الرجل المنسوب اليه وغيره النسبة من حال الى حال لانه كان عرابا كذا  
 فقارضا وكان عرابا على ما قبلها وصار على ما طرقت الى الاسم تغييرات شتى

وتلك

وتلك التغييرات على ضربين جارية على القياس المطرد في كلهم ومعدولة عن  
 ذلك ثم انه المهم قد تم التغييرات القياسية وبعد الفراغ منها انشأ الى غير القياسية  
 اما القياسية فحذف تاء الثاني وهو واجب لانك اذا نسبت رجلا  
 الى ضاربه فلو بقيت تاء الثاني كنت مؤنثا المذكور ولا يرد عليه ما قيل من  
 انه الثاني المنسوب اليه لان الثاني المنسوب لان المراد الضم استكر هو الثبات  
 تاء الثاني في وصف المذكور وايضا يلزم اجتماع الثانيين في نسبة مؤنث  
 الى مؤنث نحو امرأة بصريته وانما استكر هو وقوع تاء الثاني وسطا  
 وانما قيد بالثاني لان الالف لا يجب حذفها لانه انما علم للثاني وليس الالف كذلك  
 ثم اذا حذفت تاء الثاني وادخلت ياء النسبة فلو وقع الاسم صفة  
 مؤنث وجب ادخال التاء بعد اليا نحو امرأة بصرية وهذا غير ذلك ومنها  
 حذف زيادة النسبة واجمع المصحيح اذا لم يسم بهما فالنسبة الى ضاربان وضاربان  
 ضاربان في اليا المعنى يحصل بالنسبة الى المفرد فتقع الزيادة ضاربان لانك لو قلت  
 ضاربان وضاربان بوقوع لجمعت على الكلمة اعلم ان احدهما بالهوى والثاني بالحركة  
 اما اذا سميت بهما فلهذا لو اتينا ان نعرف بعلامات المفردات كما تقول قنصري بن حال  
 الرفع او بجريز في الاعراب على ما كان عليه كما تقول في حال الرفع قنصري بن قنصر  
 الاول ثبتها لانك اذا جرت بها احكامها التي كانت لها فكانت في غير النسبة  
 واجمع كما في عمر وعسلين وعلى الثاني تحذفها لان احكامها بابا فيه وقنصري  
 علم بجمعة غير مصرفة العلمانية والثاني **ويفتح الثاني ما نحو نمرود**  
**نجله في تعلي على الافصح ويحذف اليا والاول وما ضليله وفعله بشرط**  
**صحته العين وفي التضعيف كحنفي وشناوي هذا شروع في سائر**  
 اقسام التغييرات القياسية فتقول الاسم الذي هو النسبة اليه اما ان يكون  
 جمعا او لا فان لم يكن جمعا فاما ان يكون مركبا او لا فان لم يكن مركبا فاقسمه  
 لتذكر في الكتاب اربعة الاول ان يكون في الاسم كسرة بحيث اذا نسبت الى ذلك



الاسم مجتمع مع ياء النسبة كسر تاء او اكثر الثاني ما يكون في اخر حرف علة  
 الثالث ان يكون في اخره هـ ثم بعد الف الرابع ان يكون على حرفين بعد الف والعين  
 او اللام ويمكن جعل الاقسام خمسة بآب يجعل القسم الاول عافية تاء الثانية وزيادة  
 الثانية وتجمع ثم يذكر قيمة الاقسام على الترتيب الذي ذكرناه فالما القسم الاول  
 فتقول في ضبطه لا يخلو اما ان يكون في كذا الاسم على ثلثة اعراف او اكثر فاما كان  
 على ثلثة اعراف فاما ان يكون لامه حرف علة او لا فاما كان حرف علة فتسند كرم  
 في القسم الثاني من الاقسام الاربع ان شاء الله تعالى وان لم يكن حرف علة فاما  
 ان يكون فاه ايضا مكسورة او لا فاما لم تكن فاه مكسورة افقت حنية سواء كان  
 فيه نالحو شقري في النسبة الى شقري وهي شقا في النعمان اولم يكن كقوي  
 كراهية لتوالي الياءين والكسرتين مع قلته حروف الكلمة فاما كان فاه ايضا  
 مكسورا كما بل فقه من يفتح العين لما ذكرنا ومنهم من يفتح الكسرة لانه السان  
 يعمل في جبهة واحدة فاه ثقيل وان كان على اكثر من ثلثة اعراف فاما ان يكون على  
 اربعة اعراف او على اكثر منها فاما كان على اكثر من ثلثة اعراف ومستخرج لم تغير الكسرة  
 البتة فلا يشبه بغيره من وانه كان على اربعة اعراف فاما ان يكون على اربعة اعراف  
 المكسورة او بعده حرف الدين اولم يكن فاما لم يكن فاما ان يكون الحرف الثاني من  
 ذلك الاسم متحركا او ساكنا فاما كان متحركا كعلية فلم تغير الكسرة ايضا وان كان  
 ساكنا فالاصح بقاء الكسرة فتقول تغلي كان عدد حروف الاسم كثيرة فلا  
 يجدي عليه تخفة وضع حركة مكان حركة ولا ان الساكن يجزئ بين المتحركين  
 تخفف اللفظ ومنهم من يفتح فتقول تغلي لان الثاني ساكن فلو كان معدوم  
 فصار كرم وقد علموا مستخرج وعلية كما ذكرت مذكور في شرح الهادي  
 ويمكن ان يقال كلام المصنفين يدعي عليه فاما قديرة ويفتح الثاني من نحو عمر  
 بخلاف نحو تغلي وحذف اللفظ نحو كذا لتقدم ذكره ثم اراد بنحو تغلي  
 ما زاد على ثلثة اعراف من القسم الذي نحن فيه سوى الذي تقدم فيه على المكسورة

او ناضح حرفين ويكون ترتيبهم كذا ذكرنا بعد دون البواقي فافهم وانما قال  
 على الاصح مع انه لا خلاف في البعض كقد علموا مستخرج وعلية لانه لما اراد  
 ان يحكم جميع ما كان على اكثر من ثلثة اعراف سوى المستثنى بخلاف حكم نمرى  
 وحاز في تغلي الفتح كما مر اشار الى حكم الجميع بخلافه على الاصح فان  
 الفتح في تغلي ليس بالاصح هـ اذا لم يكن قبل المكسورة ولا بعده حرف دين  
 واما ان كان فاما ان يكون بعده او قبله فاما كان بعده فيكون على وزن مفعيل  
 او فاعيل لا محالة اذ الكلام فيما لا يزيد على الربعة ولا عبرة بالتا والواو  
 القسم اشار بقوله وتحذف الياء والمكان فقول وفعل وفعل وفعل وفعل  
 قريب من فعل وفعل لفظا وحكما ذكرنا جميع هـ هنا فتقول اما ان يكون معتل  
 اللام او لا فاما لم يكن معتلا اللام فيحذف عند الياء والواو وتبدل الكسرة والضممة  
 فتحة من فاعيلة وقولية دون فاعيل وفعل لكن بشرط صحة العين وفي  
 التصغير فتقول شح حنيقة وشنوة حنفي وشني في حنية وشنوة  
 حنيقي وشنوي فاقبيلهما والمؤنث اولي بالحذف الاستثنا لهما اياه واما المعتل  
 العين فلم يفرق فيه فيقال طويل في طويل وطويلة لانه لو قالوا طولي في طويلة  
 لتحرك الواو وانفتح ما قبلها فلو قبلوا لزم زيادة التغير مع اللبس لو لم يقلوا  
 لزم الاستثقال وكذا قول في قول وقولة واما المضاعف فلم  
 يفرقوا فيه ايضا كشد يد حور حوري المذكر والمؤنث لانهم لو حذفوا الياء والواو  
 وقالوا شدي وحوري لادى الى التثقل ولو ادخلوا لزم زيادة التغير مع اللبس  
 واخروا الحاء الحارة ومعنى الحارة ايضا ومنه فاعيل غير مضاعف جهني  
 فاعله في شد يد وطولي وعلية في الازد وغيره في  
 كلب شاذ اي ويحذف ايضا الياء فاعيلة بشرط ان لا يكون مضاعفا فتقول  
 في حنيقة حنيقي وفي عينية عيني وفي مومي ولا يشترط فيها صحة  
 العين لان حرف العلة اذا اعتكمت وانضم ما قبلها لا تغليب التا فانه لم يزل من الحذف



واما الضاعف فلا يفرق فيه فتقول في خبيث وخبيثة خبيثي لانه حذف الياء في  
 الى كقولهم يدغم احد المثلثين في الاخر وزيادة التغير مع الياء لو ادغم فتقول بخلاف  
 شد يدي وطويلى اشارة الى ما احتوز عنه في فعله بقوله بشرط صحة العين وتولي الضعيف  
 ولم يذكر ما احتوز عنه في فعوله بهذا القول ولا ما احتوز عنه بقوله غير  
 مضاعف في فعله بضم الفاء وفتح العين اشارة الى ان الغرض الاصل هنا ذكر  
 تغير وفعله واما ماضول وفعله وفعل وفعله وبالعوض المشاهدة للذكورة  
 قول سوليتي مبتدا وما بعده عطף عليه وهذه كانت نرد اعترافا على فعله  
 فاضربوا فاضا اشارة والقياس سلقى وسلم وعري بحذف الياء ابدال الكسرة فتحة  
 والسليق ما يتكلم بسليقة ناي بطبيعة معربا من غير تعلم قال الشاعر  
 فلست بحوي بلوك لسانه ولكن سلقى اقول فاعرب  
 وقيل في سلقى وعري انما جعل ذلك لئلا يلتبس سليمة التي في غير الازد وغير التي  
 في غير الكلب وعري وجدي بنو جذيمة وعبيدة اسد وخرملي شاذ  
 وثقي وثقي في كنانة وملحي في خراطة شاذ اي اللذان الاوكان  
 كانا واردين اعترافا على فعله حيث ضموا او لموا والقياس انفتح كغني في ضيفة  
 لكن ضم العين للفرق بين هذا المنسوب وبين المنسوب الى عبدة اسم رجل  
 وكذا ضم الجيم للفرق ايضا لان الجذيمة جذيمة بالنسبة الى عبد القيس الفتح على  
 الاصل والى جذيمة اسما لضم وانما قال اسد لانه عدم الحذف الواقع في الصور  
 الاول وجي عيا الى الاصل واما الضم فلا وجه له قول وخزيبي وارده على فعله  
 والقياس اخر في خزيبه موضع يسمى بصيرة الكهفي تركت ياءه في النسبة  
 لئلا يلتبس بالنسبة الى خزيب علما وهو جمع خزيب وهي عروة المرادة قوله وثقي  
 وارده على فعله والقياس ثقيني قوله وثقي وملحي وارده على فعله  
 والقياس وثقيني وملحي وقيل انما فعلوا ذلك ليدفع الياء فاقسم  
 قالوا في وثقي اسم دابة في البحر وثقي في فقيم فقيم في ملحي سعدني

ف قوله

فتقول ثقي وما بعده عطف عليه وقوله شاذ خبره وحذف الياء من الفعل  
 اللام من المذكور والمؤنث وتقلب الياء الاخرة واوا لغنوي وقصوي  
 واموي وجا امي بخلاف غنوي واموي شاذ لما تكلم فيما لم يكن معتل  
 اللام من فاعيل وفاعلة وما ناسبها شروع في المعتل اللام منها وقدم فاعيل  
 وفاعلة فذكرنا ومؤنثا فتقول اذا نسبت الى غنوي او غنية حذفت الياء الاولى  
 وقلبت الاخرة واوا كراهية اجتماع الياءات مع الكسرتين ثم قلبت كسرة الكون  
 فتحة كما في غنوي غنوي واذا نسبت الى قصي وقصيدة واموي وامية  
 حذفت الياء الاولى وقلبت الاخرة واوا وجاء امي ياء رابعة ياءات اذ ليس  
 قلها كسرة ولم يجي غنوي لكسرة واموي بفتح الهزة شاذ والقياس بالضم  
 واجري غنوي غنوي لما كان محكم تحية طحاكم غنوية ذكر حكمها  
 ها هنا مع ان الفعل لا فاعلة فاذا نسبت اليها حذفت الياء الاولى وتقلب  
 الاخرة واوا وتبدل كسرة الحاققة ويقال غنوي واما غنوي في عدوي  
 فاتفقا وقال المبرد مثله في عدوة وقال سيبويه عدوي لما فرغ  
 من فاعيل وفاعلة معتل اللام شروع في فعله منه فتقول اذا نسبت الى عدوي يقال  
 عدوي بالواو من اتفقا واختلف في عدوة فقال المبرد عدوي ايضا فقد خالف  
 ها هنا باب الصحاح اذ كان يفرق فيه بين المذكور والمؤنث وها هنا لا يفرق  
 فظهر الى مقتضى اصل النسب لم يجعلوا استثنى كباب شوك لانه الادغام اجله  
 بجري الحرف الواحد وقال سيبويه عدوي بحذف احدى الواوين وفتح الدال  
 للفرق بين المذكور والمؤنث كما في الصيح ثم ان المعاصم فعول لا في فعل في الاول  
 لاشترطهما في الشطر واخر فاعلة عنهما وانه الثاني ضم فاعلة الى فاعل لاشترطهما  
 في الحكم واخر فعول عنهما واما الاصل والنسبة فيها وحذف الياء الثانية  
 من غنوي غنوي لما فرغ مما وقع فيه بعد المكسور حرف لين وما يتعلق  
 به من الاعجاث شروع فيما وقع فيه اللين قبل المكسور فتقول لخلوا ما ان يكونا



المسود ايضا حرف علة بحيث يجب الادغام او لا فاما الثاني فاما في اخره حرف  
 علة كالفاضي ويذكر في القسم الثاني اولا وحق ينسب الى ذلك الاسم كما هو عالمي  
 وقابل وعاء ويرى انهما الاول فيحصل بامتنعده لاحاله كسيد وميت فتحذف  
 الياء الثانية فتقول سدي وميتي كراهة كسرتين واربع ياءات ولم يحذفوا  
 الياء الاولى لئلا يرجع الى تحريك حرف العلة وانفاج ما قبلها فيلزم انقلبه لئلا ينقلب  
 الفاء الى م زيادة التغير مع اللبس لو انقلبت **ومهي من هيتم وماي شاذ**  
**فان كان مخي مريم تصغير مريم** **مهي من هيتم وماي شاذ** **فان كان مخي مريم**  
 حكم سيد في حذف واحد الياءين حال النسبة وان كان على كثر من اربعة احرف في  
 الكلام فبما هو على اربعة احرف ذكرها هنا فتقول مريم ان كان اسم فاعل من هيتم  
 العشق فيتم اذا جعلها ياءا في حذف الياء الثانية عن النسبة كما في سيد  
 ويقال مريمي وان كان تصغير مريم اسم فاعل من هوتم الرجل اذا ذكر باسمه في الغاس  
 فيقال في مريمي وذلك لان ما صغر مريم من حذف الياء الاولى فصار مريمي  
 ثم قلت ان الواو ياء لوقوع الساكنة قبلها ثم ادغم في مريم فلو نسبوا اليها هذا  
 ايضا بحذف واحد الياءين لا لئلا يلبس ولو بقوا الياءين ونسبوا اليها هو وقالوا مريمي  
 لزم الاستئصال فادوا بالياء لان الساكنة من غير الادغام كالاستراحة وضقت  
 مريم مصغر مريم من هذه الزيادة دون مريم اسم فاعل من هيتم لانه حذف من  
 احد العينين فكان المقصور ضربا جديا وذكرا ان طائفا شاذ لان اصله  
 طيبي حذف الياء الثانية وقلبت الياء الاولى الفا وهذا وجه شذوذه وقيل  
 فيه نظرا لان هذا الانقلاب لا يتعلق بجمل اليا ب وقفت في هذا الباب كما ذكرناه  
 حذف الياء الثانية وقد حذف ووجه شذوذه ان يقال حذف الياء الاولى  
 الساكنة وقلبت الثانية المتحركة الفا فاما في شاذ من حيث حذف الياء الاولى  
 واقفا رجع في الثانية وهو ليس بسديد اذ لو كان كذلك لكانت الياء الثانية  
 فيه شاذ او قد كوشدوذه في الاعلان فالوجه حذف الثانية كما ذكرناه او لا

لكن لما كان هذا القلب مختصا بحال النسبة وكوشدوذه فيه اول ما كان القلب  
 في حرفه ايضا شاذ ذكر في الاعلال **ونقلب الالف الاخيرة الثالثة مطلقا**  
**والاربعة المنقلبة واو كعصوي ورحوي وملوي ومرووي وحوي**  
**غيرها كجاي وجمي ومري وقعري وقد جاء في نحو حلي جلي**  
**وجله وبه بخلاف جمري** لم افرغ من القسم الاول ثم في القسم الثاني  
 وهو ما يكون اخره حرف علة في الياء او واو او ياء فاما كانت الفا فاما  
 ثالثة او رابعة وخامسة او سادسة فاما كانت ثالثة فتقلب واو او  
 كانت منقلبة عن واو او ياء اما ثانيا فلا بد ان يكون اصلها حرفا الجاف  
 بالاسم لنفسه عن اقل الاصول واما قلبها واو او ياء فاما كانت عن واو  
 كعصوي فظاهر وان كانت عن واو كرحي فاما لا تجتمع الكسرة والياء وان  
 كانت رابعة فاما منقلبة او لا فاما كانت منقلبة فالاحسن ان يدعى  
 واو او سواد كانت من الواو او الياء الملوي من المرووي ومن الواو او  
 من الاصل فهي كالاصل ويجوز حذفها وتقول ملوي ومرووي لانه نقص حذفها  
 عن اقل الاصول وان لم تكن منقلبة فاما ان يكون الحرف الثاني من الاسم الذي هو  
 ساكنا او متحركا فان كان ساكنا كجاي يجوز فيه حذف الزيادة وقلبها واو او  
 تسبيحا بملوي وقلبها واو او مع زيادة الالف تسبيحا بالالف المدودة كعصوي  
 وان كان الحرف الثاني من ذلك الاسم متحركا فلم يحذف الا الحذف كجري في جمري  
 لان حركة حرف الثاني بمنزلة حرف اخر فالالف فيه بمنزلة الخامسة الا ترى  
 ان من صرف هذا ودعاه بصرف سقو قدم علمي لانه الحركة صيرتها  
 في حكم زيب وسعاد ويقال حمار جمري اي سرج من الجمز وهو مصروف من  
 اسير واعلم ان المراد بالمنقلبة ما كانت منقلبة عن حرف اصلي فالالف الحاق  
 وان كانت منقلبة عن الياء حكم كالف الثانية فيجوز في معري معوي  
 تسبيحا بالمنقلبة عن الاصل كملوي ويجوز معري تسبيحا بالالف الثانية

لكن

لكن لما كان هذا القلب مختصا بحال النسبة وكوشدوذه فيه اول ما كان القلب  
 في حرفه ايضا شاذ ذكر في الاعلال **ونقلب الالف الاخيرة الثالثة مطلقا**  
**والاربعة المنقلبة واو كعصوي ورحوي وملوي ومرووي وحوي**  
**غيرها كجاي وجمي ومري وقعري وقد جاء في نحو حلي جلي**  
**وجله وبه بخلاف جمري** لم افرغ من القسم الاول ثم في القسم الثاني  
 وهو ما يكون اخره حرف علة في الياء او واو او ياء فاما كانت الفا فاما  
 ثالثة او رابعة وخامسة او سادسة فاما كانت ثالثة فتقلب واو او  
 كانت منقلبة عن واو او ياء اما ثانيا فلا بد ان يكون اصلها حرفا الجاف  
 بالاسم لنفسه عن اقل الاصول واما قلبها واو او ياء فاما كانت عن واو  
 كعصوي فظاهر وان كانت عن واو كرحي فاما لا تجتمع الكسرة والياء وان  
 كانت رابعة فاما منقلبة او لا فاما كانت منقلبة فالاحسن ان يدعى  
 واو او سواد كانت من الواو او الياء الملوي من المرووي ومن الواو او  
 من الاصل فهي كالاصل ويجوز حذفها وتقول ملوي ومرووي لانه نقص حذفها  
 عن اقل الاصول وان لم تكن منقلبة فاما ان يكون الحرف الثاني من الاسم الذي هو  
 ساكنا او متحركا فان كان ساكنا كجاي يجوز فيه حذف الزيادة وقلبها واو او  
 تسبيحا بملوي وقلبها واو او مع زيادة الالف تسبيحا بالالف المدودة كعصوي  
 وان كان الحرف الثاني من ذلك الاسم متحركا فلم يحذف الا الحذف كجري في جمري  
 لان حركة حرف الثاني بمنزلة حرف اخر فالالف فيه بمنزلة الخامسة الا ترى  
 ان من صرف هذا ودعاه بصرف سقو قدم علمي لانه الحركة صيرتها  
 في حكم زيب وسعاد ويقال حمار جمري اي سرج من الجمز وهو مصروف من  
 اسير واعلم ان المراد بالمنقلبة ما كانت منقلبة عن حرف اصلي فالالف الحاق  
 وان كانت منقلبة عن الياء حكم كالف الثانية فيجوز في معري معوي  
 تسبيحا بالمنقلبة عن الاصل كملوي ويجوز معري تسبيحا بالالف الثانية



كجاء ومغزوي كجاءوي وان كانت خامسة كرمي وهو مفعول من المرات او سادسة  
 كقبحوي وهو كجاء العظم الشديدا فالحذف لا غير لطول الاسم ثقلا العادة  
 مصطفوي خطا والصواب مصطفى **ونقلب اليها الاخرة الثالثة المكسورة**  
**ما قبلها واوا وقع ما قبلها كعوي وشجوي وحذف الراء على**  
**الافصح لقاضي وحذف ما سواهما لكثرة في باب محي جاء على مجيء**  
**ومحي كعوي وامتي** لما فرغ مما فرغ الف شرع فيما اخره ياء او واو خطا  
 حكم احدهما بالآخر لتفاديهما في الحكم فقول الياء المنطرفة اما ان تكون مخففة  
 او مشددة فانه كانت مخففة فاما ان يكون ما قبلها متحرك او ساكن والواو المنطرفة  
 ايضا اما مخففة او مشددة لكن المخففة لا يكون ما قبلها الساكنا لانها  
 انفتح ما قبلها لانقلب الفاء وليس في الكلام اسم متمكن في اخره او قبلها  
 ضمة او كسرة واذ كان كذلك فليكن في الياء المنطرفة المخففة التي تحرك  
 ما قبلها فتقول تلك الحركة لا تكون الا كسرة لانها لو كانت فتحة لانقلب الفاء  
 فله تكون مما نحن فيه وليس في الكلام اسم في اخره ياء قبلها ضمة فالياء المنطرفة المخففة  
 المكسورة ما قبلها اما ثالثة او رابعة او خامسة او سادسة فانه كانت  
 ثالثة كما في غم من غمي عليه الامراء التمس ورجل غمي القلب اي جاهل و  
 كما في شج من شجني اذا حزن قلبت في النسبة واوا كراهة اجتماع الياءات  
 ويفتح ما قبلها كما في غم وان كانت رابعة فنههم ما يحذفها فيقول قاضي  
 وهو الافصح كراهة اجتماع الياءات والكسرتين لو لم تغربا قلبت  
 واوا وفتح ما قبلها كما فعله بعضهم اجرا لها مجرى الياء الثالثة لسكون  
 ثامته كما جرى لمهوي مجي حوي يلزم زيادة التغيير مع اجتماع حروف  
 العلة وهذا ان القسم قد وردنا بياضها في القسم الاول وان كانت  
 خامسة فاما ان يكون قبلها ياء مشددة او لا فانه لم تكن حذف فيقال  
 مشري وان كانت قبلها ياء مشددة كجي اسم فاعلم ججي مجي واصل

مجي اعلت الاخرة اعلا فاض فاذا نسبت اليه حذف الاخرة كما في مشري  
 فيصير مجيي بارج يارت كما مي فيجوز الوصلان كما تقدم وان كانت سادسة  
 حذف كما في مستقي **ومخوضية وقنية ورقية وغزوة وغزوة**  
**وريشوة** على القياس عند سيبويه وزنوي وقرني شاذ عنده  
 وقال يونس طوي وغزوي وانفتح في باب طوي وغزوي ويزوي  
**شاذ** لما فرغ مما فرغ ياء مخففة قبلها حركة شرع فيما اخره ياء او واو مخففة  
 قبلها ساكنة فنقول **فاو** ه اما مفتوح او مكسور او معنوم وعلى التقادير  
 فاما مذكرا ومؤنثا واختلف في ذلك فاختلفا سيبويه ان النسبة اليها كما هي  
 من غير تغيير غير حذف التامة المؤنث فيقال في النسبة الى طي وطية طي كما  
 في ياء وتمر تمر في الالف العلة اذا ساكن ما قبلها كانه حكمها حكم الصحيح  
 ووافقه يونس فيما لا تافيه ولما ما فيه التافيق تحرك فيه الساكن وتقلب  
 اللام واوا لم يكنها فيقال في طية وغزوة طوي وغزوي قيا سا على  
 عوي في عم وهو القياس بعيد له ما قبل الياء والواو في طية وغزوة  
 ساكن في عم متحرك وكذا الخليل يقدره في نبات الياء وروى نبات الواو  
 لوجهين الاول انه حمل طية على عم لئلا يجتمع الياءات فانه مستكبر والثاني  
 انه قد جاء مل ذلك في الياء حيث قالوا زنوي في النسبة الى بني زينة  
 وقرني في النسبة الى قرية وسيبويه ان يجيب عن الاول بان اجتماع الياءات  
 وان كان مستكبرا لكن السكون يجيزه وعن الثاني بانه شاذ لا يحمل  
 عليه ويزوي ففتح الدال شاذ عندها والقياس اسكوت **وباب طي**  
**ومحي** ترد الاولى الى اصلها وفتح **فقول طوي وحوي** بخلاف  
**كوي وكوي** وما اخره ياء مشددة بعد الدال في كوي وكوي  
 قبل هو حوي ومحي وان كانت زائدة حذف ككوي ومحي  
 في مخاتي اسم **وجعل** لما فرغ من الياء والواو المخففة المنطرفة شرع في المشددة

نت اصلية



وهي اما بعد حرف الاولى او الثانية او الثالثة او الرابعة فانه كانت بعد حرف الاولى  
فانه كانت يا ترد الى الاولى الى اصلها وتفتح كما في تم وتقلب الثانية والاولى  
تجمع اليها وت يقال في طوي طوي لانه من طويت وفي حي حيوي وان كانت واو اقيت  
اذ ليس اجتماع الواو والياء في الاستئصال كاجتماع الياءات فيقال دوي وكوي  
في النسبة الى دوي وهو البادية والي كوي وكوة وهو ثقب البيت وان كانت بعد  
الحرف الثانية كغني وعدو فقد تقدم في القسم الاول وان كانت بعد الثالثة واليه  
اشار بقوله وما اخره يا مشددة بعد ذلك ثم احرق فلهيكلها اما ان يكون الياء  
الاخرة اصلية او زائدة فانه كانت اصلية كرمي ففيها وجهان الاول حذف  
احداها وقلب الاخرى واوا كما في غني واكثاني حذفهما استئصالا وان كانت  
زائدة ككوسي حذفت مع ما قبلها فيقال كوسي ايضا فلهذا الياء بالنسبة  
والتي كانت قبلها حذفت وان كانت بعد الرابعة كنجاني اسم رجل فانك اذا نسبت  
اليه حذفت الياء المشددة وانتيت بياء النسبة وانما قيد بقوله اسم رجل  
لانه لو كان جمعا في الالف عد كما سيجي والخفي نوع من الابل وجمعه نجاني  
غير منصرف واذا سمي به فلا يصرف ايضا كما لو سمي بمصاويج لكن اذا نسبت  
اليه صرف كما بيا النسبة ليست مع بنية الكلمة الا يوي انك لو نسبت الى جمال  
قلبت جمالي منصرفا ولو كانت غير بيا النسبة لم ينصرف هكذا ذكر في  
الشرح المنسوب الى المص وفيه نظر لانه ليس يجمع ولو قيل المراد لو كان الياء  
للجمع لكان بعدد اعلى التوجيه يعرف بالتأمل ثم قيل فيه ومن ثم قالوا ان  
يانيا ولم يكن واردا على الزنة التي لا تفتح الا جمعا يعني من حيث ان ياء النسبة  
ليست من البنية لم يكن يانيا ويانيا بتشديدا كيا وتخفيفه واردا بطريق  
الاعتراض على ما قاله في مفاعيل ومفاعيل ونحوها لا يكون الا جمعا او نقول المعنى  
لاجل ان ياء النسبة لم يكن داخل في بنية الكلمة قالوا رايت يانيا بالتونين  
منصرفا ولم يجعلوه من الصيغ التي لا تكون الا جمعا وهذا قريب الى لفظه

لكن

لكن يرد عليه الاعتراض المتقدم وكذا نقول في النسبة الى الكنا في شافعي  
تضعوي خطأ وذكر في الصحاح ان النسبة الى اليمن وهو من بلاد العرب يعني  
ويما في تخفيفه والالف عوض من ياء النسبة فلا يجتمعان قال سيوطي وبعضهم  
يقول تجاء بالنسبة ولم يذكر المص ما في آخره الواو المشددة بعد الثالثة  
كخزق والظاهر ان النسبة اليه معزوي ولم ير له نقله وما آخره همة بعد  
الف ان كانت الثانية قلبت واوا وصنعاني وجراني وروحاني وطلوني  
وهو عربي شاذ وان كانت اصلية تثبت على الاكثر كقراي والافاقها  
الكسوي وعليها وي لما وقع من القسمين الاولين من الاقسام الاربعة  
شرح في القسم الثالث منها وهو ما آخر همة بعد الف فهي اما الثانية او اصلية  
او منقلبة عن حرف اصلي او عن حرف الحاق فانه كانت الثانية قلبت واوا  
كخروني في حماء لكون الهمزة افتقر الى الواو ولم تنقلب ياء لئلا يجتمع ثلاث  
ياوات مع الكسرة وبشد صنعاني في النسبة الى صنعاء اليمن وجراني بالنسبة  
الى جراد اسم قبيلة والقياس صنعوا وي وجرأوي ومن العرب من يقول فابولوا  
من الهمزة النوع لان الالف والنون شاذان في الثانية وروحاني يفتح  
اخره النسبة الى روحا وهو بلد والكلام فيه كما في صنعاني وبضم الراعي  
النسبة الى الملايكة ولجن وقال لهما الروح للطافتهم واستنارهم عن الناس  
وزادوا الالف والنون للفرق بينه وبين المنسوب الى روح الانسان و  
قال ابو عبيدة تقول العرب روحاني كل ما فيه الروح من الانسان والجن  
والدواب وجلو لأقرية وعروراء ايضا قرينة ينسب اليها كروية من  
الخارج اذ كان اول مجتمهم بها وتحكيمهم هنا وان كانت اصلية تثبت  
على الاكثر لوقوعها باصالة ما خفف في نحو هو الرجل المتشكك من قبل  
اذا تشكك قراي وعتهم من قبلها واوا استئصالا وان كانت منقلبة  
عن حرف اصلي ككساء وردا واصلها ككساو وردا اي قلبت حرفا فلهذا  
همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة كما سيجي او عن حرف الحاق نحو



علما وهو عصب العنق والهمزة فيه متقلبة عن ياء زيدت للالحاق ففيها  
وجها لا يباين شيئا بالاصلية والقلب واوا تشبيها بالهمزة التي للناسين  
**وباب سقاية سقائي بالهمزة وباب سقاوي سقاوي بالواو وباب**  
**راي وراية راي وراي وراوي** لما بين حكم ما انقلب فيه حرف العلة  
الواقعة بعد الالف همزة لوقوعها طرفا بعد الالف زائدة اشار الى بيانه حكم  
عالم ينقلب فيه حرف العلة الواقعة بعد الالف همزة لوقوعها طرفا بعد الالف  
زائدة وذكر بان لا يكون طرفا او لا يكون الالف زائدة فباب سقاية وسقاوة  
اشارة الى الاول وباب راي وراية اشارة الى الثاني فتقول في الاول حرف  
العلة الواقعة بعد الالف ان كانت يا قلبت همزة فيقال سقاي بالهمزة لذلك  
تجمع الياءات مع ذهاب المانع وهو التاويل لوقوعها واو لم يعجز كما في راوي  
وان كانت واوا بقيت فيقال سقاوي في سقاوة اذ لم تستقل الواو مع  
الياء من كاستقلال الياءات فيقال في التاويل تفديرا وخلف بالانسيبة  
عنها واما في الثاني وهو باب راي وراية وهو الاسم الذي في الذي تقع الياء  
فيه بعد الالف مقلوبة عن حرف اصلي ويكون تاء التانيث فارقة بين الواو احد  
وغيره فيجوز ان يبيات كظني لسكون ما قبلها وراي بالهمزة كسقاوي  
اذ الياء فيها وقعت بعد الالف وراوي لاستقلال الياءات ههنا لتقدم حرف  
العلة عليها بخلاف ظني والياء اذا استقلت قبل ياء النسبة قلبت واقلنا  
ها هنا وما كان على حرفين ان كان متحركا الاوسط اصله والمحذوف اللام  
ولم يعوض همزة وصل او كان المحذوف فاو وهو معتل اللام وجب رده  
كايوي واخوي وسقوي في سقاية وسقوي في سقاية وسقوي في سقاية  
وشوي على الاصل لما فرغ من الاقسام الثلاثة شرع في القسم الرابع والمرد  
بيانه ما ورد وما لا يورد عند النسبة من الاسم الذي صار الى حرفين بالحرز  
وذلك على ثلاثة اقسام ما يجب فيه اورد وما يمنع وما يسوغ في الاما  
الذي يجب فيه اورد فصفنا الاول ان يكون متحركا الاوسط في الاصل والمحذوف

لام ولم يعوض عن المحذوف همزة وصل كما يوي واخوي وسقوي في سقاية  
واصله ستة وهو الاست وانما يجب اورد الهمزة لولم يرد والاحتمال بالكتابة  
بسبب حذف اللام وحركة العين لانه حركة العين انما هي لاجل ياء النسبة تقع  
ان المحذوف لام وهو قابل للتخيرات فانه قلت هذا مقصود بقولهم في راوي  
مع الهمزة في الاصل متحركة الاوسط والمحذوف لام ولم يعوض همزة وصل  
قلت ان دماغ الاصل فعل بسكون العين عند سيبويه والاضطرار فم هو  
عند المبرد فعل بفتح العين واستدل عليه بقولهم في راوي دما كالمثال  
فوق فرق فرقا وحذر حذرا والصفة منه دم كحذر وفرق وهذا ضعيف  
لجواز ان يكون الشيء على وزن فاذا اشتق منه فعل كان مصدره ذلك الفعل على  
غير وزن ذلك نحو جنب الرجل يجنب جنباً اذا انكس جنبه والفعل مأخوذ من  
اجنب بسكون الكسرة والمصدر فعل بفتح العين فكذلك فيما نحن فيه واستدل  
الضيق بقولهم في التثنية دميان وبقول الشاعر  
قلت على الاعقاب ندعى كلومنا ولكن على قدامنا قطر الدما  
فانه لما اضطر اخرج على اصله وقال المصنف شرح المفصلة ان قولهم الدميان  
ويقطر الدماء لا يضر ليلد لكونه شاذاً وقال سيبويه انه يجمع على دماء  
ودمي كدلاء ودلي وطيء ولو كان متحرك العين كعصا لا يجمع على ذلك  
وقال المبرد جمعه مخالفاً لظاهره وبالجمل بنو المصنوع الكلام على مذهب سيبويه  
والصنف الثاني ان يكون المحذوف فاو وهو معتل اللام كشدة وهو كالمحذوف  
معظم اللون واصلها وشية حذف فاو لها لما سيجي ان شاء الله تعالى فاذ انبثت  
الياء يورد المحذوف لانه لو لم يورد فاما ان يقال شيى يجمع الياءات وهو مستكوه  
او يقال شوي ولا يكون فيه تشبيه على حذف الواو اذ ليس في كلهم كلمة فاءها  
ولاها واو الا الواو واذا ارد المحذوف وجب فتح الشين لانه لو بقي ساكناً  
لزم بقاء الواو مع موجب الحذف ثم تغل لأمها واو فيقال وشوي وهاج



الاضغث وشي بالسكر على الاصل كما في وحى الفرق ان الواو في وحى مفتوح بخلاف  
 ما نحن فيه **وان كان الهمزة محذوف والمحذوف غير المرد كعدوي ونزلي**  
**وسلبي سيرة وجاعدي وليس برز** هذا شروع فيما عتق فيه  
 الرد وهو ايضا صنفان الاول ان تكون الهمزة صحيحة والمحذوف الفاكعدة  
 واصلها وعدة فاذا انسلب اليها يقال عدوي ولا يرد المحذوف لانه لو رد فاما ان  
 لا يفتح العين فيلزم بقاء الواو مع موجب الحذف او تفتح فيكون التحريك معا  
 غير موجب مع ان المحذوف غير اللام التي هي محل التغيرات وكذا زني وزنة  
 واصلها وزنة والثاني ان تكون الهمزة صحيحة ايضا والمحذوف العين كسري في  
 سيرة والاصل سيرة وانما لم يرد فقا بين النسبة الواو محذوف من اللام وبين  
 النسبة الى ما حذف من العين ولم يحرك لان اللام محل التغير ونواو بالرد  
 وقوله والمحذوف غيرها اي غير اللام سواء كان فاء او حياء عدوي في النسبة  
 الى عدة وليس هذا رد اللفا المحذوف والواجب ان يقال وعدوي بل هو كالعوض  
 عما المحذوف وما سواهما يجوز فيه **لما ان نحو عدوي وعدوي وابني و**  
**بنوي وحري وحري وابو الحسن ما اصله كوا فيقول عدوي**  
**وحري لما وقع مما يجوز في الرد ويمتنع شرعا فيما سواها وهو انه لا يصناف**  
 الاول المحذوف اللام الذي سكن وسطه اصلا ولم يعرض عنه وصل كعدو والثاني  
 المحذوف اللام المتحرك الاوسط الذي عوض فيه عن المحذوف همة وصل كابن اصله  
 بنو والثالث المحذوف اللام الالكن الاوسط الذي عوض فيه عن المحذوف همة وصل  
 كاسم اصله بنو كما سيجي وانما انحصر فيها لان المحذوف ان كان غير اللام  
 فاللام ان كانت صحيحة فهو داخل فيما يمتنع رده حيث اشار اليه بقوله  
 وان كانت الهمزة صحيحة والمحذوف غيرها لم يرد وانما تكن اللام صحيحة فله  
 يكون المحذوف في الالف اذ لم يثبت حذف العين الا في سيرة ومذو وبه على تقدير  
 ان يكون ما ثاب يثوب قال الامام عبد القاهر رحمه الله لا يوجد شيء محذوف عنه

اكثر من اثنين مذوسيه واما ثبه فالأكثر على ان الهمزة محذوف من يثبت حذف  
 المحذوف اذا جمعت واجابوا بحق يكون من ثاب يثوب لا بمعنى الاجتماع اذ يقول  
 بعض الى بعض والثوب الوجوه وايضا فانه قال بعض العلماء في شرح نصر بن  
 ابن مالك فكل التصريف على ان يثبت في اللغة العربية ما حذف عنه سوى  
 مذوسيه ويثبت على قول فثبت انه لا يكون المحذوف في الالف ودخل في ما يجب  
 فيه رد المحذوف حيث اشار اليه بقوله او كان المحذوف فاء وهو معتل اللام  
 وجب رده فثبت انه ان كان المحذوف غير اللام فهو داخل في الواجب والتمتنع واما  
 ان كان المحذوف اللام فانه جمع الشراطين باه يكون متحرك الاوسط اصلا ولم  
 يعرض عنه وصل فوايض مما يجب فيه الرد كما مر وبقي ثلاثة اصناف كاذونا  
 لانه في احوال ينفي الشرط الاول او الثاني او هما جميعا وحكم الكل جواز الامر  
 اما في الاول كعدو والاصل عدو وحرف الاصل حرج فانه ثبت رد المحذوف  
 لان اللام قابل للتغيير والاشيت لم يرد لان اصله سكن العين فله يلزم من  
 ترك الرد اخل بالكتابة بخلاف اب واخ كما مر واما في الثاني كابن اصله  
 بنو فانه ثبت حذف همة الوصل ويكون حكمه حكم اب فيقول بنوي وان  
 شئت بقيت همة الوصل فيقول ابني ولا تقول ابني لانه يلزم الجمع بين  
 العوض والمعوض واما في الثالث كاسم فيقول اسمي وسموي ولم يرد كاسم  
 مثاله وابو الحسن الاضغث يكن ما اصله السكنى كعدو وصلة لما ردا وما  
 اصله كوا صا وكعدو وقد رفا كما يقال فنهما عدوي وقد رعي  
 فكذا يقال ههنا عدوي وحري واما ما لم يسكن فلهذا التغيير في عدو  
 حال النسبة وقع بواو لم يكن في اخر المنسوب اليه وقيل سكنى مثل طري  
 في طي فكما يفتح في طوي قد اعدوي ثم يحل غير المحتمل كعدو على المعتل كعدو  
 لما كان موافقا لفتح الحذف والرد لكن فذهبت خفيش اقبس **ياخت وبنت كاخ**  
**وابن عند سيبويه وعليه يكون وقال ابن قتيبة وبنتي وعليه كلف**



وكلتوي وكلتاوي اختلف في النسبة الى بنت واخت فقال سيبويه هي  
 كالنسبة الى اخ وابن لان التا تحذف في النسبة فيقال في اخت اخوي كاخ  
 وفي بنت بنوي كما ينسب الى ابن يحذف هينته وعلى هذا يقال في كلتا  
 كلوي لان اصل كلتا على المختار كلوي ووزنه فعلى ابدال الواو وتاسعا  
 بالتانيث ولم يكتف بالالف لانها تقلب ياء في النصب واجزا ذاتيها  
 وجب حذف التا لانها ابدلت من الواو وذلك لان التانيث كما عوضت في اخت  
 وبنت عن المحذوف لذلك وهو محذوف التانيث فكذلك هتاورد الواو التي  
 ابدلت عنها التا كما في اخت وبنت وحذف الف كراهية اجتماع الواو في لو  
 قبلت واوا والياء لو قبلت ياء فيقال كلوي وقال يونس بجاء التا  
 في اخت وبنت لانها كانت عوضا عن المحذوف فكانها اصل فيقال اختي  
 وبنتي ويجوز ان تعلم ان النسبة الى ابنة ابني وبنوي اتفاقا اذ التانيث  
 ليس عوضا كما بنت حتى يبقية يونس وعلى مذهب يونس تكون النسبة  
 الى كلتا كالنسبة الى جلي بالوجه التام لان التا عتده كالاصل هذا كله  
 على قول من يقول وزنه كلتي وعلى واماعلى قول من يقول التا للتانيث  
 غير عوض وان الف لام ووزنه فعلى مختار من النسب كلوي وهذا  
 القول ليس بشيء اذ لا يعرف فعل ولا يكون تاء التانيث متوسطة  
 وقد ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف ان النسبة الى كلتا عند سيبويه كلوي  
 لان التا عتده للتانيث فتحذف وتقلب اللام واوا وفيه نظر لان هذا  
 الكلام يدل على ان وزنه كلتا عند سيبويه فعلى وليس كذلك لان المصنف  
 صرح في شرح المفصل بان اصل كلتا عند سيبويه كلوي ووزنه فعلى  
 ابدال الواو وتاسعا بالتانيث والركب ينسب الى صدره كعلى في ابطي  
 وعيسى في خمسة عشر على ولا ينسب الى صدره كذا والمضا فان كان  
 الثاني مقصودا اصلا كان ابن البري في عمر وقيل في بري وعمر وان كان

كعبد

كعبد مناف وامر القيس قبل عبدي وامر في ما فرغ من بيان التخييرات القياسية  
 في غير المركب شروخ المركب وهو اضافي وغير اضافي اسنادي  
 ومقتضى الحرف وامتناعي فالاقسام اربعة اما غير اضافي فينسب الى مصدر  
 لاستئصال النسبة اي كلمتين معا فحذفوا التانيث كما حذفوا تاء التانيث ولان  
 الاسم اذا تلفظ به غلب على ظن السامع المراد منه قبل تمامه فكان الباقي كان  
 مذكورا فكان اولي الحذف من الاول وانما لا ينسب الى خمسة عشر عدد لان الجر بين  
 حق مقصود ان فلوحذف احدهما اختل المعنى ولولم يحذف استقلوا ما  
 في خمسة عشر اسما فالاسماء بكاملها علم ولا دلالة لعشيرة ولا حجة على الافراد  
 على المطر فكان الثاني كناء التانيث ولم يكن في الحذف احدل واما الاضافي  
 فانه قصد التوضيح مسمى الثاني مقصود اسم اضاف الى الاول فاذا نسب اليه  
 حذف الاول كزبيري في ابن الزبيري لان المضاف اليه وهو الزبيري مقصود بذكره  
 ونسبة الابن اليه نسبة قصدية فالخالص من التوضيح والخصوص القصدية في  
 الثاني دون الاول اكبر واوفر وان لم يكن الثاني مقصودا كما ذكر حذف المضاف  
 اليه كعبدي وامر في عبد مناف وامر القيس لانهم يقصدون التانيث  
 والقيس واصله عبد وامر في القيس الثاني مدلول على حياله فنزل منزلة  
 بعلي في ان الثاني ليس له مدلول على حياله ففعل به ما فعل بذكر وجاء  
 منافي في عبد مناف قال سيبويه سالت اخيل عن قوله في عبد مناف  
 منافي فقال ما القياس فكما ذكرت كذا الا انه قالوا منافي في خوف القيس  
 ولي في هذا الكلام نظرا لان لقائل ان يقول لانم ان الثاني ليس مقصود  
 في عبد مناف فانه منافي اسم صريح وقد قصد المضاف اليه واضيف اليه  
 وحقق هذا المعنى ما ذكر في الكتاب في اخر سورة الاعراف في تفسير قوله تعالى  
 هو الذي خلقكم من نفس واحدة ان الخطاب لقريش والمعنى خلقكم من نفس قريش  
 وجعل من جنسها زوجها عربية قريشية فلما اتاهما الله تعالى ما طلبا



من الورد الصالح السوي جعله الله شركاء فيما استهما الدنيا حيث سماها اولادها  
 الاربع بعد متاف وعبد العزى وعبد قصى وعبد الدار وذكر في حواشي  
 ايضا ان اضافة قصى ولديه الى صميمه متاف والعزى وواحد الى نفسه وواحد  
 الى داره التي هي دار الكندوق وانما قال مقصودا اصله ليسمى كنى الاطفال كابي عمرو  
 فاما حكمه كذا وان لم يخطر بالبال ان منسوب الى رجل يسمى بعمره ولكن اصل  
 الكنى المقصد الى الثاني وانما امر بين هذه المواضع تقا ولا تقول في ذات  
 مال ذو وى كعصوي لانك تحذف تاء الثاني وتورد الحاء الى اصله وهو ذوى  
 كعصى فتقول ذوى كعصوي وقوله ذانى خطأ **ومع برالى الواحد**  
**وقال في كتب وصحف ومساجد وفرايض كتابي وصحفي ومسجدي**  
**وفرايض واما مساجد علمنا فسا جدي كاضاري وكلا في لا فرقة**  
 من المفرد شرع في الجمع وهو اما صحح او مكسر الصصح فقد ذكر حكمه مع حكم  
 التنشيط في اول الباب لما وافق فيه الناحك والافق هذا موضع ذكره اما  
 المكسر فانه كان باقيا على معنى الجمعية وجب رده في النسبة الى الواحد لان  
 الغرض من النسبة الى الجمع الدلالة على ان بيته وبين هذا الجنس ملازمة  
 وهذا يحصل بالمفرد فيقع لفظه اجمع صانعا فتقول في النسبة لمن  
 يعلم علم الفرائض فممن ومن يكثر الظنون في الصنف صحفني بفاتحتي وفرايض  
 وصحفي بضمين خطأ وان لم يكن باقيا على معنى الجمعية بل صار علما  
 وجب ابقاءه على لفظه فتقول في مساجد علمنا مساجدي اذ لو قلت  
 مسجدي لم يحصل المقصود وفي الاضمار اضاري لانه غلب حتى صار  
 علما فحكمه الاعلام واما قولهم الاعلى فيكون جارا مجرى القبيلة ولانه  
 ليس بجمع لا يقال انه جمع عرب لانا الاعراب سكان البوادي من العرب و  
 العرب غير الجمع سواء كان ساكني الحضر والبادية فلو كانا جميعا لكانت المفرد  
 في جمعه وان محال واذ لم يكن الجمع واحد ينسب اليه نحو عباد يدي في عباديد

وهي الخيل المتفرقة في ذهابها ومجيئها وقال الاصمعي في الطرق المختلفة وقال يقال  
 صاروا عباد يد وعبا يدي متفرقين وانما لم يرد الواجا زاما لكونه واحدا في  
 القياس كارداه اليه في التصغير لانه ليس رده الى فعليل او فعلل او فعلا  
 اولى من رده الى الاخر بخلاف التصغير فانه تصغير الكل واحد وليس النسبة  
 الى الكل واحدة وكذلك لا يرد الجمع الذي ليس على لفظ واحدة الى واحدة نحو محاسني  
 في النسبة الى ابني محاسن **وما جعل على غير ما ذكره في هذا** اشارة الى ما فيه  
 التغييرات الغير القياسية فبعضها تقدم كصنعا في وبعضها لم يتقدم كاري  
 في النسبة الى الكري وبدوي في النسبة الى بادية وهندواني في بعض الهاوكس  
 سيف منسوب الى الهندومروزي منسوب الى مرو وهندي في الاناسي وقالوا  
 ثوب مرو في القياس كأنهم فرقوا فيه بين الانساء وغيره وازي منسوب  
 الى لم يزل ولا يستقيم الا بالاختصار فقالوا يزي ثم ابدلوا في الياء الفا فقالوا  
 ازي كما في ابن ذي نون اسم ملك له في وثله في منسوب الى ثله في بلاد  
 لانه ليس المراد المنسوب الى ثله الذي هو يعني ثله بل المراد لفظا  
 منسوب الى ثله وكذا راعي وخماسي وغيرها ومنه قولهم عيشي وعيشي  
 وعبدري في المنسوب الى عبد القيس وعبد الدار وعبد الحسن **وكثر مجيء فقال**  
**في الحرف كتابات وعقاج وثواب وجمال وجاء فاعل ايضا بمعنى ذي**  
**كنا كناسروا بن ودارع ونايل ومنه عيشة راضية وجامع وكاسية**  
 لما فرغ من المنسوب اشار الى كلمات تشابه وهي قسما قسم لمن يكثر فلازمة  
 الشئ او كانه الشئ من هذه الاسماء صنعتة ومعاشل يد ووهو على فقال  
 بالتضعيف لانه التضعيف للتكثير فقالوا العامل المتبوت **مكا** ويعيها  
 بتات والبت الطيلسان ولما عاب العاج وهو عظم الفيل عواج ولما عاب  
 اجمال جمال وقسم لمن يلد بشي على صفة التكثير وهو على فاعل كنام  
 ولا بن لذي تم ولبن وفاعلها هنا ليس بجار على الفعل وانما هو اسم صيغ



الذي السلي لا ترى انك لا تقول ثم وادع ولذا كقول الفرق بين اسم  
 الفاعل ان لا يثبت اذا كان بمعنى ذي كذا فيقال عملت شيئا وناقته شاة ليقول  
 السماء منقطري ذات انقطاع لانه لو كان بمعنى اسم الفاعل لقان منقطرة وقوله  
 فقه لا فارضاي ذات فرض والالقال فارضة ومن هذا القبيل رجل كاس اي ذو  
 كسوة وطاعم اي ذو اكل وهو مما يرم به اي ليس **فالفعل غير ثابت** قال  
 الحطيم **دع المكارم لا تنهض لبعثها** واقعد فانك انت الطاعم الكاسر  
 قال الخليل ومنه عيشة ضيقتي ذات رضا لانه العيشة لا توصف براضية  
 بمعنى فاعله بل ذات مرضى حتى تكون بمعنى مرضية وهو مشكل بالانفاضة  
 ان يحمل وضوئها على المبالغة كما في علامة ويجوز ان يجعلها راضية بما زل  
 والراضى في الحقيقة صاحبها ومن هذا القبيل طالق وحاضن بمعنى  
 ذات حوض وذات طلاق اي ان ذكر ثابت وحاصلها من غير تعرض لفظها  
 في زمان حتى لو ارادوا الاجراء على الفعل لا توالي التا فقالوا حاضنة لان  
 وهالفت غدا كما قلت يحضر لان وتطلق غدا هذا مذهب الخليل وجعله  
 سبوقه على انه صفة شيء او انسان لان المرأة انسان وشي وانجل على  
 المعنى مهيح معتد وذهب الكوفيون الى انه سقط التامر هذا  
 القبيل لاختصاصه معناه بالمؤنث ويظهر طرده بقوله امرأة حامل  
 وموضعه وعكسه بقوله رجل عاشق وجمل صامر وامرأة عاشق وناقذ  
 ضامر **الجمع الثلاثي الغالب منه في نحو فلس على افسس وفلس وباب**  
**ثوب على الثوب وجاء زناد في غير باب سيل** ذكر في نحو شرط الجمع  
 المصحح والمراد هاهنا بيا ان جمع المكسرة وقع في الباب ما يتعلق بالجمع  
 المصحح فنحن بالعرض لغرض يذكر في موضع آخر ونسبغ ان يعلم ان اكثر الجموع  
 سماعي لكن منها ما يغلب فنذكر الغالب ليعلم عليه ما لم يسمع جمعة فالاسم  
 المراد جمعة اما ثلثي اورداعي او خماسي قدم الثلث في حقيقته وكثرة ايجاده

ثم من الثلث في ما ليس ومنه ما لا يكسر استغنى عنه نصح التصحيح اما الاول وهو  
 الذي يجمع جمع التكسير فاما مجرد او مزيدا ما اسم او صفة فالاسم اما  
 مذكر او مؤنث والمذكر اما ان يكون عينه ساكنا او متحركا فاما كان ساكنا  
 فالفا اما مفتوح او مضموم او مكسور فاما كان مفتوحا فاما ان يكون معتل  
 العين او لا فانه لم يكن كفلس فيجمع غالبه في القلة على افسس وفي الدثرة على  
 فلس وانه كان معتل العين فاما كان واويا كثوب فيجمع غالبه على الثوب  
 وقد جاء في الكثرة على ثياب كما يجمع زناد وهو غود يقدح به النار على  
 زناد وانه كان يائسا كسيل فلا يقال فيه سيال لاستئصال اللثرة قبل السيل  
 المتحركة وشذ ضيا في جمع ضيف وانما يجوز في ثياب لانه الواو انقلب  
 ياء فتحصل الخفة بل يقال فيه سيول كما ينبغي انشاء **وريلان وريلان و**  
**بطنان وفردة وسقف** **شاذ** بزيادة فعلة قد سمع على هذه  
 الموزان الاربعه فيقال ريلان في رال وهو ولد النعامه وبطنان في بطن  
 وهو المظلم من الارض وفردة في فرد وهو ضرب من الكهانة وسقف  
 في سقف وقوله انجي **دعني افعله** في جمع فعل شاذ لانه جمع مخصوص  
 لما قبل آخره حرف مد نحو حمار واخرة وكساء واكسية والنجد ما ارتفع من  
 الارض قال عبد القاهر ان عبيدا ليس جمع تكسير وانما هو اسم جمع لجواز تصغيره  
 على لفظه وذكر في الصحاح ان العبد دخل فاحر واجمع عبيد مثل كل وكليب  
 وهو جمع عن يتر واعترض بعض النصارى بان قولهم وياي ثوب هو ان  
 نحو بيت لا يجمع على افعال لكن ليس كذلك لانه يقال بيت وبيات وسفي  
 واسياق وهو اية المراد بقوله وياي ثوب هو معتل العين سواء كان  
 واويا ويايئا فاما المعنى المعتل العين فيجمع على افعال سواء كان واويا او  
 يائيا وانما يجمع على افعال اذ لم يكن يائيا وكلام المصنف يدل على هذا المعنى  
 فانه لما قال وجاء زناد في غير باب سيل مخصوصا فعلا دونه افعال الجذالكلم



على افعالا غير مخصص بالواو وانما مثل بناد لئلا يورهم اختصاصا من فعل بالمعتل  
العين فانه قلنا **هذا الكلام** يدل على افعالا مخصص بالمعتل العين وقد قالوا ان  
وازياد ووزع وافرغ وفرد وافرد وانف وانا ف واد وهو اصل الهمزة واد ف  
جوابك عن هذا قلنا **اجيب** عنه بوجهين الاول ما نقل عن ابن جني انه من  
الداخل يعني بهونه بفعل مفتوح العين اذ ليس بينهما الافح العين وهذا معنى  
الداخل هاهنا والثاني انهم حملوا زيدا على عود ووزعا على طير او ولد وفردا على  
احد وانفا على عضو ورا على ذقن فجمعوها جميعا وعلم ما ذكرنا ان ما ذكر  
بعض السارحين من انه لو قال المصم وجاء فعلا في باب ثوب دون باب سيل  
كانا اولي ليس يصح فانه اراد الاشارة الى مخوكة ب وكعاب ووزع وتعال  
**ونحو حمل على احوال** وما فرغ من مفتوح الفاسر في مكسور مكمل فيجمع  
غالبها في القلة على احوال وفي الكثرة على احوال بحمل بالكسر كما كان على ظاهر ارس  
وبالفح ما كان في بطن او على شجرة **وجاء على قذاح** **وارجل وضمون وذو باب**  
**وقرنة** بريلان فعلة قد يجمع على هذه الاوزان الخمسة ايضا فيقال  
قذاح في قذاح وهو اسم يقران براس ويركب بصله وقد ح الميسر ورجل  
في رجل وضوان في ضوان اذا خرج الخيل اوتله من اصل واحد فكل  
واحدة صنوع الاثنان صنوان بكسر النون وجمع صنوان برفع النون  
وذو باب في ذيب وقرنة في قرنة **ونحو قرء على قرء** **وقرء** هذا شروع  
في مضموم الفاء وهو انا يكون معتل العين او لا فانه لم يكن معتل العين  
كقرء فجمع في القلة على قرء وفي الكثرة على قرء **وجاء على قرطه وخفاف**  
**وفلك** **وباب عود على عود** اي جاء في جمعه هذه الثلاثة كقرطه  
في قرط وهو ما علق من شعير الاذن وخفاف في اخف الذي يلبس واما  
خف البعير فيجمع على خفاف وفلك فاما الخوف بين يوعون انا الصفة  
في الفلك جمعا كالصفة في الاسد ومفردا كالصفة في القمل وانه كان معتل

العين

العين كعود فيجمع ايضا على عود **ونحو حمل على احوال واهمال وباب تاج على**  
**تيجان** لما فرغ من ساكن العين شروع فيما يكون عينه متحركا وفتح اما ان يكون  
الفا مفتوحا او مكسورا او مضموما فاما كان مفتوحا فالعين اما مفتوحة  
او مكسورة او مضمومة فاما كان مفتوحا فاما ان يكون صحيح العين كحمل  
فيجمع غالبها في القلة على احوال وفي الكثرة على احوال او معتل العين كتاج  
ويجمع على تيجان **وجاء على ذكر وازمني وخران وجران وجيرة واسد**  
**ونحو** اي جاء جمع فعلى بفتح العين على هذه الابنية الستة اي كذكر في  
ذكر وهو خلة في الانثى من الحديد وازمني في زمرة وخران في خرب وهو ذكر  
اخباري وجران في حمل وجيرة في جبار وحجلى في حجل وهو العج **ونحو خذ**  
**على اخذ** **وجاء على نور ونمر** هذا هو مكسور العين من مفتوح  
الفا فيجمع غالبها على اخذ في القلة والكثرة وجاء فيه بناء ان اخر انور  
ونمر في نمر وهو سبع **ونحو عجز على عجاز وجاء سباع** هذا هو مضموم  
العين من مفتوح الفا فيجمع على عجاز والعجز مؤخر الشيء وجاء سباع في سبع  
**واسم بجلة بتكسیر** يريدان فعلة بفتح الفا وسكون العين ليس يجمع تكسير  
بل هو اسم جمع وذكر ابن ابي حنبل في شرح الدرة الالفية ان فعلة لم يكسر عليه الا  
اسم واحد وهو رجل ثم اشار فيه الى انه لم يعد هذه الصيغة تكسيرا غير  
ابن السراج فانه جعلها تكسيرا للرجل هذا حاصل ما ذكره ذلك المفاضل  
في شرح الدرة والظاهر انه ليس المراد بالرجل هذا الرجل الذي هو مخلف  
المرأة لاننا لم نجد رجلة بمعنى الرجل وقد وجدنا رجلا بمعنى الرجل وهو  
خلف الفرسان فيكون المراد بالرجل بمعنى الرجل فانه ذكر في شرح  
الهادي انه جاء رجل بمعنى رجل واستشهد بقول الشاعر  
**اما انا تلح دني على فرسي** او هكذا رجا الاصحابي  
ومعنى البيت الانكار على من يرى ان مقابلة هذا الشاعر لا يحسن الاصحاح



مع اصحابه فقال له لا انا لم نمنعوا مسوا اكلنا فادرسا اوراجلا ذكر في الكشاف  
 انه يقال جاء رجل اي رجل اكل وقال الشاعر . . .  
 ما زلت تحسب كل شيء بعدهم خياله تكو عليهم ورجالا اي رجالة  
**ونحو غيب على عذاب وجاء اضلع وضلع ونحو بل على آبال فحسا**  
 لما فرغ مما فتح قايده شرع في مكسور الفا فعينه اما مفتوح او مكسور وكا لفتح  
 مضموم فاما كانا العين مفتوحا كغيب فتح على عذاب وقد جاء اضلع  
 وضلع في جمع ضلع بكسر الصاد وفتح اللام وهو لغة في ضلع بالسكون  
 واما كانا العين انضام مكسورا كابل فتح على بال في القلة والكثرة ونحو  
**صرد على صردان فيهما وجاء ارطاب ورياع ونحو غنق على غنقا**  
**في ماه** داشر وع في مضموم الفا وعينه اما مفتوح او مضموم فاما كانا  
 مفتوحا كصرد وهو طائر فيجمع على صردان وجاء ارطاب في رطب ورياع  
 في ربيع وهو الفصيل الذي ينتج في الربيع وهو اول النجاج واما كانا عين  
 مضموم ما انضام كغنق يجمع على غنقا في القلة والكثرة **وامتنعوا من افعل**  
**في المعتل العين واقتوس واقتوب واعين وانبت ثاذا وامتنعوا من فعال**  
**في الياء وواو كفعول في الواو وواو الياء ونحو في وسوق شاذ**  
 هذه قاعدة متعلقة بالاجازات المتقدمة فانه يجمع معتل العين في الابواب  
 المذكورة على افعل او يافعل او يافعا فله يقولون اسير في سيرا ولا اعوذ في عود  
 لاستئصال الضمة على حرف العلة واما ما جاء فشاذ والنايب من السن وكذا  
 لا يجمع المعتل العين الياء على فعال ويجوز في كذا في الواو في ثامر من امتناع  
 سائر جواز ثياب ولا يجمع المعتل العين الواو على فعول لاستئصال الواو في  
 الضميين ويجوز في كذا في الياء فيمتنع ثوب ويجوز في سول **المؤنث**  
**نحو قصعة على قصاع وبدور وبدور ونحو لما فرغ من المذكور شرع**  
 في المؤنث فعينه اما ساكنة او متحركة فاما كانا ساكنة الفا اما مفتوح  
 او مكسور او مضموم فاما كانا مفتوحا فقد ذكر في المتن لجمع اربعة ابنية

كقصاع

كقصاع في قصعة وبدور وبدور بدرة وهي عشرة الاف درهم ونحو في  
**نحو نحة على نحة غالب وجاء على لجاج وانعم** هذا هو مكسور الفامة  
 الساكن العين كلفه وهي الحلوب من الابل فيجمع غالبا على لجاج وجاء لجاج وانعم  
 في جمع نعمة ونحو برة على براق غالبا وجاء على محزون وبرام هذا  
 هو مضموم الفامة الساكن العين كبوق وهي رضى غليظة في باحجان فيجمع  
 غالبا على بوق وجاء بناءة آخران وهي محزون في محزنة وهي مافية النكة  
 من الاسر ويلو برام في برهة وهي القدر من الحجر **ونحو رقة على رقاب**  
**وجاء على انيق ويزر ويزر** لما فرغ من ساكن العين شرع في متحركة  
 فقاؤه اما مفتوح او مضموم ولم يذكر مكسور الفا فاما كانا مفتوحا الفا  
 فالعين اما مفتوح او مكسور ولم يذكر المضموم فاما كانا مفتوحا كزقبة  
 فيجمع على رقاب وجاء على انيق قال بعضهم اصله فوق استئصال الضمة على  
 الواو فقد دعوا فقالوا او فوق ثم عوضوا من الواو بالياء لا بالتغير في التغير  
 فقالوا انيق فوزنه اعقل وقال اخرون اصله فوق كذا ذكرنا ان حذف العين  
 ثم عوضتم بالياء زيد فوزنه انقل وما ذكرنا جني على الالف الناقصة من الواو  
 وهو كذا لقولهم بعير ضوق اي مذل ونحو المثل استنوق الجمال اي صار  
 ناقه يضرب هذا المثل الرجل يكون في حديث او في صفة شيء ثم يخالطه بغيره  
 واصلها طرفه كانا عند بعض الملوك فاستد شعرا في وصف جمل  
 ثم حوّل الى نعت ناقه فقال طرفه قد استنوق الجمال وتبر جمع ناقة فقال  
 في الصحاح واصل تير تيار حذفته منه الالف وبدن جمع بدنة **ونحو معدة**  
**على معد اي واد كانا مكسورا عينه وهو مفتوح الفا كمعدة فيجمع على معد**  
**ونحو نحة على نحم** لما فرغ من مفتوح الناد كرم مضموم ما ولم يذكر من الااما  
 كانا عينه مفتوحا واد النح باب ثمة قبل ثمة بالفتح **ولساكن ضرورة**  
**ومعتل العين ساكن** وهذا يسوي لما فرغ من تكسير الاسم الثاني في الجرد غير الضمة





المذكورين من ان يكون تلك الحركة فتحة الخفة وكسرة اللام لا ضرورة لعدم تفضيلها  
 ولان لا يلزم فعل وتيمم يجوز والسكون كما ينبغي وان كان معتلا العين كدعية  
 وهي لفظ الدائم ليس فيه رعد ولا برق وهي ياء لفظهم تدل على السماع نديا هكذا  
 ذكره في الصحاح وحق انه واوي لما سذكروا مثال الياء في بعضه فيجوز  
 فيه السكون مراعاة لحرف العلة والفتح ايضا يحصل الفرق المذكور لا الكسر  
 لاستثقاله تحت الياء بالكسرة وان كان معتلا اللام فاما كان واوي كوسوة فيجوز  
 فيه السكون كرسوات مراعاة لحرف العلة والفتح على الاصل كرسوات ولا  
 بأس بتحريكها وانما في ما قبلها لما بعد هاء الساكنة كعصوات ولم يحرك  
 لما يلزم من واو فتحة قبلها كسرة في اخر الاسم وهو موقوف وان كان ياء نداء  
 كقنية يجوز فيه الكسر ايضا لانها اذا انفتحت وانكسر ما قبلها كانت كالصحيح  
**وتخرج على حركات بالضم والفتح والمعتل العين والمعتل اللام بالياء**  
**يسكن ويفتح** هذا هو مضموم الفا فاما كان صحيح العين واللام كحجرة تحرك  
 عينه ايضا للفرق المذكور وتلك الحركة يجوز ان تكون فتحة الخفة وضمه  
 للاتباع لا كسرة وهو ظاهر لما مر وتيمم يجوز والسكون ايضا كما ينبغي وان  
 كان معتلا العين كدوة فيجوز فيه سكون العين لحرف العلة والفتح لانها  
 تحتل الفتح مع ضم ما قبلها متوسطة ولا يجوز فيه ضم العين لان ضم الواو  
 بعد الضم مستثقل والدولة اسم الشيء الذي يتداول به بعينه وقال بعضهم  
 الدولة الدولة لغتان بمعنى واحد وان كان معتلا اللام فاما ياء كوقية  
 فيجوز فيه السكون لحرف العلة والفتح على الاصل لا الضم لما يلزم من ياء قطرة  
 قبلها ضرورة وهو موقوف واما واوي كعروة فيجوز فيه الضم ايضا **وقد سكن**  
**في تيمم في محراب وكسرة** كانهم جوزوا السكون فيها واو لم يحصل الفرق المذكور  
 لاستثقال الكلمة بالفاء او ضمها **والمضاعف ساكنة في الجمع** لما وقع في غير  
 المضاعف شرح في المضاعف وهو سواء كان مفتوحا او مضموما او مكسورا

المذكور

المذكورين من ان يكون تلك الحركة فتحة الخفة وكسرة اللام لا ضرورة لعدم تفضيلها  
 ولان لا يلزم فعل وتيمم يجوز والسكون كما ينبغي وان كان معتلا العين كدعية  
 وهي لفظ الدائم ليس فيه رعد ولا برق وهي ياء لفظهم تدل على السماع نديا هكذا  
 ذكره في الصحاح وحق انه واوي لما سذكروا مثال الياء في بعضه فيجوز  
 فيه السكون مراعاة لحرف العلة والفتح ايضا يحصل الفرق المذكور لا الكسر  
 لاستثقاله تحت الياء بالكسرة وان كان معتلا اللام فاما كان واوي كوسوة فيجوز  
 فيه السكون كرسوات مراعاة لحرف العلة والفتح على الاصل كرسوات ولا  
 بأس بتحريكها وانما في ما قبلها لما بعد هاء الساكنة كعصوات ولم يحرك  
 لما يلزم من واو فتحة قبلها كسرة في اخر الاسم وهو موقوف وان كان ياء نداء  
 كقنية يجوز فيه الكسر ايضا لانها اذا انفتحت وانكسر ما قبلها كانت كالصحيح  
**وتخرج على حركات بالضم والفتح والمعتل العين والمعتل اللام بالياء**  
**يسكن ويفتح** هذا هو مضموم الفا فاما كان صحيح العين واللام كحجرة تحرك  
 عينه ايضا للفرق المذكور وتلك الحركة يجوز ان تكون فتحة الخفة وضمه  
 للاتباع لا كسرة وهو ظاهر لما مر وتيمم يجوز والسكون ايضا كما ينبغي وان  
 كان معتلا العين كدوة فيجوز فيه سكون العين لحرف العلة والفتح لانها  
 تحتل الفتح مع ضم ما قبلها متوسطة ولا يجوز فيه ضم العين لان ضم الواو  
 بعد الضم مستثقل والدولة اسم الشيء الذي يتداول به بعينه وقال بعضهم  
 الدولة الدولة لغتان بمعنى واحد وان كان معتلا اللام فاما ياء كوقية  
 فيجوز فيه السكون لحرف العلة والفتح على الاصل لا الضم لما يلزم من ياء قطرة  
 قبلها ضرورة وهو موقوف واما واوي كعروة فيجوز فيه الضم ايضا **وقد سكن**  
**في تيمم في محراب وكسرة** كانهم جوزوا السكون فيها واو لم يحصل الفرق المذكور  
 لاستثقال الكلمة بالفاء او ضمها **والمضاعف ساكنة في الجمع** لما وقع في غير  
 المضاعف شرح في المضاعف وهو سواء كان مفتوحا او مضموما او مكسورا

Copy ng S ersity



تسكن حينئذ اذ جمع بالالف والثالث لئلا يلزم فكل الادغام الواجب لاجتماع المثلثين  
فيقال في شدة وردة وغدة سدرات وردات وغلات **واما الصفات فبالاسكان**  
لما فرغ من الاسم شرع في الصفة وقال تسكن عنهما اذا جمعت بالالف والثالث سواء  
كانت مفتوحة الفاء او مكسورة او مضممة مما فتحت في صيغة وصفية وصفية  
صعبات وصفية وصلبات **وقال الجيات وربجات للمخ اسمية اصلية**  
جواد سؤال وهو ان يقال ما ذكرتم في الصفات فتقوض الجيات ووزنات  
بفتح العين مع كوضاح الصفات والتحية هي الشاة التي انى عليها بعد  
تناجها اربعة اشهر خفف لبنها فيقال رجار ربع اي مربوب على الخلق لا طول ولا  
قصير وامرأة ربيعة فاجاد باخها اسما في الاصل وصف بها فتقول انظر الى  
الاصل **وحكم غوارض واهل وعروس وغير ذلك** لما فرغ مما فيه انما انظرا  
اشار الى ما فيه التا تقدير احكم حكم ما فيه التا لفظا فيفتح في ارضات  
واهلات كما في ثلاث ويحذف الاسكان في اهلات لان الاهل فيه معنى الصفة  
فالفتح نظر الى الاسم والاسكان نظر الى الوصفية وتفتح وتضم في  
عرسات كما في حجرات والعرس وليمة العروس وسكن ويفتح في عيرات  
كما في ديمات والغير الا ان الذي عليها الاحمال نصيبه على ان العرب لا تجمع  
الارض جمع تكسير حكى ابو زيد في جمع ارض ارض ورض ورضم ابو الخطاب  
انهم يقولون ارض وارض كما قالوا اهلا واهال والارض في غير القياس  
وجاء في جمع غير عين **وباب سنة جاء فيه سنون وقلوب ونبون**  
**وسنوت وعصوات ونبات وهنات وجار آيم** كما في ما فرغ  
ما جمع بالالف والثالث الاسماء المؤنثة شرع فيما جمع بالواو والنون منها  
وهو قسمان قسم لا يكون محذوف اللام ولم يذكره اذ لم يتعلق به من باب  
بحث وقد علم شذوذه وقسم يكون محذوف اللام فشرع فيه وذكر في الانجاء  
المعلقة بالاسم المحذوف اللام الذي فيه التا ما يناسب هذا الموضع وقسم

ثلاثة اقسام قسم جمع بالواو والنون وقسم جمع بالالف والثالث وقسم جمع  
على افعال اما الاول فله ما غير اوله كسنون وقلوب في جمع سنة وقوله واصل سنة  
سنة بدليل سنوات او سنة لقوله سائرته الاجم مسانته وسنة التخلية  
الى عليها السنون والقلوب والمفلاة عولان طويل وقصير يلعب بهما الصبيان  
فالمقاد الذي يضرب به والفلة الصغيرة التي تنصب والاصل قلوب ولما حذف منها  
اللام جمع بالواو والنون عوضا عن النقصان وكسر السين والقاف بينهما على  
انها لم يجمع زيدا ومسلم لان جمع الامة الحقيقي لا يكون فيه تغيير ومنه عالم  
غير اوله كنبون في ثبته والاصل ثنية وهي الجماعة وقلوب بضم القاف قلبة انضم  
فعلم جواز الوجهين في جمعها اي تغيير القاف وعدم التغيير واما الثاني وهو ما جمع  
بالالف والثالث فله ما ذكره وفيه كسنوات في جمع سنة وعصوات في جمع عصاة  
وهي قطعة من الشيء وقوله تعالى جعلوا القران عظيمين قيل هو من عصوة اي فقه  
لان المشركين فرقوا قاولهم فيه فجعلوه كذبا وشعرا وسجل فتوصلوا و  
وقيل بل نقص الهماء والاصل عصمة لان العصمة في لغة قريش شمس يقولون  
للساحر عاصد ومنه عالم يرد محذوفه كنبات في جمع ثبة وهناك في جمع  
هذاه واصلها هذوه واما الثالث وهو ما جمع على افعال فهوامة وهي خلاف  
الحقة والاصل اموة بالتي بك فجعت على اموكا كمن في جمع اكوه وهي الوبق ثم  
قلبت الولا ياء والضمية كسرة ثم اعلل قاض فيقال هذا ام وموتت بام  
ورابت اميا فانه قلته جمع التصحيح ما سلم فيه بناء الواحد وفي بعض الاصله  
من قوله واذا صبح باب ثمة الى هاهنا لم يسلم بناء الواحد لسقوط التا وتحرك  
العين فكيف عدتها المص من جمع التصحيح قلته لم يحرك العين ولم يحذف التا  
منها الا بعد مجيء الف والثالث لجمع فقد عدت الجمع على ما سلم بناؤه ونظيره  
**الصفة من صعب على صواب قالها وباب شمع على اشياء** لما فرغ من الانجاء  
المعلقة بالاسم الثلاثي المجرى الذي لا يكون صفة مذكرا او مؤنثا باعتبار التكسير



والنصيح للغير من المذكور شرعي في الصفة وهي اما مذكرة او مؤنثة والمذكر  
 اما ساكن العين او متحركها وساكن العين اما مفتوح الفاء او مكسورها او  
 مضمومها وان كان مفتوح الفاء لم يكن معتل العين كصبي فيبيع فيبيع على صعب  
 غالبا وان كان معتل العين كشيخ فعلى اشياخ وجاء صفيانا ووعدنا و  
 كحول وريطة وشيخة وورد وسحل وسحار ونحو جلف على خلاف  
 كثير واختلف نادى ونحو حر على اى وجاء في جمع هذه القسم ثمانية اربعة  
 اخرى كصفيانا في صفيق ووعدنا في وعداي ليم وكحول في كهل وريطة في  
 رطل يقال غلام رطل اي لم يستحكم قوته وشيخة في شيخ وورد في ورد  
 يقال فرس وردا اذا كان بين الكيت والاشقر وسحل في سحل وهو الثوب الابيض  
 من القطن وسحار في سحر اي كرم ثم شرعي في باب مكسور الفاء مضموم  
 الفاء وكلاهما ساكن العين وهو ظاهر ويقال اعزني جلف اي جاف ونحو  
 بطل على ابطال وحسان واخوان وذكوان ونصف ونحو نكد على انكاد  
 ووجاع وحشن وجاء وجاعى وجاعى وحذارى ونحو قيقظ على ايقاظ  
 وباب التصحيح ونحو جنب على اجناب لما فرغ مما سكن عيشه شرعي في متحرك  
 العين ففاء اما مفتوح او مضموم او مكسور فان كان الفاء مفتوحا فالعين  
 اما مفتوح كيطر اي شجاع ونصف اي عوان وذكر لجمع عفة امثلة امكسور  
 كنداي عسر وذكر لجمع الغالب ثلاثة امثلة واسار الى ان جاء فعلى  
 البض كباط على حبطة وهو المنشف البطن او مضموم وذكر له امثلة واحدا  
 كيقظ وايقاظ واسار الى اصله التصحيح وقال التكسير فيه ثم لما فرغ من  
 مفتوح الفاء شرعي في مضموم الفاء وذكر منه ما عيشه اي مضموم كجنب واجناب  
 ولم يذكر منه ما يكون العين مفتوحا كطعم يقال رجل طعم اي قليل الرحمة  
 الماشية ولا يكون في هذا القسم مكسور العين لعدم فعل ثم لم يذكر بعد الطاء  
 من مفتوح الفاء مضموم مما مكسور الفاء كرم اي متفرق وكيلن اي صخر ولا يكون

في هذا

في هذا القسم مضموم العين وانما لم يذكر هذه امثلة لثقلها لا تكسر بالغا  
 تصح اما بالواو والنون او بالذ والتا والجميع يجمع جمع السلامة للعقل  
 المذكور واما مؤنثه فبالالف والتا لا غير نحو عيلة ت وحذرات و  
 يقطات الا في نحو عيلة فلفه وكشفه فانه جاء على عيلة في مواضع  
 قال ابي جعفر يجمع على كان مستغنيا عن هذا القاعدة المذكورة في النحو  
 لما اراد ان يذكر بعد ذلك مؤنثه لا يجمع الا بالالف والتا وكما مضى ان يقال  
 كما اختص مؤنث هذا القبيل بالتصحيح دون التكسير فاختص المذكور بثنائها  
 فدفع هذا الهم وكانه قال اما المذكور من هذا القبيل فيجمع جمع التصحيح وجمع  
 التكسير واما مؤنثه فلا يجمع الا جمع التصحيح بالالف والتا اما كان على فعلة  
 يسكن العين وفتح الفاء وكسره فانه جاء تكسيرا ايضا كما ذكر والعجلة المرة  
 التامة اختلف والمشة الناقة الصغيرة الصروع والعالج الكافر الضخم  
 وما زاد مدة ثالثة في الاسم نحو زمان على اربعة غالب وجاء قذال  
 وغزالان وعنوق ونحو حمار على اربعة وحمر غالب وجاء صبران وسمائل  
 ونحو غراب على اربعة وجاء ورد وغربان وزقان وعلمة قليل وذي نادر  
 لما فرغ من الثلاث في المجرى شرعي في المزيد واقسامه فاما يجمع جمع التكسير على ما ذكر  
 اربعة لانه الزيادة امامدة او همزة في الاول او الف ونون في الآخر او ياء ثانية  
 ساكنة كسيد فانه كانت مدة في اما ثانيا او ثالثة او رابعة او خامسة وقدم  
 ما زاد في مدة ثالثة لكثرة ايجاده وهو ما اسم وصفة والاسم اما مذكرة  
 او مؤنثة والمذكر اما مدته الف او الياء او الواو فانه كانت مدته الف ففاء  
 اما مفتوح كزمان يجمع غالب على اربعة وجاء ثالثة امثلة اخرى كقذال  
 في قذال وهو ما بين نقرة الفاء الى الاذن وهما قذالان من البين قذال من  
 الشمال قذال وغزالان في غزال وعنوق في عناق وهي الانثى والذكر المعز واما  
 مكسور كحمار ويجمع على اربعة وهو غالب وجاء مثالا له اخوان وهما صبران

في باب



في صوار وهو قطع من بق الحشر ثم ياتي شمال وهو الخلق ولما مضى كثر  
 فيجمع غالب على افرته وجاء ثلاثة امثلة اخرى كقرب واد وغيا في غراب  
 وزقانا في زقاق وهو السكة وجعة على فعلة كخلة في غلام قليل هذا اذا  
 لم يكن مضاعفا واما ان كان مضاعفا فله يجمع على فعلين فذبح يجمع  
 ذباب نادر والاصل ذبب هكذا ذكر في الفصل وبعض شارحيه قال ان قال  
 الاصل ذبب اذاعة لللباس لانه الادغام يركب على فعل سكون العتي  
**وجاء في مؤنث امثلة ثمة اعنق واذرع واعقب وامكن شاذ مراده**  
 من هذا الكلام بيان ان ما مدته الالف لا يجمع على فعل اذا كان مذكرا اما اذا  
 كان مؤنثا فقد جاء قليلا كاعنق في عناق بفتح الف واذرع في ذراع  
 بكسر واو عقب في عقاب بضمها لهما يرفا مكن شاذ لكونه المكان مذكرا  
 وانما قلنا ان مراده ذلك لانه يجمع الغالب لمؤنث هذا القسم لم يذكره و  
 سنشره اليه **وخور غيف على ارغفه ورغف ورغفا غاليا وجاء**  
**الضيا وفصال واقل وظلمان قليل ورعا جاء مضاعفة على سور**  
 هذا سور وفيما مدته الياء وفاقوه لا يكون الامتنوع لعدم فعيل وفعل يجمع  
 على ارغفه ورغف ورغفا غاليا وجاء ثلاثة اخرى كارضيا في رضيع و  
 فصال في فصيل وهو ولد الناقة وافيلا في اقل وهو الصغير من الابل وقل  
 على فعلان كظلمان في ظليم وهو الذكر من النعام والمضاعفة من هذا القسم لا  
 يجمع على فعلين لانهم ان ادغموا التيس والزم الثقل وقد جاء بفعل الادغام  
 قليل كسرنج سري **وخو عود على اعدة وعجرو جاء فعلة واقل وذنايب**  
 هذا اشروع في ما مدته الواو ولا يكون الامتنوع لانه كسر الف في مثل ليس مع انبتهم  
 والضم من ابخية اجموع اما شذخ نحو سدوس الطيلسان الاخضر وقد رواه  
 الاصمعي بالفتح هكذا ذكر المصنف في شرح الفصل واما نحو عود وركوب فليس  
 من هذا القبيل ليرد نقضا يعرف بالتامل ويجمع غالب على اعدة وعجرو جاء

ثلاثة امثلة اخرى كقعدان في فعود وهو الابل الذي تركب في كل حاجة واقل في  
 فلو بسلايد الواو وهو ولد الفرس الذي يقتل اي يعظم وذنايب في ذنوب  
 وهو الدلو هو المذكر من الاسم الذي زيادته مدة ثالثة ولم يذكر المص  
 حكم المؤنث منه فتقول في حماة ورسالة وذواية وسفينة وعو له هاجم  
 ورسائل وذوايب وسفانين وحمائل وجاء على سفرايض فالاقسام كاللذكر  
 فنامل **والصفة نحو جبان على جبناء وصنع وجياد ونحو كنز على كنز**  
**وهجان ونحو حجاج ونحو جعان ونحو حجاج** لما فرغ من الاسم الذي زيادته  
 مدة ثالثة شرع في الصفة منه ونقسم الى مذكور ومؤنث والمذكر منه الى مذكور  
 مدته الفا او واو او ياء وما مدته الف اما مفتوح الف كجبان ويجمع على جبناء  
 وصنع في صناع وحياد في جواد للفرس وملكسور الفاك كنز وهي الناقة  
 المنكوزة من اللحم ويجمع كنز على هجانا فاما جعلته مفردا تكون الكسرة ككسر  
 كتاب واما جعلته جمعا تكون ككسرة رجال فاما مضموها الفا ويجمع على ثلاثة  
 امثلة كما ذكره المصنف في الماتر **ونحو كرم على كرماء وكروم ونذر ونشيان و**  
**خصيان واشراف واصدقاء وشحة وظروف** هذا ما مدته الياء وفاقوه  
 لا يكون الامتنوع كما هو وهو اما بمعنى مفعول وسيجي ان ادغموا او كما  
 يكون بمعنى مفعول وذكر لجمعة امثلة والتي هي التي يلقى ثمنه  
 وهي واحدة الشيا واما هي الاسنان المتقدمة اسنانا فوق وانشاء اسفل ونحو  
**صبور على صبور غاليا وعلى وزدآ واعد** هذا ما مدته الواو واوله  
 لا يكون الامتنوع كما هو وذكر لجمعة ثالثة امثلة **وفعلان بمعنى مفعول**  
**فباية ففعل كرمي واسري وقتل وجاء اساري وشذ قتل واسرا وكا**  
**يجمع جمع التثنية فله يقال كرمي ولا يجر عيات لم يميز عن فعل الاصل**  
 طويقة المصنف في هذا الكتاب تقسيم ما فيه الكسرة او الياء على ما فيه الضم والواو لان  
 الكسرة والياء تحذف من الضم والواو وهذه المناسبة ايضا تفنضي تقسيم هذا المبحث



على نحو صدور وكأنه لما كانا بخلاف القياس اذ الاصل في فعله ان يكون بمعنى فاعله ككريم  
فصل بينه وبين فعل الاصل بنحو صدور ثم هذا لا يجمع بالواو والنون في بابيه  
وبين فعل بمعنى فاعله ككريم ولم يعكس اذ الاصل بالتصحيح اجدد ولا مؤنث  
بالالف والتالاف المذكور اذ لا يجمع جمع التصحيح فالمؤنث اولى **ونحو مريض محمول**  
**على جرحي واذا عملوا نحو هلكى ومؤنث وجرحى عليه فهذا اجدد جواب سؤال**  
وهو ان مريضاً بفعل بمعنى فاعله لا بمعنى مفعول مع انه جمع على فعله وكلامه  
يدل على ان ذلك في فعل بمعنى مفعول فاجاب بان محمول على جرحي كما المرصق  
لما كانا لما اصابه اذا كانا كجرحى لما اصابه جرح فلم يجر افعال عليه ثم قوي ذلك  
بانهم لما عملوا باب هلكى وميت وجرح على فعل بمعنى مفعول مع مخالفة  
لفظ الموافقة معنى فاعله المرض للموافقة لفظاً ومعنى اجدد **كما حملوا ايامي**  
**ويأى على وجاعى وصباحى** لما بين انه حمل هلكى واصواه على الفعل اشار الى انهم  
قد حملوا مع مخالفة اللفظ كما حملوا اياماً وهو الذي لازوج له من الرجال والنساء  
وهو في فعل ويتما وهو فعل على الفعل كوجع ويجوز ان يكون متعلقاً بالاول  
اي نحو مريض محمول على جرحي كما حملوا ايامي على وجاعى وكلاهما مستقيم بيان  
ذلك ان يقول ان وجعاً وجبلاً جمعاً على وجاعى وجاعى على تشبيه الفعل بتعلل  
لاشترائهما ككثيراً كصيد وصيدان وغزب وغزبان وعطش وعطشان وعلان  
يجمع على فعالى لما يحى ان شاء الله تعالى فاعلم عليه موافقة وهو فعل فجمع جمعه  
وايامي ويتماى جملاً على وجاعى لوجب ما بينهما من القرابة لان فعلاً وفاعلاً للقرابة  
فعلاً لان زيادة الياء فاعلم عليه مع موافقتها اياه في معنى **الافه المؤنث نحو**  
**صبيحة على صباح وصباح وجاء خلفاء وجعله جمع خليفة اولى**  
**ونحو عجز على عجز لما فرغ من المذكور شرع في المؤنث ولم يذكر مائدة**  
الالف وشرع فيما مائة الياء وفاقوه لا يكون الاغتنوا كما لما من صبيحة وهي كساء  
من صبح وجره اى حسن وذكر لجمع الغالبين ثم اشار الى ان الاولى خلفاء

جمعاً

جمع الخليفة خليفة لما ثبت من نحو قولهم كرم وكروا في حمله ان يكون خلفاء جمع الخليفة  
فلا يجعل اصلاً في جمع خليفة عليها اذ لا يثبت باب الاحتمال بل لا بد من ثبت قال  
الواحد في الوسط اصل الخليفة خليفة بغيرها لانه فعل بمعنى فاعله كالعليم  
والسميع بمعنى سامع وعالم فدخلت لها التبعالعة بهذا الوصف كما قال الواو اوية  
وعامة الا ترى انهم جمعه على خلفاء كما يجمع فعل ومما انت لثانيك اللفظ قال  
في الجمع خلايف وقد وردت في ما قال امه تعالى خلفاء من بعد قوم نوح وقال الله  
خلايف في الارض ثم ذكر الصمامة الواو وفاقوه مفعول لا غير وذكر لجمعها واحداً  
**وفاعله الاسم نحو كاهل على كواهل وجاء جحشان وجنات المؤنث نحو كائبة على**  
**كائب وقد نزلوا فاعله بمنزلة فقالوا قاصع ونوافق ودوام وسوا**  
**والصفة نحو جاهل على جفيل وجبال غابيا وصفة كثير وعلى قضاة في**  
**المقتل اللهم وعلى نزل وشعرا وصحابة وتجار وفقود واما فوارس**  
**فشاة والمؤنث نحو نائبة على نائم ونوم وكذا صوايف وصيفت لما فرغ**  
مما زاد مدة ثالثة شرع فيما زاد مدة ثانية وهي الف وضمه الى الاسم  
والصفة والاسم الى المذكور والمؤنث والمذكر كما هلا وهو ما بين الكسفين  
يجمع غالباً على كواهل وجاء بناءً من اخران كجرحان في جرح الموضع الذي يبقى  
فيه ماء المطر وجنات في جنان وهو ابواب الجن والعظيم من احية ايضا سميت بذلك  
لاعتقادهم انها من الجن ثم قسم المؤنث قسمين قسم بالثالثة كائبة وهي من القوس  
مقدم اسفل فروع الكسفين ويسمى بالفارسية بالاسب ويجمع على كواكب  
وقسم بالالف وقد نزلوا هامة مؤنثة الاولى في الجمع ككواكب الثانية فيقال  
قواصع في قاصع وهي حجرة من حجر البروق وهي التي تنصع اي تدخل فيها  
ونوافق في نافق وهي حجرة من حجر البروق ايضا يلقبها بالبروق غير انها هي موضع رقيقة  
فاذا انزلت من قبل القاصع انصب النافق براسه فانشفق اي خرج ودوام  
اصله دوام في دما واصله لامحاء وهي احدى حجرة التي يدعى بالترابيع يطلق عليها



وقالوا في سبأيا وهي المنيحة التي يكون فيها الولد سواب واصله سوابي اعل  
اعلال قاض فيقال هذه سواب ومورث بسواب ورايت سوابي وانما قلت  
الف فاعل ولوا تشبها للتكسر على التصغير ثم في الصفة وقال في المذكر يجمع المعتل  
اللام على قضاة واصله قضية ففتح القاف فضموا بعد قلب اليا الفافقا  
بينها وبين المفرد من خوفنا وانما قدر ذلك لانهم لم يروا جعلا على هذا  
الغزوة في الصحيح والمعتل اذا سئل امره يحمل على الصحيح ويمكن دفعه  
لجواز انه يكون من الافعال المختصة بالمعتلات وسيتحقق زيادة تحقيق  
فما بعد ان شاء الله تعالى والبازل البعير الذي انشق نابه وذكر في السنة  
التاسعة ثم ذكر ان فاعل في فاعل المذكر صفة شاذ نحو فارس في فارس قال  
المرزوقي فوارس شاذ في المجموع عند سيبويه لان فاعل انما يكون بجمع فاعلة  
في صفات من يعقل دونه فاعل واستدرك على سيبويه ما ذكر في الصحاح وبني العزق  
والرجال اولا يزبدل بهم **خضع الرقاب** فواكس البصار  
وبني عتبة ابني اكارث **اجا في عمار ديار بني سليم** **وطي في غوانيم قليل**  
ثم نقل المبرد ان الاصل في جمعه ويجوز في الشعر وقال المصنف في شرح المفصل اما  
فوارس الذي حسن انتفاذ التركة بينه وبين المؤنث لانهم لا يقولون  
امراة فارسة اي فيبعد هذا عن الصفة لان الفرق بين المذكر والمؤنث بالتا  
من خواص الصفات فهو كالاسم واما هو انك في المثل هاك في الصحاح والمثال  
كثيرا ما تخرج عن القياس واما فواكس فللضرورة اي جاء في الشعر فاد  
اعتداد به ثم قال ويجوز في فاعل اذا كان مما لا يعقل ان يجمع على فاعل قايما  
مطرد اقول في خيل في كور وارس من الرفس وهو الضرب بالرجل وسرهوان  
الجمع فيما لا يعقل تجري مجرى المؤنث فيمن يعقل ولما كانت هذه صفات  
لما لا يعقل احسب ذلك المجري ثم شرح في المؤنث بالتا وبغير التا وذكر ان  
حكمها واحد **المؤنث بالالف رابعة نحو اني على اناث ونحو صخر على**

**صحاري والصنعة نحو عطشى على عطاش ونحو صري على صراي ونحو**  
**بطحا على بطاح ونحو خشا على خشار وفعل على فعل ونحو صغري**  
**على الصغر** هذا شروع فيما زادته مدة رابعة وقسمه الى الاسم والصفة  
ثم الاسم الى المقصور والممدود وذكر حكمها واصله صحاري الصحاري بكسر  
الراء واصله صحاري بالتشديد وقد جاء ذكره في الشعر لانك اذا جمعت  
صحرا دخلت بين الحاء والراء الفاء وكنت الراء بكسر ما بعد الف يجمع في كل موضع  
نحو ساعد وجعاف فتقلب الف الاولى التي بعد الحاء الى ياء لكسر التي قبلها  
وتقلب الف الثانية التي للتانيث ايضا فاذ غم ثم حذفوا الياء الاولى و  
ابدلوا في الثانية الفافقا لوصاري بفتح الراء لتسلم الف من الحذف عند  
التشوين وانما فعلوا ذلك ليعرفوا بين اليا المتقلبة من الف للتانيث  
وبين اليا المتقلبة من الف التي ليست للتانيث نحو الفرمي ومغري اذ  
قالوا ارام ومغاري وبعض العرب لا يحذف الياء الاولى ولكن يحذف الثانية  
فيقول الصحاري بكسر الراء وهذه صحاري كما تقول جوار قال في شرح الصحاري  
الهمزة في حم وببعضنا وصحرا وعسرا بدل من الف الثانية كالي في  
حلي وسكوي والاصل فيها القصص للتانيث فزادوا قبلها الف اخرى للمد  
توسعا في اللغة وتكثر الابنية الثانية ليصير له بناء من ممدود ومقصود  
فالتقى القاف فلم يكن حذف احدهما الا الى الاولى للمد والثانية علم للتانيث فحذفها  
بحذف المد لو لم يكن يحذف الاول لانها لو حركت لفارقها المد فتعين تحريك  
الثانية فانقلبته همزة وقيل ان الاولى في حماء للتانيث والثانية في حماء  
للفرق بين مؤنث افعل نحو حم وحمراء وبين مؤنث فعلان نحو سكران  
وسكوي وهو ضعيف لا يعلم علمه الثانية لا يكون الا طرفا وقيل ان الالفين معا  
للتانيث وهو باطل اذ لا يعلم علمه الثانية على حرفين ثم قسم المصنف الصفة  
الى ما جاء مذكورة على فعل والي ما ليس كذلك وما ليس مذكورة على فعل والمقصود



ولم يرد والمقصود الى ما ذكره فعلة كعطشان والى ما ليس فذكر كرمي  
 بفتح الحاء والى لثة التي تسمى الفحل ثم ذكر الممدود كبطا وهي سلا واسع  
 فيه دقاق احصى ومنه بطي امكة وعشرة وهي الناقة سالتني اني عليها  
 من يوم ارسل عليها الفحل عشرة اشهر ثم ذكر ما جاء مذكورة على فعل واسار  
 الى حكم اجمع وهو ظاهر كمن تركها المصها هنا فمما وذكرا لان ما مذكورة على فعل  
 فهو ما مقصور ويجمع على فعل يضم الفاء فتح العين كما ذكره واما ممدود  
 فيجمع على فعل يضم الفاء وسكون العين نحو حمل وحر ولهم نكرة فانه قيل  
 فقد جمع امر يض هذا كما ينبغي ان شاء الله فاسباب الاتحاد بين الجمع قلت  
 السبب انهم لما استأنفوا الكلام المذكور والمؤنث في هذا النوع صيغة على حدة  
 نحو امر وحر ولم يقولوا امره كما قالوا كرم وكرمة وضارب وضاربة اثروا  
 الاتحاد في صيغة جمعها لتكون هذه الموافقة بازاء تلك المخالفة **وبالالف**  
**خامسة نحو حباري على حباريات** هذا بيان ما زيارته في خامسة حباري  
 وهو صاير ولا يجمع الا بالالف والتاء لان تكسيرة وهو على خمسة حرف غير محلى  
 فلهذا حذف فانه حذف الف التانيث وقلت حباري اشتبه برسايل واتخذت  
 الاولى وقلت حباري اشتبه بحباري قال في الصحاح الحباري يقع على الذكر  
 الانثى والواحد والجمع وان شئت قلت في الجمع حباريات والفة ليست للتانيث  
 ولا للحاق وهي لا تصرف معرفة ولا نكرة هـ ذاهو المذكور فيه وهو متوافق  
 لانها لو لم تكن للتانيث لصرف وصرح في شرح الهادي بانها للتانيث  
 كلام المص هنا وفي شرح المفصل ايضا يدل عليه لانه على فيه عدم تكسير حباري  
 بانهم اذا كرهوا تكسيرا الحاسي المذكور فالمؤنث اولى وان كانت الف خامة  
 زائدة ومعها زائدة اخر حذفت ايتا شئت كسري وهو الشديد ووزنه  
 فعلى التنية والالف للحاق بسفجل فانه حذف الف فيبقى سفل فيقل  
 الى سفل كجعفر فيقال سفل كجعفر وان حذف فمما فيبقى سفل فيقل

الى

الى سري كاطي فيقال سري كاطي بقلب الف والالف لانكسار ما قبلها وانما قيل  
 بانها معها زائدة اخر لانه لو لم يكن كذلك لكانه رباعيا وسبجي حلة **فعل الاسم**  
**كيف تصرف نحو اجدل واصبع وخص على اجدل واصابع واحاوص**  
**وقوم حوص للمخوصفة لاصلية الصفة نحو امر على حرا وعرفه يقال**  
**أخرون انهم عن فعل التفضيل والاحداث لانه فرعة وجاء حضرات**  
**لغلبة اسماء ونحو الا فضل على الا فضل والافضلين** هذا شروع فيما زيارته  
 المرة في الاول وقسمه الى الاسم والصفة اما الاسم فنقول فتح اوله او كسر او ضم  
 كما في انتم بضمتين يجمع على افعال ثم اشار الى الاعتراض بقول الشاعر  
 انا في وعيد الحسن من آل جعفر فيا عبد عمر ولونيت الاحاوص  
 فانه الاحاوص فيه جمع على حوص وهو ابدانه منطوية فيه الى كوصفة لاصلية  
 فجمع جمعها والاحوص كالحج ان شاء الله فقل حوص والى الاسمة العارضة  
 بالعلم فجمع جمعها والاحوص اسم رجل من حوص اذا صار ضيق العين والمراد  
 بالاحاوص الاحوص واولاده ولونيت التفتي اي وددت ان شهام واما  
 الصفة فانه لم تكن للتفضيل فاد جمع بالواو والنون فرق بينه وبين ما للتفضيل  
 ولم يحل له لانه الاصل فيكون بالتصحيح اجدروا بالالف والتا لما مر ثم اشار  
 الى الاعتراض بقوله عليه السلام ليس في الحضرات صدقة واجاب لغلبة  
 اسم اي لا تصح الموصوف فكأنه قيل ليس في القول صدقة وان كان للتفضيل  
 فلما ذكره **ونحو شيطان وسراطين وسراطين وسراطين**  
**وجاء سراطين والصفة نحو غضبان على غضاب وسكارى وقد ضمت**  
**اربعة كمال وسكارى ونحو على وسكارى في جمع غير ان وفيه نحو**  
**على امرات وجبار وابناء** هذا شروع فيما زيارته الف والنون وذكر حكمه  
 اسما وصفة وهو ظاهر والسراطين كالدبيب والعجلان بين العجالة ثم ذكر ما زيارته  
 اليا الثانية كجيد وبين وهو ايضا ظاهر **ونحو شراب وحسانون وفتيقون**



ومضروبون ومكروبون استغنى فيها بالتصحيح وجاء عواور وملاعي  
 ومياسين ومشايم ومياسير ومفاطير ومناكير ومطافير ومشايد  
 هذا شروع فيها استغنى فيه بالتصحيح عن التكسير وجاء التكسير البعض  
 من كذا ذكره والعوار كيان والمشوم المشوم ومياسير جمع موسر ومفاطير  
 جمع مفطر والمطفر الطبية التي معها طفليها والمشدن ولد الطيبة اذا  
 طلع قرناه والرباعي نحو جعفر وغيره على جعفر قياسا ونحو قرطاس على  
 قرطاس وما كانا على زنته ملحقا به وغير ملحقة بمدة وبغير مدة بحري  
 بحره نحو كوكب جدول وعذار وتنصيب وقد عيسى وقر وراج وقرطاط  
 ومصباح ونحو حوربة وشاعنة في الابعدي والمنسوب لما فرغ من بيان  
 تكسير الثلاثي شرع في الرباعي والاراد بنحو جعفر ما كان مفتوحا وبغيره مكسورا  
 او مضموما وما كانا على زنته الرباعي فحله حله فقول كوكب و جدول وهو  
 النهر الصغير وغيره وهو الغبار ملحقة بغير مدة وتنصب وهو نحو يتخذ منه  
 السهام ومدعس كرم غير ملحقة بغير مدة وقر وراج وهو الارض المستوية  
 وقرطاط وهو البردعة ملحقة مع مدة ومصباح غير ملحقة مع مدة ثم حكم  
 الرباعي اذا الحقة حرفين اثنين اذ يثبت في جمعة في موضع اللانة ثقلية  
 ان لم يكن اياها لا تكسر ما قبلها كقرطاس وقرطاس وكذا ما كانا على زنته  
 لمصباح ومصباح فيس قول مدة سهوا كما ذكره في بعض الحاشي فان نحو فاعل  
 وفعل وفعل ليس رباعيا ولا على زنته وليس قوله بغير مدة احتوا عنه  
 واما ذكره المصنف في شرح المفصل لبيان لفظ الفصل فحدث آخر لما سببه  
 الموضع فانه ذكر في شرح المفصل ان كل ثلاثي فيه زيادة للاتحاق بالرباعي  
 او لغير الاتحاق وليس عده فجمعه على مثال جمع الرباعي ولما كان قول كل ثلاثي  
 آه شاملا لتاعل وفعل وفعل مع ذكرها فيما تقدم وفائدة قوله بمدة  
 ان يدخل فيه نحو قرطاط ومصباح هذا ان لم يكن الرباعي ابعديا ولا منسوبيا فان كان

اعجميا

اعجميا كجرب او منسوب كاستعني تلحق باخره التالان الابعدي في العرني في زيادة  
 الفرعية وهو التاليد على عجمية وبالنسبة كالتام حيث انهما عجميان للفرق  
 بين المفرد والجنس كتمرة وتمر ونحوه فتناسل تنقسم التام مقام الياء والرباعي  
 فيه زيادة ليست بمدة واقعة قبل الطرف يجمع عذفا على فعالا نحو جبارك  
 في حبوري وهو الراء وعناكب في عنكبوت **ونحو اخصاسي مستكوه كصغيره**  
**يحذف خامسة للنقل** فيحذف خامسة على الاكثر اذا النقل نسا منه فقال فازد  
 في فزدق وبعضهم يحذف ما اشبه الزايدا اذا كانا قريبين الطرف فيقول فزاق  
 ولا يقول جحار ش في جحيم ثم بعد الميم من الطرف قال ابو سعيد عني استكواه  
 الفهم لا يسكنه الا اذا اسئلوا فيقال لهم كيف بجمونه ونحو تمر وحفظا ويطبخ  
 مما يميز وحده بالتالين يجمع على الاصح وهو الغالب في غير المصنوعة  
 نحو سفين ولين وقلنس ليس بقياسي وكماة وكماة وجبارية وجبار  
 عكس تروتمة ونحو ركب وحلق وجامل وسلة وفرة وفرة وفرة وتوام  
 ليس يجمع على الاصح اسارا الى الفاظ قومها بالاضامع وليست به وهي قسمان قسم  
 يميز واحدة بالتالين وتمر وذك غلب في غير المصنوعات ونحو سفين وسفينة  
 من المصنوعات شاذ وكماة وكماة وجملة وجبة نوع منه وهي عكس  
 وتمر لانا التالين الواحدة وبغير التالين وهذه بالعكس وقيل انما نقلت  
 القضية في احياء لطابق اللفظ المعنى فانها من حيا اذا تكرر وذك لانها  
 خفية في الارض فكأنها متراجعة الى الجهة التي من شاة النوايب ان تذهب  
 وقسم لا يميز وحده بالتالين ليس ركب جمع ركب ولا حلق جمع حلقة ولا  
 جامل جمع جمل ولا سرة جمع سري وهو السد ولا فرة جمع فارة وهو كاذق  
 في الشبي ولا غري جمع غار ولا توام جمع توام وانما حكم بذلك لصلاحيته لا يميز  
 خمسة عشر ولا فضا تصغر على بناها منه يكون جمع كثرة وليست من النسبة الفلة  
 ونحو اهاطوا باطيل واحاديث واعاريض واقاطيع واهالي ولبال وخبير



**وَأَسْكَنَ عَلَى خَيْرِ الْوَحْدَانِ** التواعد المتقدمة افترضت ان لا يجمع رهط واطل  
 وحدان وعرض وقطيع واهل وليل وعمار ومكانا على الطريقة المذكورة  
 هاهنا لكن جمعت عليها فيكون جمعاً على غير المفرد كسائر جمع المرات وقد جاء  
 في جمع رهط ارهط وارهط وارهط فكان ان اراهط جمع ارهط لما عرفت  
 ان افعل الاسم كيف يصرف يجمع على فاعل فكان اياهط جمع اياهط واحادسا  
 جمع احدوسه واعار يجمع على عارض واطاع جمع اطيع واهال جمع  
 اهلاء كمرأة وليالي جمع ليلة كمرأة واملت جمع مكن نحو فلس وقد ذكر  
 امكنا قبل ذلك فذكره هاهنا إشارة الى انه يمكن ان يكون على غير الواحد على  
 انه على واحدة وشاذ كما تقدم **وقد يجمع الجمع نحو كالب وانا عيم وجمائل**  
**وجمالات وكلبات وبويات وحمات وصورات** اي وقد يجمع الجمع وذلك  
 قسماً جمع التصحيح وجمع التكسير واذا ارادوا تكسيرة يقدرونه مفرداً وجمعوه  
 مثل الواحد الذي على نرسته فيجمعونها اكلاً على كالب اصبع على اصابع وانعاماً  
 على انا عيم كتراس على قراطيس وجمالات الذي هو جمع جملة على جمائل كسمال  
 وهو الرخ التي تخب من جانب القطب على شمائل واذا ارادوا ان يجمعوه جمع التصحيح  
 الحقوا باخرة الالف والتاء نحو جمالات في جمع جمال جمع جمال وكذا البواقي واعلم  
 ان جمع الجمع لا يطلق على اقلام تسع كما ان جمع المفرد لا يطلق على اقلام ثلاثة  
 الامحاز وانما قال بلفظ قد المنيد الجزئية ليعلم انه لا يطرد قياساً لكنه كثر  
 في جمع القلة وقل في جمع الكثرة ابا الالف والتاء **التقاء الساكنين** يعنف  
 في الوقف مطلقاً وفي المدغم قبله لين في كلمة نحو خوصية ولا الضالين  
 وتمود الثوب وخوصيم وقاف وعين ما بني لعدم التركيب وفقاً  
 ووصل في نحو الحسن عندك وآنس السمينك للابن وفي نحو هاهنا  
 واني الله جاز وخلقنا البطانة لما ذكر حتى التقى الساكنان فاما ما يكون  
 التقاء وهما في الوقف او في الدرج فاما كما في الوقف فيعنف مطلقاً اي لا وفي

التقاء الساكنين

بين ان يكون مدغماً او غير مدغم ولا بين ان يكون حرف لين او غيره الا ان الوقف على الحرف  
 سادس حركته لانه يمكن حرسه وتوفر التصويت عليه فانك اذا وقفت على  
 عمو مثلاً وجدت من الراء التكرار وتوفر الصوت عليه ما ليس له اذا وصلته بغيره  
 ومتى درجتما زال ذلك الصوت لانه اخذ في حرف سوى المذكور فيشكل عما  
 اتباع الحرف الاول صوتاً فبانه لما ذكرنا ان الحرف الموقوف عليه اسم صوتاً وافي  
 حرساً من الهدرج فسد ذلك مسداً حركته فجاز اجتماعه مع ساكن قبله كما في عرو ولا  
 الوقف محل تخفيف وقطع فاعنف ذلك فيه وانه كان في الدرج فله يخفف الا في  
 صورته كوهما المص منها ان يكون الاول حرف لين والثاني مدغماً او يكونان في كلمة  
 واعلم اولاً ان الحرف العلة اذا سكن يسمى حرف لين واذا جازسه حركته ما قبله من  
 حرف مد فكل حرف مد حرف لين ولا يعكس والالف حرف مد ايلاً والواو والياء اشارة حرفاً  
 لين كما في قول وسبع واخرى حرفاً مد كما في يقول وسبع وثالثة ليسا حرفاً لين  
 واخر في مد بل هما بمنزلة الصحيح وذلك اذا حركنا كما في وعد وسير هكذا ذكر في  
 بعض شروح المفصل وكثيراً ما يطلقون على هذه الحروف المد واللين مطلقاً  
 فهو اما محمول على هذا التفصيل او تسمية السني ما يؤيد الله وانما جاز التقاء الساكنين  
 في هذه الصورة لما في حروف المد واللين من المد الذي يتوصل به الى المطلق بالساكن  
 بعده مع انه المدغم فيه بمنزلة حرف واحد لانه السان يرفع عنهما دفعة واحدة  
 والمدغم فيه متحرك فيصير الثاني من الساكنين كلاً ساكناً فلا يتحقق التقاء الساكنين  
 اكمالاً في السكون وهو يشبه بضمير خاصة وتمود مجهولة مما دنا الثوب  
 وقوله في كلمة احتراز عما يكونان في كلمتين نحو قالوا اذ انا فانه محذوف الساكن  
 الاول كما ينبغي ان يطلع معاً اصله تداركاً اي اختلفنا وتدارعنا فافهم  
 الثاني الدال واجلست الالف يصح الابتداء بها وكذا قال اذ انا وفي اذ انا  
 وهذا المثال الاخر انما يصح باعتبار اللفظ بانه يقال وفي اذ انا ادغمت الثاني  
 الدال ثم اعلم انه يجوز التقاء ذلك سواهما اذا اجتمع هذان الامران اعني

Copyrighted material



اعني الوقف على الساكن الاول متصرف له في الثاني مدغم كدواب واصم  
 فصغير واصم ومنه يتبع في كلام الجمع كثيرا نحو كوست ونيت وجمع بين اربع  
 ساكن متتابع في كل لغة على كل حال ومنها ان يكون في سماء بنيت لعدم التركيب  
 وفقا للمار ووصلا وقا بينهما وبين المبني لوجود المانع ولم يعكس لان اكوا  
 الاسماء المنبئية انما بنيت لوجود المانع فاجري الكثير على الاصل وبعضهم يزعم  
 ان النقاء الساكنين فيها للوقف ايضا وعليه اختلفت في اسم الله فمن زعم ان ذلك  
 لاجل الوقف جعل الحركة في الميم نقلة من الحركة لانه لا يسقط الحركة اذا انقلبت  
 في الهمزة فينقل الحركة قلنا كذا كان الميم مفتوحا ومما قال ان ذلك ليس لاجل  
 الوقف فيقول سقطت الهمزة في الهمزة والتقى ساكنان وهما الميم واللام فحذفوا  
 الاول لما سيجي ان شاء الله تعالى ولم يكسر هابل فتحوها محافضة على بقاء التفتيح  
 في اسم الله تعالى ولا نهم لو كسر الميم لاجتماع كسرنا ويا ومنه كل كلمة اولها همزة  
 وصل مفتوحة ودخلت عليها همزة الاستفهام وذلك في صورتين الاول التعريف  
 والثاني ان الله وايم الله فاما همزة الوصل لا تكون مفتوحة الا في ما ليس  
 سيجي قال في الحال اسم الله اسم وضع للقسام هكذا بضم الميم والنون والقاف  
 الف في غلظا كثر النجاة وانما سوغوا النقاء الساكنين ها هنا لانهم لو حذفوا  
 همزة الوصل وقالوا الحسن عندك وايم الله عينك لم يد راحبه هو ام استخار  
 فابدوا همزة القاف لذكروا بعض العرب يجعل همزة الوصل فيا كونا بين بني قال الشاعر  
 وما دري اذا لم يوجها **اريد اخبرني ما يليني**  
 الخيل الذي انا بتغيبه **ام الشري هو يتغيبي**  
 ولو لم يجعلها بين بني لم يغمز في البيت ولا يجوز ان يقال خففها لانه لم يحمزه  
 احدوا بل علم باجوده هو الوعيد ونقل عن ابي الفرج ان في نحو قوله الات  
 والذكرين والمثبور هو الاول ومنها نحو لاها اسماء لانها تزلزل منزلة  
 اجزاء من الكلمة لكونها عوضا عن حرف القسم التي هي جزء من الكلمة وكذا نحو

اي الله

اي الله لكونها انما هي في لفظها كلفا اسم الله عكس لا همزة فلا يعرف معناه لكن يجوز  
 في نحو لاها الله حذف الالف ونحو اي الله بحذف اليا وفتحها فان في لاها الله  
 واي الله مخيران شئت جمعت فيهما بين ساكنين وانه شئت لم يجمع فلما فصلها  
 للضم في الصور المتقدمة اذ لا خيار فيها اما في غير الحسن وايم الله واما في  
 كذا اما بناء على المذهب المشهور لان بين بين وبين وبين من الساكنين ثم اعلم  
 ان الاقصر اي الله بضم الالف الاصل اي والله فلما اخذ حرف الجر انصب  
 لقوله تعالى واخنا رجوسى قوسى من قوسه ونحو لاها الله لا يجوز الا بحذف الالف  
 عوض عن حرف القسم لما بين ها وبين الواو من التناسيب في الطريقة في المخرج  
 فكان حرف القسم باق ولذلك لا تجتمعها اي فانها ليست عوضا بل هو جواب  
 لمسال ونحو غير هذا ذكرنا لا يغفر النقاء الساكنين فتقولهم خلقنا المخلدان  
 بالثبات الالف شاذ والقياس الحذف كما تقول غلاما الامير وثوبا انيك  
 فانك لا تشلفا فيها بالالف **قال اوس** وازدحت حلفنا بطان باقوام  
 نفوسهم جوعا الا انهم في هذا المثل لم يحذفوها اذ انما تنفطع كادثة بتحقيق  
 التثنية في اللفظ والبطان الحرام الذي جعل تحت طعن البعير وفيه حلقان  
 فاذا التفتاد على خاتمة الحرف ال قبل ان الانسان يعمد في الحرب فيضطر  
 بطان رحله ولا يستأخر مدة الحركة حتى يلتقي حركنا حلقناه ولا يندر  
 لانه مخوف ان ينزل فيشده فقيد وهذا المثل يضرب في شدة الامر  
 وتفاخر الش **وان كان غير ذلك واولها مائة حذف نحو خف وقول**  
**وتختش واغز واوارمي واغزنا وارضن ونحو في القوم وبغز والجيش**  
**وتومي الغرض** اي اياه كانه غير المذكورات فلندكر بعض ما ذكرناه وتقول النقاء  
 الساكنين اما ان يكون في الوقف ام في الهمزة فان كان في الوقف فيغفر مطلقا وان كان  
 في الهمزة فاما ان يكون في شيء من الصور المذكورة او في غيرها وان كان في شيء من  
 الصور المذكورة فيغفر ايضا لما عرفت وان كان في غيرها فاما ان يكون اول

قوله  
 النقاء  
 المختش  
 واغز  
 واوارمي  
 واغزنا  
 وارضن  
 ونحو في  
 القوم  
 وبغز  
 والجيش  
 وتومي  
 الغرض

Copy University







جنسه فله يلزم الحذف المذكور في التحريك والواو والياء الساكنين اذا كانا  
 قبلهما من غير جنسهما فلو كانا مفتوحين لانكسر ما قبل الواو وانضم ما قبل  
 الياء الساكنين لانقلب الواو ياء والياء واو واذا انفتح ما قبلهما وهما ساكنان  
 لم يحد فاما لا الثقل الساكنين لان قبلهما ما فتحه وافتحه لان دل على الواو  
 ولا على الياء ولا انكسر لستقطبها لصار اللفظ في اخشوا الله وحملني الله خشي الله  
 فيلحق بغير خطاب الواحد المذكور فله يدرج التحريك في اسكان تحريك الاول  
 لان ساكنه الاول يمنع الوصول الى الثاني فتحركه فيقول الى ان ينطق بالساكن بعده  
 فهو بمنزلة الفاتح الذي يندخل متحركه فيصل الى ان ينطق بالساكن  
 بعدها فلذلك كان تحريك الاول هو الاصل واصلا لم يكن بالاحذف في الياء الجرم  
 ثم كثر حتى صار كما لم يحد فنه شيء فاسكنوا اللام وحذفوا الالف للساكنين  
 وليس في موضع الاستسما د ثم الحقوا هاء السكت مراعاة للحركة الاصلية  
 فالتقى الساكنان اللام والها فحركوا الاول موضع الاستسما د الله  
 قد ذكر في اول الباب والكلام في حذف اللام في اخشوا واخشى قد مر  
 المراد هاهنا ان الواو والياء اللذين هما ضمير الفاعل لما اجتمع ساكنين مع  
 ساكن بعدهما حركتا **ومن ثمة قيل اخشون واخشين** لانه كما انفصل  
**الاي نحو انطلق ولم يلد ونه رد ولم يرد في عجم مما فرس متحرك**  
**للتخفيف فحرك الثاني وقراه قصصا وتيقه لست منه على الاصح**  
 اي لما ذكرنا انه ان لم يكن اول الساكنين حدة حرك الاول قيل اخشون واخشين  
 نه اخشوا واخش فانما اجتمع الواو والياء ساكنين مع نون التوكيد  
 حركتا ثم اشار الى الفرق بينهما وبين نحو خافن واخشين في حذف  
 اخش حيث لم يردوا المحذوف هاهنا كما اردوا هناك بان النون فيها  
 مخفية كما انفصل الا الضمير فيها بارز ونحو خافن واخشين ليس كذلك  
 وقد عرفت ان النون مع الضمير البارز كما انفصل ومع المستتر كما اتصل ولو عامل

اخشوا

اخشوا معاملة خف لقائل اخشيت لاجوب رد الياء المحذوفة ثم حذف  
 الواو والثقل الساكنين او تقول لقائل اخشاون وهو ظاهر ويمكن ان يكون  
 قوله لانه كما اتصل اشارة الى انهم لم يسوغوا الثقل الساكنين هاهنا ولم يجعلوها  
 كخوشة مع ان الاول حرف لين والثاني مدغم اذ ليس الساكنان في كلمة  
 لانه النون كما انفصل لما عرفت قال السارحون في تفسير قوله ومن ثمة اي  
 ومن اجل ان نون التاكيد كما انفصل قيل اخشون واخشين لانه كما انفصل وقساده  
 لا يخفى قول الا في نحو انطلق اي حرك الاول في جميع الصور الا في نحو انطلق  
 آه وهو كل موضع اجتمع فيه ساكنان باسكان الاول الغرض قلوه حرك لزال  
 الغرض الذي لاجله سكن فيصير افعال متعددة لا فائدة فيها واصلا انطلق  
 انطلق بكسر اللام وسكون القاف فينبغي ان يطلق بكسفا فسكنوا الاخر فالتقى  
 ساكنان فحركوا القاف وفتحوها اتباعا لحركة اقرب المحركات اليها وهي  
 فتحة الهاء وانهم لو كسروا لم يرد ما فرس منه في الساكن الاول وهو كسر في قول الشاعر  
**عجت لمولود وليس له اب** وذي ولد لم يلد له ابوان  
**وذي شاعر سودا في حروبه** محبلة لا ينجلي لزمان  
**وكل في خمس وتسع شيا** ويرمى في سبع مضت وثمان  
 فانه اصل لم يلد له ثم لما سكن اللام تسبعا كلف فالتقى ساكنان حرك  
 الكال بالفتح كما مر واراد بالمولود عيسى عليه السلام وبذي الولد آدم عليه السلام  
 وبذي شاعر آه القمر وقوله وذي ولد لم يلد له اصله ارد ولم يرد دمن  
 ادغم اسكن الاول وحرك ما قبله بحركة فالتقى ساكنان فحركوا الثاني  
 لانهم لو حركوا الاول لبطل الغرض من الادغام وهو التخفيف واهل الحجاز  
 يقولون ارد ولم يرد على الاصل غير ادغام لان شرط الادغام ان يكون  
 الثاني ساكنا وبنيو عجم لم يعتبر في الساكنين لغرض ثم اشار الى الصانع  
 المتخفي تحريك الثاني بقوله مما فرس قد بيناه قوله وقراه قصصا وعجم بعضهم



انه قراءة حفص في قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله ويحفظ امره ويتق الله فاولئك  
 هم الغالبون باسكان القاف وكسر الهاء هذا الباب والاصل يتق حذفت  
 الياء الجيم ثم ادخلها السكت فصارت رتيقة ككتف فاسكن القاف فالتق ساكنان  
 فكسر والهاء اللقاء الساكنين وذكر عبد القاهر رحمه الله ان الهاء ضمير مفعول  
 عاكف الياء كمتعها واصل رتيقة حذفت الياء الجيم وسكنت القاف على ما ذكر  
 بترتيب فلا اجتماع للساكنتين ولا تحريك لاجله واخذه المصنف لما يليه على  
 الاول من تحريكها السكت والياء في الفصل **والاصل الكسر في قوله**  
**لعارض كوجوب الضم في ميم الجمع** وهذا اختيار الفتح في قوله الله  
 ويجوز الضم اذا كانا بعد الثاني في جملة اصليته في كل نحو قال اخرج  
 وقالت اغزي بخلاف ان امرء وقالت ارموا وان الحكم الا الله  
 واختياره في نحو اخشوا العقيم عكس لو استطعنا ويجوز الضم والفتح  
 في رد ولم يرد بخلاف رد العقيم على الاكثر وكوجوب الفتح في نحو ردها  
 والضم نحو رده على الافصح والكسر اخيه وغلط تغلب في جواز الفتح  
 لكونه ضعيفا والفتح في ثوبه من مع اللام من الرجل والكسر ضعيف  
 عكس ما انك وعن علي الاصل وة على الرجل بالضم ضعيف لما عرفت  
 انه لا بد من التحريك في بعض الصور اشار الى ان الاصل ان يحرك بالكسر لما قيل  
 ان الجزم في الافعال عوض الجزم في الاسماء واصل الجزم السكون فلما ثبت بينهما  
 التعاضض امتنع السكون في بعض المواضع جعلوا الكسر عوضا عنه فانه  
 حرك بغير الكسر فذلك لعارض اقتضى وجوب غير الكسر واختياره وجوازه  
 ثم شرع في ذكر الامثلة على اختلاف الانواع كوجوب الضم في ميم الجمع اذا لم  
 يكن بعدها التي تكون بعديا او بعد كسر مثل لهم المنصورون اذا صلبها  
 الضم بدليل قراءة اهل مكة فيها بواو بعدها وان كانت بعدها التي تكون بعد  
 يوم نحو عليهم اليوم او بعد كسر نحو هم اليوم فمنهم من يضم ومنهم من يكسر  
 اتباعا لكسر الهاء وكذلك ضموا في مذ كان اصله منذ كما عرفت في قوله عند الاحتياج

بالحركة الاصلية وكا اختيار الفتح في آله وقدموا قال كاختيار الفتح لان  
 الاختيار جازا لكسر على قياس النقاء الساكنين وقد قرأه عمر بن عبد  
 لكن لم يقبله القراء ويجوز الضم اذا كانا بعد الساكنين ضمنا اصلية في كل  
 الساكن فيجوز في قوله قالت اخرج الكسر على الاصل والضم للتباع وكذا قال غيره  
 اذا الاصل اغزوى بالضم بخلاف ان امرء فان ضم الراء ليس باصلي لانك تقول هذا  
 امرء ورايت امرءا ومورت بامرء فعيينه تابع لامه وبخلاف قالت ارموا  
 اذا الضم عارض والاصل ارموا وبخلاف ان احلم فان ضم الحاء وان كان اصليا  
 لكن ليس في كلمة الساكن الثاني فان لام التعريف كلمة وحكم كلمة اخرى وسره  
 ان اذا كانا في كلمة اخرى لا يكون لازما للساكنتين فلا يعدي به وكا اختيار الضم  
 في واو الضمير نحو اخشوا العقيم ولا تنسوا الفضل بينكم ودعوا الله ان الضمة  
 من جنس الواو في شذنا سبب لها من غيرها مع ان قبلها يا او واو مضمومة  
 محذوفة فتحركت بالحركة الحرف والمحذوف اولى وتزولوا واجمع منزلة واو الضمير  
 نحو هو لا مصطفوا الله لان كل ما يد على الجمع المذكور وحذف قبلها حرف  
 مضموم وهو لام الكلمة وكسرت في غير ذلك نحو لو استطعنا وهو قليل  
 واجمع جواز الضم في نحو ردها مضارعة مضموم العين للتباع والفتح  
 للتحفة والكسر على الاصل بخلاف ما اذا التي ساكنان بعده ونحو رد العقيم فان  
 المختار في الكسر لانه لو لم تدغم وقيل اردد العقيم لزم الكسر فلما ادغموا بقول  
 الثاني على حركته ومنهم من ضيقه قال جرير: ذم المنازل بعد منزلة اللوى  
 والعيش بعد اولئك الايام وقد روي ذم بالكسر الضم ومنهم من يضم  
 وهو قليل وكوجوب الفتح في نحو ردها لئلا يناسب الالف اذا الهاء خفية والضم  
 في رده لئلا يناسب الواو وانما قال الافصح لان ما قبل الواو لا يجب ان يكون من  
 جنسه فلما وقع فيه اختلاف والكسر في اخيه لان الواو تنقلب بالكسر الهاء  
 فلا يبقى الاستكراه وغلطوا تعللوا في جواز الفتح وكوجوب الفتح في ثوبه







اما اصله وشبهه اي علامته لانه الاسم علامته المسمى يعرف بها والمختار وهو المذهب الاول  
 لما هم يقولون في تكسيرة اسماء في تصغيره سمي وعنده اسناده الى التفسير المرفوع  
 المتحرك سميت فلوح الثاني من المذهبين لقليل او سام كوقت واورقات ووسم  
 كوجه ووجه ووسم كوعدت الخا من است واصلة نسبة لجمال التكسيرة  
 على استاء السادس واسابع الثمانية والثمانية واصلها ثمانية وثلاثون  
 بكلاما وثلاثون بدليل انهم في النسبة ثلثون بثلثين ولو كانت الثمانية مئة  
 او مئسرة لظهر في النسبة ولو كانت العين ساكنة لقليل او ثلثين بالاسكان  
 كطبيعي فحذف اللام اسكن الثا وحي بالهمزة الثامنة والتاسع امره واحرة  
 وفيها لغتان هذه مرة ومرة وانما دخلوا الهمزة وان كانا تامين من  
 حيث ان الاما همزة وليحقها التخفيف فيقال مرة ومرة فيجربا مجري ابن  
 وابنة العاشرا عني الله في البصر في الى انه مفرد على وزن افعل اذ قد  
 جاء على المفرد ونحو ذلك وهو الاسر وبني الحديث ما استمع الى قتيبة  
 صبي في اذ نبي الا نك والمفرد هو الاصل ولان العرب قد تصرفت فيه  
 غير تة تغيير المجرى مثله في الجمع فقالوا يمين واسم وام بنه الهمزة وكسرها  
 في الله نة والاصل فيها الكسر لانها همزة وصل والما سقطت في الهمزة وهو  
 عند سبويه يمين بمعنى البركة يقال يمين فله ما علينا فهو متحول فاذا اكلمه قال  
 اللهم يمين الله لا فعلن كانه قال بركة الله قمي لا فعلن وذهب الكوفيين  
 الى انه جمع يمين كانه لم يجي على نية واحد والجر والله كتابا عجيانا وايضا  
 ليس جعلها افعل او لم في فاعل ووزن همزة قطع وانما سقطت في الوصل  
 لكثرة الاستعمال واعلم ان الهمزة في ثلثية ما جازت ثلثية هذه الاسماء  
 همزة وصل ايضا وذكر ابانة وابنتان وامان وامراتان واسمان و  
 استان واما القياسي فكل مصدر بعد الف فاعله الماضي اربعة فصاعدا  
 وهي احد عشر بيتا انفعال كانطلاق وافتعال كاتساب وافتعال كاحل

وافعيلاد

وافتعلاد كاحلاد واستفعال كاستفانج وافتعيلال كاعشيشاب وافتعوال  
 كاخرقط يقال اخرقط بهم السمر اخر وطاي امتد وافتعلال كافتعناس  
 وافتعلاد كاسلنقا وافتعلال كاحرغجام وافتعلال كاقشعران وانما قال  
 اربعة فصاعدا اخترا من نحو كرم واكراما فانه الهمزة فيه همزة قطع لانها  
 جاءت المعنى وليست همزة الفصل كذا لانها انما جاءت وصلة الى النطق  
 بالساكن وما في الافعال ففي افعال تلك المصادر من الابنية الا احد عشر ماضيا  
 كانا او امر كانطلق وانطلق وفي صيغة الثلاثي والمراد به ما لم يعمل من  
 مضارع الفاعل والعين فاما اعتلشي منها فلا يحتاج اليها تقول عدو فل  
 وانما لم يفصل المصدر لانه قد علم انه لا يحتاج الى الهمزة في هاتين الصورتين  
 ووراده بيان ان الهمزة اذا في بها في صورة تكون للوصل ولا ينقص ما  
 ذكر بنحو ارق واسطاع لانه اصلها اراق واحا في بعد الف فاعله الماضي  
 لانه اربعة حروف واما في الحروف ففي لام التعريف وفي ميم التعريف فاللام وحده  
 للتعريف والهمزة زائدة اذ لو كانت مقصودة لم تحذف في الوصل كما لا تحذف  
 همزة ام وان وان التنوين يدل على التذكير وهو حرف واحد فوجب ان يكون  
 دليل التعريف ايضا حرفا واحدا حملا للنقيض على النقيض وهذا مذهب سبويه  
 وذهب الخليل الى ان الحرف ثنائي يفيد التعريف لانها من خصائص الاسماء  
 وتفيد معنى فيها وهي منزلة قد في الافعال واذ ثنائي فكذلك هذه  
 ولان حروف المعاني ليس فيها ما وضع على حرف فاعله ساكن فوجب ان يعمل  
 هذا على ما ثبت دون ما لم يثبت وطبي يتبدل من لامه ميم يقولون انهم رجل  
 عندك ويريدون الرجل يقال ان الكثر من قول سيبويه النبي صلى الله عليه وسلم  
 امر امير اصبيام في اعسفر فقال صلى الله عليه وسلم ليس من امير اصبيام  
 في اعسفر قبل ان يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث **الحق في**  
**الابتداء خاصة همزة وصل مكسورة الا فيما بعد ساكنة فتحة اصلية**



**فانما تضم** نحو **قل اعزني** بخلاف **فارعي** او **الاف لام التعريف** **وامن**  
**فانما تفتح** الحرف الشرطي اى اكان الاول ساكنا الحق همة وصل وانما تفتح  
 الهمة لكونها اقوى الحروف والابتداء بالاقوى اولى والهمزة التي في اول الكلام  
 نوعان همزة قطع وهمزة وصل وتسمى ايضا الفات القطع والفات وصل  
 لان الهمة اذا كانت او لا كتبت على صورة الالف ولما فيها متقاربان في الخرج ولذا  
 اذا احتاجوا الى تحريك الالف قبلوا همزة قال في الصحاح الالف على ضربين ائمة  
 ومتحركة فالئمة تسمى الف والمتحركة تسمى همزة ولهذا حكم الفهما اذا سكتا  
 رفعة اعلامهم وشيد الاسلام باقلامهم بابا الحروف ثمانية وعشرون ولا تظن  
 بهم خلاف هذا فانه لا يذهب عليهم اخفايا فاطنك بالجلد يا ثم همزة القطع تثبت  
 في الهمزة فينقطع في الكثرة بها ما قبلها بما بعدها تقول نصر احد فهمزة احد  
 لما ثبتت جحوت بين الراوي والحق فقطعت احدهما على الاخرى فلهذا سميت همزة  
 قطع وهمزة وصل تسقط في الهمزة فينصل ما قبلها بما بعدها فتقول كسبت اسمك  
 فسقطت همزة اسم فانصل التا بالسين ولذا سميت همزة وصل وقيل انما  
 سميت همزة وصل لانه يوصل بها الى انطلق بالساكن ولهذا سماها الخليل  
 خاصة سلم اللسان فتقول لشارة الى سقوطها في الهمزة وانما كانت الهمزة مكسورة  
 لانها هي الجارية بالابتداء بالساكن فاسميت بالبسمة لانه يوصل بها الى الهمزة المتعاقبة  
 واستثنى ما بعد ساكنة ضمة اصلية نحو غري فانه اصل غري فلهذا تسمى  
 الهمزة بخلاف ارموا اذا ضم عارض والاصل ارموا فكسرت الهمزة على الاصل  
 وانما ضمت في نحو انطلق به فعل ما لم يسم فاعله لان ضمة الطاء بالنسبة الى  
 هذا البناء اصلية وان كانت عارضة بالنسبة الى ما يسمي فاعله ثم استثنى انما ضمت  
 على لام التعريف فانها تفتح اما على مذهب الخليل فظاهر ان ليس هذه همزة  
 وصل بل هي قطع وانما حذفت في الهمزة تخفيفا للذكر استعما لها واما عند  
 يسوي مع كونها همزة وصل فلكثر فاعلها في الكلام لا كما فتحوا فاعلها من اذا دخلت  
 كلامهم صم

على

على ما فيه اللام وانما تفتح في امن لان هذا الاسم غير مقصود ولا يستعمل الا في القسم  
 فصار مع الحرف ففتح من تفتح بالداخل على لام التعريف **وامن** **فانما تفتح**  
**لحن** **وشذ في الضمة** اى خطا لان وضعها للتوصل بها الى انطلق بالساكن  
 فاذا وصل الساكن بما قبله فقد استغنى عنها قال صاحب الكشاف فيه اللحن ان  
 لحن بكلامك ان تعلق الى نحو من الاغنى ليلن له صاحبك كالترقيق والتورية  
 قال الشاعر **ولقد لحنيت لكم لكيما تفرحوا** واللحن بفتح زوا الالباب  
 وقيل المحي على الاصح لانه بعد الكلام عن الصواب وشذ انما في الضمة وقوله  
**اذا جاوز الاثنين سرقانه** **يبث** وتكثر الوشاة في قوله  
**يقال بئس الخبيري** نشره والتمين احد ير **والسن** **معل** **جعلها** **الفا** **لابين** **بين**  
**على الافصح** **في نحو لحن عندك** **وامن** **الله** **يملك** **البس** انما كان الافصح  
 جعلها الفا لابين بين لان بين بين قريب من الهمزة فلو جعلوها بين بين  
 لكانوا كما هم اشبهها في الوصل وهو خلاف وضعها فقلبوها الفا ليندفع  
 اللبس ولا يلزم المحذور وينبغي ان يعلم ان هذا اذا كان همزة وصل مفتوحة  
 واما ان كانت مكسورة او مضمومة فسقط القول كاني زيد عندك استخرج  
 المال لانه لا التباس لانه علم بفتح الهمزة الفاعلة استفهام لاهمة وصل  
**واما سكوتها** **وهو** **وهي** **وغيث** **ووزي** **ولحق** **ولهي** **وعارض** **فضم**  
**وكذا لام الامر** **نحو** **وليقول** **نذره** **هم** **وشبهه** **اهو** **واهي** **ونم** **لنقل**  
**ومضاه** **يمل** **هو** **قليل** **جواب** **سوال** **وهو** **يقال** **ول** **هذه** **الكلمات** **ساكن**  
 كقولهم **وهو خير لكم** فري كالحجارة **وهو** **خير** **الرازقين** **لهي** **الحيوان** **فلينفق**  
**ان** **عمل** **هو** **كقول** **الشاعر** **وقم** **لنور** **منا** **فارقني** **فقلت** **اهي** **سرا** **م** **عادي** **علم**  
 فعلى ما ذكرتم يجب ان الهمزة وصل وما قبلها واجابوا بانها سكوتها  
 عارض بل دليل قد يكون هو وهي لينفق لكن نزل قولك وهو هو منزلة  
 عندك كنف فجوز والسكون فصحا مع الواو والفا واللام لانها صارت



كالجاء مع كثرة الاستعمال وشبه بالمد كورات مافية الحزمة لافها وانما نكثر  
كثرت لكنه على حرف واحد وكذا مافية ثم تكونها العطف من الواو والفاء  
اما نحو ان يعل هو قليل لعدم الجزئية وكثرة الاستعمال **الوقف قطع كلمة**  
**عاجلها الوقف** في اللغة مصدر وقفته كدابة وقفنا اي جستم فوقفت  
هي وقف فاون الصناعية قطع الكلمة عاجلها اي على تقدير ان يكون بعدها  
شيئا وانما قلنا الملام هذا لان قد يقف الوقف ولا يكون بعد ذلك شيء وقال بعضهم  
الوقف قطع الكلمة عن الحركة واورد عليه انه ليس بواضح لانه قد لا يكون متحركا  
وجوابه قريب مما مر في التعريف الاول لكن يورد عليه اي على التعريف الثاني  
انه ليس بجامع ولا مانع اما انه ليس بجامع فلانه لو حرك الكلمة وقطعت  
عاجلها يسمى وقفا ولهذا يقال وقف واضط في ترك حركه وهو خارج عن  
هذا التعريف واما انه غير مانع فلانه لو اسكن اخر الكلمة ووصل بعدها بها  
من غير سكتة ثوبه بوقفه لا يسمى هذا وقفا مع ان الحذف له **وفيه وجوه**  
**مختلفة في الحسن والمحل** وهي احد عشر وجها الاول الاسكان المجرى الثاني  
الروم الثالث الاسماء الرابع ابدال الالف الخامس ابدال التاء الثاني الاسمية  
السادس زيادة الالف السابع الحاقها السكت الثامن اثبات الواو  
والياء وحذفها التاسع ابدال الحزة العاشر التضعيف الحادي عشر ثقل الحركة  
وهذه الوجوه مختلفة في الحسن فبعضها احسن من بعض لما يجمع وكذا مختلفة  
في المحل لان الاسكان المجرى محلا مخصوصا وكذا الروم والاسماء الى غير ذلك  
فقوله مختلفة صفة وجوه واجازة قوله في الحسن متعلقة بقوله  
مختلفة **فالاسكان المجرى في المتحرك** فالاسكان مبتدأ وفي المتحرك خبره وهو  
او الوجه الاحد عشر والمراد بالمجرى المجرى عن الروم والاسماء سواء في ذلك  
المنون وغيره والعرب والمهني وهذا هو الاكثر الاغلب هو الاصل لان  
سلب الحركة بالغ في تحصيل غرض الاستراحة **والروم في المتحرك وهو ثاني**

بحركة

**بحركة خفية وهو في المفتوح قليل** الروم مبتدأ وفي المتحرك خبره وهو الوجه  
الثاني من الوجوه الاحد عشر وهو صوت ضعيف كانك تروم بحركة  
ولا تنميها بالتحليلها اختلاسا تنميها على حركة الوصل والاكثر متعده  
في المفتوح الخفة الفتحة وسرعة نفاذ النطق والتكاد يخرج الاعلى حالها  
في الوصل وايضا فانه يشبه النون فيضي الى تسوية صورة الفم **والاسماء**  
**في المضموم وهو ان تضم السفنتين بعد الاسكان** قوله والاسماء في المضموم  
مبتدأ وخبره هو الثالث من تلك الوجوه والاسماء ان تضم سفنتين بعد  
الاسكان ودرج بينهما بعض الانفراج ليخرج منه النفس في هذا الخطاب  
مضمومتين فيعلم انك اردت بضمهما بحركة فهو شيء يخص ياراك  
العيني دون الاذن لانه ليس بصوت يسمع وانما هو تحريك عضو فلا يدركه  
الاعى والروم يدركه الاعى والبصير لانه فيه مع حركة السفة صوتا تكاد  
الحرف يكون به متحركا واشتقاقه من الشم كانك اشمتت الحرف بالحركة  
بانه هيات العضو للطرق والغرض منه الفرق بين ما هو متحرك في الوصل  
بما هو واسكن الوقف وبين ما سكن في كل حال وهو مخصوص بالمضموم لانك  
لو ضممت سفنتين في غير او همت خلا فله فرفضه لئلا يؤدى الى نقص  
ما وضع له **والاكثر على ان لا روم ولا اسماء في هاء التانيث ويجمع**  
**والحركة العارضة** اشارة الى تلك صور اختلف في ان هل يكون فيها  
روم او اسماء ام لا الاولى تاء التانيث للبدلية هاء الوقف والاكثر على  
انه لا روم فيها ولا اسماء اذ المراد بها بيان حركة الحرف الموقوف عليه حال  
الوصل ولم يكن على الحاء حركة في الوصل اذ هي بدلية من التاء ومن جوز فللبدلية  
حالة على كنه الوصل واما ان لم تبدلها كاخت ونبت فيجوز الروم والاسماء  
فلذا قال المصنف هاء التانيث ولم يقل تاء التانيث الثانية ميم يجمع نحو لكم  
وايكم والاكثر على ان لا روم ولا اسماء فيها اما من وصل باسكان الميم فواضح



اذ الروم والاشنام لبيان الحركة وامانة وصل بالواو فلا لما حذفت في الوقف  
 فلا يحسن الروم والاشنام اذ المراد بها بياها حركة الحرف في الذي هو آخر الكلمة  
 ولم تكن الواو حركة حاله الاصل فلا وجه للروم والاشنام ولكن على لغة  
 من وصل بالواو اشبه منها على لغة من سكن جيم الجمع لانه اذا وقف على  
 يجر ويري بالحذف يجوز الروم والاشنام فكذلك هنا لكن فرق بينهما  
 بانه لما ثبت السكون على الميم حاله الوصل في اللغة الفصحى فمن وصل بالواو  
 وافق اللغة الاخرى في السكون الثالث الحركة العارضة نحو قد ادعوا الله  
 لا روم فيها ولا اشنام لانه لما لم يكن الحرف في حركة في الاصل وانما عرض لسكن اتيه  
 وزالت عند الوقف لذهاب المقضي لم يجد فيها فلا وجه للروم والاشنام  
**وبهذا الالف في المنصوب النون وفي اذا واخواته من مجاز المرفوع**  
**والجواز في الواو والياء على الافصح** مبتدأ وخبر وهو الرابع من الوجوه  
 المحد عشر بدلون الالف في ثلاثة مواضع الاول المنون وفيه ثلاث مذاهب  
 منهم من يقلب التنوين حرف مد في الاحوال فيقول جاء في زيد ويريت  
 زيدا ومررت بزدي لانه التنوين زايدي مجرى الحركة الاعرابية  
 لانه تابع لها فكما لا يوقف على الاعراب لا يوقف على التنوين ولا يرفع فقول  
 بيند وبين الاصلية نحو حسن او الملقية نحو ضيفن ولم يحذفوه لما سيجي  
 فقلوبهم بحرف حركة ما قبله ومنهم من يسكن في الاحوال فيقول فيقول  
 زيد ومنهم من يبدل في المنصوب الف لان حرف جيم يبدل للالف على  
 الامكنية وليس في ابدال الف ناقلة الواو لا الالتباس الذي في كيا وليبدل  
 في المرفوع والمجرور لم اعرف وهذا هو الافصح فقول جاء زيد و  
 مررت بزدي باسكان الدال فيها ومرت زيدا ببدال التنوين الف اعلم  
 من قوله بخلاف المرفوع والمجرور انهم لا يبدلون التنوين واوا ولا ياء  
 واما انهم يحذفونها ويسكنون اللام فعلم من قوله فالاسكان المجرور في التحرك

ثم انه  
 في باب المنون  
 او في التنوين

ثم اذ اطلق قوله في المنصوب المنون والمراد منه عالم يكن فيه تاء التانيث المسمية وانما  
 فعل كذا اعتمادا على ذكر حكم بعد ذلك الثاني اذن فانهم يبدلون فوقها  
 الف لان صورتها صورة المنصوب المنون الثالث في خواصه من فانهم يقلبون  
 فونه الف او لا يستونه لئلا يكون للفعل على الاسم منية وقد قيل النون الخفيفة  
 تشبه التنوين والفتحة تشبه النصب فتبدل النون عند الوقف الف كما ابدلت  
 التنوين في المنصوب عند الوقف الف ومنه قوله تعالى القيا في جهنم على وجه  
 اخر الوصل مجرى الوقف اذ الخطاب لخازنة النار **وبقي وقف على الف في باب**  
**رعي وعصى** ما ذكرناه حكم المنون الغير المقصور واما ان كان مقصورا  
 كرحي وعصى ومسمى ومعل فوقف على الالف اتفاقا لانهم اختلفوا بعد  
 ذلك فقال سيبويه الالف في النصب الف التنوين واما في الرفع والمجرور الالف  
 الاصلية لانه المعتل اذ الشكل امره بحمل على الصحيح وقد ثبت انه يقلبون  
 التنوين في الصحيح الف احوال النصب ويجزفون حاله الرفع والمجرور قال  
 المبرد هي الالف الاصلية في الاحوال الثلاثة لانهم احوال رعي ومسمى ومعل  
 في الوقف رفعاً ونصباً وجلاً وكان الالف التنوين لم يملوا فيه كتبوا على  
 ونحوه في الاحوال الثلاثة بالياء والواو كان الالف التنوين لوحي كتبتا  
 الف واوجب بانه الامالة والكسابة بالياء راى من مذهب مذهب المبرد فلا  
 ينقض ذلك على غيرهم وقال المازني هو الالف التنوين في الاحوال الثلاثة  
 لانهم انما قلبوا التنوين في النصب الف لوقوعه بعد الفتحة وتنوين مسمى  
 وباب في جميع الاحوال واقع بعد الفتحة فوجب قلبه الف اجوابهم  
 يراعون المقدور لا العارض في الاكثر ولذا يصفون الفتحة من اغزي لان  
 اصله اغزي ويكسر في الفتحة من ارموا لان اصله ارموا فثبت لهم في  
 المقدور في المعلوم ان قبل التنوين في مسمى وباب حال الرفع والمجرور  
 او كسرة في المقدور فوجب اعتبارها وحذف التنوين واما في النصب فاصله



رأت مسميًا فالوجه قلب الف الفقة المقدرة لا الفتحة الملقوظ بها **وقلبها بقلب**  
**كل الف هزة ضعيف وكذا قلب الف نحو جيلي هزة او واو ايا** أي وقلب الف  
 المبدلة من التنوين هزة ضعيف نحو رأت رجلا وكذا قلب كل الف أي سوا  
 للتانيث لجلى او لا كعصى هزة ضعيف وكذا قلب الف التانيث في نحو جيلي  
 واو او يا ضعيف ووصيه قلبها يا اء ان الف خفية حلقية والياء بين  
 عنهما الاقحام الغم وتشبه الف في سعة مخارجها والقلب الى الواو لان الواو  
 ابي من الياء باعتمادها وبالهاء التي هي ضم السنتين والياء ادخل في الغم فكلوا  
 اخفى وابدل الهزة من الف لان الهزة ابي من الف وليست الهزة في رجلا  
 بدل من التنوين لبعدهما سنها ولذا اقول جيلاد وهو يصير هاء مع  
 ان التنوين فيهما وانما هي في الرجل بدل من الف التي تدر من التنوين وكذلك  
 ضعيف اي قليل في استعمالهم غير فصيح وقال بعض السارحين في عبارته  
 نظر ان قوله وقلب كل الف يعني عن قوله وقلبها وعن ذكر الهزة في قوله وكذا  
 قلب الف نحو جيلي هزة ويمكن ان يقال عدل الى هذه العبارة ان لو اكتفى بقوله  
 وقلب كل الف هزة لاحتمال ان يتوهم متوهم ان المراد هي الف التي تكون ثابتة حالة  
 الوصل والف التنوين لم تكن ثابتة في حالة الوصل ومنشأ ذلك التوهم  
 استبعادا ان التنوين اذا انقلب في الوقف الف انقلب الف بعد ذلك هزة  
 وهو ظاهر وايضا لما كان يذكر ان الف جلي يتقلب واو او يا وتوهم انه  
 مختص بهذا ومخرج من قوله كل الف فلذلك اوردناها بالذكر ثم لما كان هذا  
 القلب ضعيفا لم يعبه من جملة تلك الموصوف **وابدال الثاني الثانية**  
**ها في نحو هزة على الاكثر وتشبيهها هيات بد قليل ونحو الضاربات**  
**ضعيف وعوقات ان فتحت تاء في الضرب فيها افعال التا قوله**  
 وابدال مبتدأ ونحو هزة خبره هذا هو الخار من تلك الموصوف اذا كان اخر الاسم يعني  
 المفرد تاء التانيث فتبدلها في الوقف فربا بسنة وبين تاء التانيث الفعلية

ولم يعكسوا الاضداد لوقا الواضحة في ضربت لا لبس بالضمة المفعول ومن  
 العرب من يوقف عليها بالتا ومنه قوله عليه السلام وزعمت وقول الشاعر  
 بل هو من تاء ما كظهر الحفقت واخوز الوسط والياء ابا لامية والحفقت  
 الترس من الجلد فتبدل ابا لامية بظهر الترس في الجلد وبل يعني رب او ربها  
 مقدرة كقوله بل من قطع بعد ممة والمهمة هي ابا لامية ومنه قوله  
 الله نجاك بكفي ملئت من بعد ما وبعد ما وبعدت **٢٠** واما رديت بعدت بعد ما  
 صارت تقول الحق عند الغلصمت وكذا الحق ان تدعى امت **٢١** واما رديت بعدت بعد ما  
 فابديت في التنوين من الف هاتم ابدلت لها تا ليوافق بقية القوافي  
 والعلصمت راس الحلقوم وهو الموضع الثاني في الحلقوم وقال الفخوري  
 ان جعل هيات جمعا قد رانه هيات حذف تاء الذي هي اللام فكلس  
 تاءه عند الضرب ويوقف عليه بالتا فونز في فعلت والاصل فعللات  
 وانه جعل مقردا فاصله هيات على فعلته المضاعف كالقلقلة  
 يوقف عليها بالها وهذا هو الاكثر لبعده عن الجمع كانه اسم فعل قال المص  
 في شرح المفصل انه امر تقديري اذ هيات اسم الفعل فلا يحقق فيه افراد  
 ولا جمع وانما ذكر تشبهها بتاء التانيث لفظا دون افراد وجمع واما  
 جمع المؤنث السالم كالضاربات فيوقف عليه بالتا لا غير على المشهور  
 المستعمل لانهم لما ارادوا ان يكون في جمع المؤنث السالم كالمؤنث السالم  
 كما بينوه في موضعه لم يمكنهم ان يزدوا الواو ولا الياء مع الف لانهم لو  
 ازدوها لانقلبنا هزة فزادوا التا معه لانها تصير تاء الواو كما  
 في حياه وتحمه وصارت علامة التانيث واغنت عن ان يقال حياه  
 حليات فلما افادت هذه التا الجمع والتانيث واغنت عن علامة  
 التانيث الملحقة في الوجود ما ثبتت في الوقف ولم تبدلها وماروي  
 وطرف عن طي انهم يقولون كيف البنون والبناء وكيف الاخوة والاخوة

هيات  
 هيات

Copying University



بالبدال تاء الجمع ما في الوقف لشيء ما بتاء التانيث الخالصة فتضعف والعقبات  
 لما وصل فانه فتح تحت تاء وانه في المنصب فيقال استاصل اليه عقبات فيكونا بفوق <sup>كلمات</sup>  
 ووقف بالتاء والتاء في تمام عقبات يسكن ويكسر **واما ثلثة اربعة فحين حرك**  
**فلا تترك حركة هزقة القطع لما وصل بخلاف الالف فانه لما وصل التقى ساكنان**  
 اسادة الى اخره قبلوا تاء ثلثة تخرج الوصل جامع ان هذا من احكام الوقف اجز الوصل  
 مجرى الوقف لان الصند عمل على الصند ثم نقلوا حركة هزقة القطع وهي هزقة اربعة  
 اليها فقالوا ثلثة اربعة وهذا بخلاف الالف فانه ليس فيه نقل الحركة فحركة  
 الالف بل حذوها فحركة الالف في الالف فالتقى ساكنان ففتح الميم محاذة على التخفيف  
 وقال بعض السناد حين انما ذكر هذا الكلام ها هنا لان بعض الناس يقولون  
 ان حركة الميم هي الحركة المنقولة من الالف وهذا هو معنى وصوره ان يفتح  
 عن هزقة الالف كما ذكرنا **وزيادة الالف في انا** وزيادة الالف في انا مبتدو حذوها  
 وهو السادس من الوجوه الاحد عشر انما التكملة لا يكون الامم ذوي العلم اوقفا  
 لان تكلمه يعني عن الفرق بين المذكور والمؤنث وهذا الاسم لها اجز به وجمته  
 صار مع الاسماء المتكلمة فيني على الحركة وجاء فيه ان بالاسكان وانا بالالف  
 وكذا في كذا حتى قالوا الكون في ذهاب الكلمة وليست بزيادة هذه احوال  
 الوصل فاذا اوقفت عليه قلت انا بالالف لبيان الحركة ولا يوقف عليها  
 بالسكون فلا يقال في جوابه فعل ان كما يقال هو وهي لان النون اخفى  
 من حروف اللين فلزم من الالف لذكور لم تقف العرب بالالف لبيان الحركة  
 الا في انا وفي قولهم حذوها كما يتحقق في الببدال ان شاء الله تعالى واذا اردت  
 ببيان الحركة في غير هذا من الموضوعين وقفت بالتاء لما يسجد في شاة الله تعالى  
**ومن ثم وقف على كذا هو اسم الالف** اي ومن اجل ان الوقف على انا بزيادة  
 الالف وقفل على كذا هو اسم ربي بالالف فانه اصله لكن انا نقلت حركة  
 الهمزة الى النون ثم ادغمت النون في النون فقليل كذا واثبات بالالف واصل

فيه فصيح ايضا بخلاف انا اذا ثبتت الف في الوصل فانه ليس بقصيح لان الالف تدل  
 على ان الاصل لكن انا وبغير الالف يلزم الالتباس بينه وبين لكن المستدرة  
 وقوله هو ضمير الشأن اي الشأن الالف ربي واجل خبر انا والراجع اليها هنا  
 يا الضمير في ربي والمعنى لكن انا الاقوله كما تقول بل اقوله هو اسم ربي وانما  
 قلنا اصله لكن انا وليس لكن المستدرة لو جهين احدها وقوة الضمير في ربي  
 بعده ولا يقع الضمير في ربي بعد لكن المستدرة ولا يستقيم تقدير ضمير الشأن  
 ليكون اسم لكن وقوله هو اسم ربي خبره لان ضمير الشأن المنصوب لا يحذف الا  
 في الضرورة والثاني في الخبر وقفل عليه بالالف ولو كان لكن لما جاز الوقف بالالف  
**ومنه وان قلت** يجوز ان تكون الهاء بلام الالف لقب مخجها اذ الاكثر  
 الوقف على انا بالالف ويجوز ان يكونا لبيان حركة انا قال الشاعر  
**لو كنت ادري فغلي بدنة** من كثرة التخليط اني من انهم  
 والها في قول ابي ذؤيب قدمت المدينة ولا هيا ضيحي كاضي <sup>الحجيج</sup>  
 اهلوا بالاحرام فقلت مد فقالوا <sup>الها</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم بدل من  
 الفما الاستفهامية اي ما الحديث او الحال وهو قليل فلذا لم يجره من تلك الوجوه  
**والحاق ها السكت لازم في نحو رقة ومجى به ومثله في مجى حنت**  
**ومثله في انت وجازية في نحو لم تحسنه ولم يرمه ولم يغره وغلاعية**  
**فمن حرك اياها وعلامه حتى منه والى منه ما حركته غير اعلية و**  
**لا مشبهة بها كالماتى واباب يازيد ولا رجل وفي نحوها هنا**  
**وهو لاه** هذا هو السكت بع من تلك الوجوه وها السكت ها تلحق في الوقف  
 لبيان الحركة او حرف المد والمراد بها التوصل الى بقاء الحركة في الوقف كما زادوا  
 هزقة الوصل ليتوصل بها الى بقاء السكون في الابتداء والحقا قد يكون  
 بطريق الزوم وقد يكون بطريق الجواز اما بطريق الزوم ففي كل كلمة يكون  
 حالة الوقف على حرف واحد ولم يكن كالحزب ما قبله اما بان لم يكن قبله شيء

توفي ص



كلف مستديراً من ركي يري وقته من وقته بقي او كان قبله شيء لكن لم يكن كالجزء  
 مما قبله كقولهم في محيى في محيى فانه اصله جيت محيى ما وهو سوال عن صفة  
 المحيى اي على اي صفة جيت ثم اخبر الفعل لانه الاستفهام صدر الكلام ولم يكن  
 تايخ المضاف وهو المحيى لا متناع تقدم المضاف اليه على المضاف وحذفت  
 الف لانه ما الاستفهامية تحذف الفها اذا وقعت مصافا اليها فرقاً بين  
 الاستفهام واخبار كذا مثل ما في مثل ان انت اي مثلي شيء انت وانما وجب  
 الحاق الهاء في هذه الصور لئلا يلزم الابداء بالسكون او الوقف على المتحرك  
 واما بطرف الجواز في موضعين الاول كل متحرك حركة غير عريسة ولا  
 مستبشرة بها مما لا يكون تصفة ما لزم الحاق الهاء به وذلك ما بان لا يكون  
 الكلمة في حال الوقف على حرف واحد نحو لم ينجس ولم يرم ولم يغفر فان شئت  
 الحقت الهاء لانه لما حذفت الجيم وبقيت حركات ما عليها دالة عليها  
 فلو لم تلحق الهاء لذهب الحركات بسبب الوقف فيذهب الالف والمذلول عليه وان  
 شئت لم تلحق الهاء لانها لم تكن على حرف واحد لم يلزم المحذور المذكور  
 او لا ومن ذلك القبيل هو وهي من حركاتها حال الوصل والاكثار الوقف عليها بالهاء  
 فيقال هو وهي محافضة على الحركة البناءية وبعضهم يوقف عليها بالسكون  
 لما مر وما سكنها حال الوصل فلا يوقف عليها الا بالسكون لانه الهاء لا تلحق  
 الساكن الا الالف واما بان تكون الكلمة حال الوقف على حرف واحد لكن يكون  
 مع ما قبلها كالمشي الواحد كما في غلامه وعلامة وصلى له والى ماله  
 وان شئت الحقت الهاء لتكون الكلمة على حرف واحد وتسقط الف ما الاستفهامية  
 بلحذف حرف الجر عليه لما مر فيشبه ما تقدم وان شئت لم تلحق الهاء لما صارت  
 كالجزء مما قبلها فكان المحيى كلمة واحدة فلا يلزم المحذور المذكور والفرق  
 بين ما هذه وبين ما التي في قوله مثل ما انت ومحى جيت ان هذه متصلة  
 بحرف الجر ولا يستقل معناه فكانت معه كالجزء واما المضاف فيستقل

بقايد في مدلول الافراد والبيان غلامه في انحر كالجاء واما الضمير المحرور  
 لا ينفصل بحال والاصل حال الوصل في غلامه في انحر كالجاء واما الضمير المحرور  
 من حركة قال في الوقف غلامه بالباء الساكنة او غلامه بالحاء  
 السكت وفتح اليا ومن اسكن وقف على الميم في غلامه ويستحق ذلك على قوت  
 ان شاء الله تعالى وضرب في غلامه في انحر كالجاء وكذا يقال حال الوقف اكرمتك الاسكان  
 واكرمتك من الحق الهاء ان لا يحذف بالكلمة يجعلها على حرف واحد ساكن  
 مع انه في التقدير منفصل اذ هو ضمير المفعول ومن اسكن فلا مترجعة بالفعل  
 صق لا يلفظ منفردا وانما استوطان تكون الحركة غير عريسة لانه العريسة تعرف  
 بالعامر فلم يحتمل الى البيان بها والسكت واجبت الحركة المستبشرة بالاعراب  
 مجراها وهي الحركة الماضية لانه يبنى على الحركة تنبيهاً بالمضارع وكحركة يا  
 زيد ولا رجل لانها تشبه حركة الاعراب لعمومها بسبب شي يشبه العامل  
 ولذلك جازت صفاتها معربة على فطرها وقال المبرد لم يلحق الهاء بضم  
 لانه لو قيل ضربته لالتبس بضم المفعول واعتبر على يانه منقوص من نحو لم يغفر  
 واجيب بانهم علوا لم يغفره على حقه لان الامر ما خذ من المضارع فلذلك جاز  
 لم يغفره ولم يجوز واضربه الموضع الثاني مما يجوز فيه الحاق الهاء هو ان يكون  
 في آخر الكلمة الف يراى بها حرف يا راء وهو نداء وهو لانه بالقصر لانه الالف  
 خفية واما اذا كان هو كالمذوق داخل فيا حركة غير عريسة ولا مستبشرة  
 بها وهذا اذا لم يلبس بالمضاف فله يقال حبل حبله فقولته في كنهها ناه  
 عطف على قولته في قوله في حبله في قوله في حبله في قوله في حبله في قوله في حبله  
 الهاء مختصة بحال الوقف واذا وصلت استغنت عنها فحذفها وتحتها الحن  
 واما في قوله يا رب يا راء اياك اسلم غلامه يا راء من قبل الجاء فانصرف من هذا الامر  
 فضرورة راء ومعدودة انما اضطرحت الى وصل اليها كالمذوق لا يجمع ساكنان  
 في الوصل على غير شرط حركات ورويت مسورة على وصل التاء الساكنين وضموا



تسمى الجاء الضمير وعرف اسم امرأة **وحذف الياء في نحو القاضي** هذا هو الوجه الثامن  
المراد بنحو القاضي كلام آخر ياء قبلها كسرة فانه كانت ملفوظة نحو القاضي رفعا  
وجعل بعضهم يحذفها في الوقف فقاين الواصل والوقف فتقول جاءني القاضي  
ومررت بالقاضي باسكان الضاد والاكثرة على بقائها لانها كانت ثابتة في الواصل  
ولم يحذف ما يوجب حذفها فيقال جاء القاضي ومررت بالقاضي وان لم تكن ملفوظة  
بل محذوفة للتشوين نحو قاض فالاكثرة على حذفها لان التشوين باق تعديرا وهو  
الموجب للحذف فقال جاءني قاض ومررت بقاض بالاسكان وبعضهم لا يحذفها  
نظرا الى ان التشوين ليس نحو اللفظ ولم يخلف في باب عصى ورجى بل اثبت الالف  
في الوقف اتفاقا كما مر مع الضام محذوفة في الواصل التشوين ايضا وحذف التشوين  
ايضا في الوقف عارض وذلك لان الالف خفية ولم يخلف في ردها وقد يجعل  
هذا ليل للمازني على المبرد في جميع الاحوال وعلى سبيل رفعا وجعل بابا يقال  
الف عصى ورجى لو كانت اصلية لم تزد في الوقف كالم تزد ياء قاضي وجعل بربا في  
كامل هذا كله حال الرفع والجر اما في حال النصب فكا الصحيح لانه يدخل الحركة  
حال النصب فاما كانا غير متون فمكن ياءه فتقول رايت القاضي وان كان متونا  
فتبدل في تشوينه الفا وتقول رايت قاضيا واذا ناديت المنقوص في الوجه اثبات  
الياء نحو يا قاضي وهو قول الخليل لانه الياء انما تسقط للتشوين والنادي المعرفه  
لا يدخل التشوين واخنا ديس وسيسو يربا قاض يحذف الياء والاسكان  
لان الالف باب حذف وتغيير وهذا يدخل الترخيم وقد جاء حذف في غير هذا  
ففي هذا **اولى غلام في حركت او سكنت** يربدا حذف ياء غلام واثباتها جازما لان  
في الوقف سواء حركت ياءها حال الواصل او سكنت لكن اثباتها اكثر من  
حذفها على كلتي الغنيتين وذكر في الفصل ان في غلام وصوبتي باسكان  
الياء وغلاميه وصوبتيه بالحاء المعافين حركة الواصل وغلام وصوبتي محذوف  
الياء فيمن اسكن في الواصل وكذا في بعض شروح الفصل وفي شرح الهادي وغيره

ايضا قلنا كذا كذا قريب واحق ما ذكره المصنف في شرح الفصل وهو ان ذلك ليس على  
الطلاق بل ان يؤخذ بان الوقف بالاثبات انما هو لغته من حركة خاصة والوقف بالحذف  
انما هو لغته من سكن في الواصل وليس كذلك صحيحا اما الاول فهو الاكثر وقد حذف  
من غير كذا الواصل وقد جاء في القرآن فانا في الله مفتوحا اليه الواصل محذوف  
في الوقف نحو قراءة الى عمرو وقالوا وحفص بخلافه في قراءة ورش لا خلاف  
فيكونا على هذه القراءة ورش غير صحيحة لان الواصل متحركا ووقف بالحذف من غير خلاف  
واما الثاني فلهذا لا يصح الوقف بالاثبات الياء ايضا فانه جاء في غلامي بالاثبات الياء  
في الواصل ساكنة الف بالاثباتها اوضح قال السيد عبا عبادي لا خوف عليكم فكل من  
اثبت ساكنة في الواصل وقف عليها ايضا ساكنة مع كونه منادى فالوقف  
على غير المنادى بالاثبات الياء اجدر وكذا جميع مله القرآن الا في مواضع يسرق  
حذفت خطا في المصحف فقرها بعضهم على النحو الذي ذكره في الفصل  
**اثباتها اكثر على قاضي اثبات الياء في نحو القاضي** وغلام في كثر من  
حذف الياء فيها عكس قاض فانه حذف الياء في قاض اكثر من اثباتها فيه **واثباتها**  
**في نحو يا مري بالتناق** اتفقوا على اثبات الياء في مري مع الاختلاف في  
جاءني مري وقاض لان يا مري يا مري وهو اسم فاعلم اني مري نفلت  
حركة الهمزة الى الكوا وحذفت الهمزة ثم حذفت الهمزة استئقلا لاقول حذفت الياء  
ايضا لاخلوا بالكلية من غير اعلان مرجح وقولنا امر غير اعلان مرجح جازم  
من نحو هذا مري فاما الحذف فيه للاعلان واما حذوفه زيد فلهذا مجزوم او في حكم  
المجزوم على الاختلاف فيه **واثبات الواو والياء وحذفهما في الفواصل والقوافي**  
**مصحح** اي والاثبات الواو والياء مخوز يدلم يمين ولم يرمي وحذفهما مخوز يد  
يغم يرم في الفواصل والقوافي فيضج والمراد بالواصل رؤس الاي و  
مقاطع الكلام وذلك انهم يطالعون فيها التماثل كما يطالع في القوافي و  
القافية من قنوت اي تبعث كانه اخر الايات يتبع بعضها بعضا



وحذفها فيها في نحو لم يفرز واو لم يرمي وصنعوا قليلا وحذف الواو في ضرب  
 وضوهم فمن الحق واليا في نحو تروذ و هذه اي حذف الواو واليا في  
 الفواصل والقوافي في جمع المذكور نحو الزيدون لم يفرز واو في الوصلة الخاطبة  
 نحو ان لم يرمي قليلا الواو واليا فيها اسم براسه فحذفه في نحو ان ما  
 تقدم فانه جزء كلمة في الاخر فاذا حذف دل بقية الكلام عليه وانسد سبويه  
 لا يسجد الله اخوانا لنا ذهابا لم ادر بعد عدة المبين ما صنع  
 اي صنعوا وسبب ان لو قال صنعوا لم يدر اصل هو ام واقف فلم حذف  
 علم انه واقف وايضا لما رأى الواو واليا ساكنين في الوصل بينهما بالحركة  
 فاستظهرهما كما سقطت الحركة ولا يجوز حذف الالف لانها حقيقفة لم ينقل اللفظ  
 بها واما في غير الفواصل والقوافي فالوقف على الفعل المعتل اللام مرفوعا  
 بالبيات لا مفعول هو يفرز ويرمي ويحذف في هذا دليل الجزم فيسوي  
 حال الوصل والوقف في اللفظ ويختلف في المقدرة فان الصمة تكون مقدرة  
 في حال الوصل وحذفه في حال الوقف ومنصوب بالالبيات لا غير تقول  
 لن يفرز ولن يرمي باسكان اللام فتحذف بالحركة التي كانت ثابتة في الوصل  
 وكذلك تقول لن يفتي بالبيات الالف لان الحركة انما لم تظهر حال الوصل  
 تكون الالف لا قبلها واما الجزم والموقوف على المعتل فقد ذكرنا جواز الازدواج  
 فيه اي الاسكان والحقاء اسكت والاصل في ضربهم ومنه وعدة ضروب  
 ومنه وعنه لعق طعمه في المونث صر بها ومنها وعنه والالف مع  
 المونث في نفس الكلمة بالحقاق واما الواو واليا فقبل انهما في نفس الاسم  
 الظاهر من كلام سيبويه انها زائدتان وقد يحذفان في الوصل كثيرا ثم  
 اذا كان قبلهما حرف علة او لين كان حذفهما احسن فرائض اجتماع الساكنات  
 كقولهم تعالى نزلناه تنزيلا وسرودهم في الالف والبيات احسن كقولهم  
 فالنقطه الرفعون هذا كذا في الوصل وليس في الوقف الاسكان لانه لا

صلة لها صغيفة وقد تحذف في الوصل فليز حذفها في الوقف واما صوتهم و  
 ضربكم وعليهم وبهم فالاصل فيها الحاق الواو واليا في الوصل بدليل ثبوت  
 الالف في الكسبية نحو ضربكم وضربها وعليها وبها فاذا وقفت فليس اليها  
 اسكانا الميم وحذف الواو واليا لانها زائدتان وقد تحذفان في الوصل كثيرا  
 نحو ضربكم زيد وضربهم عمرو وانما قال فمن الحق لان ما لم يلحق الواو واليا  
 في الوصل لا يصح منه الحذف في الوقف وهذه اصله هذي والها بدل في اليا  
 بدلا لان الواو والكسرة التي من جنسها قد انث بها نحو انث تفعلين ولم يثبت اليها  
 تانث في موضع فجعله بدل لانه اليا هو القياس وبعد ان جعل الها بدل لانه اليا  
 جاء وجران احدهما ان تلحق بعد الها يا زائدة كما في في فاذا وقفت قلت  
 هذه بالاسكان وحذف اليا كما تقول مررت به بالاسكان واثناني في الوجهين  
 ان تكون ساكنة لا يلحق بعدها يا لاني الوصل ولا في الوقف نحو هذه امة الله  
 بالهاء الساكنة فكأنهم حيوان يكون العوض مثل المعوض عنه في السكون  
 وحكمه ثم مثل حكم هذه في جميع ما ذكرناه هاهنا اسماء الاشارة للمؤنث  
 وابدال الهزة من فاجنس من حركتها عند قوم نحو هذا الكلو واخبر  
 والبطو والردو وابت الكلا واخبا والبطا والردا ومرت بالكلية  
 واخبي والبطي والرددي ومنهم من يقول هذا الرددي ومنه البطو فنبع  
 وابدال الهزة مبتدأ خبره قوله عند قوم هذا هو التاسع من الوجوه الاثني عشر  
 فاذا كانا اخر الكلمة هزقة قبلها فتحة نحو الكاد وهو العشب او سكونا سولا  
 كان قبل الساكن فتحة او ضمة او كسرة نحو اخبي وهو ماخبي والبطو وهو  
 نفيس السرعة والردو وهو العون فانه يوقف عليها بابدال الهزة حرف لين  
 من جنس حركتها فيجعل في الرفع واوا في النصب الفاء في الجر ياء ثم ان كان  
 قبلها فتحة تبقى الفتحة وان كان قبلها ساكون ينقل حركة الهزة الى ما قبلها فيقال  
 هذا الكلو واخبر والبطو والردو وابت الكلا واخبا والبطا والردا ومرت



بالكل والحق والبطي والردى فجزوا هذا الرد بكسر الاول وضم الثاني والبطي  
 بالعكس لوضو الواء والياء فممن من يفرقتبع الضم الضم والكسر الكسر فيقول  
 هذا الردى بكسر الين ومما البطو بضمين واما ان كانا قبلما حقة نحو الموق  
 جمع كتي وهو نيت فيقولوا واوا فوا لموا وان كانا قبلما كسة فيقولوا  
 يا غفاهني من هناة الطعام **والضعيف في الموق الصحيح غير الهزة**  
**المحرك قبله نحو جعفر وهو قليل ونحو القضاة ضرورة** وهو  
 الوجه العاشر وذلك باربع شرايط وهو ان يكون الحرف الموقوف عليه متحركا  
 لان الضعيف كالحرف من الحركة وان يكون صحيحا فانه نحو القاضي بالضعيف  
 لاستئصال حرف العلة وان لا يكون هزة نحو الحلال لا يجتمع هذان وان  
 يكونا قبلما متحركا لا يجتمع ثلاث متواليات وذلك مثل قولك جعفر  
 وهو قليل المحيى بالضعيف في محل التخفيف وشذوذه الحرف وافق  
 القضا لان في حكم الوقف وهو الضعيف في حال الوصل وانما قلنا انه حال الوصل  
 لان الفتحة في اذ حركت فافتحا تحرك على نية وصلها واما ما يقول اما تحرك بها  
 لانه قد زيد عليها حرف مد يوقف عليه وهو الذي يسمى اطلاقا وليس ذلك في  
 نية الوصل فلا يخرج عما استذوذ الا ان استذوذ على الاول مما صحت جري  
 الوصل مجرى الوقف وعلى الثاني مما صحت ان جمع بين الحركة والتشديد وشرط  
 احدهما انشا الاخر **ونقل الحركة فيما قبله ساكن صحيح الا في غير الهزة**  
**وهو ايضا قليل نحو هذا بكر وخبو ومررت بكر وخبو ولايت**  
**اخبا ولا يقال لايت ابكر ولا هذا خبو ولا من قبل وقيل الرد و**  
**من البطي ومنهم من يفرقتبع** هذا هو آخر الوجوه وشرط نقل الحركة  
 ان يكون ما قبل الاخر ساكنا لان المتحرك لا ينقل حركة اخرى وان لم يكن ذلك ساكنا  
 صحيحا لان حرف العلة لا يستقل لا ينقل حركة اليه ثم ان تلك الحركة اما  
 فتحة او كافا لم تكن فتحة فاما ان يلزم نقلها بنا فعل او فعل اولم يلزم فانه لم

يلزم ينقل الحركة سواء كانت على الهزة او لا فيقال هذا بكر وخبو ومررت بكر وخبو وان  
 لزم منه البناء فاما ان يكون الحرف الاخير هزة او كافا لم يكن هزة لا ينقل الحركة  
 فلا يقال هذا خبو ولا من قبل وقيل وان كانا هزة فينقلوا فممن من يقول هذا  
 الرد و من البطي وان لزم البناء ومنهم من يتبع الكسة الكسة والضم الضم  
 فيقول هذا الردى بكسر الين ومن البطو بضمين واما ان كانت الحركة فتحة فالق  
 الذي في الاخر اما هزة او كافا لم يكن هزة لا ينقل الفتحة منها لانهم انما نقلوا الضمة  
 والكسة لقولهم افكر هو حذفها والفتحة خفيفة فاغنى وحذفها فله يقال ريت  
 البكر وان كانت هزة ينقل الفتحة فيقال ريت اخبا لانك لو قلت اخبا بالاسكان ما  
 غير النقل وجدت استئصالا واضحا فلذلك نقلت الفتحة من الهزة ولم ينقل من  
 غيرها قوله الا في الهزة استثناء مفرغ اي لا ينقل الفتحة من اي حرف كان الا الهزة  
 فهو منصوب المحل على حال **المقصود من آخره الف مفردة كالعصى والرحى**  
**والمدود ما كانا بعد هزة كالكساء والرداء** ضرورة من ضروب  
 الاسماء المتمكنة اذا الافعال والحروف والاسماء الغير المتمكنة لا يقال فيها مقصور  
 ولا مدود وان كانا آخرها الفا او هزة قبلها الف واما قولهم في هؤلاء  
 مقصور وممدود فسمي في العيار مع ما في اسماء الاشارة من شبه الظاهر  
 جردا وصغرها والوصف بها وتصغيرها وقول الغواني مثل جاء وشاء هو  
 ممدود فعلى مقتضى اللغة لا على اصطلاح النحاة فالمقصود هو الاسم المتمكن  
 الذي آخره الف مفردة ولا يرد عليه نحو زيد في الوقف لانه الفة منقلبة من  
 التنوين فله يكون من بنية الكلمة ولا نحو الى واذا لان الاولى ليس اسم والثاني  
 ليس متمكنا فخرجا بقولنا الاسم المتمكن والمصروف والطلق كاد منه لكن  
 الماد ما ذكرناه قوله مفردة احتراز عن المدود واعتبره عليه بعض النحاة  
 بانه لا حاجة الى الاحتراز لان ليس في آخر المدود الف هزة وان التزم ان الهزة  
 الف انما دخل في الحد الحرف وانما كان يمكن ان يقال احتراز بجاء مثل صحرا



لان كان بالقرن يدت الفارسي في لغة وتكثر الابنية الثانية ثم قلبت  
 الثانية همزة كما مر في الجمع فيصدق انه في اخره الف اي في الوصل لكن ليس بمفردة  
 اذ قيل الالف الفارسي في الاصل وان لم يكن كذلك في الاصل والممدود هو الاسم  
 المتمكن الذي يكون بعد الالف في اخره همزة كالساق لا ينقص احد عن جاز  
 وشاء ولا يرد عليه ما ورد بعض الشارحين وهو انه ليس آخر الممدود الف  
 بعدها همزة بل آخر همزة لان ذلك انما يرد على من يقول الممدود ما اخره الف  
 بعدها همزة ولم يقل المص كذا بل قال الممدود ما كان بعد الالف في اخره همزة  
 ولكن يرد عليه ما قيل انه يدخل في تعريفه ما في اخره همزة بعد الف بدل عن اصل  
 نحو ما اصل مكية قلبت الواو والفاء والها همزة مع انه لا يسمى ممدودا بل على  
 ابو علي الفارسي لعروض المد فيه لانه الالف واخره الاصل ولو قيد الالف بالزيادة  
 اندفع ذلك وسمي الممدود ممدودا لانه الالف قبل الهمزة تمد لاجل الهمزة ولا يحدق  
 بحال وسمي المقصور مقصورا لان الالف ليس بعدها همزة فتدركها فاقه تحذف  
 لوجود التنوين او الساكن بعدها فيقصر الاسم وهذا اولي في معنى التسمية  
 لما فيه من ناقصة الممدود من قول من قال في سببها ها هنا الالف الذي قصرت  
 الالف لانه ليس فيه ما يشعر بنا فضا الممدود **والقياسي من المقصور ان يكون**  
**ما قبل اخر نظيره من الصحيح فتحة ومن الممدود ان يكون ما قبله الفاء المعقل**  
**اللام من اسماء الفاعيل من غير الملوكي المجرى مقصور كعطى ومشتري**  
**لان نظائرهما مكروم ومشتري واسماء الزمان والمكان مما قياسي مفعول**  
**او مفعول كغري وماني لان نظائرها مقتل ومخرج والمصادر من فعل**  
**فعل او فعل او فعلان او فعل كالعشي والصدي والطلوي لان نظائرها**  
**أقول والعطش والفرق والفراء شاذ والصبي بقصره وجمع مفعلة**  
**ومفعلة كعري وجري لان نظائرها قريب وقرب وكل واحد من المقصور**  
 والممدود قياسي وسماعي والمراد بالقياسي ما علم قصرة ومدة بقاعدة معلومة

من استقر كلامهم يرجع اليها فيه وبالسماحي ما ينفر الى سماع قصرة او مدده فالقياسي  
 من المقصور ان يكون ما قبل اخر نظيره من الصحيح فتحة لان اذا وقع مثل ذلك في  
 المعقل اللام تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلهما فيقبل الفاء فيحصل اسم اخر  
 الف وهو معنى المقصور وانما حصل الواو والياء لانه الالف لا يكون اصله في المتمكن  
 والقياسي من الممدود ان يكون ما قبل اخر نظيره من الصحيح الفاء فاذا اردت بناء  
 تلك الصيغة من المعقل اللام وجب ان يكون ممدودا لان حرف العلة من الاسم المعقل  
 اللام يقع اخر ابدال الف فيقبل عليه همزة وهو معنى الممدود ثم بسط ما اشتمل عليه  
 هاتان القاعدتان فقوله المعقل اللام من اسماء الفاعيل من المنة في المند فيه  
 والرباعي مقصورات لان نظائرها مفتوحات ما قبل الاخر وذكر ان اسم  
 المفعول مما ذكره مفتوح ما قبل قوله مكروم ومشتري فاذا اردت بناء هذه  
 الصيغة من المعقل اللام تحرك حرف العلة وانفتح ما قبلها فقبلت الفاء وهو  
 معنى المقصور كعطى ومشتري اصلهما معطوف ومشتري وكذا المعقل  
 اللام من اسماء الزمان والمكان مطلقا ومن المصدر مبني طر ان يكون قياسي  
 مفعلا او مفعلة بفتح العين مع فتح الميم او ضم لان نظائرها مقتل ومخرج  
 فقوله مما قياسي الى اخره يتعلق بقوله والمصدر لا بقوله اسماء الزمان  
 والمكان اذ لا فرق بين معقل اللام ان يكون فعلة بفتح العين او غير فاع  
 اسم الزمان والمكان مفعول فيه بالفتح واما المصدر المعقل اللام فلم يتعين فيه  
 ذلك فلذلك قيده به قوله واسماء الزمان عطوف على قوله اسماء الفاعيل اي  
 المعقل اللام من اسماء الفاعيل ومن اسماء الزمان وقوله والمصدر عطوف على  
 قوله اسماء لان على قوله الزمان يعرف بالتأمل وكذا المعقل اللام من كل مصدر ما ضمه  
 على فعل كسور العين والصفة المشبهة منه افعل او فعلان او فاعلان لان  
 مصدره على فعل فاذا بنيت هذه الصيغة من المعقل اللام يتحرك لاهو  
 ينفتح ما قبلها فتصير الفاء ومثل ثلثة امثلة في المعقل لاختلافها في الصفة



وبلاد في الصحيح لذك فالعشي عشي فهو عشي أي الذي لا يبصر بالليل  
ويبصر بالنهار نظيره من الصحيح أحول ما حوّل فهو أحول والصدى من صدى  
أي عطش فهو صد نظيره من الصحيح الفرق من فرق أي خاف فهو فرق والطوي  
من طوي أي جاء فهو طيان نظيره من الصحيح العطش ما عطش فهو عطشان  
فاللف والنش الواقع في المتن هاهنا ليس على أكثر شيء وكأنه كذا وقع في الشرح  
المشوب إلى المص ان نظير الطوي من الصحيح الفرق من فرق أي خاف فهو فرق  
وهو سمي لأن الصفة من طوي طار وطيان ومن فرق فليس بنظيرين  
ثم أورد الفاعل أصلاً على ذلك إذ قياسه غري لان في غري به أي أوقع به  
فهو غري مثل صدى فهو صد فده على خلاف القياس ولا يصح بقصور لكن  
المسحوق فيه المد قوله والمصادر بالكسر عطف على قوله أسماء المفاعيل أي المعتل  
اللام المصادر متصور وكذا قوله وجمع فعلة مكسورة عطفاً عليه أي  
على المعتل اللام من جمع فعلة وفعلة مقصورة ازقياسه فعلا وفعل فتع  
حرف العلة وينفتح ما قبلها فينقلب الفاء وقدم المص قوله والمعتل اللام لتعلق  
بالجمع كذا كرنا والقربة بالضم الدنو والقربة في الرحم والقربة بالكسر ما سقي به  
**ونحو الاعطاء والى ما والاشتر والاحتياط ممدود لأن نظائرها الأكرام**  
**والطلاب والافتناع والامر بخام أي المعتل اللام من نحو الاعطاء إلى آه**  
ممدود لأن نظائرها من الصحيح قياسها أن يكون قبل آخرها الف زائدة  
فاذا بنيت في المعتل اللام مثله وقع حرف العلة متطراً فابعد الف زائدة فوجب  
قلبه همزة وهو معنى الممدود ومثل ذلك بالاعطاء المعتل ونظيره الأكرام في  
الصحيح وهو مصدر فاعل وقياس مصدر فاعل أفعال ثم مثل بالربا في المعتل  
ونظيره الطلاب أي في الصحيح وهو مصدر فاعل وقياس فعل ثم بالاشتر  
في المعتل ونظيره الافتناع في الصحيح وهو مصدر فاعل وقياس أفعال  
ثم بالاحتياط في المعتل ونظيره الامر بخام في الصحيح وهو مصدر فاعل

وقياسه افغلال فوجبا يكون قبل الجمع الف فيقع حرف العلة بعدهما متطرقا  
فيقلب هزة ولا جنطا ليس معتلا لكن لما كان الزيادة فيه اللاحقا بالاصل سا هلا  
في العبارة واسماء الاصوات المضمومة اولها كالعواء والكغاء لان نظائرهما  
النباح والصراخ ومفرد افعله نحو كساء وقباء لان نظائرها حمار و  
قذال واندية شاذ والسماعي نحو العصور والرحى والجقاء والاباء  
ما ليس له نظير محال على اي المعتل الا لام من اسماء الاصوات المضمومة اولها  
كالعواء وهو صوت الذئب والكغاء وهو صوت الشاة محدود ايضا  
كما تقدم ومن مفرد افعله لانها جمع مخصوص لما قبل اخره حرف مدخوف  
كساء مفرد اكسية وقباء مفرد اقبية فيعلم انه محدود لان قياسه ان  
يكون قبل اخر مفردة الف فنقلت الواو والياء هزة لما مر ونظيره من  
الصحيح قذال واقدله وحمار وامره ثم اعترض باندية فان مفرد لها  
مقصود فاجاب بانه شاذ ذكر المصنف في شرح المفصل ان اندية في  
الشذوذ من المعتل كاخذه في جمع يخدو وكان قياسه ان لا يقال في  
جمعه اندية او يقال في مفرده نداء بالمد كما قيل قبا واقبية وكذا قياس  
مفرد اخذه نجادا ونجاده ولكنه جمعه فعلا في الصحيح وجمعوا في  
المعتل على افعله على غير قياس وذكر في شرح الهادي انه قيل جمع ندى  
على نداء كجل على جماله ثم اندية ككساء واكسية فلا يكون اندية  
جمع المقصود ولا ندى مفرد افعله واما السماعي فهو ما ليس له نظير  
من الصحيح مفتوح قبل اخره ليكون مقصودا او وقع قبل اخره الف  
ليكون محدودا ثم ذكر مثالين للمقصود ومثالين للمحدود والابا  
بالفتح والمد القصص والواحدة اباة **ذوا الزيادة حروفها اليوم تنسأ**  
**اوسا اقوفها واسمان هوب** حروف الزيادة يجمعها فتوكدا  
اوس هل انت وقولكم ياتنا سهو وكذا اليوم تنسأ وجمعها بعضهم في بيت



وهو يا اوس هل انت ولم ياتنا سهو فقال اليوم تنساه . وانما اختصت الحروف  
 العشرة دون غيرها لانها ابرز حروف المد واللين لانها اضعف الحروف واقبل الحلق  
 واما قول النحويين الواو والياء تفيلنان في النسبة الى الالف ولما بالنسبة الى غيرها من  
 الحروف فحقيرة وغير حروف المد واللين من الحروف العشرة مستهينة بها فالحقيرة  
 مجاوزة للالف في المخرج وتقلب الحروف اللين عند التخفيف والمخالفة مجاوزة الالف  
 في المخرج والواو الحسن يدعي ان مخرجها واحد وهي حقيقة وقد ابدلت من الواو في باب  
 هناه ومن الياء في هذه والميم من مخرج الواو وهو الشفة وفيها غنة مناسبة لثني  
 حروف اللين والنون ايضا فيها غنة وتتمد في الحشو عند اعداد الالف في الحلق  
 والتأخر في مخرجها ابدلت من الواو في اتجاه وتواتر والسين حرف مهموس فيه  
 صغير فناسب همزة لثني حروف وتقرّب مخرجها من مخرج التاء لولا ان كانا يبدلوا  
 منها فقالوا استخذه في اتخاذ عكس واصله سدس واللام وان كانا مجبورين  
 لكن فينبغي ان يكونا وقرب منه في المخرج ولذلك يدغم في النون نحو ما لندره وقد  
 تحذف معدن نون الواو في علمي كما حذف مع مثلها في ان وكانت اي التي لا تعلق  
 الزيادة لغير الالحاق والتضعيف لانها ومعنى الالحاق انها تازيدت  
 الغرض جعل مثال على مثال از يد منه ليعامل معاملة فتقو قوة ذلك في  
 ونحو مقتل غير ملحق لما ثبت من قياسها لغيرها ونحو فاعل وفعل  
 فاعل كذلك لذك وجبى مصادرهما مخالفة يريدانه ليس المراد من كونه  
 تلك الحروف حروف الزيادة انها تكون زائدة ابدلا لافها قد تكون الكلمة معها  
 وكلها اصول كقولك سال ونام بل المراد ان ازيد حرف لغير الالحاق و  
 التضعيف فلا يكون الالف فان الزيادة قد تكون بالتضعيف اي بتكرير  
 حروف الكلمة وقد لا تكون كذلك وايضا قد تكون للالحاق وقد تكون لغير  
 واكثر زيادة للالحاق قد تكون من تلك الحروف ونحو شمل ومن غيرهما نحو جلب  
 وكذا التضعيف نحو علم وفتح والمقصود من هذا الباب بيان زيادة

لا تكون

لا تكون للالحاق والتضعيف وهي اما الافادة بمعنى كمنه انصرف الى  
 والضماد وباء التضعيف واما للعرض كناء زائدة وميم اللهم واما  
 لتخفيف المعنى كميم زرق وسهم واما للمد كالف حمار وواو عود ويا قضيب  
 واما لامكانه المتلفظ كالف الوصل ثم اشار الى ان المراد بالالحاق جعل مثال  
 على مثال از يد منه ليعامل معاملة فيجعل ذلك الحرف الزايد في المزيد فيه  
 مقابلا للحرف الاصلي في الملحق به ليعامل معاملة في التضعيف والتكثير وغيرها  
 فتقو قوة وهو المكان الغليظ ملحقه شجعف ولذلك قالوا قراد وقر يد  
 كما قالوا جعفر وجعفر ونحو مقتل غير ملحق وادصح فيه مقائل ومقتل  
 لان زيادة الميم قياس في انها لغير معنى الالحاق وهو الالف على المصدر  
 الزمان والمكان ولا يكون حرف الالحاق لا تكون في الاول ونحو فاعل وفعل  
 فاعل ايضا غير ملحق لما ثبت من قياسها لغير معنى الالحاق وهو ما مر عند  
 ذكر معاني الابواب ولجئى مصادرهما مخالفة وقد مر بيان ذلك ايضا  
 التي بانما في قوله انما زيدت ليدل على الحصر في زيادة الحرف فيه لا تكون الا  
 لهذا الغرض وهو زيدت على ان تفاعل وتقل لا يكون للالحاق وقد جعلها  
 المص من فاعل مروي ذكر المص في شرح المفصل ان دليل الالحاق وجهان الاول  
 ان حرف الالحاق هو الذي ليس معنى وضعت الكلمة بسبب ذلك حرف لذلك  
 المعنى والثاني في موافقة المصدر ثم قال اعلم ان تخشعي على الوجه الثاني  
 لكن الوجه الاول هو التحقيق لان جارا في الاسماء والافعال والثاني تنقيد  
 بالافعال لان الاسماء ليس لها مصادر **ولا تنفع الالف للالحاق في الاسم**  
**حشوا لما يلزم من غير تليها** لما اخبر الكلام الى ذكر الالحاق وبيان معناه اشار  
 الى ان الالف لا تنفع للالحاق في الاسم حشوا واستدل بقوله لما يلزم من  
 غير تليها في قوله لما موصولة او موصوفة ويلزم صلتها او صفتها ومن  
 بيان وقيل لبيان ان في الشرح المنسوب الى المص لما قصدوا في الالحاق الى



فيكون  
التي يكتبها

وقوع الحرف الذي يقع الاصل كونه في الحرف الذي هو في الحرف في  
حكم الاصلية وانما لم يحرر بها حشو لانها كانت ثالثة او ثالثة وجب  
في التصغير وان كانت رابعة وجب وقوعها اخر في التصغير واجمع لانها  
اذا كانت رابعة حشوا وهي اللحاق فله يكون اللاحق بالخاص فيجب حذف  
الاخر ثم ان قوله في حكم الاصلية احتراز عن الالف التي ليست في حكم الاصلية لولا  
تحررها وانما كانت في حكم الاصلية لوقوعها موقع الاصل في هذا الكلام نظر  
لانها لم امتنع تحريك الالف فانه الالف يعرضها التحريك في التصغير بانفلاها  
يا كما في كتيب تصغير كتاب او واو كما في كتيب تصغير كتاب وفي غير التصغير  
كما في صحر او ليس كونه في حكم الاصلية مانعا فانه حكم باب وناب كذلك  
فلا هذا تحت قوله وان كانت رابعة اخر اذا غاية ما يلزم منه ان تقع الالف  
اخر او اي محذور يلزم منه فانه في كل يلزم منه ان يصير الاعراب تقدير  
قلت هذا كلام مرجوح وقوع الالف للحاق اخر او منع منه حشوا فليف  
يصح منه الاستدلال عليه بلزوم ان يصير الاعراب تقدير بانها هذا المحذور  
على تقدير وقوع الالف للحاق الا ان كان مكانها غير محركة لانها  
لو كانت محركة لانقلب الف وذكروا في بعض الحواسي اي لو صارت محركة لانها  
لو حركت وما قبلها مفتوح لصارت واوا او ياء ثم الف الانفتاح ما قبلها وهذا  
غير سديد لانها ان كانت في الكسرة فلا بد ان تقع رابعة ويكون ما قبلها مكسورا  
حالة التصغير لوقوعه بعد ياء التصغير وان كانت في الواو فيكون لللاحق  
بالخاص فيسقط عند التصغير او يصير ما قبلها مكسورة ثم قيل قد  
يقال ان الالف لم تقع لللاحق اصلا اما في الحشو فلما تقدم وما في الآخر  
فانه موضع يكون متحركا وان كانت حركته عارضة فله حاشية الى الالف  
وفيها ايضا نظر يعرف باسم ثم اسير فيه الى سوال وهو ان يقال لاجوز  
ان يحرك بان قدرت يا والجواب بانها في تحرك وانفتح ما قبلها انقلب الف

فانما  
لا يمكن ان يكون في  
التي يكتبها

وضعه

وضعه ظاهرا من الالف لم يزد سوا وقعت رابعة او خامسة كما عرفت و  
قال بعض الفضلاء في شرح الهادي زيادة الالف حشوا لا يكون لللاحق فلا يقال  
كتاب ملحق بنظر ولا علة بل ان حرف العلة اذا وقع حشوا وقبله حركة  
من جنسه نحو الف كتاب وو او عجز ويا سعيد جرى مجرى الحركة والمدة فلا  
يقال جرى مجرى صحيح فلا يلحق بنا سنا فانه كانت الالف طرعا جاز ان يكون لللاحق  
لان الحرف الاخير للكلمة متعرض للسكون والتغيير في الوقف وغيره فلم تقو قوته  
اذا كان وسطا فجاز ان يقابل حرف العلة قال المصنف في شرح المفصل كثر زيادة  
الالف حتى صار ذلك من كلامهم كالمعلوم ولذلك حكم بانها لا تكون اصلا الا وهي  
منقلبة عن واو او ياء وانما لم يثبتوا اصلا لانه الاصول في الابنية قابلة  
للحركات فلهذا هو ان يضعوا فيها ما لم يقبل الحركة ولذلك لم يثبتوا فيها ايضا  
للاحق لانهم اذا حقوا قصدوا اجر البنية به مجرى الاصل وهو ان  
يضعوا لللاحق ما لا يكون اصلا ثم قال فيه وقول الزمخشري لا تقع الالف  
للاحق الاخر فيه يجوز لانها عند المحققين انما الحقت بافتحرت و  
انفتح ما قبلها فقلت الف الان الحاقها في الموضع الذي تنقلب فيه الف  
مخصوصا بان يكون اخر بانها لو الحقت في غير اخر لم يخل الا ان يكون  
متحركة حشوا ما قبلها او غير ذلك فانه الحق على الاول انقلب الف فيزول  
وجبه اللاحق لفوات الحركة فيها فيفوت المعنى الذي من اجله الحقت  
وان الحقت على الثاني وجب ان تبقى فيه على حالها فلا يكون الف فانه قلت  
فلم لا يحكي ذلك في الحاشية اخر منقلبة عن اليافيق في الحاشية ما قبلها  
غير اخر قلت حركة الاخر حركة عارضة غير معتد بها في الزنة فلا  
يلزم من صحة الحاشية في الموضع الذي لا يخل بمعنى اللاحق صحة الحاشية  
في الموضع الذي اخل بمعنى اللاحق وانما في الاسم لا فذهبية تغافل  
ملحق بتدريج كما مر واستدل له ها هنا بقوله لما يلزم من تحريكها ايضا

قال



يؤيده لكن المذكور في شرح المفصل وشرح الهادي يدل على ان اللفظ لا يقع للمعاني  
 حشو اللفظ الفاعل ولا في الاسم **وعرف الزايد بالاشتقاق وعدم النظر وغلبة**  
**الزيادة فيه والتراجع عند التعارض** لما فرغ من مر وف الزيادة ومعنى كونها  
 زائدة ومما اقتضى الحال ذكره من الكلام في اللاحق شرع فيما هو المقصود من هذا  
 الباب وهو بيان معرفة الزايد من الاصلي فقول الحكم بزيادة الحرف له من طرق  
 الاول الاشتقاق وهو اقتطاع فرع من اصل يدعى في تضاريفه مع ترتيب الحرف  
 وزيادة المعنى والمعاد يعرف الزيادة انه اذا وردت الكلمة وفيها بعض حرف  
 الزيادة العشرة واربعة ذلك الحرف قد سقط في بعض تضاريف الكلمة التي فيها  
 في المعنى والتركيب علمت بزيادة ذلك الحرف هكذا ذكر في شرح الهادي والثاني  
 عدم النظر ومعناه ان لو علمت باصالة الحرف لم يترتب له وجود في كل م  
 كقولنا نقل فانك تعلم بزيادة هذا اللفظ في الكلام فعمل مثل سفر حل بضم  
 الجيم والثالث كثرة زيادة الحرف في ذلك الموضع كالحرف اذا وقعت او لا  
 بعدها لثبوت اصول خواص واذا تعارض بعضها مع بعض يحكم بالتراجع  
 كما يستحق انشاء الله ثم انه قد ينفرد دلالة واحدة من هذه الله له كما  
 مر وقد يجمع ثلثان كترتيب اذ يدل على زيادة اللفظ الاشتقاق لان من  
 رتب وعدم النظر اذ ليس في الكلام فعل كجفر بضم الفاء وقد يجمع الله له  
 كعند الغليظ اذ يدل على زيادة الفون كثرة الزيادة لان الفون الثالث  
 الساكنة تكون زائدة غالباً ولا ينفرد في الكلام فعمل بضم الفاء والعين  
 والاشتقاق لانهم قالوا في الشعر والقوس فيها وتر عود **والاشتقاق**  
**المحقق مقدم** قسم المص هذا الباب ثلثة اقسام الاول في الاشتقاق وينتهي  
 كله فيه بقوله لمختين الثاني في عدم النظر وهو قوله فانه فقد  
 الاشتقاق فيخرجها عن اصول وينتهي كل من فيه بقوله فقل غز عيل  
 الثالث في غلبة الزيادة وهي بقوله فانه لم يخرج في الغلبة الى اخر الباب

اذا عرفت ذلك فاعلم اننا اشتقاقاً وشبهه اشتقاق ولا اشتقاق قد عرفت  
 معناه ويشترط فيه ان يكون فيكون الدلالة على المعنى المشترك ظاهرة كضارب  
 من الضرب فانه لم يكن كذلك فهو شبهه الاشتقاق كخرج للطويل عند من  
 يقول هو من البرع وهو ما استوي من اللفظ ان الاشتقاق ان لم يعارضه اشتقاق  
 آخر فهو الاشتقاق المحقق فتعين العمل به ولذلك قال مقدم اذ لم يقطع  
 وانه عارضه فانه تساويان في المراد بالاشتقاق الواضح ويجوز فيه الاخذ  
 باي شئت فانه ترجح احدهما فالحكم بالتراجع وهذه الاقسام الله له للاشتقاق  
 سبقي على هذا الترتيب والاول ما يقال جعل المص الاقسام الله له للاشتقاق  
 المحقق واحتوز بالتحقق عن شبهه الاشتقاق ويكون المراد ان هذا الاشتقاق  
 مقدم على الدليلاني الاخيرين اعني عدم النظر وغلبة الزيادة ويدل عليه  
 ان الاشتقاق الموضح واحاه مقدما انما على عدم النظر وغلبة الزيادة  
 فلو لم يحل على هذا المعنى لا وهم ان الموضح واحاه غير مقدمين عليها اي  
 على عدم النظر وغلبة الزيادة فكانه قال الاشتقاق المحقق مقدم على غير  
 فاما اتفاق اشتقاقاً ومحققاً فانه استويا في حكم بالهما اريد والا فطلب  
 التراجع المحقق اذا كانا احتوا زاعماً شبهه الاشتقاق فله بعد في انفسه  
 الى الواضح وغيره وترتيب كل من في الاشتقاق على هذا التقدير ان يقال  
 ذكر اول ما يكون فيه الاشتقاق مقدماً على عدم النظر وغلبة الزيادة  
 وانه اتفاق في البين ذكر الفاظ يكون لها اشتقاقاً واحدها مقدم على الاخر  
 كما في غسل وصمياً واول فلا بأس فاما المقصود من ذكرها هناك تقديم  
 الاشتقاق على غيره من عدم النظر وغلبة الزيادة كما ستقف عليه في كلامه  
 وبعد ذلك شرع فيما يرجع الى اشتقاقين ويجوز في الاخذ باي اريد  
 ثم فيما يطلب فيه ترجيح احد الاشتقاقين على الاخر وبيان ترتيب كلامه  
 في الاشتقاق على هذا الوجه اول ما ذكرنا او كما يعرف في ثلث البحث



ان شاء الله تعالى فلذلك حكم بزيادة غنسل وشمال ونيل وعش  
 وقوس وبلغن وخطايط ودلمس وقارص وهو ماس من رزم  
 وقنحاس وقناس وقوسه نوقت اي اجلا الاستقاق المحقق مقدم حكم  
 على غنسل وهو النافذة السريعة بانه تله في والنون زائدة لانه موافق لاصل  
 الذي في اسرعة في المعنى الاصلي واحرف في الاصول فيقدم الاستقاق على  
 عدم المنظر اذ فعل ليس من ابنيهم وقيل انه من العنوس هي النافذة الصلبة  
 والنون اصل واللام زائدة ولاط الاصح وهو راي سيبويه لقوة المعنى ولان  
 زيادة النون ثمانية اكثر من زيادة اللام اخر كما في غنسل وهو يصل  
 البري لا عوجا جده من قوسه رجل اعصل معوج الساق ولها نظائر كثيرة  
 تذكر بعد قوله فانه قد استقاق ان شاء الله تعالى وحكم على شامل  
 شمال وهو ما راجع الشمال بانها تله في والهمزة زائدة ووزنها فاعل وفعال  
 لانها السام ابنيهم وذكر قولهم في معانها شمال وشمل وشمال وقولهم  
 غير شعور بضم ش من الشمال حتى يتردد على نيل وهو الكاوس  
 بانه في فعل الظهور استقاقه من النيل يقال نلت الشيء اي اخذته بسعة  
 ويدل ايضا على زيادة الهمزة فيه قولهم النيدلان بفتح الدال وضمها معناه  
 اذ الهمزة فيه ولا يجوز ان تكون اليا منفصلة عنها الهمزة لان الهمزة الساكنة  
 المفتوحة ما قبلها لا تقلب يا وعلى رعين وهو المربع عش بانه فعلى مع  
 عدمه في ابنيهم لظهور استقاقه من الرعين بالتحريك وعلى فسر وهو  
 البعير كالحاف للذابة بابا وزنه فعلى وان لم يوجد لانه من فرست يقال  
 فرس الاسد في سيرة يفرسها فرسا اي ذق غنقا وكان سمي بذلك لانه  
 يفرس اي يدق ويكسر كما وقع عليه وعلى بلغن وهو المله غة بانه فعلى  
 مع عدمه في كلامهم لظهور استقاقه من البلوغ وعلى خطايط بالهمزة وهو  
 القصير بانه فعلى مع عدمه في كلامهم لظهور استقاقه من الخطا وكان خطا

جزم الكبير وعلى دلمس وهو الدرع البراق بانه فعلى مع عدمه لظهور  
 استقاقه من دلمس الدرع وعلى قارص المعنى القارص وهو اللبن الذي  
 اشتد حموضته بانه فعلى مع عدمه في ابنيهم لظهور استقاقه من القارص وعلى  
 هراس وهو الاسد بزيادة الميم مع عدمه لظهور استقاقه من الهراس وهو  
 الدق وعلى زرقم وهو الانزرق بانه فعلى مع عدمه لظهور استقاقه من الزرق  
 وعلى قيقاس وهو الابل العظيم بانه فعلى مع ان ليس في ابنيهم لقولهم  
 ابل اقعن اذا مال الاسب وحنقه نحو ظهرو وعلى قناس وهو الاسد غليظا  
 الرقبة بزيادة النون بزيادة مع عدمه فعلى لانه من فرس الفرسية وعلى  
 ترغوت وهو ترغم القوس عند النزوع بانه تفعلوت مع عدمه لوضوح  
 استقاقه من الترغم ففي هذه الصور قدم الاستقاق على عدم المنظر  
**وكما ان الندد افعل** عطف على قوله حكم اي ولان الاستقاق المحقق  
 مقدم كما ان الندد افعل فانه الاستقاق يدل على انه من الدلان الاندرد  
 شديد الخصومة والاند سمعناه وعدم المنظر يدل على انه من الدلان بالتحفيف  
 ليكون وزنه فعلى كجندل فقدم الاستقاق على عدم المنظر وعلى الاظهر  
 انشا ايضا وهو ترك الدغام ولا يلزم ذلك على تقدير ان يكون من الدلان لانه  
 قد تكون زيادة الدال للحاق فله تدغم كما في فرد فاء قيل الدلايل الدالة  
 على ان زيادة منصرف في الاستقاق وعدم المنظر وغلبة الزيادة كما ذكرتم  
 وكما ذكر في شرح الهادي وغيره من الكتب في الاظهر ان الشاذ الذي ذكرتموه  
 ها هنا قلت هذا وان لم يكن دليلا مستقلا لكن يصلح التوضيح عند  
 تعارض الدلائل كما سيأتي ان غلبة الزيادة ايضا تدل على زيادة الهمزة  
 لانها تزداد اذا كان بعدها ثلثة احرف اصول كما في احم وجفيل وهو  
 الجبان وبعد فعله الجي متعدد ولم يعد بمسكن وتدرج و  
**تندل** لوضوح شد وده اي وكان معد فعلا حكمي فيه بزيادة الدال



الثاني واصله الميم مع كثرة مفعول وعدم فعل فقدم الاشتقاق على عدم  
النظر وعلى غلبة الزيادة ايضا لان الميم كثرت زيادتها اولا وذلك لان جاز  
تعدد وا اي تشبهوا بعد ان جاز في الكلام بسلامهم او في حشون العيش  
قال الراجز **دبيته** حتى اذا تعدد **داه** كان جزائي بالعصى ان اجله **دولا**  
شك ان الثاني متعدد زائدة فلو جعلنا الميم ايضا زائدة لكان وزنه تمفعول  
وهو ليس بموجود واما قولهم تسكن وتدرع اذ ليس المدرعة وهو قصير  
صغير ضيق اللين او ليس المدرعة ودرع المرأة قصير او تمندل اذ اسحق بده  
المندل وتمنطق اذ ليس المنطقة فسادا في قيل الغلط على توهم الميم  
اصلا ذكره في شرح الهادي او كانهم اشتقوا لفظ الاسم كما يشتقون من  
الحمل نحو حلق وسبحر واللغة القصيرة تسكن وتدرع وتمندل وتنطق  
ومن كلام البعض تقول علينا اي كان جعل نفسه مولا تا وتسلم اذ اسمي سلم  
فثبت ان الميم في متعدد واصل ووزنه تفعللوا فتكون الميم في معدلا ايضا  
اصلا اذ الحرف الواحد لا يكون في المشتق والمشتق منه مختلفا فانه قيل  
كما لم يعتد بتسكن وتدرع وتمندل وجعلت خارجا عن القياس حتى  
لم يتسك فحاجته اصاله ميم مسكن ومدرع ومنديل فلم يجعل مثله في  
تعدد و ا بانه يجعل خارجا عن القياس ولا يتسك به في اصاله ميم معد  
قله لان الاشتقاق دل على زيادة الميم في تلك الامثلة فلا وجه لخالفة  
لان كاعتبرت اوضح الدلائل واما تعدد وا فلم يدل الاشتقاق على كون  
ميمه زائدة فله يلزم من احكام على تعدد و ا بانه تفعللوا الجزية على القياس  
وعدم المناقض احكام باصاله الميم في تلك الامثلة مع وجود المناقض  
لذلك وهو كالتة الاشتقاق على زيادتها **واجل فعلا المجي ثوب**  
**مجل** اي وكان مجراجل وهو ثياب الوشي فغالوا الميم من نفس الكلمة  
لانها لو كانت زائدة لكانت الميم الثانية في مجرلا زائدة لكون وزنه  
مفعلا وهو ليس في كلامهم فلما ثبت ان مجرلا مفعلا وجب ان يكون

مراجل فعلا فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة فاما الميم لكونه في الاول زيادة غالبا  
مع انه لا اصول كما ينبغي ان شاء الله تعالى والمراجل ضرب من ثياب الوشي قال العجاج  
شبة كشبة المراجل **وضمها وفعل المجي ضمها** اي وكان ضمها وهي المرأة  
المشبهة بالمراجل في الغالب لا يندل في ثيابها ولا تحيض فعلا لا فعلا كجفر المجي ضمها  
بمعناه وضمها فعلا كجفر بديل منع الصرف واذا ثبت ان الهمزة زائدة في ضمها  
فكذلك في ضمها فقدم الاشتقاق على عدم النظر وبيان ان الاشتقاق دل على زيادة  
الهمزة لما مر وعدم النظر دل على اصالتهما لقلته زيادتها غير ان مع ان الاصل  
عدم الزيادة ويتضح ذلك فيما بعد ان شاء الله تعالى فجمع انهم يقولون -  
ضاهيت اي شابهت وضمها موافق لرفع الحروف في الاصول ومعناه فوجب  
ان يكون منه فتكون الهمزة زائدة فانه قيل فقد قالوا ضاهيت بالهمزة كما قالوا  
ضاهيت بالياء ونحن لا نسلم ان ضمها ليس فعلا لكن لم يتعين ان يكون فعلا  
لجواز ان يكون فعلا فانه قد يعارض الدليل ان اي ضاهيت وضاهات  
فجوابه من وجوه الاول انه اذا عير ضاهيت لكان وزنه فعلا ولو اعير ضاهات  
لكان وزنه فعيلا وفعلا اقرب من فعيل لان الزيادة بالاضاوى والثاني  
ان ضاهيت اكثر استعمالا من ضاهات فاعتباره اولى والثالث انه لو اعتبر  
ضاهات لم يكن حمل ضمها عليه لانه متعين ان يكون من ضاهيت لوجوب زيادة  
الهمزة ولو اعتبر وضاهيت لكان حمل ضمها عليه فاعتباره اولى  
**وفينا فعلا المجي ثوب** اي وكان فينا فعلا لا فعلا فجمع انهم يقولون  
كثرت زيادته بعد الالف اخر المجي فنن فقدموا الاشتقاق على غلبة الزيادة  
يقال ثوب فينا اذ النفث اعصانه واسود ظله **وجرل فعلا المجي**  
**جرل** اي وكان جرل فعلا بالهمزة فعلا لانه فعلا لا فعلا كثره فعلا لانه فعلا  
وعذاف وهو العظيم الشديد وعدم فعلا وذلك لوجوه اخرى فقدم  
الاشتقاق على عدم النظر واجرل فعلا العظيم البطن من الجرل وهو الفص



كانه يحضن به كل احد لثقله قال الاصمعي قلة لا على ما الجريض قال هو الذي بطنه  
 كالحياض **ومعنى نفعاً لقولهم** **مقر** اي وكان معنى فعلى كالمفعول مع ان الميم  
 كثرت زيادتها او لامع لثقله اصول وذلك لاجي معز من غناه فسقط الالف  
 وتبوت الميم تدل على زيادة الالف وهو ظاهر وعلى اصالته الميم والالبقي الاسم للممكن  
 على حرفين فقدم الاستقاق على غلبة الزيادة والمعز يكون العين وفحة فلاق  
 الاضامن الغنم وهو اسم جنس قال سيبويه معنى منون مصر وفي الالف  
 المالحاق للثانين وهو ملحق بهم يدل عليه قولهم في التصغير معز بكسر  
 بعد ياء التصغير ولو كانت للثانين لما كسر وا كما في جليل **وسببته فعلته**  
**لقولهم سبب** اي وكان سببته فعلته لا فعلته مع كثرة فعلته وهو عدم  
 فعلته لقولهم سبب تقدماً للاستقاق على عدم النظر يقال مضى سبب  
 من الدهر وسببته اي برهة وهذه التا ثبتت في التصغير تقول سببته  
 لقولهم في الجمع سبب وقد جاء سببته ايضا بناءً وصحة **وبلهنسية فعلته**  
**لقولهم عيش** **بله** اي وكان بلهنسية فعلته لا فعلته مع كثرة فعلته كلفه  
 وعدم فعلته وذلك لتقدم الاستقاق على عدم النظر فانه يقال عيش بله  
 اي قليل الخوم يقال فلان بلهنسية من العيش اي في سعة قال في شرح الهادي  
 زيدت فيه النوبة واليا للحاق بقدر عمل **والعز ضمه فعلته** **لانه في الاعتراض**  
 اي وكان العرضة وهي النافذة التي من عادتها ان تمشي معترضة للنشاط فعلته  
 لا فعلته مع كثرة فعلته كرجله وسجله وكادها بمعنى الطويل السمين وعدم  
 فعلته لانه مشتق من الاعتراض **واول فعل الجي الاول والاول والعج**  
**انه ما وول لا ما و ال بوا ووهمة ولام وقيل العكس** اي وكان اول الفعل  
 لا فوعلا اختلفوا في ذلك اول فقال بعضهم هو فوعلا من اول الغنة الواو التي  
 هي فوعلا الواو التي هي عين فصار اول وانما ذهبوا الى ذلك لان الواو تزداد  
 كثير الجواهر وكثرة المخنار انه افعل لحيي الاول في مؤنثة والاول في جمع مؤنثة  
 ولا شبر **ت** في انهما الفعلي والفعل لا يحوي من فوعلا مثل ذلك لان مؤنثة

فوعلة وجمع فوعلا فوعلة وجوه وجوه وجوه فوعلة فوعلة فوعلة فوعلة فوعلة  
 الزيادة فلذلك قالوا هو فعل ثم اختلفوا فقال بعضهم انه وول اي حروف  
 الاصول واو واو ولام فاصلة على هذا اول قلبت الهمزة على المذهبين واو  
 وادغمت والصحيح هو المذهب الاول لما يلزم من مخالفة القياس على المذهبين الاخرين  
 وانما في وامن المذهب الاول لاستبعادهم كونه الفا والعين من جنس واحد واصل  
 اولي على المذهب المختار وولي قلبت الواو في قوله واو واو كانت الثانية ساكنة  
 حملا على الاول لما سيجي **وانقل انفعلاً من قول اي ليس** اي وكان الفعل وهو  
 من باب ليس الجدل على العظم انفعلاً من قول اي ليس حكوا بذكر مع كثرة فعله  
 كقر طعناً وعدم انفعلاً تقدماً للاستقاق على عدم النظر فانه لا يكون زيادة في  
 في اول الاسم غير الجاري على الفعل اما شذمه قولهم رجل انقل واو هو انقل  
 فانه الهمزة والنون فيها زائدتان لا اشتقاقهما من الفعل والزهو والفخر  
 وقال بعض الفضلاء في شرح نصرونها بن مالك ذهب ابو الفتح الى ان الفعل  
 من الفعل اما لفظة ووزنه فعله فتقول في تصغيره اتبع وعلى الاول ان  
 مخبراً حذف الهمزة قلت ففعل وان حذف الهمزة فقلت افعل ثم قال  
 فيه ذهب الخنجران الى جواز كونه الهمزة في ان هو بذكر الهمزة في عنزهو  
 فهي اذا اصل النون والواو زائدتان ويقال رجل عنزهو للذي لا يجد الناس  
 ولا يلهو وفيه غفلة **وافعوان افعلنا الجي افعي** اي وكان افعوان وهو  
 ذكر الاقاعي افعلنا الجي افعي وافعي افعل لقولهم فغوة اسم فيكون افعوان  
 افعلنا اعلم انه لو حكم في افعوان بزيادة الهمزة واصالة الواو وكان  
 وزنه افعوانا كاقوان وهو نبت طيب الرائحة هو البيرورق ايضا و  
 اصفر وهو البابونج و لو حكم بزيادة الواو واصالة الهمزة لكان وزنه  
 ففعلنا ففعلنا وهو اول الشباب ثم حكوا بان وزنه ففعلنا  
 لكنهم ما عللوا ذلك بان افعلنا اكثر من ففعلنا بل قالوا الجي افعي لان



الاشتقاق مقدم على غيره فعملوا به هكذا ذكره بعضهم وفيه نظر لانه الوزنين  
 نادرا به ولذا قال المصنف في باب فانه تدر اصلها كارجوان فالاولى ان تقول قد  
 الاشتقاق على غلبة الزيادة فانه الواو اذا كانت اول مع ثلثة فصاعدا تكون زيادة  
 غالبا **واضحيا** **افعلانا** **الضحي** اي وكما اصحيا وهي المضى فعلا فاما كالمات  
 وهو اسم جيل بعينه لا فعليا كصليا وهو بقله ذكر لمجي الضحي فقدم  
 الاشتقاق على غلبة الزيادة فانه الياء تكون زيادة غالباً مع ثلثة فصاعدا  
**وخففيق** **ففعليلا** **خففيق** اي وكما خففيق وهو كراهية فعليلا  
 من خففيق لا فعليا فقد سمي للاشتقاق على عدم النظر فانه النون الثانية  
 الساكنة تكون اصلية في الاكثر **وعفري** **فعفري** **من العفري** اي وكان عفري  
 وهو الاسد فعفري من العفري بالتحريك وهو التراب والنون والالف للحاق  
 بسنجر لقولهم نافرة عفري اي قوية فلو كانت الالف للثانية لم تدخل عليه  
 ثا والثانية لا فعليا كخبري للقراد والاني خبر كاة فالفة للحاق وانما قالوا  
 انه فعلي مع عدم تقدمه للاشتقاق على عدم النظر فانه رجع الى  
**اشتقاقين واضحين** **كارطي** **واقول** **حيث قيل** **بغير رطوط** **اديم**  
**ماروط** **مزيطي** **وجمل** **ما لوق** **ومولوق** **جاء** **لهم** **وكتاه**  
**وجمار** **قبات** **حيث صرف** **ومنع** **والا** **فالتزج** **كلا** **ك** **قيل** **فعل**  
**من الالوكة** **ابن كيسان** **فعال** **من الملك** **ابو عبيدة** **مفعلة** **من** **لا** **اذا** **ارسل**  
 قد ذكرنا ان المص جعل الكلام في الاشتقاق ثلثة اقسام الاول فيما يكون بيان  
 الاشتقاق فيه مقوما على غيره وثلث افرغ من هذا القسم شرع في القسم  
 الثاني وهو ما يكون اللفظ فيه اجمعا الى اشتقاقين لا يكون احدهما ترجيح  
 فيؤخذ باحدهما اريد وذكر كاري وهو شجر اشجار الامل فانه يجوز ان يكون  
 وزنه فعلا لقولهم بنيت اربط اذا اكل الارطي واديم ماروط اذا  
 دبع به فانه بقاء الهمزة يدل على اصلها ومع يكون للالحاق للثانية

لانه الواحد اربعة ولو كانت الالف للثانية لم يدخلها ثا نيت آخر فيجعلها  
 للالحاق بجعلها للالحاق اخص من التثنية لان كل الحاق تثنية ولا يعكس  
 والاحص كثر فائدة لمجد عليه اولى ويجوز ان يكون فعل لقولهم بعير ط  
 واديم مزيطي فانه سقوط الهمزة يدل على زيادتها واصلا رطوط اربط  
 اعلال قاض وكذا اولق وهو اجنوب يجوز ان يكون فوعلا لقولهم فيه جل  
 مالوق وان يكون فعل لقولهم مولوقا وكسان وجمار قبات فانه الوشعا  
 من الصرف وجعل الالف والنون زيادة لكاتامه احس والقبت ولولمة تنعا  
 لكاتامه احس والعين القبت ليس بجند وذهاب نذوة الهم وغيره و  
 القبت دقة الخصر والهم القبت دقة الخصر والعين الذهاب في الارض  
 وجمار قبات وروية فانه قلت ذكر في الصحاح انه عربي لا صرف قبات وذكر  
 ابن مالك ان المسعودي في حسان منع الصرف فكيف قال المص حيث صرف ومنع  
 قلت من الجايز ان كان قد سمع المص فيها الصرف وعلمه وهم لم يسموا بها  
 فيها الى منع الصرف فانه شهدوا بان لم يات فيها الصرف فشهارة على كني  
 وشهادة التثنية لا تسمع وما وقع في الشرح المنسوب الى المص من انه يترجم فيه  
 فعلا على فعال حيث كان هذا الوزن في الاسماء الاعلام كمن خرج عن الغرض  
 ومخلة فلا يعد ان يقال ذكرها المص بطريق التثنية لعقوبة لو ثبت فيها الصرف و  
 عدمه ولا يكون مرجح من خارج فاما ما نحن فيه وقيل جاء رجل اسمه حيان الى ملك  
 فقيل للملك انصرف حيانا ولا يصرف فقال الملك ان اكرمه فلا يصرف والا فيصرف  
 ووجهوا بان ان اكرمه فكانت احياء من الحي فلا يصرف لزيادة الالف والنون  
 مع العلية وان لم يكن فانه اهلكه فيكون من احيى فيصرف قوله والا  
 فالترجيح اي وان لم يكن الاشتقاق واضح فطلب الترجيح ويؤخذ بالرجح  
 فقوله الاها هنا المص في استنباطه هو ان الشجر يدعى فواضا لا النافه  
 وهذا هو القسم الثالث من اقسام الاشتقاق والتفقوا على ان ملكا خففيق ملاك



لقولهم في جملة ملائكة وملائكة ولفظ الشاعرة فليست بانسي ولكن بملاك  
 ثم اختلفوا فيه فقال الحكائي واصله ما لك من الالوكة وهي الوسالة قدم اللام على  
 الهمزة فقليل عليك ثم ترك الهمزة كثيرا استعمال فقليل ملك وهو المختار لان الملك  
 فيه معنى الرسالة قال ابن جابر الملايكة رسلا وليس فيه خلاف الظاهر الا القلب  
 وهو كثير وقال ابن كيسان وهو فعال من الملك وهو بعيد لان فعلا  
 نادر ومفعلا كثير والحمل على الاكثر اولى وكان مناسبة مع الالوكة اقوى  
 من مناسبة مع الملك لان تعرف له ملكا قال ابو عبيدة هو مفعول من لا  
 اي ارسل ذكره الشرح المنسوب الى المص انزعيه في المعنى لان المعنى في الملك  
 ان رسول لا يرسل واذا كان من لا كان معناه مرسلا لا مرسلا وقد فيه  
 نظر كما لا انسلم ان لو كان من لا كان معناه مرسلا لجوز ان يكون مفعلا  
 لان معنى موضع الرسالة او معنى المرسل عبر عن الموضع او عن المفعول بالفعل  
 لان الفعل لا يمنع وقوعه في موضع اسم المفعول كما لا يمنع وقوعه في موضع  
 اسم الفاعل واحق ان ان ثبت لان معنى ارسل كان جعل ملاك من لا في السلامة  
 عن القلب وعمه مثال نادر ولم يذكر في الصحاح ولا في المغرب لان معنى ارسل  
 وموسى مفعول من او سبت اي خلقت والكوفيين فعلى من ماس اي  
 يتختر اي وموسى احد مفعول من او سبت اي خلقت وقال الكوفيين هو  
 فعلى من ماس ميسر اي يتختر والاول اولى لان نسبتة الواحدا اكثر منها الى  
 التثنية وكان مفعلا اكثر من فعلى لان معنى من كل فعل وكان المسموع فيه  
 الصرف ولو كان فعلى لما صرف لان الف فعلى يكون للتثنية اما شذوذ في قولهم  
 دنيا بالتثنية وهو نادر لا نظير له في كلام العرب واما موسى اسم حمل  
 فقال ابو عمر بن العلاء هو مفعول بدل على ذلك انه صرف في التثنية وفعل  
 لا يصرف على كل حال وكان الحكائي يقول هو فعلى وانسان فعلا  
 من الاثر وقيل افعال من شئ ليجي انسان اي وانسان فعلا من

الانسان عند البصريين لموافقة مع الانسان لفظا ومعنا لما ثبت في معناه انسان بكسر  
 الهمزة وسكون النون وانس بنحنين وانيس بنحن بنحو الهمزة واناس بنحن الهمزة قال  
 ابن جابر فيومئذ لا يسأل عن ذنوبه انسان ولا حبان وقال الشاعر  
 اني اناري فقلت مني انتم فقالوا اجن قلت هو اظلاما  
 فقلت اني اطعام فقال منهم فرفق بخسدا الانسان اطعاما  
 اي اني اجن ناري فقلت لهم هلموا الى اطعام فقال فرفق منهم بخسدا الانسان اطعاما  
 لانهم ياكلون ونحن لا ناكل قال المنبهي انما انفس الانيس سباع يتفارقون اغنيالا  
 اي خفية وقال الاخر ان المنايا تطلع على الاناس الامنياء وكل ذكر يد على  
 ان الهمزة اصل ويكون وزنه في التصغير فيعلينا وقال الكوفيين هو  
 افعال من نسي والمختار الاول لانه لا يوافق نسي لالفاظا اذ ليس فيه با ولا معنى  
 فان الانسان ليس فيه كالة على نسيان فيجد باعتبار اللفظ والمعنى وعلم على  
 ذلك تصغيره على انسان واستدلوا بذلك على ان اصلا انسانا على اعلان  
 حذف الياء على غير القياس فوزن افغان وما ذكره قال ابن عباس رضي الله  
 عنهما انما سمي انسانا لانه عهد اليه فشي وقال ابوتام  
 انما سمي انسانا لانك ناس  
 فوزنه في التكبير افغان لان اللام محذوفة وزنه في التصغير افيعلان وما ذكره  
 الكوفيين فاسد لان ما قالوه فيستدعي الاعلال بحذف اللام في الافراد اذ هو  
 ظاهر في الجمع اذ اقلت اناسي لا يارة الاخرة مبدلة عن النون  
 واصله اناسين والياء المقدمة عليها زائدة وليست بلام الفعل لانه لا يقع  
 بعد الف الجمع لانه حرف بغيرها التثنية الا الواو وسطها حرف من ذلك  
 كصايح وفتاديل وايضا لمن مر منه رد اللام في التصغير غير حاج اليه  
 لان بناء التصغير يحصل دونها الا ترى انك لو صغرت شاكما محذوف العين  
 من شاكك فقلت ستوك ولا ترد العين وعد شاكك بالهمزة ثبت وابوتام



لا يخرج بشعره وذكر في شرح الهادي انه لا يعرف هذا الاشتقاق وانما اصدر هذا  
 على هذا العمل القليلية **وتربوت فعلوت من التراب عند سيبويه** انه  
 الذلول **وقال في تربوت فعلول وقيل من السبر وقال في تنبالة**  
**فعلاله وقيل من النبل للصغار لانه القصير** اعم وتربوت على وزن  
 فعلوت من التراب **وقال السدوسي** او مسكيناً ذا مترية ولم يجعله تفعلولاً بان يكون  
 من قولهم ربنا اصبني ثوباً تربتاً اي رباة وحروفه الاصول الراواليا  
 والتا ذكره في الصحاح **مع مع** ان المناسبة المعنوية متحققة بين تربوت  
 وبين قولهم تربت لانه الجرا انما يصير ذلولاً بالتربية والاعمال وانما حكم  
 سيبويه بذلك لانه التا بعد الواو تزا في مثل هذا البناء كثيراً كذا جبروت  
 للمبالغة في التجر وملكوت للملك العظيم ويقال رهيبون حزمه رجوت  
 اي لا تهيب خيراً من ان تهجم ويقال رجل رغبوت وظهر رجوع هذين  
 الاشتقاقين والاخذ فيه بالترجيح وذكر في شرح الهادي ناقصة تربوت  
 اي مذلة والاصل درجوت لانه من الدرجة وانا اقول انما لم يختر سيبويه  
 هذا المذهب لانه الاصل عدم الابدال وقال بعض الناس سبروت فعلوت من  
 السبر لانه السبروت هو الدليل كما ذكر في خبر الطرقات وسبرها فقد  
 وافق معنى السبر وقال سيبويه هو فعلول من قولهم سبروت الارض لفقير  
 اما بان يكون مشتقاً منه ويكون في احدها غير هذا في الآخر كما في فلان مفرداً  
 وجميعاً ليتحقق الاشتقاق او لا تطلق هذا اللفظ وهو في الاصل  
 بمعنى الارض الفقير على الدليل كما ذكر في خبر الطرقات **وقال سيبويه** ان الملائكة كما  
 قال الشاعر ادعي باسمائهم في قبائلها ككاتب اسماء وضعت بعض اسماء  
 واسماء الصحاح الى ان التا سبروت بمعنى الارض الفقيرة اصل ووزنه  
 فعلول ثم ان التا جبه الاول يكون فعلولاً او في اليق بما نحن فيه يعرف  
 بالنامل ثم اعترض في هذا الموضع على سيبويه وقيل كانه ناقصة لانه

اي ذلول والذلة المسكنة تناسب التراب يقال ذلول ذلولاً

الفيه

جعل تربوتاً من التراب مع ما بينهما من البعد ولم يجعل سبراً وانه السبر  
 وجوابه ان كلاهما رجعا الى اشتقاقين كما ذكرنا حكم لغلبة الزيادة وبيان  
 انه لما كانت التا بعد الواو زائدة كثيراً في مثل تربوت حكم فيه بذلك ولما لم  
 يخلط ذلك في مثل سبروت والاصل عدم الزيادة وفعلول كثيراً في كلامهم كخضوف  
 مع المناسبة المذكورة حمل عليه وظهرها هنا ايضا الاخذ بالراجح من الاشتقاقين  
 واورد على سيبويه ايضا انه قال في تنبالة وهو القصير انه فعلالة ولم يقل  
 هو مشتق من النبل وهو الصغار فيكون تفعالة مع انه اسند مما قال في تربوت  
 واجيب عنه بان تارة ان تفعالة بعيدة الاوزان وفعلالة كثيرة قال بذلك  
 وانما ذكر المصنف تنبالة ها هنا لانها ما اورد في الاخذ بهذا الاشتقاق على  
 سيبويه **وسرقة من السرقة** اخلف في سرقة فقال بعضهم انها  
 مشتقة من السر الذي هو اجماع والذي يكتم المناسبة المعنوية اذا تعال  
 ان السرقة تكتم عن الحرة وقال بعضهم انها من السر الذي يقال لكونه بانها  
 من السر اخلف فقال بعضهم انها فعلية منسوبة اليه وضمت سيمتا ان  
 القياس السر كما قالوا دهرية في النسبة الى الدهر وذهبوا في الال  
 سرقة على وزن فعلولة من السر ايضا بدلوا من الراء الاخيرة ياء للتضعيف  
 ثم قلبوا الواو ياء وادغموا ثم كسروا ما قبل الياء المناسبة في هذا فعلية  
 مغيرة عن فعلولة والقائلون بانها من السرقة وهي اختيار ذهاب الى ذلك لانها  
 لا تجعل الامة سرقة الا بعد اختيارها ووزنها عندهم فعلية فتكون الراء  
 الواحدة والياء الواحدة زائدة والمختار الاول وهو انها فعلية من السرقة  
 المعنى كما تقدم واللفظ ايضا لكثرة فعلية كونه وقلة فعلولة وعدم  
 فعلية وها هنا قد ذهب الى ان السبر لا يفسد ولم يذكره المصنف وهو ايضا  
 فعلولة من السر لانها يسرها فايدلوا من الراء الاخيرة ياء ثم قلبوا واو غوا  
 كجاء **ومؤنة قيل من ما يهوى وقيل من الاول لانها تفل وقال الفراء** ان



اي مؤنة قيل ما يعين لان معنى مائة قام بمؤنة فعلى هذا اصل مؤنة بواو  
على فعولته قلبت كواو الاولى هزة لانه كواو المضمومة للتوسطة تغليب هزة نحو  
أدور هذا على تقلير ان يقرأ قوله ما يعين بلفظ الاجوف ويجوز ان يقرأ بالهمزة  
على ما ذكر في الصحاح والمغرب وهو ان المؤنة فعولته بمعنى الثقل من مائة القوم  
اذا اتممت مؤنتهم او بمعنى العدة من قولهم اتاني هذا الامر وما عانت له ما أنا  
اذا لم تستعده وقيل من الاون لكونه المؤنة مستلزمة للثقل والاون الثقل والاصل  
ماؤنة نقلت حركة كواو الى همزة فصارت مؤنة ووزنه على هذا مفعلة  
ذكر في الصحاح ان ما جعلها من الاون والاون العذل واحد جانبي الخرج  
لانه ثقل على الانسان ثقلا خرج ذواوين وهما كالعدلين ومنه قولهم  
اون الحمار اذا اكل وشرب وامتلأ بطنه وامر خاصرته حتى صار مثل الاون  
وقال الفر من الين وهو التعب والسدة والاصل ماؤنة نقلت حركة الياء  
الى همزة فصار ماؤنة ثم قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فصار  
مؤنة ووزنها على هذا ايضا مفعلة فجرى الفاعل على اصله في ان الياء اذا وقعت  
عينا مضموم ما قبلها تغلب واوا الا ان تبدل الضمة كسرة كما هو عند كسبه  
والمختار الاول لدلالة المؤنة على معنى ما ان يعين عبارة بخلاف الثقل  
التعب فالحق ان يكون ماؤنة ولو سلم كونه ذلك لان ما فليس الاعلية عبارة و  
قول الفاعل بعد لزوم كثرة التغيير في مذهبهم **واما من جنح فانه عند جنحونا**  
**ففعيل والافان عند جنحنا** ففعيل والافان عند بسبيل على  
**الاكثر ففعيل والافان عند جنحنا** ففعيل والافان عند بسبيل على  
او فلا ليل او فلا ليل ومجنون مثل المجني مجننين الا في مفعيل ولو لا مجننين  
**لكان ففعيل ولا كعضر ففعيل** وعند ريش المجننين وهي معربة ومؤنة  
قال في ارنجارت ان لفظه تركب من مجنن مجنن احد من العصفور من طيور  
واصلها بالفارسية من حيث نيك اي ما اجوف في وانما حكموا بانها معربة لانه

الحجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب الا ان تكون معربة نحو  
الحجيم قد الرغيف وهي معربة كزودة او حكاية صوت نحو جلبلق وهي  
حكاية صوت باب ضم في حال فتح واصفا قد جلبن على حده وبلق على حدة  
واذا عرفت ذلك فاعلم ان الاكثر على ان الاسماء العربية حكم عليها بالاصلي والراي  
لانها لما نكلت العرب بها وصرفتم في الجمع والتصغير اجروها مجرى العربي  
فلذا حكم على الفجاءم ويا ابراهيم بالزيادة لقولهم لجم وابارة وايضا فيكون  
بذلك على معنى انها لو كانت من كلامهم لكانت قياسها ان يكون كذكر ومنهم من لا  
يعرض لوزنه والحكم عليه بزيادة في البعض واصالة في البعض ويقطعنا  
ثبت ذلك فيما يكون من كلامهم وامامنا عروة فلم يثبت ذلك فيه فاشارة المص  
الى بياض وزنه من جنح ذاهبا الى المذهب المختار فيقال ان عند بقولهم جنحونا  
ايديونا بالجنح فيوزنه منفعيل لانه اصول الحجيم والنون والقاف و  
نقل ابو عبيدة عن بعض العرب ما زلنا نجحف ففعل غيرة كنا نجحف مرة و  
نرمش اخرى وحكي الفاعل اجنحناهم وان لم يعتد به لقلته في استعمال الفصحى  
وقول الفاعل ان مولد لفظه من جنح لانه من صوغ في لغة العرب فانه عند  
بما نيق ففعيل لانه حذف النون دل على زيادتها واذا كانت النون زيادة  
لا يجوز ان تكون الميم زائدة ايضا اذ لا يجتمع في او الاسم زيادته الا ان يكون  
جاء على الفعل هكذا ذكره في شرح الهادي وان لم يعتد بما نيق فانه عند  
بسبيل وقيل هو فعيل كما ذهب اليه الاكثر ومن جنح ففعيل ففعيل اذ التقدير  
ان لم يعتد بجحونا ولا بما نيق ولا يكون دليل على زيادة الميم والنون  
والاصل عدم الزيادة والتقدير ان فعيل ثابت في كلامهم فانه يلزم من كونه  
فعيلا محذورا لعدم النظر وغيره فيحكم بانه فعيل وان لم يعتد  
بسبيل على الاكثر فوزنه من جنح ففعيل ففعيل اذ لا يكون فعليلا لعدم  
النظر ولم يدل دليل على زيادة ميمه ونون الاولى والزيادة بالآخر



قرب منه أولى فيكون وزنه فعليا ثم ان المص قد منحنونا اذا الاشتقاق مقدم  
 على غيره وادفع بقوله مجانب لانه زيادة النون من علم الاشتقاق واصالة  
 الميم بغير النظر ثم ذكر ان ان ثبت ان سلسيل فعليا فهو كذلك اذ لم يدل دليل  
 على زيادة الميم والنون والاصل عدم الزيادة وبعد ذلك تمسك بعدم النظر  
 قال ثم يكون فعليا فلذلك وقع الترتيب هكذا فندبره والمختار من هذه المذاهب  
 انه فعليا لان جنقونا غير معتد به لما مر ولا وجه لعدم الاعتداد بمجانب  
 لان جمع منجنق اما مجانب او مجاف وكلاهما يدل عليه واعتبار الاخرين كان  
 مشروطا بعدم اعتداد هذا وهذا هو المختار واليه ذهب سيبويه ومجانب  
 فيقول الله انه اعتد جنقونا في ذاته يقتضي ان يكون وزنه فعليا ولو  
 لزم ذلك جاز ان اعتد به فجنق فعليا فظهر ان الزيادة بالثلاثة غير ذلك  
 فاما ما منحنونا وهو ادراك مثل منجنق في اوزانه الا في منفعيل لانه  
 ان اعتد بمجانبين فجنقين فعليا ومنحنون فعلا ولا فانه اعتد  
 بسلسيل فجنق فعليا ومنحنون فعلا والاشتقاق فعليا ومنحنون  
 فعلا وانما كان منحنون مثل منجنق لمجي منجنقين بمعناه ولو لا منجنقين  
 لكان منحنون فعلا لمجي هذا الوزن في كلامهم كعوض فوطم ثم جعل  
 النون الاولى في منحنون ومنجنق اصلية جمعة على مناجين وكذا جمعة  
 عامة العرب ومن جعلها زائدة جمعة على مجانبين وانما قال الا في منفعيل  
 اذ لم يات جنونا ليدل على زيادة الميم كادل جنقونا على زيادته في  
 منجنق وذكر بعض السامريين انه لو قال ومنجنقين مثله لكان أولى  
 لان صورة منجنق مثل صورة منجنق لا صورة منحنون وفيه نظر  
 اذ لا شبهة في ان منجنقا مثله واد المص ان يبين ان منحنونا ايضا  
 مثله وخند ريس منجنقين اي في القولين المشهورين وهما ان يكون على  
 فعليا وفعليا لا فعليا وهو ظاهر اذ لا نون فيه في مقابلة النون

فعلون

الثانية

الثانية منجنقين والمص فصل بحث المنجنق عما تقدم بقوله واقفا فكان انما  
 فعل كذلك لان المنجنق معرب وما تقدمه ليس كذلك فلا يتحقق الاشتقاق  
 مثلا ما تقدم ثم ذكر منحنونا وخند ريسا مع الما بينهما من المقاربة في عدد  
 الحروف وكيفية الحركات واسكوبه واخلاقه **فان فقد الاشتقاق**  
**في وجهها عن الاصول كفاء تنقل وترتب وكون كفاء وكيفية**  
 اي فان فقد الاشتقاق فيعرف الزايد بخروج الكلمة عن الاصول لما فرغ  
 من الاشتقاق شرعا في عدم النظر فنقول اذا لم يوجد الاشتقاق وامان  
 يخرج الكلمة اوزنه اخرى لها عن الاصول ولا فان لم يخرج عنها فيعرف الزايد  
 في بغلبة الزيادة كما يجي حيث اشار اليه بقوله فان لم يخرج فبالغلبة وان  
 خرجت فذلك هو عدم النظر وقسم المص ثلاثة اقسام الاول ان يخرج الكلمة  
 عن الاصول بتقدير الاصلية الثاني ان لا يخرج هي بل يخرج زنة اخرى لها  
 عنها الثالث ان يخرج تلك الكلمة عن الاصول على تقدير الاصلية والزيادة  
 معان ثم اشار الى القسم الاول بقوله فيخرجها عن الاصول كفاء تنقل وهو  
 ولد الثعلب وترتب وهو الشئ الثابت فانه ليس فعل كجعفر بضم القا  
 نية الاصول فيحكم بزيادتها فيما فوترتها تفعل بفتح القاف ضم العين واورد  
 هاهنا سؤال في السورج وهو انه ليس تفعل ايضا في الاصول واجيب عنه بان اذا  
 تعارض الامران فالعمل على الزايد او على ما زيد فيه من الكلمة اكثر من المجدد  
 هكذا كروه ويعلم من ان تنقل وترتب اما يخرج عن الاصول بتقدير اصاله  
 انما وزيادتها والكلام فيما يخرج عنها على احد التقديرين فكيف يصح  
 ذكرها هاهنا وغاية ما يمكنني فيه ان يقال مراد المص ان يبين ان اذا خرج  
 اللفظ عن الاصول بتقدير اصاله صرف فانه يحكم بزيادة ذلك الحرف ومثل  
 لذلك يخرج على تقدير اصاله ولم يعبا يخرج وجه على تقدير الزيادة  
 ايضا فانه ليس منطوقا فيه هاهنا وايضا ذكر في شرح الهادي ان ترتيبا



وهو الثاني الثابت من الترتيب وهو الثبات وذكر بعض الفضلاء في شرح  
تصنيف ابن مالك ان الكتاب الاول من ترتيب زائدة لوجهين احدهما الاشتقاق  
وهو انه من ترتيب الثاني عدم النظر في هذا على ان له اشتقاقا وقد  
جعل له الصم مما فقد فيه الاشتقاق ويمكن ان يقال المراد من ايراده بيان انه  
يخرج عن الاصول على تقدير اصاله الكتاب من غير النظر الى اشتقاقه لكنه كما  
تري وكذا قالوا تنقل بفعل من التنقل وهو لفظ الريف سمي ولد التعليل  
لما فيه من اللين والصغر ومن قولهم رجل تنقل اي وسخ لكن يمكن ان يمنع  
تحقق الاشتقاق هنا بل هو شبهة الاشتقاق قوله وكونه كتنال  
وهو القصير فاننا لو جعلناه اصلية لكان وزنه فعلا او فعلا او  
كلهما مطروح فلذلك حكم بزيادة نفا وكذا نونا كنهيل وهو نوع من  
السبح اذ ليس في الاصل مثل سفر جل يضم الجيم فوزنه فنعمل وذكر في  
شرح الهادي انه لو قيل سوال ليس في الكلمة من فعل لا ايضا قلته العمل على الزيادة  
اولى فيرد هنا مثلا من خلاف **كهور** وهو العظيم من السواب فانه لم  
يحكم فيه بزيادة النون لانه اذا حكم باصالة توبة كان على وزن فعلا  
وهو موجود في انشيتهم الان الواحشية للالحاق بسفر جل فوزنه فتح فعلوا  
**ونون خنفسا وخنفسا** بفتح الفاء عطف على قوله وكونه كتنال فيم بزيادة نون  
لعدم فعل لا بفتح اللام الاولى وكذا نونا قنفسا يضم القاف وهو العظيم  
الجسد لعدم فعل ونجروج زنة اخرى لها كتناء تنقل وترتيب مع  
تنقل وترتيب ونون قنفسا مع قنفسا وخنفسا مع خنفسا وخنفسا مع خنفسا  
**النج مع النج** عطف على قوله ونجوجها اي فانه فقد الاشتقاق فعرف  
الواحد بخرجه تلك الكلمة عن الاصول ونجوج زنة اخرى لتذكر الكلمة  
عنها وهذا هو القم الثاني من عدم النظر في ذلك كتناء ترتيب وتنقل  
بضم الاولى فانه يحكم بزيادة نفا وان كان فعلا موجودا في كلامهم كبره ش

لما ثبت زيادتها تنقل وترتيب بفتح الاولى فكذا فيهما لانه اللفظ والمعنى  
متفقان فكيف يكون في احدهما اصلا وفي الاخر زائدا قال في الصحاح امر  
ترتيب بضم بضم التاء وفتح العين فاشاء يقول بضم التاء وفتح العين  
الى ان التاء زائدة وذلك ان لم يثبت محذوب بضم الجيم والدال ظاهر في حرفها  
هي الاصول وكذا لو ثبت لما ثبت من زيادة التاء في ترتيب وكذا نونا  
قنفسا بكسر القاف وان كان مثل قنفسا بكسر القاف لما ثبت من زيادتها في قنفسا  
بالضم وكذا نونا خنفسا بضم الفاء وان ثبت فصلا لما ثبت زيادتها  
في خنفسا بالفتح واكثر فصا ضرب من القعود وهو ان يجلس الشخص  
على اليدين ويلصق فخذه بهبطه ويحيط بيديه ويضعهما على ساقيه  
كما يحيط بالثوب تكون يداه مكان الثوب وكهزة النج وهو عود يتخذه  
فانه يحكم بزيادة نفا وان كان فعلا كثر ثبت وهو الغليظ لما ثبت في  
كلامهم بزيادة نون النج وخنفسا مع خنفسا في المعنى والاصول وذكر في  
الشرح انه حكم بزيادة نون النج وان كان مثل سفر جل موجودا في  
كلامهم وهذا هو ان نون اصلية وليس كذلك بل هي زائدة لما سترق  
ان النون كثرت بزيادة نون النون ساكنة وايضا ذكر في الصحاح والمفضل  
وسمى الهادي ان وزنه افعل فانه قيل لعله عكست في هذه الامثلة  
بان تنقل قنفسا بضم القاف على قنفسا بكسر القاف فتحكم باصالة النون وكذا  
في غيره قيل ان لا يكثر من ذلك مخالفة الاصول بخلاف ما ذكرنا فانه **خنا**  
**معنا** فانه ايضا كونه نوجس وخنطاي ونون جندب اذ لم يثبت  
**محذوب** هذا هو القسم الثالث من اقسام عدم النظر فانه خرج الوزنان  
عن الاصول ويريد بالوزنين ما يحصل على تقدير اصالته وعلى تقدير  
الزيادة كخرجه نك لو جعلت النون زائدة فهو على زنة فعلا ولو  
جعلها اصلا فهو على زنة فعلا وكلها خارجان عن الاصول فيحكم



بالزيادة الكثيرة الزيادة ولو سميت بغير تصرف لانه على مثال نصيب وبعضهم يقول  
نرجس بكس النون وهي فيه زائدة ايضا لان اتفاق اللفظ والمعنى فاما قيل ان رجس  
فلا جعلت النون اصلا واما خالفتم الكلمة الاصول حملا على ما ذهب اليه  
ابو الحسن الاصفهاني جالينوس من كونها اصلا وانه خرج الزرق عن الاصول  
فالجواب ان الفرق بينهما كون جالينوس عالما في لغة اهله كزبد وعرو في لغة  
العرب وقد كفر ان الاعلام يستجاز فيها ما لا يستجاز في غيرها وليس كذا  
نوجس لانه اسم جنس ذكره بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك وخطاؤه  
وهو القصير لانظيره في كلهم على تقدير اصالته النون وعلى تقدير زيادته  
وفيه ظن اما او لا فلانا لانظيره على تقدير زيادة النون لان وزنه  
ففعول ونظيره كتناء والعظيم اللحية من كانت لحيته اي نبتت وعثر هو  
لذي لا يحدث الناس ولا يلعبون ولعب في غفلة قائله الصالح عزها  
وعثرها نون الذي لا يطرب للهوى وفي حال ونظيره سند أو سندو  
هو مصدر سدت الابواب سريها مدت ايدها واما ثانيا فلانا لانظيره لا  
نظيره على تقدير اصالته النون فان نظيره وقطع فاما قيل حكم بزيادة  
النون فيه امرين احدهما الزام كون الثاني من هذا النوع فان من حروف  
الزيادة وهذا دليل على انهما زيدة واكتفى انما اكس ما جاء من ذلك فقد  
دل فيه الاشتقاق على زيادة النون مع الواو كما في كتناء وعثر هو  
او على زيادة النون مع الهمزة كما في سند أو وعلم يستقاة من ذلك حمل  
على ما علم احببانه لو كان كذلك ليعلم بزيادة النون فيه في عدم النظر  
بل بما مر اخر فله يكون ما نحن فيه وما قيل انه من حطائة الارض اي صرعة  
فلزم الخلف لان الكلام فيما فقد الاشتقاق غير وارد لاننا نتبع تحقق الاشتقاق  
ها هنا بل غايته شبهة الاشتقاق ولا باس به وكذا في وهو ضرب  
من اجزاء فانه حكم بزيادة فونه اذ لا نظيره على تقدير اصالته النون وزادها

وهذا

قوله من نحو  
هو من ربي  
مصر في  
يقال له  
او

وهذا اذ لم يثبت جحدب بفتح الدال وهو معناه واما اذ انبت جحدب كما رواه  
الاخفش فوزنه فعلا لعدم الدليل على زيادة فونه والاصل الاصل قيل  
لا تسلم بجندبا يكون فعلا على تقدير ثبوت جحدب فاما الاشتقاق  
يدل على زيادة فونه لانه من اجدي لان الارض تجذب مع اجزاء غالبها  
ويمكن ان يقال هذا انما يتم ان لو كان هذا اشتقاقا محققا وليس كذلك الان  
**تشديد الزيادة كميم من نحو دون فونها اذ لم ترد الميم الخامسة**  
يعني الان يكون ذلك الحرف مستبعدا لزيادة في ذلك المحل فانه يحكم باصالته  
كميم من نحو شاذ لم تثبت زيادة الميم في اول الكلمة حال كونها خامسة  
اي واحدة من الحروف يعني اذا وقعت الميم في اول الكلمة وكان بحيث اذا جعلت  
اصلا كانت واحدة من حروف الاصول اخرى فله يحكم بزيادتها وذكر في  
غير الجاري على الفعل دون فونها فانه يحكم فيه بزيادة النون لعدم فعله  
فوزنه فعلا لول **فونها بونا ساء** عطف على قوله كميم من نحو شاذ اي الان  
تشديد الزيادة كميم من نحو شاذ ونون بون ساء وكتوب بونا ساء فانه يحكم  
باصالتهما ووزنه فعلا لانه صريح بذلك في شرح الهادي وايضا ذكر في المفصل  
في الرباعي الذي زيد فيه ثلاثة احرف فلو كان عطف على قوله دون فونها كما  
ذكره بعض السارحين كما كان المعنى انما زائدة فينبغي ان يكون من زيد الثاني في  
ليس كذلك لما مر ويؤيد ما ذكرناه ان النون لا تزداد الا في متحركة كما اشار اليه  
المصنف بقوله ١ ونالته ساكنة وواو البون ساء الناس يقال ما ادري من اعي  
البون ساء هو **واما كنبيل فكل من غيل** يدل على انه جعله من زيد الخامس  
على فعليل لكن هذا اللفظ ذكره في شرح الهادي في مزيد الرباعي هذه العبارة  
وهو قوله وفعليل بضم الفاء مائة من الاسم واحد وهو كنبيل وايضا  
ذكره هذا اللفظ في المفصل في الرباعي الذي زيد فيه حرفان ولم يرد عليه المصنف  
شعر بل اكتفى بقوله هو اسم ارض علم فينبغي ان لا تصرف ويمكن ان يقال مراده

اولا



ان النون فيه اصلية اذ الكلام في اصالة النون وزيادته لكن فيه تعسف والخبر عيل  
 الباطل فانه لم يخرج في الغلبة كالضعيف في موضع او موضعين مع ثلاثة  
**اصول لللاحاق او غير كردد ومر مر مر وعصب عصب وكعش وعش**  
**الاخفش اصله هـ ش كعش لعدم فعله لما فرغ من ذكر عدم النظير شرع في**  
 غلبة الزيادة اي فقد الاشتقاق ولم يخرج الكلمة ولا زنة اخرى لها بتدوير  
 الاصلية ولا بتدوير الزيادة عن الاصول فيعرف الزائد بغلبة الزيادة  
 وقد عرفت في اول هذا الباب ان الغرض من هذا الباب بيان الزيادة التي هي  
 بغير اللاحاق والضعيف وانما ذكر الضعيف هاهنا لغلبة زيادته لانه  
 مما نحن فيه ولذا ذكر مثله بما ليس حروف الزيادة كما ذكره في كردد وعصب عصب  
 ثم ان الضعيف اما ان يكون لللاحاق او لغيره فان كان لللاحاق فاما بتكرير  
 حرف واحد كردد وهو كما ان الغلبة المرتفع الحق بزيادة اللام بمحقر  
 ولذا لم يدغم او بتكرير حرفين وحيث ان يكون بتكرير الفاء والعين كمر مر  
 وهو اذاهية الشديدة من المرساة وهي الشدة كور الفاء والعين في اللاحاق  
 بسلبيل ووزنه ففعل او بتكرير العين واللام كعصب عصب وهو الشدة  
 من العصب وهي التي شدت ككرر في العين واللام لللاحاق بسفجل ووزنه  
 فعلل وان لم يكن لللاحاق فكم مرش وهو العجوز فانه الاكثر من ذهبوا  
 الى انه فعلل بتضعيف العين حكوا بذلك كثرة الضعيف وقال الاخفش  
 اصله هـ ش كعش بمعناه ووزنه فعلل واستدل على ذلك بعدم النظير  
**قال ولذا لم يظهر واو الزايد في نحو كرم الثاني وقال الخليل الاول**  
**وجوز سيبويه الامرين ولا ايضا عفا الفاء وحدها ونحو زلزل وصيصية**  
**وقر قرقر وضوضيت رباعي وليس بتكرير الفاء والعين للفاصل ولا**  
 بذي زيادة لاحد في الذين وقع التحكم وكذلك سلبيل خماسي على الاكثر  
**وقال الكوفيون زلزل وصر صر ودمدم من دم لانفاق المعنى كانه**

اشار الى جواب سؤال وهو ان يقال لو كان اصله هـ ش كعش لما ادغم لانه لا يدغم  
 من المتقاربين ما هو دوي الى اليس تركيب اخر فاجاب بان لا يلتبس هاهنا  
 لعدم فعلل فتعلم انه فعلل واو الزايد في كرم الثاني لما علم ان الال الثاني  
 في كردد انما جعلت بازاء راء جعفر واذا ثبت زيادة الثاني فيه كذا في غيره و  
 قال الخليل الاول ان الحكم على الساكن بالزيادة اولى وجوز سيبويه الامرين  
 لتعارض الحارثين ولا تضاعف الفاء وحدها لانه اما ان يكون قبل العين او  
 بعده فانه كورد قبله فيؤدي الى الادغام وهو مستعذر لا تستلزمه الا بقاء الساكن  
 فانه قيل فليكن بالحمزة فليس قد يلتبس مع الانفا وان كرر بعده يلزم  
 تكرار الحرف مع الفصل بحرف اصلي ولم يثبت صلة لغتهم فنحو زلزل رباعي  
 وكذا صيصية وهو اخص لما مر وكذا قرقر من قوقى الدرك قوقاة  
 اي صانع وضوضيت من الضوضاء وهو الصياح ذكر بعض الفضلاء  
 في شروح تصريف ابن ملاك ان اصلها قوقوت وضوضوت قبلت القوا  
 فيما يال وقوعها رابعة كناية اغنيت وليس فيها تكرار فاولا عين لما مر  
 ولا زيادة حرف لانه لو جعل كلاهما زائدا لبق حرف فانه ولو جعل كلاهما  
 زائدا لزم التحكم وكذلك سلبيل خماسي ووزنه فعليل وليس فيه تكرار  
 فاولا عين لما مر وانما جوز واخو مر مر مع ما يلزم من الفصل بين الحرف  
 الاصلي الذي هو الميم الاول والحرف الزايد الذي هو الميم الثاني بحرف اصلي  
 وهو الراء ان الراء كورد في مر مر ليس باصلي هذا مذهب البصريين  
 اما الكوفيون فجوزوا تكرار الفاء وحدها وقالوا زلزل مؤنزل و  
 صر صر صوت من صر ودمدم مؤن دم اي هلك وانما قال وحدها  
 لانها تضاعف مع العين في اسماين لا غيرها وهما مر مر وصر صر  
**والحمزة او لامع ثلثة اصول فقط فاعمل افعل وانما خالف في**  
**واصطبل ففعلل لقر طعب لانها كثرت زيادتها عند وجود هذا**



الشرط فيما عرف بالاستتقاق كاصرف فيحمل ما لم يعرف اشتقاقه من هذا  
القبيل عليه فان كل واحد هو العدة افعل لما مر وجمعها فاعلم وهو منصرف  
ولو سميت به لم تصرفه العلمية ووزن الفعل وقوله او لا احتراز عن ان لا  
يكون في غير اول فانه يحكم بحالها بالقله زيادتها غير اول مع اول الالف  
عدم الزيادة كقولهم بئرا ذاك الذي بئرا كذا او اراد بئرا بئرا وهو  
سعر قفاه الى يافوخه عند الهش مثلا فانه الهزة في اصل وكذا زيادة فاء  
تكرار الحباب اي ارتفع وقوله مع ثلثة اصول احتراز عن ان يكون بعدها  
اصلا ن كاتب وهو ثوب يتقن في وسطه فتلقب المرأة في عنقها من غير  
كم ولا حبيب فالهزة في اصل والالكاه الكلمة المعربة على حرفين وقوله فقط  
احتراز عن ان يكون بعدها اربعة اصول كما صغبل فانه يحكم باصالتها  
اذ لم تثبت زيادتها في مثل هذا الموضع باستتقاق ولا غيره والاصل عدم  
الزيادة قال ابوالبقا الدليل على اصالتها ما وجبنا احداهما انما قلته  
والكلمة الرباعية مستقلة وليست الهزة فيها لمعنى فله وجه لزيادتها  
والثاني انه اعجمي فله عرف له اصل فلذلك حكم باصالة الهزة في ابوهيم و  
اسمعيلا واذ كانا بعد الهزة اربعة احرف لكن احدها زائد كاجفيل وهو  
اجبان فانه يحكم بزيادة هزته او بعدها ثلثة اصول فقط **والميم**  
**لذلك ومطردة في الجاري على الفعل اي اموالميم في الزيادة كما مر الهزة**  
فان موضع زيادتها في اول نبات الثلثة ثلثة فالباء لان الهزة من اول  
مخارج الحلق مما يلي الصدر والميم من الشفة وهو اول الخارج من طرف  
الآخر فجعلت زيادتها اول الالفيا سبب محرابها موضع زيادتها  
ولا يحكم بزيادتها غير الاول الا اذا دل دليل على زيادتها لكن الهزة في ثلثة  
في الاسم والفعل والميم لم تزد الالف الاسم فاذا وقعت اول بعدها  
ثلثة حروف اصول حكم بزيادتها وقد زيدت زيادة مطردة

في اسم

في اسم الفاعل واسم المفعول وفي المصدر واسم الزمان والمكان والآلة  
عرف ذلك بالاستتقاق فانه انهم شيء حمل على ما علم فالميم في مخرج اسم  
للزائدة والنبوة اصل اذا لا يجوز ان تجعلها اصلين اذ ليس في الاصول  
مثل جعفر بك الفاء والا تجعلها ازا لثنتين لانه يبقى الكلمة المعربة على اصلين  
البا والميم فتعين ان تكون احدهما اصلا والاخر زائلا فقصينا بزيادة  
الميم لان زيادة النون ثمانية قليل **واليا زيدت مع ثلثة فصاعدا الا**  
**في اول الرباعي الجاري على الفعل ولذلك كان يستعور كعضر فوط**  
**وسلحفية فعلمية** لما عرف بالاستتقاق زيادتها كذا كذا كذا وهو  
الاسد من الضغف وهو العض فيحمل ما لم يعلم اشتقاقه عليه كترفع وهو  
هجرة بيض رفاق الالف اول الرباعي كاستعور وهو اسم موضع عند  
حرة المدنية وشجر يتاكل به وكساء يجعل على حجر البعير واسم من اسماء  
الدواهي ويقال ذهب في السعور اي في الباطل فالياء في اصل لان الزوائد  
لا تلحق تينات الاربعة من اولها الا ما كان جارا على الفعل وقوله الا فيما  
يجري على الفعل اربعة المضارع كيد حرج والسلم فيه وهو دابة  
جلدها عظام فعليه زيدت فيه كيا للالحاق بقدر عمله **والواو والالف**  
**زيدتا مع ثلثة فصاعدا كجور من الهجاءة وهي الحو كوشها رجل**  
**كوشاي كسر العطار** وانت كثير يا بن مر والطيب وكان ابو كابر العقابر كوشا  
وكضارب وكتاب فيحمل ما لم يعلم اشتقاقه عليه فلذلك يقال وزن  
كنوز وهو السحاب العظيم فغول ذكره في المفصل وفي شرح الهادي  
في الرباعي الذي زيد فيه زيادة واحدة بعد اللام الاولى وذكر في شرح الهادي  
انها اذا وقعت الواو غير اول مع ثلثة حروف فصول فصاعدا فلا تكون  
الازايدة وتكون ثمانية كما ذكرنا وثلاثة كجول واربعة كهنو وخامسة كعضر  
**الاف الاول ولذلك كان ورثك كحفر** فانها لا يزدان فيها الا الف فظاهر



واما الواو فلا فضا له كانت مضمومة او مكسورة يطرق اليها الهاء كاجود واساج  
 واما كانت مفتوحة نظر اليها الهاء عند صيرورتها مضمومة وذلك في الاسم  
 حال التصغير وفي الفعل عند بناءه للمفعول واذا هيئت لم يعلم في مقابلة  
 ام لا ولذلك كان وزنه هو الداهية على وزن فعئل الخفيف وهو الغليظ  
 الشفة والنون كثرت بعد الالف **اخر اولدائه ساكنة نحو شربت**  
**وعزذ واطردت زيادتها المصارع والمطاوع** اصل هذا الالف  
 والنون انما تلحق بالصفات مما هي منه فعلى نحو غضبان وعطشان  
 وسكران لان الصفات بالزيادة اولى من الاسماء حيث انما مشبهة بالافعال  
 والفعل اقعد في الزيادة من الاسم وزيادتهما في الاسم نحو عثمان وعثمان  
 ولعمرك عليها روي انه عليه السلام قال لقوم من اثم قالوا نحن بنو عيان فقال  
 عليه السلام بل انتم بنو ريشان فما جاءكم من هذا النحو فالجواب فيه زيادتهما  
 الا ان يدل دليل على جله فذكر كما قال السيوطي نون عثمان اصل وانتم الملائكة  
 وهي الذين والمران بالفخ والتشديد باسم موضع واما نحو غسان وسنان  
 فالنون فيه اصلية اذ لم يتقدم له نون اصول ويزاد ايضا مثال الساكنة  
 كثيرا نحو شربت ثبثت وهو الغليظ الكفان والرجلين لقولهم في معناه شربت  
 بضم السين وعزذ وهو الغليظ من قولهم شئ عزي صلب لقولهم  
 في معناه عزذ قال الشاعر والقوس فيها وتر عزذ ولا نرس في الاصول  
 مثال جعفر بضم الجيم والعين فان قيل ففي كل اسم جين قلنا المراد وعزج  
 يكون اللامان مختلفين وكذا عصصر وهو اسم جبل لانه ثالثة  
 ساكنة منه اسم على حرف فيحكم بزيادتها لافضا وقعت موقع  
 الالف الزائدة الا ترى انهما تبا قبتا على الكلمة الواحدة نحو شربت  
 شراش والالف فيهما زائدة لانها لا تكون اصلية نبات الرابع  
 فلذا ما وقع موقعها واسرار المص بقوله كثرت نحو الى ان زيادة

النون او لا كنون جسر فانما نيا كعسل ورايها كعشن وان وقع في كلامهم  
 كما ذكر في المص كذا منها في موضعها لكنها لم تذكر وقوله بعد الالف شامل للثامسة  
 كما ذكرنا في الامثلة والسادسة كالزعران والسابعة كاعشوران  
 وهونب طيب الریح وقوله اطردت يدل على ان زيادتها غير المصارع  
 نحو ضرب والمطاوع نحو انقطع غير مطردة ومعنى قولنا غير مطردة  
 انما لا تخم بزيادتها الا اذا دل دليل على اشتقاق او غير على زيادتها  
 ولذلك حكمنا باصالة نون فحشل وهو الكذب والصقايض وعش  
 وهو الكذب الازرق واما زيادتها في التنشئة واجمع المصحح والامثلة  
 الخمسة فقد مر في النحج ان بعضها بعد الالف اخر واللام فالافريقية  
 فلذا لم يذكر المص هاهنا **والثاني تفعل ونحو ورغبوت والسين**  
**اطردت في استفعال وشذت في اسطاع** وقال سيبويه هو طاع  
**فضا رعد** يستطع بالضم وقال الفراء الشاذ ففتح الحرة فاصلة طاع  
 وحذف التاء فضا رعد بالفتح وعدسين الكسكية غلط الاستزامة  
 الكسكية واما اللام فقليلة كوندل وعبدلحق قال بعضهم في قبيلة  
 قبيلة مع فيسبة وفيه هيقلة مع هيق وفيه طيسل مع طيس وفي  
 مجل جعفر مع الخج واما المص فكان المبر لا بعد ها ولا يلزم نحو  
 اخش فانه حرف بمعنى كالتقوين وانما يلزم نحو اميات ونحو امهي  
 خندق والياسابي وام فعل بدليل الامومة واجبة نحو اذ اصالتها  
 بدليل تأمته فيكون امة فعله كما بقه فحذفت المصاوهما اصلان  
 كدنت ودعنت وشرة وشرة واولو واولو ولا يزلزله هراق  
 اوراق ابواحسن هجوع لا يطوي بل من الجوع للمكان السهل وبيع للقول  
 من البيع وخولف وقال الخليل المبركة للفتحة مفعولة لانها  
 تركل في ملبها وخولف والثاني تفعل ونحو من تفعل وتفاعل وفي نحو



رغبوت وقدم وال بن اطردت زيارتها في استعمل وشذت في استماع  
 قال سيبويه هو طاع مضارعة يستطيع بالصم وذكر ابو اسحق انهم  
 انما زادوا السين ليكون جبر لما دخل الكلمة من التغيير لان اصلها الطوع  
 يطوع وقال الفراء اصل استماع حذف التاء فليست زيادة السين  
 شاذة بل الشاذ فتح الهزة وجعلها هزة وقطع وحذف التاء مضارعة  
 يستطيع ثم ان بكره الحقوب الى بن غير المعجم بكاف الخطاب للمؤنث  
 فيقولون اكون مكس ومررت بكس بنو تميم السنين المعجمة وكلها  
 في حال الوقف لا بقا الكس اذا لو سكتوا الكاف ذهب الفرق بين المذكور  
 والمؤنث وخصوا السين والسين لحفايها لما بها من الهمس فعلم ان  
 السين حرف جني بمعنى فعد هام حروف الزيادة غلط وايضا فعلم  
 منها يستلزم عد السين ايضا منها يكون كل منهما للمعنى المذكور  
 ينبغي ان يعلم انما اذا زيد شيء بحيث يصير مع المزيد في كسبي واحد  
 لا ينافي ذلك فيكونه ما نحن فيه كالف ضارب وواو مضرب واما ان لم  
 يصرف مع الاول شيئا وحده لم يكن كلمة واحدة متصلة باخر كلمة اخرى  
 كما هو متكلف وهاهنا حشده فله يكون ما نحن فيه ثم قيل الكس كسب بلس  
 الكاف لانا ان السين انما تلحق بكاف المؤنث وهي مكسورة فالحكاية ايضا  
 بالكسر والمخناو انما بالفتح لانها مصدر فعلا لما خوذ منه اشتقا قوا  
 هو مفتوح الفاء واللام الاولى لا غير الا ترى الى قولهم بجملة بفتح الباء في  
 مصدر بسم الله اي قال بسم الله الرحمن الرحيم مكسورة وكذا السجدة  
 في مصدر سجلا اذا قال سبحان الله وانه كان السين في سبحة الله  
 واعلم ان كليهما اعني الحاق السين والسين غير فصيح حكاه معاوية  
 قال في مكانه افعح الناس فقام رجل جرم وجرم من فصحاء الناس  
 فقال قدم تباعد واعرف انكم العرب قوتيا منوا عن كسكسة تميم

وبناسوا

وبناسوا عن كسكسة بكون ليس فيهم غنمة قضاعة ولا طمطمانية حمير  
 فقال معاوية من هم قال قومي والفرانسي لغتاهل الفرات الذي هو من  
 الكوفة لا هم خايطو العجم والنبط فتغيرت لغتهم والكسكسة و  
 الكسكسة قد ذكرناها سميها بذكر التكرار الكاف مع السين والسين  
 فيها والغمجمة ان لا يبين الكلام واصل اصوات الميران هذا الميزر  
 واصوات الابطال عند القتال والطمطمانية ان يكون الكلام بشيئا  
 بكلام العجم يقال رجل ططم بالكسر اعني لسانه عجم لا يفصح واما اللام  
 فقليل زيادتها لانها بعد حروف الزيادة شيئا جروفا المدحى قال  
 بعضهم الياء في فيثلة وهو اس الذكر وفيه هيلة وهو ذكر النعام وفي  
 طيسل وهو الكثير الماء والومل وغيرهما زائدة ووزنها فاعلة وفعل  
 فيكون ما معنى فيثلة وهيق وطيسل من لفظها وان وافقتا في بعض  
 الحروف كدمت ودمرت وقالوا في فجل انه كجفر مع انه بمعنى لا فجل وهو  
 الذي يتدلى في صدره قدسية ويساعد عقباة لكن المختار ان اللام فيثلة  
 وطيسل وفجل زائدة ولا اعتداد بمثل دمت ودعثر لقلته ولا الحاق  
 بالاكثر اولى ونحوه هيقا احتمال كسهم هيق وهقل وقولهم  
 حتى قال فيهم بيل على انه استبعد حكم باصالة اللام فيها وانما قال  
 كجفر ليكون محصرا باصالة اللام واما الها فكان المبرور لا بعد  
 من حروف الزيادة واورد عليه غنمة اوجه الاول قولهم حشده  
 اجاب المصنف بان ذلك لا يلزمه لانه حرف جني بمعنى فله يكون من  
 حروف الزيادة اللام في الفهم قالوا في جمع امهات وقوال السبا هر  
 ان الذي يحوي رحي اللبث معتزل الصولة حال النسب  
 امهتي خندف والياس اني عند ناديهم هال وهي اللب  
 واللبا سيد على صدر الدابة يمنع الرجل من الاسترخاء يقال فلانة



في لبس رخي اذا كان في حال وسعد ويقال اعزمت على كذا اي عزمت عليه  
 والاعتزام لزوم القصد في الشيء وحذف امرأة الياس بن مضر واسمها  
 لمي فسمي ولد الياس اليها وقيل سميت بذلك من الخندقة وهي مشيرة كالمزولة  
 ولها زائدة لان اما فعل بدليل الامومة في صدره وامان في جمعة قال  
 اذا الامهات تبجن كوجوه فرجت الظلام بامانتها واجبت عن  
 ذلك منع ان اما فعل ولها زائدة وسنده ان الهاججوزان تكون اصله  
 لما نقل خليل بن احمد في كتاب العين من قولهم تاميت يعني اتخذت اصفا  
 وهذا يدل على ان الها اصلية فتكون امه فعله كالجته وهي العظمة  
 ثم حذفت الها والثناوية فوزن ام وقع فالامومة فعوضت ثم بتسليم انه  
 فعل لكن لا يلزم زيادة الهاء امه لجهازان يقال هما اصلان قام  
 فعل واحده فعله كدمت ودمت بمعنى وهو المكان اللين ولا يمكن ان  
 يقال الزايدة لخاليت من حرف الزيادة وكذا يقال عين ثرة  
 وسحاب ثراي كثير اما ورجل ثراي مكارم مزار من الثروة و  
 هي كثرة الكاهن وترديده فانه لا يمكن الحكم بزيادة التاء الثاني  
 في ثراي لما يلزم من الفصل وكذا لو فان لا لباع اللؤلؤ ليس  
 من اللؤلؤ الوباعي لان فعلا للفسيد لايجي الا في الكاهن في كاهن معلوم  
 في قاعدتهم فاللام في ثراي ثم يستعمل في الكاهن في ولا يمكن ان تكون  
 الهاء الثانية لو لو زيادة والالزم باب طس ثم قال في شرح الهادي  
 الحكم بزيادة الها اصح لقولهم ام بينة الامومة وقولهم تاميت شاذ  
 مستور قال في شرح الهادي كتاب العين من الاضطراب و  
 الضرب فالفاسد ما لا يدفع واعتقاد زيادة الهاء في امهات اولي  
 اعتقاد حذفها من امات لان ما زيد في الكلام اضعا فاحذف منه  
 واما نحو دمت ودمت فغليل لا يعباير ثم اعل ان همة الياس في

حذفها

حذفها اشاع للضرورة الثالثة اهراق في اراق بزيادة الهاء كـ  
 في الشرح المنسوب الى المصنف الاجواب عنه الادعوى الغلط فمقن قاله  
 لان لما ابدل الهاء الهمة في هراق فوهم انها فا دخلت عليها الهمة  
 واسكنت وذكر في الصحاح انه يقال هراق الماء يهرقه ففتح الهاء هراق  
 اي صبه واصل اراق يريق اراقته واصل اراق اريقا واصل يريق  
 يريق واصل يريقا واما قالوا انا هريقه ولا يقولون انا اريقه  
 لا شقاق لهم الهمة بين وقد زال ذلك بعد الابدال وفيه لغة اخرى وهي  
 اهراق الماء هراقا على افعل يفعل قال سيبويه ابدلوا في الهمة في  
 اراق الهاء التزم فصارت كانهما نفس الكلمة ثم دخلت الالف  
 بعد الهاء وتركت الها عوضا عن حذف الهاء لان اصل هراق اريقا  
 وفيه لغة ثالثة وهي اهراق يريق اهراقا فهو مريقا والسمي مريقا  
 ومريقا ايضا بالتحريك وهذا شاذ وظاهر استطاع يستطيع استطيعا  
 بفتح الالف في الماضي وضم الياء في المستقبل لغة في اطاع يطيع فخطوا  
 السان عوضا عن ذهاب حركة عين الفعل فكذلك حكم الهاء الواو بعين  
 ابا الحسن قال خرج للطويل من اجرة المكان السهل وقوله يبلع لا ياكل في البلع  
 المناسبة بين الطويل والمكان السهل وقوله يبلع لا ياكل في البلع  
 وان كانا قرب مما قاله في جمع لكن العلماء خالفوه في ذلك لا شقاق  
 ليس بواضح فلا يكون دليلا خامسا قال اخليل الهرة كة للضخمة  
 مفعولة من الوكل وهو الضرب بالرجل الواحد فحكم بزيادة الهاء وجوابه يعلم  
 مما مر فانه تعدد الغالب مع ثلاثة اصول حكم بالزيادة فيها وفيها  
 كجنتي فانه تعين احد هاء جمع نحو جنتي من جنتي ومدين وهدية ابدع  
 ويا ويحيان وتاء غزيت وطل وطلو ولام ادلوي وديا الفها  
 لعدم فعولها وافعالها وواو وواو لا يحادون يا يحيى واول الجيتر



**والضعيف دون الثانية وهما اركان دون واوه وان لم يات**  
**الايجان** هذا مريب بقوله فانه لم يخرج فبالغلبة فكانه قال يحكم بزيادة  
 ما غلبت بادت ان لم يتعدد الغالب وان تعدد فاما ان يمكن جعل الجميع  
 زائدا بان يكون سوى المتعدد ثلاثة احرف اصول اولها يمكن فانه يمكن حكم  
 بالزيادة في المتعدد سواء كان ثلاثة واثنين نحو ابي يري وهي العادة  
 ويحكم فيها بزيادة في الهزج والياء والالف قيل سميت بذلك لانها يجر اليها  
 في كل شيء والحسنى وهو الصغير وقيل القصير يحكم فيها بزيادة النون والالف  
 وان لم يمكن بل يتعين احدهما وجب الترجيح وذلك لثلاثة اقسام لانها  
 ان يخرج الكلمة عن اصول على تقدير جعل احدها اصول دون الاخر حكم بزيادة  
 كبحر مريم ومديني وهو اسم مكان فانك تحكم بزيادتها دون الياء لعدم فاعل  
 وكثرة من فعل وكثرة ايدع وهو الزعفران فانك تحكم بزيادتها دون الياء  
 لعدم فاعل وكثرة افعلا وفيه نظر لوجود فاعل كصيف وبيد وكيانيجان  
 وهو الذي يقع فيها اليجنية فانك تحكم بزيادتها دون الياء لوجود فاعله  
 نحو تيقان وهو النشيط وعدم تفعله ان قال المرزوقي في شرح البحار  
 النيجان المقام وهو فاعله ان يفتح العين ولا يجوز ان يروي بكسرها  
 لان فاعله نالم يحكي في الصحيح فيبنى المعتل عليه قياسا وفيه كسر  
 من الابعية المختصة بالمعتل ومثل نيجان هيبيان وهما صفتان حكمهما  
 سبويه بالفتح ومثاله في الصحيح قيقبان وشيصبان والقيقان  
 شجر يتخذ منه السرج وقال ابن دريد وهو بالفارسية ازا درخت  
 والشيصبان اسم قبيلة من اجدن وكناز وبيت وهو بالرواسم للدفاته  
 يحكم بزيادتها واصالة الواو دون العكس لوجود فعلية كعفت  
 من العفر وعدم فاعله ولا يجوز ان يكونا ازا كدري اذا الاسم المذكر لا يكون  
 على حرفين ولا ان يكونا اصلين على فعيل كبريطيل وهو حجر طويل قد الدراع

وشنظير

وشنظير وهو السبي الخلق لما مر ان الواو اذا كان مع ثلثة احرف اصول  
 تكون زائدة ابدا الا في الاول وكهاء وقطوطى فانك تحكم بزيادة الواو  
 الالف لوجود فاعله كعقوث وهو الرجل المسترخي الاعضا وعدم فاعله  
 والقطوطى مقاربة الخطوط وكلام ادوي اي اسرع فانك تحكم بزيادتها دون  
 الياء لوجود فاعله كاعثوشب وعدا فاعله ومثل ادول في المعتل  
 اقطوطى يقال قططى مشبه بقطوطى واقطوطى مثل من القطوطى في شرح  
 الهادي الحق ادوي باعزوري وبه على الزيادة فلم تفارق كما كان  
 اعزوري كذلك وكوا وحوايا وهو اسم مكان دون ياءها لوجود فاعلا  
 مثل زرو عالا وهو النشاط وعدم فاعله وكاليا والاول مع الضعيف  
 من يهري دون الياء الثانية لوجود فاعله وعدم فاعله ذكر في الصحاح ان  
 الياء تشدد الياء الواضع الطلح قال الشاعر اطعت راعي من البهائم و  
 هو فاعله لان ليس في الكلام فاعله لكنه لم يذكر مثال فاعله وقال المص  
 فيما فيه الزيادة ثمانية المفتوتان من شرج المفصل انه اهل الزمخشري مثال  
 يفعل وهو تهيز بمعنى الباطل ولم يذكر المص فيما مثالا اخر يتحقق به  
 انه يفعل وصاحب الهادي ذكر هيرا في شرحه في موضع بتخفيف الراء  
 مع يلح وهو السراب ويرمع وقد فسره وليمق وهو القبا فارسي  
 معرب وفسره بالجر الصلب وسمع الطلح والسراب وحكم بان وزنه فعل  
 بالتخفيف وذكره في موضع اخر بتشديد الراء في زيادة الالف في اخر  
 وقال الجعفي بمعنى الباطل وهو يفعل كيمري بمعنى الاحمر ولم يذكر  
 فيما فيه الزيادة ثمانية المفتوتان فقد تذكر مثال يفعل بتضعيف  
 اللام ويدور في خلدني انه يمكن تحقيق مثال بان يقال يفعل بالتخفيف  
 كشيء يلمع ويرمع فاذا وقفت عليه بالتضعيف يصير على مثال  
 يفعل بتشديد اللام فقد تحقق في فعل بالتضعيف في الجملة وفعل غير محم



وجهه والحق على ما ثبت اولاً انه لما ثبت زيادة الياء الاولى واصال الياء  
 الثانية في احد المثالين وجب ان تكون في الاخر كذلك لوافقتهما في المعنى والحرف  
 وكهنة ارونان يقال قوم ارونان اي شديد دونه وانه لعدم فعله  
 ووجوده وفعلا وان لم يات انجان فانه يحمل على ما وجد ولو مثالا  
 واحدا او لم يزل على ما لا مثال له يقال عجيب انجان اي مدرك مشغ  
 ذكر في الصحاح ان هذا الحرف يعني الانجان في بعض الكتب بالخارج  
 ثم قيل فيه وسماعي بالجيم عن ابي سعيد والي الغوث وغيره **فانه ضربا ساجا**  
**رجح بأكبرها كالضعيف في ثيقان والواو في كوا آل و فون**  
**خطا ووا وها لما فرغ من القسم الاول وهو ان يخرج الكلمة عن اصول**  
 على تقدير كونها احدها اصلا ودونه الاخر شرع في القسم الثاني وهو ان  
 يخرج على التقديرين فخرجها هنا بأكبرها زيادة كالضعيف في  
 ثيقان اذ فعلا وفعلا ان لم توجد في اشهرهم لكن زيادة الضعيف  
 أكثر فوزنه فعلا يقال جانا على ثيقان ذلك اي اوله وكالوا في كوال  
 وهو الضير فانه فعلا وفعلا لا لم توجد لكن زيادة الواو أكثر فزيادة  
 الهمزة فوزنه فعلا ثم انه قد علم مما مر ان نون خطا أو زائدة فلو جعلنا  
 الهمزة اية زائدة دونه الواو وكان وزنه فتحا لا ولم توجد ولو علت  
 لكانت فعلا ولم توجد لكن زيادة الواو أكثر فوزنه فعلا وقد بينا ما فيه  
 من الكلام فانه لم يخرج فيها رجع بالاظهار **والشاذ وقيل شبهة الاشتقاق**  
**ومن ثم اختلف في ياء محج ومأجج هذا هو القسم الثالث وهو ان لا**  
 يخرج اللفظ عن اصول على تقدير جعل الياء في اخر اللفظ اما ان يكون  
 هناك اظهارا شاذا او لا فان كان فاما ان يثبت شبهة الاشتقاق ولا  
 فانه لم يثبت شبهة الاشتقاق رجع بالاظهار **والشاذ ايضا قاوم ذكره**  
 المصنف لوضوحه وان ثبت شبهة الاشتقاق فاما ان يثبت في احدهما او فيهما

فانه

فانه ثبتت في احدهما فغير ترجح بالاظهار **والشاذ وقيل شبهة الاشتقاق**  
**ومن ثم اختلف في ياء محج ومأجج اسم قبيلة وما أجج اسم مكان فمن رجع بالاظهار**  
 الشاذ كذلك لم يزل مضمم قاعدة معلومة وهي الادغام عند اجتماع المثلين  
 قال وزنه فاعلا واجيم الثانية للحاق بمحج ومأجج شبهة الاشتقاق  
 لذلك لم يزل بناء لم يوجد في كلامهم قال وزنه فاعلا ومفعلا اذ وجد في بناءهم  
 أجج ولم يزل في ياء أجج فاعلا على بناء كلامهم شبه وفيه نظر لتعدد الاطلاق  
 على كل ما وقع في كلامهم فثبت ان الاخذ بالاظهار الشاذ اولى ومعنى  
 شبهة الاشتقاق ان يوافق البناء كلامهم في الحروف الاصول ولم  
 تعلم الموافقة في المعنى الاصلية ثم انه وقع في المروج ان من رجع شبهة  
 الاشتقاق قال وزنها فاعلا ومفعلا لا في بناءهم اج ورجح وذكج  
 يوهل من قال شبهة الاشتقاق يقول مأجج من المج وليس كذلك  
 والا كان وزنه عنده فاعلا لا مفعلا **وهو محج علم يقي القول**  
**الضعيف واجيب بوضوح اشتقاقه** وهو علم يقي القول الضعيف  
 وهو الاخذ بشبهة الاشتقاق لا تفاقم على انه مفعلا فلو رجع بالاظهار  
 الشاذ لغير وزنه فعلا وجوابه اما بانه علم والاعلام تغفر فيها  
 ما لا يخفى غيرها فلذلك لا يلزم من توجيه شبهة الاشتقاق على  
 الاظهار والشاذ في العلم توجيها عليه في غيرها واما بان الاشتقاق  
 واضح فانه ثبتت فيها فبالاظهار **والشاذ اتفاقا كذا لم يرد في شبهة**  
 الاشتقاق لما سافر في ما وجد فيه شبهة الاشتقاق في احد التقديرين  
 شرعية فيما ثبت فيه شبهة الاشتقاق في كلا التقديرين كالمهد واسم امرأة  
 ان جعلت الدال زائدة كذا في مهد والميم ففي هذا فتعين التوجيه  
 بالاظهار والشاذ فتقول الدال زائدة والواجب الادغام ومهد غير  
 منصرف للثانية والعلمية **فان لم يكن اظهارا في شبهة الاشتقاق كميم**

وما أجج هو



**موظب ومعلّى وفي تقديم أغلبها عليها نظر ولذا قيل رمان فقال**  
**لغلبة في نحو** لما فرغ مما وجد فيه الاظهار الساذ وقسمه ثلاثة اقسام  
 وذكر لان رمانا ان يوجد فيه شبهة الاشتقاق او لم يوجد فانه وجدت  
 فاما في احدهما او فيهما اما القسم الاول فاشارة اليه بقوله في شبهة الاشتقاق  
 فتقول ان وجدت شبهة الاشتقاق في احدهما فاما ان يعارضها  
 اغلب الوزنين او لا فانه لم يعارضها اغلب الوزنين ربح في شبهة الاشتقاق  
 كميم موظب مع الخوف ان كان جعلته مفعلا كان من وواو وخاء ويا  
 وهو بناء مستعمل يقال وظب على السبي وظوبا اي داوم وان جعلته  
 فوعلا كان من موظب وهو غير مستعمل فحكم بزيادة الميم وموظب  
 غير متصرف لانه علم بفعلة وكذا على لان كان جعلت الميم زائدة  
 كان من عاني ولام وواو وهو مستعمل وان جعلت الالف زائدة كان  
 من ميم وعاني ولام وهو غير مستعمل وفيه نظر لفقولهم جعلت الشئ اخذت  
 بصره وانما اورد مثالين اشارة الى انه اذا لم يعارض في شبهة الاشتقاق  
 اغلب الوزنين ربح في شبهة الاشتقاق سواء عارضها اقل الوزنين  
 كما في موظب او لا كما في معلّى هذا اذا لم يعارض في شبهة الاشتقاق اغلب  
 الوزنين فاعارضها اغلب الوزنين في بعضهم تقدم اغلب الوزنين  
 على شبهة الاشتقاق لانه اعمل على ما كثرت نظائره اولى من العمل على ما قلت  
 نظائره وقال المصنف في نظر الجوزان يكون رده الى اغلب الوزنين ردا  
 الى تركيب ممل وورده الى غير اغلب الوزنين في شبهة الاشتقاق ردا  
 الى تركيب مستعمل والود الى التركيب المستعمل اولى ولاجل اخر يوجب اغلب  
 الوزنين على شبهة الاشتقاق قال الوارثان فعال من ركن وان كان  
 ركن غير مستعمل الا فعلان من رقم اي اصلح اغلبه في لغته حرف  
 الضعيف او زنة فعال في نحو رمان من اسماء النبات نحو خماض وهو

ثبت له نوراح وتفايح وقلام لصر من الحصى وعلام الخا وفي قولنا  
 رمان غير مستعمل نظرا لما ذكر المصنف باب ما لا ينصرف في شرح الفصل انه محتمل  
 ان يكون رمانا من رقم او من ركن بمعنى اقام ثم اعلم انه ذكر في الصلح  
 انه قال سيبويه سالتني عن تحليل علة الرومان اذا سمي به قال لا يصرف في  
 المعرفة واحمله على الاكثر اذ لم يكن له معنى يعني بديهي لا ندر في اي شيء  
 اشتقاق في محل على الاكثر والاكثر زيادة الالف والنون قال الاخفش  
 فونه اصلية مثل قرص وهو الباطنج وهو فوق الاقحوان اذا ليس  
 الواحدة قرصة هذا هو المذكور في الصحاح وهو يد على ان وزن رمان  
 عند الخليل وسيبويه فعلا وكان المختار عند المصنف ولذا قال ولذا  
 قيل رمان فعال ولم يقل ولذا كان رمانا فعال **فانه ثبت فيهما ربح**  
**باغلب الوزنين وقيل باقسيهما ومن ثم اختلف في موزن رمان دون حومان**  
**فانه ندر احتمل ما كان حومان** هذا هو القسم الثاني من الاقسام الثلاثة لانه لما  
 لم يكن فيه الاظهار الساذ فانه لم يكن اظها وثبت شبهة الاشتقاق فيهما  
 فاما ان يغلب احد الوزنين او ندر الوزنان فانه يغلب احدهما فاما ان يكون  
 الوزنان الاخر فليس ولا فانه لم يكن الاخر اقل من ربح باغلب الوزنين  
 كحومان واحدة حومانة وجميعها حوامان وهي ما كمل غلاظ فانه فعلا  
 من احوام ممل فعال من احن لغلبة فعلا مع انه لا يعارضه اقل  
 الوزنين او المحمالة القراء وان كان الوزنان الاخر اقل من ربح وهو علم  
 قيل هو مفعول في الورق لانه اغلب وقيل فوعلا من البرق لانه لو كان  
 مفعلا لكان ارامكسولا لا في اسماز بديت الميم فيه من مثله ان  
 تكبر عينه كوعده هذا اذا غلب احد الوزنين فانه لم يغلب احدهما بل  
 ندر الوزنان مع شبهة الاشتقاق من الطرفين لانه الغرض كان هو ان  
 ويقال له بالفارسيه ارغوان احتمل ان يكون افعلا ناكاهون من ربح



وان يكون فعله انما الارجح كالصفوان الاول الشباب **فاما فقدت شبهة**  
**الاشتقاق فيها فبالا غلب الهزة افعى واوتكان وميم امعة فانه**  
**احتملها كاستطوانة ان ثبتت افعواله والا ففعلونه لا افعلا لانه لمجي**  
**اساطين** هذا هو القدر الاخير من الاقسام الثلاثة لما لم يكن فيه الاظهار  
 المتعاقب اي فانه لم يكن فيه اظهارة وفقدت شبهة الاشتقاق فيها اي  
 في السقار بين اعني بتقدير اظهارة اصلها او زائلا فاما ان يغلب احد  
 الوزنين او ندر الوزنان فانه غلب احدهما فيحكم بالاغلب فمجي فانه فعل  
 لا فاعلى اعلية وزن افعول وكان وكان وهو القصر فهو افعول كان كان  
 لا فاعلان كونهان بالثا وبالثا اي وهو اسم للثا لثقة افعلان بالنسبة  
 الى فاعلان وفيه نظر لانه قد جاء فاعلان كثير الحق ان اسم للثا وكونان  
 بالثا اسم ارض وبالثا كذلك ولم يات افعلان الا ابنجان واروانا  
 اللهم لان يقال زيادة الهزة في الاول غلب من زيادة الواو ثمانية ساكنة  
 لكن قوله بعد ذلك فانه ندر لا يساعد على هذا او كما معه وهو الذي  
 يكون لضعف رايه مع كل واحد ووزن فاعله كدسه وهو القصر  
 لا افعلة كالفحة لانه فاعله اكثر من افعلة وان لم يغلب احدهما بل ندر الوزنان  
 احتملها كاستطوانة فانه ان ثبتت افعواله فهي ما افعواله تكون في  
 او فعلونه كغفوانه وان لم يثبت افعواله فمجي ان تكون فعلونه  
 ثم اشار الى انه لا يجوز ان يكون افعلا لانه لو كان افعلا لانه لم يحدف  
 اللام في جمعها حذف اذا ما في اساطين زايدة قطعها وليست  
 بدلا عن الواو لانه لا يقع بعد الف اجمع ثالثة احرف بغيرها الثانية  
 الا والوسط احرف مد زائدة كصايرج ولو كانت استطوانة افعلا لانه لقل  
 في اجمع اساطين واساطين كما يقال في اخوان الحاج والعامر وحاصل  
 هذا الكلام ان استطوانة لا يجوز ان تكون افعلا لانه لمجي اساطين ثم ان

ثبتت افعواله ففعلها افعواله او فعلوا له لندورها وعدم التركيب  
 من اسطر وسطر وان لم يثبت افعواله فتعرب ان يكون فعلونه ككون  
 مما فني في الامال **ان تفي بالفتحة نحو الكسرة هي مصدر قولك اعلت**  
 الكسرة افعالة اذا عدلت بها في غير الجبهة التي هو فيها من مال الشئ ميل  
 ميلاد اذا انخرق عن القصد وهي في الاصطلاح ان تفي بالفتحة نحو الكسرة  
 اي هي عدول بالفتحة عن استوائها وضيوعها الى الكسرة وذلك بان  
 تفسر بالفتحة شيئا من صوت الكسرة وتصور الفتحة بينها وبين الكسرة  
 ثم ان كان هناك الف فلهذا حالة تصير بين الالف واليا وهذا التعريف اولى  
 من قولهم ان تفي بالالف نحو اكلوا ومن قولهم ان تفي بالفتحة والالف نحو  
 الكسرة واليا لان الفتحة قد تمال منفردة نحو من الكسرة فلا يكون ما ذكره  
 جامعاً وسبب **أقصد المناسبة لكسرة او يا او الكسرة الالف منقلبة**  
**عن مكسرة او يا او صائفة مفتوحة او للفتحة اصلها او لامة قبلها**  
**على وجه فالكسرة قبل الالف في نحو عماد وعملد ونحو دهمان سعة**  
**خفا لهما مع شذوذه وبعدها في نحو عالم ونحو من كلام قليل العروضا**  
**تخالف من دار للوا وليس مقدرها الاصل في لفظها على الالف كجاء**  
**وجواد بخلاف سكنون الوقف ولا تقوا لكسرة في المنقلبة عن واو**  
**ونحو من بابيه وعاله وانجا ساذ كالعشا والمكا وباب وعال و**  
**الحاج والناس بغير سبب واما اليا ومن دار فلهذا اليا واليا واما**  
**تقوا قبلها في نحو سبال وشيبان والمنقلبة عن مكسرة نحو خاف**  
**ونحو يا نوناب والرحى وسال ورعى والصاير بيا مفتوحة في**  
**دعي والجلي والعلی بخلاف جال وصال وافواصل نحو والضحى والامالة**  
**نحو ريت عمادهم وقد تمال الفاستونين في ريت وياضهم المص الحلا**  
 في هذا الباب فسمي في قسم في الحروف والكلمات التي تشابهها مما لا يدخلها



الامالة ومتم فيما لا يكون كذلك اما القسم الثاني فالفتحة للمالة فيه اما ان  
 يكون بعدها الف او لا فان كان بعدها الف فالكلام فيه اما في سبب الامالة  
 اوز ما نعرها والمرا د بالسبب هنا لا يكون مجوزا لامر جيا فلم يجر  
 تفخيم كل حال لانه الاصل اذا الف اذا لم تكن كانت حقيقة واذا اقبلت ترددت  
 بين الالف والياء والاصلي في الحرف ان لا يمازج صوته صوت غيره ولا يجوز  
 امالة كل مخم لانها تحتاج الى سبب فتشفي عند انقضاء السبب المتقضي  
 للامالة اما ان يكون في الكلمة التي فيها الفتحة اما لتمام الالف فان كان في تلك  
 الكلمة فاما ان يكون في الالف الكائنة بعد الفتحة او لا فان لم يكن في الالف  
 فاما ان يكون حركة او حرفا فان كان حركة فله يكون الا لكسرة اذ الضمة  
 او الفتحة لا تناسبانها وهو ظاهر اما ان يكون الالف الواقعة بعد الفتحة  
 منقلبة عن الواو او لا فان لم تكن منقلبة عن الواو فذلك الكسرة اما ملفوظة  
 او مقدرة فان كانت ملفوظة فاما ان تكون الكسرة قبل الالف او بعدها  
 فان كانت قبلها فاما ان يكون بينهما وبين الحرف التي عليها الفتحة فاصلا فان لم  
 يكن فيما بينهما فاما ان كان الفاصلا محرف ساكن فيما لا يقع فيه شلال  
 وهي الناقصة المسعرة او غير ذلك فليما لم يسم سواء كان الفاصلا حرفا متحركا  
 نحو هذا عيناها او اكثر من ذلك نحو قتل قناها واما نحو ابترعها و  
 درهماها فاميل لحقها الصاح شذوذه وفي التثنية نحو درهماها فليما لم يسم  
 ان تكون امالة لاجل النون المكسورة فله يكون شاذ او لا ما نحن فيه  
 الا ان يقال لا اعتداد بكسرة النون لانه تسقط عند الاضافة هذا اذا كان  
 الكسرة قبل الالف فان كانت بعدها فالكسرة اما اصلية او عارضة فان كانت  
 اصلية في الالف نحو عالم وان كانت عارضة فاما ان تكون الكسرة على الواو  
 فان لم تكن على الواو فامالة قليلة مخومة كلام بخلاف ما لو كانت على الواو نحو دار  
 لما فيها من التكرار فكانا كسرنا هذا كله اذا كانت الكسرة ملفوظة

كانت مقدرة فوالها ان كان بطريق الزوم كما في جاد وجواد او اصلها  
 جاد وجواد را دغم وجوا فلا تكون الكسرة الملفوظة فلا يجوز الامالة  
 وانما قال على الاصح لانه بعضهم اجاز امالة اعتدادا بالكسرة المقدرة كما امالوا  
 خاف لان اصله خوف وان كان بطريق الجواز كما في داره وقفا في الملفوظة  
 هذا اذا لم تكن الالف منقلبة عن الواو فان كانت منقلبة عن الكسرة اما ان  
 تكون على الواو او لا فان لم تكن على الواو فلا تكون سواء كانت قبل الالف او بعدها  
 فلا يقال قولهم عامر ولا بعامر لان الالف منقلبة عن الواو وقولهم في جمعه  
 اعوام وشذا امالة من بابة وماله اذا الفها عن الواو وقولهم ابواب  
 واموال وكذلك الكسرة مقصورة وهي الخامسة والالف عن الواو  
 لقولهم كبوت البست وشذا العشا الى قوله والناس بغير سبب وانما قال  
 كذلك لان امالة ما تقدم كانت شاذة مع تحقق السبب الذي هو الكسرة  
 ولا كسرة في هذه الامثلة والعشا بالفتح والقصر صدر لا عشي وهو الذي  
 لا يصير بالليل ويصير بالنهار وهو من الواو لقولهم املة عشاء وامرانا  
 عشوا وان والمك بالفتح والقصر حمر العلب وهو من الواو لقولهم في معناه  
 مكوا والناس قد يكون من الجن والانس واصلا ناس فحفت والالف  
 في الامثلة الاربعة منقلبة عن الواو وفي المطالبين الاخيرين ليست منقلبة  
 عن شيء وان كانت الكسرة على الواو والفر من الالف منقلبة عن الواو  
 فيما لم سواء كانت متقدمة على الالف كالربوا وهو من الواو لقولهم في  
 التثنية ربوا او متاخرة نحو دار هذا كله على تقدير ان يكون سبب  
 الامالة الكائنة في الكلمة التي فيها الفتحة حركة فان كان حرفا فلا يكون  
 الا الياء وهو ما مر ثم انها تأتي في الالف ان كانت قبل الالف ان جازتها نحو  
 سيار بفتح السين وهو ضوب من شجيرة شوك او كانت بين الواو وبين الالف  
 حرف واحد والياء ساكنة نحو شيبان وهو علم على قعدان من الشيب



واما لو ان هذه الصورة لا احاجر قليل واليا ساكنة فهي ادعى للامالة لانها  
 اكثرتا وتنفله وان كانت اليا الغير المجاورة متحركة كما في حيوان اولي  
 الفاصل اكثر من حرف واحد نحو شيبان اسم شجر قلا يمال وعدم امالة  
 حيوان وشيبان لم اجده صريحا في كلامهم لكنني استنبطته من القواعد  
 التي ذكروها والمسايل التي سردوها وان كانت اليا بعد الالف فلا تنثر  
 فلاما نحو سائل وجميع ذلك على تقدير كون سبب الامالة في الكلمة التي  
 فيها الفتحة لكن لم يكن في الالف فاما كانت في الالف فهو ما انقلب الالف على  
 المكسور خلف خاف واصلة خوف بالكسر واما عن اليا كما في ناب والرحي فان  
 الفما منقلبة عن اليا وبديل قولهم انياب ورحيان وتذكر ساو ورحي  
 من السيل والرحي ومثلها ربعة امثلة لانها ما اسم وفضل وعلى التقديرين فالالف  
 عين اولم واما كونها بحيث يصير ما مفتوحة نحو دعا لقام دعي  
 حبلى لقوم حبلى والعلو والفة منقلبة عن الواو لانه من العلو واصلت  
 لقوم في مفردة العليا بقلب الواو ياء لما سيجي ان واو فعلى اسماء قلب ياء  
 وكذا امليت ايتامي والنضاري لقوم بيتا ميان ونضاريان فاما تنسبة  
 الجمع جاني على تاو وبل اجماعين كقول الشاعر **بن رماح ماك في مثل**  
 وانما قال مفتوحة لانها لو صارت ياء ساكنة كما في حال وحال فلا يجوز  
 لقوم جيل وجيل بمحذو لهما لا يكون لهما التران الساكنة كالسيت حليما  
 من حروف اللين مع ان هذه الكسرة يجوز ان تنضم ضموا ولة الفتحة يجوز ان  
 تبقى على اصلها وتبقى الواو فلا يلزم من اعتبارها لا يتغير بابتها مع كونها  
 قوية اعتبارا هو في معرض الزوال مع ضعفها وجميع ما مر على تقدير  
 ان يكون السبب في الكلمة التي فيها الفتحة الالهالة فاما لم يكن فيها فاما ان  
 يكون ذلك سببا امالة اخرى او لا بل سببا من الاسباب المذكورة فاما كانت  
 امالة اخرى فاما ان تكون سابقة عليها او آتية بعدها فاما كانت سابقة

عليها

عليها فيما ذكرنا في ما داه فتبيل الالف الاولى لكسرة العين ثم الثانية المنقلبة  
 عن التسوين لاجل تلك الامالة وان كانت آتية بعدها فاما ان تقع ذلك في  
 الفواصل او لا فاما وقع في الفواصل فمال لتناسيب الفواصل فاما رعاية  
 التناسب غرض مهم عندهم ولهذا يمال لها مالا يال غيرها الا ترى ان نحو  
 الضحى يمال لهما مع كون الفة منقلبة عن الواو وان لم تقع في الفواصل  
 تما لانه الكسرة التي هي لاجل الامالة عارضة فانه تاملها ولا ينظر في  
 الى هذا العوض حتى كانت الامالة متقدمة اذ لو لم يملح عدل من سفل  
 الى علو وهو مستكوه وفي عكسه انما يلزم العدول من علو الى سفل وهو  
 اسهل ولذلك اذا مالوا ذال محاذير لكسرة راية كما سيجي لا يجوز واما امالة  
 الفة مع انها في كلمة واحدة فكيف اذا كانا في كلمتين والى هذا الفصل  
 اشار المص حيث اطلق قوله للفواصل وقوله للامالة بقوله قبلها  
 وقوله بعد ذلك والفواصل نحو الضحى والامالة نحو راية عما اذا في يد  
 ذلك ايضا يعرف بالتامل ان شاء الله تعالى وقال في شرح الفصل الامالة للامالة  
 ضعيفة لم يعتد بها الا بعض المبدلين لانها ليست كسرة محققة وكما  
 فلا يلزم من اعتبار الكسرة واليا في مناسبتها للامالة اعتبارا ما في غيرها  
 واليه اشارها هنا بقوله على وجه وبعضهم يحجر الامالة بعد الالف  
 ومنه قراءة بعضهم ايتامي والنضاري اي بامالين اصلت الالف  
 الاخيرة لانها تنقلب ياء في التشديد كما مر واصلت الاولى لامالهم  
 الثانية وهو ضعيف لما عرفت ولم يذكره المص لضعفه وقلته وان  
 يمكن امالة اخرى بل سببا من اسباب الامالة فيمال كما تمال الالف المنقلبة  
 عن التسوين في الوقف نحو ريت زيدا لاجل اليا وهو في كلمة اخرى ثم  
 اشار بادخال لفظة قد الى ان امالة الف التسوين قليلة لان الالف  
 عارضة للوقف فهي في حكم التسوين ولو تأملت فيها مضي ظهر ذلك بوجه



جميع اسباب الامالة الى الكسرة والياء ثم اختلفوا فذهب بعضهم الى ان الياء ادعى  
 للامالة من الكسرة لانها حرف اقوى لقيا منه بنفسه ولان الكسرة  
 بعضها وقال الآخرون الكسرة اقوى لان اللسان يستقلها اكثر من تنقلها  
 بالياء **والاستعلاء في غز باب خاف وطاب وصغي ما تبع قليا يلها**  
**في كلتها ويجرف على راي ويجدها يلها في كلمة ويجرفين على**  
**الاكثر والواحد المكسورة اذا اوليت الالف قبلها او بعدها منعت**  
**منع المستعلية والمكسورة بعدها تغلب المستعلية وغير المكسورة**  
**فيما لا طارذ وغارم ومن قرأ في فاذا تابعت فكما عدم في المنع**  
**والغلبة عند الاكثر فيما لا هذا كافر وفتح مررت بقادر وبعضهم**  
**يعكس وقيل هو الاكثر لما فرغ من اسباب الامالة شرع في مواضعها وهي ثمانية**  
 احرف الراء الغير المكسورة وحرف الاستعلاء وهي الصاد والضاد والطاء و  
 الظا والحا والغين والقاف وانما منعت المستعلية الامالة لطلبها لتجانس  
 الصوت كما املت فيما تقدم طلبا له لان هذه الحروف لما كانت تستعمل الى  
 الحذف فلو املت الالف في صاعد لا تحذف بعد اصعاد ولو املت  
 في هابط لصعدت بعد اخذار وكلاهما شاق لكن الثاني اشق فلهذا  
 كانت هذه الحروف بعد الالف اقوى مانعا كما سيحى واما الواو لم يكن  
 فيها استعلاء لكنها مكررة فبهرت بالمستعلية للتكرار الذي فيها  
 بل قيل هو استدما نعا اذا عرفت هذا فنقول الحروف المستعلية ان كانت  
 في باب خاف وهو ما الفه مقلوبتة عن مكسورة او في باب طاب وهو ما الفه  
 مقلوبتة عن يا او في باب صغي وهو ما الفه بار مفتوحة لان ذلك  
 بنيت للمفعول معدى بحرف الجر نحو صغي اليه تنقلب الفة تارة فلا يمنع الامالة  
 لقوة السبب فيه لانه في نفس الحروف المائلة قال في الصحاح صغي يصغي  
 ويصغي صغوا اي هال وان كانت في غير فاما ان يكون معها الواو لا

فان لم يكن معها الواو فاما ان تكون قبل الالف او بعدها فاما كانت قبلها  
 فاما ان يقع بينهما فاصل او لا فان لم يقع بينهما فاصل فمنعت الامالة كصاعد  
 وان وقع بينهما فاصل فاما ان يكون بحرف او اكثر فاما كانا ككسرة حرف  
 واحد فلا تمنع كصفحة وان كان الفصل بحرف واحد فاما ان يكون  
 المستعلية في الكلمة التي فيها الكلمة او لا فان كانت في تلك الكلمة كصاعد  
 فمنعت الامالة على راي بعضهم والمشهور ان لا تمنع وان كانت في غير تلك  
 الكلمة فلا تمنع الامالة نحو رابط سالم واما ان كانت المستعلية بعد الالف  
 فاما ان يكون بينهما فاصل او لا فان لم يكن فمنع كهاضم وان فصل فاما ان  
 يكون الفصل بحرف او حرفين فان كان بحرف فمنعت الامالة ايضا سواء كان  
 المستعلية في الكلمة التي فيها الالف نحو عاشق او في غيرها نحو غناي ظلم  
 وان كان بحرفين فلذلك على الاكثر نحو مولى عبيط وانما كانت غير مانعة اذا وقعت  
 قبل الالف بحرف ومانعة اذا وقعت بعدها بحرفين على الاكثر فيهما لان  
 الاستعلاء اذا كان قبله عدل من علو الى سفلا لم يستكره استكرههم العدول  
 من سفلا الى علو هذا اذا لم تكن مع المستعلية الواو فان كان معها الواو فاما  
 ان يلي الواو الالف او لا فان وليتها فاما ان تكون الواو مكسورة او لا فان لم  
 تكن مكسورة فلا تعارض المستعلية لانها مانعة عن الامالة تمنع المستعلية  
 لما مر فكيف تعارضها اذا انضمت اليها مثال المفتوحة قبلها كرام و  
 راحم وبعدها قولك ريت حمارك والمضومة بعدها هذا حمارك وقول  
 العامة فرش وسراج حتى ويحان يعلم ان منعها عن الامالة في غير  
 باب خاف وطاب وصغي ايضا لا يجوز عيلود وان وري باتفاقا اما  
 وان فلهذا انها منقلبة عن ايا يقال ان ذنبه على قلبه يوين رينا  
 اي غلب واما ترى غنة جعل الفة للتأنيث ومنع صرفه فاما لتتج  
 لانك تقول في تثنيت تتران تغلب الفة بار مفتوحة ومن يجعل الفة



للحاق فامالته لتعلم تترايا ايضا ولان الفه منقلبة عن اياها ما عرفت  
 ان الالف للحاق تكون منقلبة عن اياها والت الاولى في تتراي بدل عن قول  
 واصله وتراي من التوت وهو الفرد وقوله تعاليم اسلنا اسلنا تتراي  
 اي واحدا بعد واحد وان كانت مكسورة فاما ان كانت قبل الالف او بعدها  
 فانه كانت قبلها فلا اثر لها ولذلك لم يعل احد قوله من رباط الحيل للذليل  
 العبدول مما سفل الى علوان كانت بعدها فقلبت المستعلية فيما لم يرد  
 وغارم فلذا قيل المص قوله المكسورة بقوله بعدها وكما تقلبت المستعلية  
 تقلب الالف الغير المكسورة ايضا فيما لم يرد في سرج الهادي انه  
 اذا تاخر المستعلي عن الالف نحو فارق لم يحز الامالة لقوة المستعلي  
 ويمكن ان يكون مراد المص ايضا ذلك لكن لم يصحح به اكتفاء بالامثلة  
 فانه ذكره الامثلة ما يتقدم فيها المستعلية على الالف فيحتاج  
 الى زيادة تفصيل بان يقول اذا كانت الالف المكسورة بعد الالف فالمستعلية  
 اما قبل الالف او بعدها فانه كانت قبلها فيقلب الالف المكسورة عليها فيما لم  
 يرد وان كانت بعدها فله يغلبها بل يغلب المستعلية عليها فلا يزال  
 نحو فارق لما مر من رباط وان لم تكن الالف بل تباعدت في عدم  
 في المنع عن الامالة لو كانت غير مكسورة وفي القليل على المستعلية لو كانت  
 مكسورة فيما لم يرد كافر لكس الفاء ولا يعتد بالابعد عنها ولا يمازرت  
 بتاخر الحرف المستعلي وهو الفاق ولا يعتد بالالف المكسورة لبعدها  
 وبعضهم يعكس اي يفتح كما مر او يمل مرت بتاخر ذكر بعض الشارحين  
 ان قوله وحرف معطوف على مقدرة تقدير الاستعلاء مانع قبلها  
 به يليها بخبر حرف وحرف في كلمتها على اي مانع بعدها يليها  
 بخبر حرف وحرف فين على الاكثر وفيه نظر اذ يصير التقدير هكذا  
 الاستعلاء مانع قبلها يليها بخبر حرف يليها بحرف ويليها بحرفين  
 وفساده لا يخفى فالاولى ان يقال هو عطف على قوله يليها بحرفين

كونه في تقدير الفعل يعطف كثيرا على الجملة الفعلية الى الاستعلاء مانع  
 قبلها يليها ويفصل بينهما بحرف الحذف ليليها حال او ما بعده عطف عليه  
 وقدر ما قبلها الثانية في الوقت **ويحسن في نحو محمد ويصح في الالف**  
**نحو كدره وتقربا في الاستعلاء نحو خفقه لما فرغ مما فيه بعد الفتح**  
 الالف شروع فيما ليس كذلك هو قسمان لانه اما ان يكون بعدها هاء  
 التانيث او لا فقول بما لا قبلها التانيث المنقلبة عن التانيث  
 الوقف لشبهها بالالف لفظا لفظا وحكما لكونها التانيث فلا تمايز  
 تاء التانيث في الافعال لفقدان الشبهة اللفظي ولاها السكت والضمير  
 لفقدان الشبهة الحكمي ثم ذكر حسن في نحو محمد قائم تكن فيه الفتحة  
 على الالف وعلى حرف المستعلي ويقع في نحو كدره الالف المفتوحة وتوسط  
 في نحو خفقه لان الالف المفتوحة اسدما نعا واخر المص امالة ما لم يكن  
 فيه بعد الفتحة الف ولاها اشارة الى قلته ونحو ايضا نذكر ما هناك  
 ان شاء الله تعالى **والحروف لا تمان فان سميها فكالاسماء واسمى بلي وبلا**  
**ولا في اما تقتضها الجملة** هذا اشارة الى ذكر الكلمات والحروف التي  
 تحتاجها مما لا يدخلها الامالة فقول الحروف لا تمان لقلته تصحيم  
 فيها والامالة من باب التصرف ولا اصل لا لغاتها فتأمل المناسبة  
 وبعضهم يميل لكن وهو حسن فان سمي به خرجت عن حكم الحرف فيه  
 ودخلت في حيز الاسمية فانه وحيد في ما يقتضي الامالة فيها  
 بعد النسبة كما في الواو اسميت لان الالف الواو العمة في الاسم يحكم  
 بانها عمة يا وان لم توجد كما لو سميت بعلي والي لم يحز اما التانيث  
 لانها تجعلها من بنات الواو لان بنات الواو اكثر من ذلك فقول  
 في تبيين ما في الواو وعلاوان واسميت بلي لانها اسميت الفعل حيث  
 استقلت بنفسها في اجواب واغنت عن اجاب المذكور في السؤال



قال ههنا المست برهم قالوا بل اي بل انت ربنا وبالا انه قائم مقام ادعوه  
وكذا لا في اقامه الما اصله وما صلة ومعناه بالفارسية باري تقول اخرج  
فاذا امتنع تقول اما لا فتكلم اي ان كنت لا تفعل اخرج فتكلم فاعلم ان  
اي اما لا مغنية اغناء الجملة الفعلية هكذا ذكر بعض مشرّح المفضل  
وهو يدل على انه الحزبة من اقامه كسورة وقال بعض شارحي هذا الكتاب  
اما لا يفتح الحزبة فانه معنى ما لا هو انه كنه لا تفعل اذ ان فعل هذا اي لا  
كنه حذف اللام ثم حذف كانه قصار الضمير المتصل منفصلة وزيدت  
ما عوضا عن الفعل المحذوف وقلت تكون عينا واذا غنت في الميم  
**وغيره من الحروف والاولى وقتي كيلي** اي الاسماء المنسية غير المتكلمة  
امرها كما مر حروف والفاصل لها اصل لانها غير مشتقة ولا متصرفه فلا يعرف  
لها اصل غير هذا الذي هي عليه اذ بالاشتقاق يعرف ذلك فلم نعلم الحروف  
واميل اذ الاستقلال تقول ذافي جواب من قال من فعل كذا قال في خبره  
الحادي حكى سيبويه امالة ذالا لانه يشابه الاسماء المتكلمة من حيث  
انه يوصف ويشي ويجمع ويصغر والقدر مغلبية عن اليا واصله ذي  
خزفت الياء الثانية تخفيفا وقلت الالف الاولى الفاء الانفتاح ما  
قبلها وانه كانت ساكنة طلبا للتخفيف ثم قال فيه وامالة اذ الحق وكذا  
اميل الياء لا استقلاله تقول لما الحق قال كذا الف دينار ذكر صاحب  
الكشاف في تفسير قوله انا صببنا الماء صببا انه قرأه بن علي عليها  
السلام انا صببنا الماء بمالة انا اي كيف صببنا الماء وكذا متى تقول  
متى الحق قال زيد نيا فر **واميل عسى لمحي عسى** انما ذكر ذلك لان  
كان فعلا صريحا من ذوات الياء القولية عسى لئلا يوقع له انه  
لعدم تصرفه اي لعدم مجيء المضارع والمروا الذي منه يكون الحروف  
في اعتناء الامالة رفع هذا الهم **وقد تاملت في مخزن الضر**

**ومن الكبر ومن الحاد** اي من غير ان يكون معها الف وهاء تانيث و  
ذلك لا يكون الا مع الواو المكسورة بعدها الما في امالة من الكلفة فلو بقي  
عليها الا الواو المكسورة لما ذكرناه من تقدير كسر تانيث بخلاف غيرهما من الحروف  
بخلاف ما بعدها الف من الكلف فانه يعتمد عليها فيزول ما في العدول  
لها الى الكسرة من الكلفة وذكر معلوم عند النطق وهي كلفة المستعليه  
والرالمفوقه ها هنا ايض مخوف من الضر والحاد راسم بفعل من حاد ر  
واما الالف الدال للواو لم يسلوا الالف لانها قد اكتشفها فتحان اذ كسرة  
الدال مشوبة بالفتحة قال سيبويه لم يوجب امالة الدال ها هنا امالة  
الالف كالم يوجب كسرة الصاد في حاضرمالة الفه وانما شبه الدال ههنا  
بالصاد لانه فتحها كما استعلا الصاد وقد شاب فتحها كسرة الامالة  
كما شاب ذلك الاستعلاء تسفل الكسرة **وتخفيف الحزبة يجمعها لابلان وكذا**  
**وبين بين اي بينهما وبين حرف حركتها وقيل او حرف حركتها قبلها**  
لم يحده المص بان يقول ان ترد الحزبة الى وجية التخفيف لانه اسم اللغوي  
يعني عنه والحزبة حرف شديد مستقل يخرج من اقصى الحلق فلذلك  
الاستقلال ساع فيها التخفيف النوع من الاستحسان وهي لغة قرش  
واكثر هذا الحجاز والتخفيف لغة بني عيم وقيل قيا سألها على ساو  
الحروف وقال يجمعها لابلان ولم يقل يجمع الابدال لبيان حصر التخفيف  
فيها والاصل بين بين لانه تخفيف مع بقاء الحزبة بوجه ثم الابدال  
لانه اذهب الحزبة بعوض ثم اخذوا لانه اذهبها بغير عوض  
وبين بين فيمان مشهور وهو ما يكون بين الحزبة وبين حرف حركتها  
كما تقول بين الحزبة واليا وغير مشهور وهو ما يكون بينهما وبين  
حرف حركة ما قبلها كما تقول سويل بين الحزبة والواو ثم هزبة بين  
عند الكوفي بين ساكنة وعند تامة حركة حركة ضعيفة تنفي لها



نحو الساكن ولذا لا يقع الا حيد يجوز وقوع الساكن غالباً فادفع في اول  
الكلام **وشرط ان لا يكون مبتدأ بها اي** بشرط تخفيف الهمزة ان لا يكون  
مبتدأ بها كقولك حيد يا احد وابل وام واما قلنا مبتدأ لان الهمزة  
الكائنة في اول الكلمة قد تحذف اذا اتصلت بكلمة اخرى نحو جاحد هم  
على ما ينبغي ولذا قال المص وشرط ان لا يكون مبتدأ بها ولم يقل بشرط  
ان لا يكون في الاول وذلك لان المبتدأ بها لو خففت لجعلت بين بين  
اذ هو الاصل فيه لكن قرينة الساكن فيمنع الابتداء واذ اعتنع ما  
هو الاصل حملوا الباقي عليه فذا مع ان الهمزة المبتدأ بها لا يكون مستقلة  
ولا يرد نحو خذ واصله او خذ خففت بالفتحة لئلا يخلو لانه قد حذفت  
الهمزة الثانية تخفيفاً ثم استغنى عن الهمزة الوصلية وقت فلم تخفف  
الهمزة الاولى ولا نحو قل واصله قول لاننا منع ان اصله ذلك لانه ما خذ  
فيقول حذفت حرف المضارعة وسكن اللام فصارت قول حذفت  
الواو للساكنين فصارت قل فلم يوجد سبب وجود الهمزة قل لا يتحقق  
تخفيف الهمزة او نقول سلمنا ان اصله قول لكن اعلنا نقل حركة الواو  
الى الفاق وحذف الواو لا نقاء الساكنين فاستغنى عن الهمزة الوصل  
فحذفت لعلنا ان تخفيف الهمزة **وهي ساكنة وموحدة فالتساكنة**  
**تبدل بحرف حركة ما قبلها كرايس ويرو وسوت والى الهدى اثنا**  
**والذي ايتى ويقول اوزن لي شوع في بياة كيفية تخفيف**  
الهمزة في ا ما ان تكون واحدة او اثنين فانه كانت واحدة فاما ساكنة  
او متحركة فانه كانت ساكنة فتبدل بحرف حركة ما قبلها يعني ا ما كان  
قبلها فتحة قلبت الفاء وان كانت كسرة قلبت ياء وان كانت ضمة  
قلبت واو سواء كانت الهمزة الساكنة مع المتحرك الذي قبلها  
في كلمة واحدة كما في رايس ويرو وسوت وقوله وسوت فعلا مض

تخفف

مسنداً

مسنداً الى المتكلم من سايسوا و في كنهين كما في قوله تعالى الى الهدى اثنا  
فانه قوله اثنا امور اثنا فيكون اصله اثنا قلبت الهمزة الثانية  
فيه ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وليس هذا موضع الاستسناد ثم  
انقل بقوله الهدى فسقطت الهمزة الوصلية وله فعاد الهمزة الثانية المنقلبة  
لواو من القلب فالتقى ساكنان وهما الف هدى والهمزة العائدة فحذف  
الف الهدى لكونه في اخر الكلمة والتغيير بالآخر ولو فصار الى الهدى اثنا  
بهمزة ساكنة بعد الدال فانقلبت الف فصار الى الهدى اثنا وهو موضع  
الاستسناد وكما في قوله تعالى الذي ايتى امانته فقوله ايتى فعل ما مضى  
مجهول من الايمان واصله ا ايتى قلبت الهمزة الثانية وواو السكون فيها  
وانضمام ما قبلها ولما اتصل بقوله الذي سقطت الهمزة الوصلية الكسرة  
واعاد الهمزة المنقلبة فالتقى ساكنان الهمزة من ايتى والياء الذي حذفت  
ايا فصار الذي ايتى بهمزة بعد الدال فقلبت ياء فصار والذي ايتى  
ويقولوا يذن لي فقوله ايتى امور اذن يا ذن اصله اذن قلبت  
الهمزة الثانية منه ياء ثم سقطت الهمزة الوصلية الكسرة وعادت الهمزة  
المنقلبة وصار يقول اذن قلبت الهمزة وواو فصار يقولون واما  
تعني الابدال في هذه الصور اذا اردت تخفيفها اذ لا يمكن جعلها  
بني ياء لا المشهور لسكونها ولا غير المشهور لانه حيث لا يجوز المشهور  
لا يجوز غير المشهور ولا يمكن الحذف لانه لا يبقى ما يدل عليها **والمحركة**  
**ان كان قبلها ساكن وهو واو ياء ذال في غير اللاحق قلبت الياء**  
**واو غم في الحطية ومقرقه واقتبس تصغير قول وسوقهم**  
**التزم في بني وبرية غير صحيح ولكنه كثر لما فرغ من الهمزة**  
الساكنة شوع في المتحركة وهي ا ما ان يكون ما قبلها متحركاً او ساكناً  
فانه كان ساكناً فذلك الهمزة المتحركة ا ما ان يكون متطرفة فيوقف عليها



او لا يكون فانه لم يكن كذلك فخر الهمة المتحركة التي سكن ما قبلها ولا يكون  
 متحركة وقف عليها فنقول الساكن الذي قبل الهمة اما ان يكون  
 في الكلمة التي فيها الهمة او في غيرها فانه كانت في تلك الكلمة فذكر الساكن  
 اما صحيح او حرف علة فانه كان حرف علة فاما ان يكون واو او ياء  
 او الفا فانه ان يكون ازايا يني او اصلين فانه كان ازايا يني فاما  
 ان يكونا للحاق او لغير اللاحق فانه كانا لغير اللاحق قلبت الهمة الى  
 ذلك الحرف وادغم ذلك الحرف في تلك الهمة المنقلبة كخطبة اصلها خطبة  
 قلبت الهمة ياء وادغم الياء فيها وكقرفة اصلها مقرفة قلبت فيها  
 الهمة واو وادغم واو فتنس تصغيرا فواسم جمع فاسم اصله فواسم  
 قلبت الهمة ياء وادغمت فالتخفيف هاهنا بالابدال وانما دعيت بذلك  
 لانه لا يمكن بين بين لان بين بين قريب من الساكن فيلزم التقاء  
 الساكنين لان ما قبل الهمة ساكن والحذف ينقل حركتهما الى ما قبلها  
 لكرهتهم تحريك حرف الاصل في الحركة مع الاستغناء عن تحريكه بالقلب  
 الذي هو اول من لم يصر وهذا القلب والادغام بطريق الجواز وقال  
 بعض النحويين التزم ذلك في بني وبرية ورد المص ذلك عليهم لان  
 نافعاً يقول النبي في جميع القراءات ونافعاً وابن ذكوان في البرية  
 بالهمزة فهذا وان سلم انه غير متولى لما ذكرنا من صحة الفقه  
 ان القراءات السبع متواترة فيها ليس من قبيل الادغام والاحالة  
 وتخفيف الهمة لكنه لا اقل من الكونية كغيرها فما نقله الاحاد هو بل  
 ما نقله القراء اولي لانهم نافعاً فكل من من شئت عصمت وهم اهل اللغة  
 فالمصير الى قولهم اولي نعم لو قيل كذلك في بني وبرية لكان  
 مستقيماً قال في الصحاح والنبا الخبر ومنه النبي فعيل بمعنى فاعل  
 وتصغيره بني مثل نبيع وتصغير النبوة نبية مثل نبيجة

تقول

تقول العرب كانت نبية مسيلة نبية سوء والنبوة والنبوة ما ارتفع من  
 الارض فاذا اخذ النبي منه اي شرف على الخلق فاصله غير الهمة وهو فعل بمعنى  
 مفعول وتصغيره بني ويقال برا الهمة بواو والبرية الخلق قال الفر  
 اخذت من البر او هو التواضع فاصله غير الهمة تنقل منه بواو الهمة ببر و بواو  
 اي خلقه **واما الساكن الفا بين بين المشهور** اي وان كان الساكن  
 الذي قبل الهمة الفا و اردت تخفيفها جعلتها بين بين فاما كانت مفتوحة  
 جعلتها بين الهمة والالف نحو سأل و امرأة وان كانت مضمومة جعلتها  
 بين الهمة والواو نحو تساول وتلاوم وان كانت مكسورة جعلتها بين  
 الهمة والياء نحو قاتل وباع وكذلك امتناع الحذف بنقل الحركة لان الالف لا تقبل  
 الحركة و امتناع القلب لادغام الالف لا ندغم ولا يدغم فيها وانما دعيت  
 بين بين المشهور لان ما قبل الهمة ساكن فله يكن بين بين غير المشهور  
 فانه قلبت فاحذف جعلتها بين بين لسكون الالف وفرب همة بين بين من  
 الساكن قلت **سوء** في ذلك الحذف والالف كان ليس قبلها شيء وزيادة المد  
 الذي فيها فانه قام مقام الحركة كالمدغم **فان كان حرفاً صحيحاً او مقلاً**  
**غيره فقلت حركته اليه وحذفت نحو مسئلة ولخب وشي وسوء**  
**وجيل وحويكة وابو نوب ودومهم وابغى امره وحكاو**  
**قاصونيك** قد ذكرنا ما يكون فيه قبل الهمة الف او واو او يا ازايا يني  
 لغير اللاحق بقي ما يكون فيه قبل الهمة حرف صحيح كما في مسئلة ولخب  
 من ضبات الشئ وسورة او واو او يا اصلية كما في شئ وسوء او  
 زائد كان اللاحق كايه جيل وهو القضيع وجوب وهو اسم عا والواو  
 والياء فيها للحاق بحذف وعلم الجميع ان ينقل حركة الهمة الى ما قبلها  
 ويحذف الهمة وذلك لان حذفها ابلغ في التخفيف وقد بقي من عوارضها  
 ما يدل عليها وهو حركتها المنقولة الى الساكن قبلها او جارة وكما



بالالف خالصه باله نقل حركة الهزة الى الساكن قبلها وبقيت الهزة ساكنة  
فصار مرأة وحماة فقلبو الهزة الفاء كما في راس وهو عند سيبويه  
شاذ والكسائي والقرايري يانه مطردا هذا اذا كان الساكن في الكلمة  
التي فيها الهزة وان لم يكن فيها فنقل حركة الهزة الى الساكن وحذفت  
سواء كان الساكن حرف علة او صحيحا فنقول رابوا يوب وذو امهم  
واتبع امره وقاضوا بكم ابويوب وذوهم واتبعي مره وقاضوا بكم  
جمع قاض والاصل قاضون حذفت النون للاصنافه وكذلك نقول في  
من ابوك ومن امك وكما بكم بوب ومن مكنه وكما بكم **وقد جاء باب**  
**شئ وسو مدغما اليه** فهو الواو والياء اللتين ليستا بزاكنتين كما  
في شئ وسو كذا في ادبني كانه عطيفة ومفرواة وادخل عليهما التني  
الشهورة الاولى **والترزم ذلك في باب يري ويري** فكثرة بخلاف  
**يناي وناي ونياي** اي التزم نقل الحركة وحذف الهزة في يري واصله يري  
كيري لانه ما فيه راي كوي فالتيت حركة الهزة التي هي عين الفعل في  
المصادر على الواو وحذفت والترمواد ذلك لكثرة الاستعمال حتى لا يجهل  
استعمال الاصل والرجوع اليه الا للضرورة **قوله**  
**ان لم تر ما لاقيت والدهر اعصره** ومن ينزل العيش يري ويسمع **يقال**  
**علمت غيري** اي استمعت منه فعني قوله من ينزل العيش اي من يعش  
كثيرا يري ويسمع لما لم يكن رآه وسمعه وكذلك يري وهو فعل ماض  
من الاراء واصلة اري كاعطى واصل يري يري كي عطى فقلت  
حركة الهزة فيها وحذفت بخلاف قوله ناي مضارع ناي  
اي بعد وناي ناي فانه لم يلزم فيها نقل الحركة وحذف الهزة  
للاجرت في جواز التخفيف غيرها لانها لم تكن كثرها وعلى ما ذكرنا  
علة الحذف في يري واري يري التخفيف القياسي بالقاء حركاتها

على

على ما قبلها ثم حذفتها والتزامه لكثرة الاستعمال وذكر في شرح  
الهادي انه يحتمل اخذوها هنا وجها اخر وهو انه اجتمع في راي  
هزتان بينهما حرف ساكن والساكن حائز غير حصين فكانها  
قد توالست فحذفت الثانية على حد حذفها في اكرم ثم اتبع ساكن  
الباب وفتحت الواو المجاورة الف التي هي لام الفعل وعند الاستعمال  
ها هنا على الاصل حتى هي ورفض وانا اقول فعلى هذا المذهب  
نظروا وجه من قال حذفت الهزة في اشيا لا اجتماع هزتين بينهما  
الف لكن لو كان هذا علة لاطردت في مثل ناي وناي ناي  
وفي بحث **وكثر في سائر الهزتين** اي وكثر النقل وحذف في سوا اصله  
اسئل هزتين نقلوا حركة الهزة الثانية الى السين واستغنى عن  
هزة الوصل وقالوا سئل وكذا كثر من قولهم جئت في اجاز من اجوار  
يعني اجوار يقال جاء راكنا واري صاح لكن لم يلزموا ذلك لقولهم  
اسئل واذا وقف على المتطرفة **وقف بمقتضى الوقف بعد التخفيف**  
**فيجي في هذا الخب ويروي ومقرق السكون والروم ولا سماء**  
**وكذا الذي وسو فقلت او ادعت الا ان كان قبلها الف اذا**  
**وقف بالسكون وجب قبلها الف اذا نقل وتعدر التسهيل فيجوز**  
**التخفيف في الروم والروم فالتسليم كالوصل هذا شروع**  
**في بيان ان الهزة المتطرفة التي كانت متحركة في الفصل كيف يوقف**  
**عليها ولم يسر الى مثل ذلك الساكنة لان الهزة المتطرفة الساكنة**  
**في الوصل حكمها في التخفيف حال الوصل حكمها حال الوقف وهي قسمان**  
**الاخا اما ان يكون قبلها الف ولا فان لم يكن قبلها الف سواء كان قبلها**  
**حرف صحيح او حرف علة وقف بمقتضى الوقف بعد تخفيف الهزة يعني**  
**يعمل او لا ما يقتضيه التخفيف لو كانت موصولة ثم توقف كما هو مقتضى**



الوقف في مثل من سكنوا اوروم واسهام وتوقف على هذا الخب بالسكون  
والوروم والاسهام لانك اذا خففت همزة بتقدير الوصل فنقل الحركة  
واخذف حصل اخب بباء مضمومة وقد علم في الوقف ان اذا وقف  
على ما اخره حرف مضموم جاز فيه السكون والوروم والاسهام وكذا  
بويحي ومقرو لانك اذا خففت همزة بقبلها الي ما قبلها وادغامها  
حصل بويحي ومقرو بباء وواو مشددة بين مضمومتين وقد علم في  
الوقف جواز السكون والاسهام والوروم في مثل ذلك وكذا بويحي وسو  
باليا والواو المخففتين اذا وقفت عليهما بقلب الهمزة الي ما قبلها و  
ادغامها بان تقول شي وسق باليا والواو المشددة بين فانه يجوز  
فيهما السكون والوروم والاسهام لانه يكون في آخرهما يا مخفف  
مضموم او يا مشدد مضموم او واو كذلك في جمع الي ما اخر هذا  
اذ لم يكن قبل الهمزة المتطرفة المتحركة الموقوفة عليها الف فانه كان  
قبلها الف كقراء فقد علمت ان تخفيفها حال الوصل انما هو لجعلها  
بين بين فاما ان يحافظ على ذلك في حال الوقف او لا فان لم يحافظ  
عليه ووقفت بالسكون تعين ان يكون تخفيفها بابدالها الف اذ لا يصح  
ها هنا نقل حركة الهمزة الي ما قبلها حتى يكون تخفيفها بالنقل واخذف  
اذ الغرض ان الوقف بالسكون ولا يمكن جعلها بين بين لا المشهور  
ولا غيره لسكونها وسكون ما قبلها فتعين ان يكون تخفيفها بقلبها  
الف واذا قبلتها الف ايجتمع الفان الف التي كانت قبل الهمزة والالف  
للمقلبة عن الهمزة فيجوز فتح القصر بخذف احداهما للسكوت ويجوز  
ابقا وهما الامكان اجمع بينهما بتطويل المد وان اردت المحافظة على  
بين بين الذي كان في حال الوصل تعين الوقف بالوروم لتعذر بين بين  
مع الاسكان والاسهام واذا وقف بالوروم تعين ان يكون تخفيفها

بجعلها

بجعلها بين بين كما في تخفيفها حال الوصل كذلك وان كان قبلها  
متحرك فتفتح مفتوحة وقبلها التثنية ومكسورة كذلك ومضمومة  
كذلك نحو سأل وعاية وموئل وسيلم ومشتهر بين وسيل  
وروقف ومشتهر يكون ورور وسو نحو موئل ورومانية ياء  
ونحو مشتهر يكون وسيل بين بين المشهور وقيل البعيد والباقي  
بين بين المشهور فتعني قوله ان كان قبلها ساكن لا الهاء في الهمزة  
المتحركة وقد تقدم ما كان قبلها ساكن بقي ما كان قبلها متحرك فربما  
بيان الهمزة المتحركة المتحركة ما قبلها واقتسامها تسعة لانه الهمزة اما  
مفتوحة او مضمومة او مكسورة وعلى التقادير ما قبلها اما مفتوحة  
او مكسورة او مضمومة والثلاثة في الثلاثة تسعة كما ذكر في الامثلة و  
اقتباس فيها ان تجعل همزة بين بين لان فيه تخفيفا للهمزة مع فية  
من اثارها ليكون دليلا على ان اصل الكلمة الهمزة لكن في حالتي منها  
لا يمكن جعلها بين بين وذلك اذا كانت مفتوحة وقبلها مضموم نحو  
موئل او مكسورة نحو مائة لانهم لو جعلوها بين بين المشهور تقرب  
من الالف وقبلها الضمة والكسرة وهو مستكبر ولما تعذر المشهور  
يتعذر غير المشهور اما لان فاعه اوله كل موضع يجوز فيه بين بين  
غير المشهور ويجوز فيه المشهور ولما لم يحزها هذا بين بين المشهور  
اقتنعوا عن غير المشهور للاتباع هم ان المشهور راض جائر ولما كان  
كذلك ابدلوهما بحركة ما قبلها اي ابدلوهما واوا في موئل ويا في مائة  
وتعني جعلها بين بين بين في ابوا في ثماثي اختلفت في صورتين  
عنها وهي المضمومة التي قبلها كسرة نحو مشتهر يكون والمكسورة التي  
قبلها ضمة نحو سئل فيضعهم بجعلها بين بين المشهور اي بين الهمزة  
والحرف التي منتهى حركتها فيكون مشتهر يكون بين الهمزة والواو وسئل بين الهمزة واليا



ويقال بين الكاذب فيكون مستهزون بين الهزة واليا وسيل بين الهزة  
والواو والاول هو المشهور وبعضهم يجعلها في مستهزون بنون  
خالصة وفي نحو سيل واوا محضة وبقي خمسة اقسام ويتبعين فيها  
بين بين المشهور اما في نحو سال ومستهزون بين وروسلانه لا فرق فيها  
بين المشهور والبعد لمجانسة حركتها حركة ما قبلها والحال على المشهور  
او في واما في سيم وروقي فلا يتم كرهوا ان يجعلوا الهمزة فيها بين بين البعيد  
فتقرب من الالف وعليها كسرة في سيم وضمة في روقي **وحاء مائة وسال**  
بعض العرب يبدل من الهزة المفتوحة المفتوح ما قبلها الف في سال وفساة  
وهو المعصى وهو ليس بقياس وقال ابن مالك ليس سال في قوله من قرأ سال  
سائر بعذاب واقع مخففا من سال واما هو مثل هاب وسال مقول العين  
مراد في سال فهو العين لانهم يقولون سلت تسال فوجهت نقاب  
وقال ابو القاسم سال سبال مثل خاف يخاف ومصدره المساولة وهو واوي  
**ونحو الواوي وصله واما في نحو راسد بالفتح واجبي فعلى القياس خلافا**  
**لسيوني** يريدان بعض العرب يبدل من الهزة المتحركة المكسورة ما قبلها  
يا في نحو الواوي وصله وهو ايضا ليس بقياس واما في قوله في نحو راسد بالفتح  
وصله لان مثل قول عبد الرحمن بن حسانه ولولا هم كنت كحوت بحرية  
**فهو في مقام الفوات واجبي** وكنت اذ لم يتدبعا في **بفتح راسد بالفتح واجبي**  
على غير القياس لانه الهزة سكنت للوقف وما قبلها مكسورة فقلت يا  
عليها هو القياس وعده سيوني من التخفيف بخارج عن القياس وهو ضعيف  
لما عرفت وقبل ان الالاء شذوذه من حيث ان جعل اليا المبدا للهزة  
اطلاقا على اليا انت الغير المبدا وهذا ضعيف لان سيوني في سياقه  
في تخفيف الهزة الشاذة ولان الاطلاق بحرف اللين المبدا للهزة  
كالاطلاق بحرف اللين الغير المبدا **والترمو في خذ وكل على غير قياس**

الكثرة

الكثرة وقالوا **وهو افصح** **او ترو واما او امر فهو افصح**  
القياس يقال في الامر الاخذ والاكل او خذ او كل كما يقال انشبر  
من اسرا اذا بطل لكن حذفوا الهزة الاصلية لكثرة الاستعمال واستغنوا  
عن هزة الوصل فقالوا خذ وكل واما الامر تار فله يبلغ مبلغها في  
الكثرة ولا ضرورة في القلة وجعلوا له حلا متورطا نحو زوافيه او مر  
ومر لكن في الابتداء يكون امر افصح من او مر لانهم لو قالوا او مر لكان  
مستقل الهزة بين وفي الوصل يكون وامر افصح من او مر لانهم يستغنوا  
عن هزة الوصل فلا يلزم الاستقلال واما ذكر المص هذا البحث هاهنا  
مع انه مما اجتمع فيه هزتان لمناسبة مع حسانه وسال والواوي وصله  
فيكون تخفيفها على غير القياس **واذا خفف باب الاحمر فيقارن هزة اللام**  
**اكثر فيقال الحروجر** قد علم مما مر انهم ينقلون حركة الهزة الى الساكن  
الذي قبلها واما هاهنا الى ان اذا نقلت الحركة الى لام التعريف فله  
يعتد بتلك الحركة ام لا فان لم يعتد بها كما هو مذاهب الاكثر وجب ان يقال  
الحمر يا ثبات هزة الوصل لان اللام في حكم الساكن واما اعتد بها يقال  
الحمر بخذ في الهزة الاستغناء عنها بحركة اللام واما اعتد بها على هذه  
اللغة ولم يعتد احد بحركة النون في نحو لم يكن الذين والاعداء لولا  
ولان اللام صارت مع الاسم كالجزء ولفظا لكونها على حرف واحد  
ومعنى لا تخاف غيرت عدلوله من التنكير الى التعريف واذا صادف الجزو  
شابهت الحركة المنقولة اليها حركة سيل واصله سال والاضطر  
ان باب الاقذار والاستغفار كذلك في جواز الاستغفار والاستغفار  
والقذار والقذار **وعلى الاكثر قيل من الحمر بفتح النون** **وقيل يحذف**  
**الياء على الاقل جاء عاد النون** اي اذا اتصلت من او في باب الاحمر  
فعلى الاكثر يجب ان يقال من الحمر بفتح النون في من الحمر اخفقت لان اللام

Copy ing versity



كالساكن فلو لم يحرك النون التقى ساكنان لانه اللام في الاسم الساكن واما  
 على الاول فيقال ما لم يسكنوا النون وفي الخبر بالباء الياء اعتداد بحركة  
 اللام وقرأ ابو عمرو ونافع عاد لوني مع عاد في الاولى وهذا مبني على  
 الاقل لانه قياس اللغة الكثيرة ان اذا انفلت حركة الهزة وحذفت الهزة  
 ان يقال عاد لوني لانه التنوين ساكنة ولام التعريف ساكنة في  
 الحكم فيجب كسر التنوين لا التقاء الساكنين واما على اللغة القليلة فاعتد  
 بحركة اللام ولم يحرك التنوين فصار عاد لوني فادغم وقيل عاد لوني  
**ولم يتولد اسل ولا اقل الاتحاد الكلمة** اسارة السؤال مقدر وهو  
 ان يقال نفلت حركة الهزة الى اسيل وحركة الواو الى الكاف من  
 اقول وحذفوا حذفت هزة الوصل فيها اعتدادا بالحركة العارضة  
 مع انه لم يجد بجاء الحروف جوابه انه لما كثرت استعمال الامر من سايل اقلوا  
 حركة الهزة من اسيل الى اسين غالباً وصارت بحكم الملزم من حيث  
 كانت كلمة لحرف المنقول عنه وحرف المنقول اليه واحدة فاستغنى عما  
 همة الوصل وانهم استقلوا بالتنوين في اسيل اذا ابتدئ بها مع كثرتها  
 اثرها على الافصح فنقل حركة الهزة الى اسين فلو بقول هزة الوصل كانوا  
 كأنهم جمعوا بين التنوين لانه الهزة التي بقيت حركتها في حكم الموجود  
 واما اقول فوجب فيه اعلان الواو بنقل حركتها او ما قبلها فصار تحريكها  
 واجبا بخلاف الخبر فانه نقل الحركة فيه من كلمة الى كلمة اخرى مع انه غير لازم  
 ولا غالب واورد عليه الامر من جار وروى في لانه تقول اجار واروق  
 فاذا انفلت حركة الهزة وحذفتها جاز ان يهازمة الوصل نحو اجار واروق  
 وحذفها حتى جرو روق وجوابه ان كثرة الاستعمال فيها منفية وهي  
 العلة فيما مر **والهزتان في كلمة ان سكنت الثانية وجب قلبها كادام**  
**وايت وايتن** لما فرغ من الهزة المتحدة في الكلمة شرع في بيان

الهزتين

الهزتين فاما ان يكونا في كلمة واحدة او في كلمتين فانه كانا في كلمة واحدة والثانية  
 اما ان تكون ساكنة او متحركة فاما كانت ساكنة وجب قلبها حرفاً من جنس حركتها  
 ما قبلها كراهة لاجتماع الهزتين مع عسر النطق بالثانية ساكنة واصل آدم  
 او دم بهزتين الاولى زائدة والثانية فاء الكلمة فقلبت الفاء وجوباً لسكونها  
 وانفتاح ما قبلها ووزنه افعال ولا يجوز ان يقال الاولى فاء الكلمة والثانية  
 زائدة لوجهين الاول انه تكثر زيادة اولاد وحلت حسوا واحمل على الأكثر  
 اولي والثاني انه لو كان كذلك لكان وزنه فاعلى كشاحل فيجب ان يصرف  
 فلما لم يصرف دل على انه افعال وهذا علم انه لا يجوز ان يكون على فاعل  
 كما تخم بانه تكون الالف زائدة غير منقلبة عن الهزة لانه خرج بحسب صرفه  
 اعلم ان هذا الكلام مبني على ان آدم لفظ عربي وقد انكره مختري رحمه الله  
 ذلك حسبه ذكره الكشاف ان اشتقاقهم آدم من الالهة او من الهيم الارض  
 نحو اشتقاقهم يعقوب من العقب وادرس من الدرس وابليس من الابلاس وما  
 آدم الا اسم اعجمي واقر ان يكون على فاعل كادرو عازرو عابرو  
 وسالحو فالخ كمن ذهب المفضل الى انه عربي على وزنه افعال ثم ان اذرنه  
 اسما ما اولاد آدم عليه السلام وقوله ايت امر من اتي ياتي ايتا قلبت الهزة  
 الثانية فيه ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وقوله او تن فاعل ما ض محمول  
 من ايتن ياتن ياتنا فقلبت الهزة الثانية فيه واو لسكونها وانكسار ما قبلها  
 ما قبلها وليس **امر منه لانه فاعل لا فاعل لبوت** **واجب امر ليس** اجراما  
 اجتمع فيهما تان الثانية ساكنة فقلبت الفاء لانه اجز فاعل لا فاعل لبوت  
 بواجب مضارعة فاجر بواجب كاحد بواحد فكما ان الف اخذت  
 عن هزة بل هي الف فاعل فكذا الف امر ومما قلته فيه **دلت ثلاثا على**  
**ان الواو لا يستقيم مضارعة** **اجر فاعلة جاز** **اولا** **لانه** **عرو** **وحدة**  
**اجتمع امر** **اي ومما قلت في ان اجز فاعل لا فاعل هذا ان ابينا**

انضمام



وهما قوله دللت ثلثا فلهذا اي دللت ثلثا على ان اجرا فاعلا لا فاعلا فغيره بلزومه  
 لا يكون اجرا فاعلا لا فاعلا يستلزم ان لا يكون يوجر مضارعا اجرا لا يوجر لا يكون  
 الا مضارعا فاعلا الوجه الاول انه جاء اجرا جارة ولو كان فاعلا لم يجز  
 منه فعلا لانه فاعلا مصدر فاعلا لا فاعلا الوجه الثاني انه لم يقولوا  
 في مصدره اجارا ولو كان فاعلا كان مصدره على فاعلا الوجه الثالث  
 انه قد ثبت مجيء اجرا يوجر فيكون اجرا فاعلا في صحة اجرا ان في هو فاعلا  
 تمنع ان يكون اجرا فاعلا وفي هذا نظر لان لا يلزم من مجيء فاعلا ان لا يكون  
 اجرا فاعلا لانه لا يكون مشتركاً بين فاعلا وفاعلا ومصدر الاول فاعلا  
 ومصدر الثاني فاعلا وقوله ولا فاعلا عزاه الى الادبانه لم يوجد فممنوع  
 لانه حكى صاحب الحكم فيه اجرت الملة البغي نفسها ايجارا وان الادبانه  
 قليل فسلم لكن لا يحصل منه المطلوب وايضا فان صحة اجرا بمعنى فاعلا لا تمنع  
 من مجيء اجرا بمعنى فاعلا لانه لا يكون مضارعا في الاول يوجر  
 مضارعا الثاني يوجر وما ذكره شرح المنسوب الى المص من انه اذا ثبت  
 مجيء اجرا على معنى فاعلا لم يكن بد من فعل ثلث في هو اصل لا رباعي فوجب  
 ان يكون فعلا الاصل اجرا لا اجرا بمعنى فاعلا كقولهم ما كتب وقا تل  
 من قول لا طائل حجة لانه لو سلم له ذلك فانه يفيد لجواز نفي ذلك الثلاثي  
 الى الافعال والمفاعلة اعلم ان اجرا من قولهم اجرا يوجر ايجارا  
 بمعنى اجرا به ياجره اجرا اي اعطاه الثواب واجرت المملوك والاجر  
 او جره بمعنى اجرة اجرة اي اعطيت اجرة لان اجرا في ان فاعلا فاعلا  
 لا يوجر لا يكون مضارعا لغير فاعلا وانما النزاع في مثل قولهم اجرت  
 اكرار والادب اي اكونيهما والحق انه بهذا المعنى مشترك بينهما لان جاء  
 فيلغنا ان احدهما ان فاعلا ومضارعه يوجر والآخر فاعلا ومضارعه  
 يوجر وجاء له مصدران فلو اجرة مصدر فاعلا والاجر مصدر فاعلا

**فان تحركت وسكن ما قبلها كسأل ثبتت** عطف على قوله ان سكنت الثانية  
 اي ان تحركت الهزة الثانية فاما ان تكون الهزة التي قبلها ساكنة او متحركة  
 فان كانت ساكنة فاما ان تكون الهزة الثانية في موضع اللام او لا فان لم تكن  
 في موضع اللام كسأل ثبتت اي الهزة الثانية لانه لا يمكن تخفيفها بالابدال  
 وقا بيننا وبيننا اذا كانت في موضع اللام على ما سيجي ولا يحلها بين بين  
 اما المشهور فلا فخرج تصير قريبة من الف ويلزم التقاء الساكنين  
 واما غير المشهور فليسكون الهزة الاولى ولا بالحذف لانه لا يردى ان  
 فعال بالتشديد او فعال بالتخفيف واما ان كانت الثانية في موضع اللام  
 فقلت يا كذا في تصريفها ما كذا وشرحه ويدل عليه قول المص في مسائل  
 الثميين ومثل سبط مفاقر اي وسنين الفرق بين الصورتين ووجه  
 ذكره في مسائل الثميين ان شاء الله تعالى وكان المص انما لم يفصل اعتمادا  
 على المثال مع ما ذكره ثم **وان تحركت وعكس ما قبلها فاعلا وجب قلب الثانية**  
**يا ان الكسر ما قبلها او انكسرت واو او غير نحو جاء وائمة واو ادم**  
**واو ادم** اي وان تحركت الهزة الثانية وتحركت الهزة التي قبلها فقال  
 النخاعة وجب قلب الهزة الثانية يا ان انكسرت الهزة التي قبلها او انكسرت هي  
 اي الهزة الثانية نحو جاء واصله على مذهب غير الخليل جاء بهمزتين  
 متحركتين الاولى منقلبة عما عين الكلمة التي هي باء كما في بايع والثانية  
 الفعل فقلت الثانية يا ان انكسرت ما قبلها فصا دجاني ثم اعل اعلال  
 قاض ولم يجعلوها بين بين لانه في ذلك ملاحظة الهزة فيلزم منه  
 الجمع بين الهزتين واما على مذهب الخليل فاصله جاني بالقلب كما مر ثم  
 اعل اعلال قاض فلم يكن في هذا الباب وائمة جمع احام والاصلام  
 كاحمة جمع حمار فاجتمع في اول هزتين الاولى للجمع والثانية فاعلا  
 وكان القياس قلب الثانية الفالسكونها وانفصاح ما قبلها كانه في جمع انا





لكن لما وقع بعدها مثلها واما الميمان والادغام فتكون حركة الميم الاولى  
 وهي الكسرة وادغموا الميم في الميم فصارت ائمة فقلبو الثانية باء مخففة  
 ولم يجعلوا بين بيني لما مر في حياء وانه لم تكن الهززة الثانية ولا التي قبلها  
 مكسورة وجب قلب الثانية واوا نحو واو ادم جمع آدم واصلة  
 ادم فحذف بيني بعدهما الف فقلبو الثانية واوا كما لو ديم اصله اديم  
 فقلبو الثانية واوا والنون ما انض **ومنه خطأ في التقدير الاصل خلافا**  
**للخليل** اي وما اجتمع فيه هزنان متحركتان فقلبا واصلة خطا في قلبوا  
 الياء هززة كما في قبائل جمع قبيل فصارت هززة فقلبو الثانية  
 ياء لانكسار ما قبلها فصار خطا في هذا هو الذي يتعلق فيه اجتماع  
 هزتي وسيا في انا قياس ما وقعت الهززة فيه بعد الف بان مساجد  
 وبعدها يا وليس مفردة كذلكان تغلب يا مفتوحة وتغلب الياء  
 الفاقضية خطا يا واما قيد التقدير بالاصلي لانه خطا في الجهر في بابها  
 بعد ما تقديره ايضا لكن ليس تقديره الاصل في خطا في الثانية الهززة  
 تقديره الاصل الا ان خطا في بالهزتي اصل بالنسبة الى الخطا في الهززة  
 ثم بالياء بعد ما تقديره التقدير على مذهب سيبويه واما الخليل فنوافق  
 في ان الاصل خطا في ولكنة يقول قد تم الهززة على الياء فصار خطا في  
 على فعالي ثم قيل ما قيل ومذهب سيبويه ان اصل ما قبل عن الالف فيكون  
 بعونيتهم اللهم اغفر لي خطا في ي مثل خطا في تخفيف الهزتي فلو كان  
 خطا في مقبولة كما ذكر الخليل لم يكن كذلك وجبه **وقد صح السهل في نحو**  
**ائمة والتخفيف** اعترض على قول النحويين من انه وجب قلب الثانية ياء  
 ان انكسر قبلها او انكسرت فانه قد صح من القراء جعل الهززة الثانية بين بيني  
 في نحو ائمة وقد صح تحقيق الهزتي ايضا وقولهم اولي قول النحاة لما مر  
 ويمكن ان يجاب بان مراد النحاة من قولهم قلب هذه الهززة لا ملة ثم ان القياس

تقضي

تقضي ذلك وما خالفه شاذ يحفظ ولا يقاس عليه وهذا لا ينافي في محيى بخلافه  
 في القراءات السبع يجوز ان يكون مخالفا للقياس ولا يكون مخالفا للاستعمال  
 ومثل ذلك مقبول واقع في القصص من الكلام فانه النحاة قالوا الشاذ على  
 ثلاثة اصنوب شاذ عن القياس وشاذ عن الاستعمال وشاذ عن ما جملها  
 فالاولان مقبولان والثالث مردود الاول كالقود والكسود وكقوله تعالى  
 اسقوا عليهم الشيطان اي غلبا القياس قلب حرف العلة في هذه الصورة  
 الفا والاستعمال بخلافه ومثال الثاني قول الشاعر  
**خلى الذنابات قريبا كنيا** وام او عا لهما او اقربا **والاستعمال**  
 مثله لانهم لا يدخلونه كافي التشبيه على الضم استغناء عنه عمل وام او عا  
 اسم لهضبة ومثال الثالث قول الشاعر **ويستخرج البرجوع من نفاقية**  
**ومنه محو بالشيعة ينقص** اي يستخرج الصياد البرجوع الذي ينقص  
 بالشيعة من نفاقية وهي احدى حركاته والشيعة نبت يقال له بالفارسية  
 ورمنه وقوله ينقص اي يدخل في قاصعائيه وهي احدى حركاته ايضا  
 فادخل اللام في الفعل وهو خلا والقياس والاستعمال **والنوم في باب واء**  
**حذف الثانية وحمل عليه خوانة** اعترضوا حذوه هو على ما قالوا وجب قلب  
 الهززة الثانية واوا وان لم يكن هي وما قبلها مكسورة فانهم التزموا حذف  
 الهززة الثانية من اكرم واصلة اكرم فحذف بين مفتوحين لان حرف  
 المضارع هو حرف الماضي بزيادة حرف المضارعة ولما كان ما ضربه  
 اكرم وجب ان يكون اصل المضارع اكرم فكونوا اجتماع هزتي فيها هو  
 كثير الاستعمال فحذف الثانية لئلا يوافوا ما خصلوا الثانية لانه انقل  
 نسا منها ثم حمل خوانة نحو اكرم تكرم نكرم عليه ثم ضموا حرف المضارعة  
 للثلاثين الثلاثا مجرد فثبت ان ما ذكره النحويون من سقوط مثل اكرم  
 ويمكن ان يجاب عنه بمثل ما مر بان يقال مراد النحاة ان القياس تقضي القلب



كما في رويهم واوادم لكن الاستعمال فيه خلاف القياس **وقد التزموا قلبها**  
**مقدمة يا مفتوحة في باب مطايا ومنه خطايا على القولين** هذا الحكم  
 مشهور بين ما يكون فيه ثبات كخطايا على مذهب سيوري وبين ما فيه  
 هزلة واحدة كخطايا الاتفاق وخطايا على مذهب الخليل فلذلك اخرجنا الى ههنا  
 والمطايا جمع مطية واصل مطوية لان من المطو وهو اسراع الدابة  
 في السير اجتمع الواو والياء وسبقت احدها بالسكون فقلت الواو  
 ياء فادخلت فيها الياء فصارت مطية واصل مطايا مطايا فقلت الواو ياء  
 لتصلها واكسارها قبلها فصارت مطايي بياي ثم قلبوا الياء الواقعة  
 بعد الف لجمع هزة كما في قبائل فصارت مطايي بياي بعد هزة فاستقلوا  
 الياء بعد الكسرة على الهزة فابدلوا الكسرة فتحركت الياء الفاء كما في عذاري  
 وههنا اولى لثقل الهزة فصارت مطاء بجملة بن الفين والهزة قريبة  
 من الالف فكانت جمعت بين ثلاث الفات فقلبوا الهزة ياء فصارت مطايا  
 ومنه خطايا على القولين اما على قول سيوري فلانه بعد انقلب  
 الهزة الثانية ياء نصير خطاي اما على قول الخليل فلانه تقدم الهزة على  
 الياء عند اجتماع الهزتين فنصير خطاي ثم عمل في ما مر **وفي كلمتين يجوز**  
**تحقيقهما وتخفيفهما وتخفيف احدهما على قياسهما وقد جاء في**  
**خوشاء الى الواو ايضا في الثانية وجاء ايضا في المتقين حذف**  
**احدهما او قلب الثانية كالساكنة عطف على قوله في كلمة حيث قال**  
**الحزبان في كلمة والاقسام ثمانية** الثانية مفتوحة وقلبها  
 اربعة احوال يتحقق بذكر نقطة احد بعد جاء ويدرأ ومنه ثلثا  
 ولم يدرأ ولا مكسورة وقلبها الاربعة بذكر نقطة ابل بعد ها ومضمومة  
 وقلبها الاربعة بذكر اولئك بعدها ثم انه يجوز تحقيقها اي ابقاء  
 الهزتين من غير تغيير لا يكون اجتماعها عارضا لهما هو لا من الثقل ويجوز

تخفيفها

تخفيفها لما يلزم من الثقل اجتماعهما وتخصيص احدهما بالتخفيف حكم  
 وكذا يجوز تخفيف احدهما ثم اختلفوا ههنا فاختار ابو عمرو وتخفيف الاولى  
 لانه لا شقلا في اجتماعهما فعلى ايتهما وقع التخفيف جاز لكن قد رايتم ابدالوا  
 من اول المثليين في خودينار ودنوان حرف اللين وكان ذلك للتخفيف فكذلك في  
 الهزتين واخذنا لخليل تخفيف الثانية لانه الثقل انما يحصل عند الثانية فلا  
 يصار الى التخفيف قبل حصول الاستئصال اذا عرفت ذلك فليبين كيفية  
 التخفيف فيها او في احدهما فنقول اذا اجتمعا وريد تخفيفهما جميعا فنحن  
 احدهما انما تخفيف الاولى على ما يقتضيه قياس التخفيف او ان فردت ثم تخفف  
 الثانية على ما يقتضيه قياس تحقيقها للاجتماع والثاني انما تخففهما معا  
 على حسب ما يقتضيه تخفيف كل واحدة منهما لو ان فردت وان اردت تخفيف  
 احدهما لم يخل اما ان يكونا متفقين او لا فانه لم يكونا متفقين فحققت ايها  
 شئت على حسب ما يقتضيه التخفيف في كل واحدة منهما لو ان فردت وجاء  
 في شياء الواو وايضا الهزة الثانية مع جواز التخفيف والتحقيق على ما  
 مر وان كانا متفقين فاما كان الاولى اخر كلمة جاز انما يجوز احدهما  
 وسيمر الاخرى على قياس المتقدم وجاز انما ثقل الثانية بحرف من حيث حركة  
 ما قبلها كالساكنة فقلب في جاء احدى الفات مع ثلثا ابلهم ياء  
 في بدل اللين واو وان لم تكن الاولى اخر الكلمة جاز انما تخفف ايها  
 شئت على حسب ما يقتضيه قياس التخفيف في كل واحدة منهما لو ان فردت  
 وجاز في مثله الختام الالف بين الهزتين قال **ذو الوم**  
**في اظنية الوعسا بن جلاجل** وبين النفا انت ام ام سلم  
 الوعسا الارض اللينة وجلاجل اسم موضع يروي بالجمع مفتوحة  
 وبالحاء المهملة مضمومة وقال ابن درستويه مرصوعا على ابيات الحميرتين  
 فرادوا الفما بينهما هراة اجتماعهما وقال لا يجوز اثبات تلك الالف



في الخط كراهة اجتماع الفات ثلث قال المصنف في شرح المفصل لم يثبت ذلك  
 يعني اثبات الالف بين هين الالف انت وشبهه وامثلهما اخذهم فلا  
 يعرف مثل ذلك فيه ولا عللا **تغيير حرف العلة للتخفيف** **ومع**  
**القلب** واخذوا الاسكان وحروف الالف والواو والياء لا تكون الالف  
 اصلا في ممكن ولا فعل ولكن حواو او يا وقد اتفقنا قارئ  
 كوعيد ونسب وعين في كقول وبيع ولامين كع وور في وتقدمت  
 كل واحدة على الاخرى فاوعينا كويل ويوم واختلفنا في ان الواو  
 تقدمت عينها على الياء لا ما جلد في العكس وواو حواو يدعون  
 يا واوليا وقعت فاو وعينا في بين وفاو لا ما في بدت بخلاف  
 الواو الالف الاول على الاصح والالف الواو على وجه وان الياء وقعت  
 فاو عينا ولا ما في بينت بخلاف الواو الالف الاول على الاصح  
 والالف الواو على وجه وان الياء وقعت فاو عينا ولا ما الواو على وجه  
 قوله تغيير شامل له والتخفيف الحرة والابدال فلما قيد بقوله حرف العلة  
 خرج تخفيف الحرة وبعض الابدال مما ليس بحرف علة كاصيلا واصيلا  
 كما سيحى وانما قال للتخفيف خرج عالم بالحرة فيعلم فيبين تخفيف الحرة  
 والاعلال مبانية كليه وبين الابدال والاعلال عموم من وجه اذا وجد  
 في نحو قال ووجد الاعلال بدون الابدال في يقول ولو وجد الابدال بدون  
 الاعلال في اصيلا ويجمع الاعلال بلائها شيئا القلب كما في قال واخذوا  
 كما في قلت والاسكان كما في يقول ولم يقل ويجمع القلب عند ذكر في  
 تخفيف الحرة وسميت الالف والواو والياء حروف الاعلال لما وقع  
 فيها من التغييرات المطردة وقد جعل بعضهم الحرة من حروف العلة  
 لذلك ولم يعد لها كثيرا لم يخرج فيها ما خرج في حروف العلة من الاطراد  
 اللازم في كثير من الابواب فقله ولا تكون الالف اصلا في ممكن ولا فعل

ولكن

ولكن اما بدلين واو او يا واما اذا نذر لانا استقر بنا الاسماء المتكلمة والافعال  
 فلم نجد الالف فيها الا كذا ولا نالو وقعت اصل لم يخل اما ان تقع مبدلة  
 في محل اخر او كفاة وقعت في محل اخر مبدلة ادى الى اللبس بين الاصلية و  
 المتقلبة وذلك محل معرفة الاوزان وان لم تقع مبدلة عند الواو والياء  
 اصلا ادى تلك الى وقوع اليا والواو المتحركين في كل موضع كان اصلها  
 فيه المتحرك وهي كثيرة مستقلة هذا مع وقوع حرف العلة كثيرا في الكلام  
 ولما ذكرنا في اول ذي الزيادة فثبت انها لا تكون اصلا في الاسم المتكلم و  
 الفعل واما الحروف فالالف فيها اصل الاله حروف مشتقة ولا متصفة  
 فلا يعرف لها اصل غير هذا الظاهر فلا يعذر عنه عن غير دليل فلا يقال  
 فيها انها ولا زائدة لعدم اشتقاق يفقد فيها الفها ولا يقال انها  
 بدل لان ضرب من التصرف ولا تصرف للحروف وكذا الاسماء المنسبة  
 والاعجوبة لعدم اشتقاقها ثم بين اتفاقها واختلفت في الواقع ومثال  
 تقدم الواو عينا على الياء لا ما طويت ولم تقدم الياء عينا على الواو  
 ولا ما وورد عليه بالحيوان واجيب عنه بان اصله حياية وحملهم على  
 ذلك عدم نظير ذلك في كلهم بالاستقرار وقياسه حياية كتحرك الياء  
 انفتاح ما قبلها لكن بقوة فتح كما تكون مطابقة لمدلوله في التحرك  
 كالحولان والخفقات ونحو الموتان حملوا النقيض على انقيض فلذلك  
 لم يدعوا في الحيوان لكن لما كرهوا اجتماع مثلين قلبوا الناس واو او لم  
 يقلبوا الا الى لانا التغيير بالآخر او لا يستقيم الاستدلال بحيي على  
 ان اللام ياء الحيوان فامة لو كان واو ايضا لا تغلب ياء لانكسارها  
 ما قبلها فلم تنهض الاستدلال فلو صح الاستدلال بذلك لصح بوضي  
 على ان اللام ياء وهو فاسد ثم لو قلنا الحروف اصول في اول واو ولا م  
 كما هو الاصح لكان الواو مثل الياء في وقوعها فاوعينا والا فلا قلنا



تركيب واوس واو واو لان باب سلس اكثر من باب بيت لكان الو او مثل الكا  
 في وقوعه فاو لا ما ولو قلنا تركيبة واو واو واو واو لكان الو او مثل الكا في وقوعه  
 فاو وعينا واو واو قلنا هذا قالوا ان يصغر واو او تير بقلب فانه في الكوا  
 اول واو ينصدر من اذ لو كان معينه بالقليل في التصغير في تير ولا يكون  
 المعني واو نحو جال اكثر من كونه اياء نحو باع وكحل على الاكثر اولى ويدري  
 اي انتم و يثبت اي كتبت ايا الفات قلب **واو ايا اذا انكسر ما قبلها**  
**وايا واو اذا انضم ما قبلها في نحو ميزان وسيفات وموقظ وموسر**  
 اعلم ان الو او تكتب با اذا سكنت وانكسر ما قبلها نحو ميزان وسيفات واصلا  
 موزان وموقظات كرهوا الو او الساكنة بعد الكسرة فقلبوا ايا واو ايا قلب  
 واو اذا سكنت وانضم ما قبلها نحو موقظ وموسر والاصل فقط وميسر  
**وتقلب الواو همزة لزوم في نحو واصل واو اصل واو اذا تحرك الثانية**  
**تجلى في ووري وجوزا في نحو جوه واوري قال المازني في نحو**  
 اي اذا اجتمع واو ان متحرك كان في اول الكلمة تقلب الاو همزة لزوم كما نحو  
 او اصل جمع واصل واصل واصل بواو في الاو هو الفا والثانية عيدة  
 ح الالف كما في ضو بوب كذا في او يصل تصغير واصل واصل بواو ويصل بواو  
 الاو هي الفا والثانية عيدة كذا في الالف كما في ضو بوب وكذا الالف جمع الاو  
 واصل وول كان حرف الاصول كما تقدم واو ولام وذكر الاستثنا كلها  
 متحركين فانه اتخذ الو او وكانت مضمومة كما في وجوه واجتمع واوان  
 وسكن الثانية كما في ووري ومجهول واري فقلب همزة جواز ايقال ولله  
 مولاه اي سوره وقال المازني تقلب اي همزة جواز اذا كانت مكسورة  
 نحو اول الكلمة كما في الشاع واصل وشاع وغيره يتبع فيه اسماء والاشاع  
 شيء يشجع من الاديم عرضا يرفع بالجوهر قبله لانه يبين غائتها و  
 كشيها والتزموا في الاو على الالف على الاو اعراضا على قوله وجوزا في

نحو ووري فانهم قلبوا في الاو لزوم مع سكن في الثاني واجابوا بانهم حملوه  
 على الاول واعترضوا عليه وجهين الاول ان الاو في الثاني يقال قلبوا في الاو  
 وجوب الاستقلال الواو في لانهم قالوا لو بنيت مثل كوز من وعد قلت او عد  
 والاصل و وعد قلت الاو همزة لاجتماع الواو في وان كانتا الثانية ساكنة  
 ثم قال المعترضون وانما لم تقلب وجوب في ووري لانهم شبهوا احدتها بالالف  
 واري لانها لجانها وجوب بانهم ما صرحوا بالزوم فيمكن ان يكون مرادهم  
 انهم يجوزون لكن كانوا قد صرحوا باحد الوجهين الجازمين وسبغ في مسائل  
 التي تميز ما يؤيد هذا الثاني انه حمل الفرد الذي هو الاصل على الجمع الذي هو الرفع  
 وذلك ممنوع وجوابه بان في الاو علم الثانية وهو الالف والاو مجرد في ذلك  
 فقد حمل الموضع على ذلك **واما اناة واحدا واسماء فعلى غير القياس**  
 اي واما قلب الواو همزة في اناة والاصل وناة وفي المرأة التي فيها فتور وفي  
 احد اصله وحد وفي اسماء اصله وسما فعلى غير القياس لانه في سواها المفتوحة  
 في اول الكلمة لا يتبعها واسماء علم قال سيبويه واصل وسما وفعلهم السامعة  
 وهي الحجة فاستأعده الصرف لان الثانية وث قال المبرد وهو جمع اسم  
 ووزنه افعال منع الصرف العلمية والثانية المعنوية والاول اظهر في التسمية  
 بالصفات اظهر في التسمية بالجمع ولانه لو سمي بجمع كما استع الصا وقل  
 اعتنا علمه اسم الموضع سمي بجمع كوزين **وتقلب اناة في نحو تعدو**  
**استرخا في ان يوزر واصل التعدو والتسر او تعدو والتسر قلبت حرف العلة**  
 بينهما واذا غم فيا للتسر اعرب بالتمار هذا اذا لم يكن حرف العلة منفلية  
 عن الهمزة كما في ايتوزر واصل ايتوزر قلبت الهمزة الثانية بالاسكون فها  
 وانكسرا ما قبلها فاه تقلب لانه فيا عارضة تزول عند الالف فيقول  
 وانوزر وتعدو في المازني **وتعدو في المازني** **وتعدو في المازني** **وتعدو في المازني**  
 وسما لم يثبت في ووردت بالفتح لما يلزم من اعلان في بيت وحمل اناة



فلو غدر واحد وتعد صيغة امر عليه ولذلك حلت فتحه بفتح و يضع  
 على العوض ونحوه على الاصل ويشتق بالتجاري والتجاري بفتح  
 الياء نحو يبيع ويشتري وقد جاء بكسر و جاء بكسر ما جاء في القاموس  
 وعليه جاء في القاموس وتعد صيغة لغة الشافعي وشذ في مضارع وجر  
**يبيع ويشتري** والاصد بفتح الاء الواو من جنس الضمة فنقدت بضمين  
 والكسر بالتي بعدهما من جنس الياء التي قبلها ووقع الكسر بعد شينين  
 بضاد انه مستقل فوجب الفاء منه وما كان حذف الواو في مثله  
 واجبا لم يبين مضاعف معتل الفاء ونحو وددت بفتح العين لانه  
 قد يكون مضارعة مكسور العين فكما يجب حذف الواو قلنا قد غم يلزم  
 خلاف القاعده ولو ادغم لزم الاخلال للاعلالين ولا يحذف من نحو وعد  
 لانه الواو في الاصل ليست بين ياء وكسر بل بين همزة وكسرة اذ الاصل  
 ياء وعد وحذف من نحو يسع لانه كان مكسورا العين في الاصل فلما حذفت  
 الواو ففتح العين بحرف الحلق ولم يحذف من نحو جلا لا فتح عينه اصلي وانما  
 حكموا بالعرض في الاول والاصالة في الثاني لسقوط الواو في الاول وفي  
 الثاني في شيت الفتحة في يسع بالكسرة في التجاري حيث كانت عارضة  
 واصلا تجاري فقلبو الضمة كسرة لوقوعها قبل ياء مطرفة وشبهت  
 الفتحة في يوجل بالكسرة في التجاري حيث كانت الكسرة اصلية لانه  
 جمع تجرية وقياس جمعها نقاعلا ولا تحذف الياء في يسع لانه  
 جنس الكسرة والميسر فارا العرب بالازلاهم ولا ما نحو يبيع ايضا لانه  
 وقد جاء هنا حذف الياء لاستقلال الياء في مع الهمزة وقلبوها  
 الفا كما هم في سطور فلم يحذفوا كما في يبيع ولم يبقوا في يبيع  
 بل قلبوها الفا كما قالوا لانه تعد في متعد وبه كان الامام الشافعي  
 رحمه الله نقا والقاصح في مضارع وجر يوجل على القياس وبعضهم

قلب الواو ياء لانه اخف من الواو وبعضهم قالوا انها اخف منها وبعضهم  
 ليس لثقل الواو ياء وهي شذها وليس هذه لغة فيقولون علم لان  
 اولئك لا يكسرونها الياء وانما تكسر هاء لما ذكرت قال في الصحاح يقولون  
 بنوا سدا انا يحل ونحن نيجل وانت ييجل كلها بالكسر وهم لا يكسرونها الياء  
 في يعلم لاستقلال الكسرة على الياء وانما يكسرونها من ييجل ليتقوا احدى الياءين  
 بالآخرى **وتحذف الواو من نحو العيدة والمقة ونحو وجهه قليل** واصلا  
 وعدة لاستقلال الكسرة على الواو مع انه فعلا معتل فقلبت كسرة الواو  
 الى العين ثم حذفت ولزم نارا الثانية كالعوض في المحذوف فانه زال  
 احد الوصفين لا يحذف فلم يحذف من نحو الوعد لعدم الكسرة ولا من نحو  
 الوصال ولا الواو وانه كانت مكسورة لعدم اعتلال فعله نحو اصله  
 ووادته وانما قلنا قلبت كسرة الواو الى العين ثم حذفت ولم تحذف  
 مع كسرة لما ذكرنا اعتلال الاسم على اعتلال الفعل وهي في الفعل حذفت  
 ساكنية لا متحركة فانه قيل لم تحذف في قوله نقا ولكل وجهه  
 هو مولد ما مع انه يلزم من قبح الجمع بين العوض والعوض فالجواب  
 من وجهين الاول انما ليست مصدر اجارا بل هي اسم للجهة  
 المتوجه اليها والواو ثبتت في الاسم نحو ولده جمع وليد وهو الصبي  
 والعبد فالاسم وعدة والمصدر عدة والثاني انه مصدر لكن صححت  
 تثنيها على الاصل كالعود واستحوذ وهذا قول الى عثمان المازني  
 وشبهه بضمونة وهو السنون الذكر ونحوه وهو اسم رجل واستضعف  
 ابو علي هذا لانه لو كان كذلك لزم ان يحذف فعله معصيا لانه هذه المعتلات  
 اذا صححت في موضع صححت معها فعلها نحو استحوذ استحوذ او استصوب  
 استصوبا ولما لم يحذف في هذه الافعال معصيا ليدل على ان وجهه اسم  
 للمتوجه اليه مصدر فانه قيل قد جازا القول والبيع صححين مع انه فعلا معتل



فاجتمع في الوجهة مثل ذلك فالجواب ان القول والبيع ليسا على وزن الفعل  
 بخلاف وجهته والموافقة في الغلبة فوجب الاعلان الا ترى ان بابا وبابا  
 لما وافقنا بنا الفعل اعلا ولم يعمل نحو عوض لعدم موافقته له في ذلك  
 هكذا ذكر بعض الفضلاء في شرح قصصنا بن مالك ناعلا على اي علم قال  
 وفيه عندي نظرية وجهتين الاول ان وجهته انما يكونا على وزن الفعل  
 اذا اجتمعت الواو والناحى يكون حرف متحركا وبعد حرف ساكن  
 حرفا متحركا كما ان الفعل كذلك وانما كانت الناعون صاعدا الواو  
 فانما يقدر دخولها بعد حروف ولا يجوز اجتماعها معه واذا لم يجز  
 ذلك فكيف يكون على وزنه فعلم له ان يقول انما يعذر كونهما  
 عوضا بعد حذف الواو والا فيجوز اجتماعهما وهذا كما نقول في الظروف  
 الواقعة خبرا لا يسوغ اظهار عامله معه اذا كانا بدلا منه اما اذا  
 لم يجعله بدلا منه جاز استعماله معه الثاني ان موافقة المصدر الفعل  
 في الوزن لم تذكرها احد من البصريين ثم قال ذلك الفاعل فان كان  
 قد تردد ابو علي في هذا القول قبل من كانه المقدم في هذه الصناعة  
 ولا يجاريه احد في اعتقاده العين ثقلها الف اذا تحركت انفتحا  
 ما قبلها او في حكم اسم ثلثي وفي فعل ثلثي او محمول عليه واسم  
 محمول عليها نحو باب وتاب وقام وبيع واقام والاقامة  
 والاستقامة واستكانة منه خلا فالأكثر بعد الزيادة واقولهم  
 استكانة ومقام ومقام بخلاف قول وبيع وهاهي وناجلا شاذ  
 الاعلان الواقع في العين اما بالقلب وانما نقل الحركة والاستكانة واما  
 بالحذف اما الاول فله ثمة انقسام لأنه اما بانقله بها القاء وانما نقلها  
 هي واما بانقله ب احدها الى الاخرى اي انقلاب الواو الى الياء والعكس  
 واما القسم الاول في القلب وهو اذا تحركت وانفتح ما قبلها او كانا

في حكم

في حكم المتحرك الذي انفتح ما قبله فانها ثقلها باح الف والوجهين الاول  
 ان كل واحد منهما مقدور تحركين فاذا انضم الى ذلك حركة وحركة ما  
 قبله اجتمع في التقدير اربع حركات متواليات في كلمة واحدة وذلك  
 مستثقل فاجتنبه بقلبها الف الجائز حركة ما قبلها والثاني ان الواو  
 والياء اذا تحركتا اصاد كل واحد منهما بمنزلة حرف مد وبعضه او بمنزلة  
 حرفي مد فالواو المفتوحة كواو والف والمكسورة كواو وباء والمضمومة  
 كواو وباء وكذا حكم الياء واجتماع حروف الهلة مستثقل فقلبوها الى الالف  
 لأنه حرف قوي موافق للحركة وذلك ما في اسم ثلثي نحو باب وتاب  
 واما في فعل ثلثي فقام وبيع واما في فعل محمول على فعل ثلثي فقام  
 وبيع اصلهما اقوم وبيع لكنهما لما كانا فرعي قام وبيع اجريا مجريا  
 فجعل ما قبل الواو والياء حكم المفتوح او نقلت حركة الواو الى ما قبلها  
 وجعلنا في حكم المتحرك فقلبتا القاء واستكانة اي في الفعل المحمول  
 على الفعل ثلثي لأنه استفعل لا افتعل من السكون لبعدها يكون المدة  
 زائدة كما في من تراخ ولفظهم في مصدره واستكانة فلهذا فانه  
 يدل على انه استفعل لا افتعل لأنه افتعل لا يجيء منه افتعال وقد  
 تقدم تقريره واما في اسم محمول على قبل ثلثي فهو مقام واصله مقوم  
 واصله مقوم فجعل ما قبل الواو في حكم المفتوح او نقلت حركة الواو الى  
 ما قبله ثم جعلت الواو في حكم المتحرك فجعل على قام اوزع اسم محمول على  
 فعل محمول على الفعل ثلثي فقام فانه محمول على قام واقام محمول  
 على قام وكالاقامة والاستقامة واصلهما اقوام واستقام فالقاف  
 وان كلت ساكنة وفي حكم المتحرك بالنظر الى الاصل حمل على قام و  
 استقام فقلبتا الواو والقاف التي القاف فحذفت احدهما وهي الثانية  
 الزائدة عند اخيل وسبويه والاولى التي هي عين عند الاخفش



ثم عوض الناحية واما اذا كانا ساكنين فلا يتقلبان وشذ قولهم طاري وياجل  
واما وجهه ذكر طاريها هنا مع انه ذكر في المستوي فقد ذكرنا غنة  
واما ذكر طاريها هنا مع انه ذكر في غير قريب فلا ذكره هناك باعتبار  
انه لم يقع بين ياء وكسرة فالقياس بقاؤه وذكره هاهنا باعتبار انه  
لما لم يكن متحركا فقياسه الى لا يتقلب الفا وقد جازيت اليه فنقلنا بيتي  
وصحت زني فنقل صامتني اي توهر نبي وصومي ولكن ان يقال القلب  
في هذه الصور على لغة ثم يتقلب حرف الطاء الساكنة المفتوح ما  
قبلها الفا فانه ذكر الواحد في الوسط في نفس قوله ان هذا ان  
لسا حرا ان قال ابن عباس ان لغة بالحارث بها كعب ثم قال  
اجماع النحويين على ان هذه لغة حارثية وذكرنا بلحث بن كعب  
وخشعا وزبيدا وقيار من اليمن يحولون الف اثنين في الرفع و  
النصب والخفض على لفظ واحد يقولون اتان اني بدان وراسي  
الزبدان ومررت بالرييلو لا وذكراهم يقلبون كل ساكنة افتح  
ما قبلها الفا فاعملوا بالفتحة ايضا هذه المعاملة كما قال  
قالهم اي قلص رك ثراها طاروا علاها فطر علاها  
وهذه ليست باء التثنية ولكن لما كان اللام في هذه مفتوحة  
قلبوها الفا وعلى هذه اللغة جميع النحويين جميع ذلك المذكور  
في الوسط **وخلافه قائل وياي وقوسم وبيع وقوم و**  
**يتي وتقاوم وتبايع** يريد ان اذا كانا ساكنين ساكنين كقوله فافها  
لا تقلبا في الفاء **وقد عرفت القود والصيد واخيلت واخيلت واخيلت**  
**شاذ** استاذة السؤال وهو ان يقال ما ذكرتم في قبلي العين الفا  
في نحو القود وهو القصاص والصيد مصدر الاصيد وهو الذي لا يرفع  
راسه كبر واخيلت الناقة اذا وصفت قري ولدها حيا لا يرفع

منه الغيب واخيلت المرأة سقطت ولدها الغيل يقال اضرت الغيل بولد  
فانه اذا انتت احد وهي ترصد والغيل بالفتح اسم ذك الذي و  
اغيت السماء واجاد **عنه** بقوله شاذ وذكر في الصحاح انه قال الوزيد  
هذا الباب كله يعني بقوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان اي غلب  
يحوز ان يتكلم به على الاصل تقول العرب استصاب واستصوب واستصوب  
واستجاب واستجوب وهو قياس مطر غدهم فا قال الله تعالى استحوذ  
عليكم اي لم يظلم على امركم **ومع باب قوي وهوي للاعلام**  
**وياب طوي وحيي لانه فرع ولما يلزم من يقي ويطاي و**  
**يحاي جواب سؤال اخر وهو ان يقال تحركت العين في تلك الامثلة**  
مع انفتاح ما قبلها ولم تقلب الفا وتغير الجواب ان اصل قوي قوي  
فانقلبت الواو والمنقطعة لانكسار ما قبلها فقلبوها العين الفا لا اجتماع  
اعلا لان وصح باب طوي وحيي ايضا مع انه لا يجتمع اعلا لان لو قلبوا  
العين الفا لانه فرع هوي لانا الاصل فعل ففتح العين الخفة وكثرة  
فلما صحت في الاصل صحت في الفرع وايضا لو قلبوا العين في تلك الامثلة  
الفا لوجب القلب في مضارعها ايضا كما في خاف يخاف فيلزم تحرك  
الياء التي هي لام بالضم في مضارعها وذلك وفوض واليه اشار المص  
بقوله لما يلزم من يقي ويطاي ويحاي ولم يذكر مضارعه هوي لان  
ذلك لا يجري فيه لان مضارعه هوي بكسر العين فلا تجري العلة المذكورة  
فيه **وكثير الادغام في باب حيي للكلين** لما ذكرنا ان لا يعتل العين في هذه  
الامثلة وقد جازي بعضها الادغام اشار اليه وقال كثير الادغام في حي  
لا اجتماع المثلين وبعضهم لا يدغم لانا قياس ما ادغم في الماضي ان يدغم  
في المضارع فيلزم تحريك الياء بالضم **وقد تكسر الفا** يعني اذا ادغم  
فمنهم من بقي فتحة الفا للخفة ومنهم من يكسر ها المناسبة كقولهم جمع الكوي في



بكلام وضعها وقيل فيه نظر لما قيل ان يقول الضمة التي قبل اليا  
 المتحركة في لي ثقيلة فناسب ان يهرب عنها الى الكسرة لليا التي بعدها  
 وليست الفتحة في هي ثقيلة قبل اليا المدغمة فلهذا سببا يهرب عنها  
 الى الكسرة فالاولى ان يقال من ادغم بفعل حركة اليا الى ما قبلها كسر الحاء و  
 حذف الحركة من غير النقل بقي الفتحة **بما في باب قوي لان الاعلال**  
**قبل الادغام** راجع الى الادغام اي كثرة الادغام في باب هي بخلاف باب  
 قوي فانه لم يحذف في الادغام والمراد في باب هي كل فعل هو مضاعف  
 اليا وباب قوي كل فعل هو مضاعف الواو وانما لم يحذف الادغام في باب  
 قوي مع ان اصله قوي لان الاعلال مقدم على الادغام فلما انقلب الواو  
 المنظر فانه لم يبق مقتضى الادغام وانما قلنا الاعلال مقدم لانه سبب  
 الاعلال موجب للاعلال وسبب الادغام ليس موجب بل يجوز ويدل عليه  
 اختراع التصحيح في باب رضى وجواز الفتحة في باب جوي **نذكر قالوا بجوي**  
**يقوي واحواوي وحوواوي وارعوي برعوي فلم يدعوا وجاه**  
**احووي واحوتايوس قال استهيا بقال احواوا كما قتال اي**  
 ولاجل ان الاعلال مقدم على الادغام لم يدعوا في جوي لانه لما انقلب اليا  
 في جوي والواو في يقوي واحواوي وارعوي الفا والواو في حواوي و  
 برعوي ياء لم يبق مقتضى الادغام وجا في مصدا حواوي ترك الادغام  
 لئلا يسبب فعله في الصورة والادغام للاجتماع اليا والواو وسبق احداها  
 بالسكون ومن قال في استهيا ب استهيا ب جحد اليا قال في احووا  
 احووا جحد اليا ايضا لانه انقلح استهيا ب ولم يدعوا السكون  
 ما قبل المثلين كما في اقتتال **مما ادغم اقتتال الا قال حوا** يعني ما لم  
 يراجع سكون ما قبل المثلين في مثل هذا البناء وقال فيقال فقياسه  
 ان يقول حوا لانه سكن اول المثلين ويحرك ما قبله بحركة فيقول اقتتال

وحوا وجاز الادغام في احيي واستحيي بخلاف احيي واستحيي او  
 امتناعهم في يحيي ويستحيي فلا في ينضم ما فرض ضم عطف على  
 قوله وكثراي وجاز الادغام في احيي واستحيي وهما ضيان مبنيان  
 المنعول لاجتماع المثلين لكن لم يكن كثرة حتى يسكون ما قبل المثلين  
 هاهنا ولا يلزم جعله كحي كما جعل الحج بمنزلة حج لانه الادغام في ذلك  
 واجب بخلاف هذا قوله بخلاف احيي واستحيي اي لم يحذف الادغام في احيي  
 واستحيي ما ضييين مبنيين للفاعل لانه لما انقلب الفا فيهما لم يبق  
 مقتضى الادغام وامتنع الادغام في يحيي ويستحيي وان كان قد اجتمع  
 فيه مثله لانه لا يقع الضم على اليا ولم ينو من باب قوي مثل ضرب ولا  
**نشر كراهة قوت وقوت ونحو القوة والصوة والبق والحق**  
**محتمل الادغام** لما تكلم في قوي واشباهه بحسب الاعلال والادغام وهو ما  
 عنيروا به واشاروا الى ان مضاعف الواو مختص بفعل بكسر العين لانهم  
 لو بنوا منه مثل ضرب او شر فلقوا قوت وقوت وقوت وهم لاجتماع  
 الواو في اكره منهم لاجتماع اليا بين الواو واليا واما في القوة والصوة  
 وهو العالم في الطريق والبق وهو جلد ولد البعير الملق بالثبني والحق هو  
 الحق وفي بعض النسخ احووا بالحاء المضمومة وهو جمع الاحوي وهو الاسود  
 فمحتمل الادغام قال بعض شارحي المفصل قوله محتمل بفتح الميم الثانية قد  
 الرواية عن المصنف يعني الرخصي ثم فسره بان معناه انه موضع احتمال  
 الادغام لانه شرط الادغام سكون الاول وتحرك الثاني وهذا الشرط متحقق  
 هاهنا واظن ان الاول ان يقال قوله محتمل بمعنى معترف ومسوغ واللام  
 التحليل اي ونحو القوة في معترف ومسوغ لوقوع الادغام فيه  
**وضع باب ما فعل اعدم بقر** عطف على قوله وضع باب قوي وانما لم  
 يعلقوا فعل السج بقر اقول زيدا واقول يزيد وما البعده وابيع به



لأنه لو اعل كان العمل على قال وبيع مثلا لكنه لما لم يصرف تصرف الافعال  
لم يجلوه على المصروف في الاعلال ولا في قصد والفرق بين باب التعجب  
وغیره في المعمل العيني وكان هذا اولى بالتصحيح لشبهه بالاسم في عدم  
التصرف **وافعل محمول عليه وليس بالفعل واذا روجوا واجتوروا** لأنه  
**يعني تفاعلا وباب اعوان واسودا وليس وفور وسودا** لأنه  
**يعناه وما تصرف مما يصح صحيح ايضا كاعورته واستعورتها**  
**مقاو ومبايع وعاور واسود ومن قال عار واعار قال استعار**  
**وعاير وصح تقول ونسار للباس بالفعل ومقول ومخياط**  
**لللبس ومخيط ومقول** محذوفان منها او بمعناهما اي وافعل التفضل  
محذوف قول وبيع مما عر ومحمول عليه لانها مجرى بان محرى واحدا فيهما  
يجب ويمتنع ويحذف فانه يجب ان يكون بناؤها في المجرى ويمتنع ان  
يكونا في الالوان والعيوب ويجوز مما كل ياد في مجرى ليس بلون ولا عيب  
عن ثم حمل الفعل التفضيل في التصحيح على ما فعله او نقول لم يعلو الاسم  
التفضيل لقصد الفرق بين لفظ الفعل ولفظ الاسم لما اتفقا في الصورة  
فان لفظ الفعل الماضي في الاقالة ولفظ الاسم التفضيل في القول متفقان  
لولا الاعلال فصحح الاسم واعلوا الفعل وكان ذلك اولى من العكس في الاعلال  
في اربها كان انما يتوجه بالحمل على الفعل الماضي التام في نحو قال والفعل  
بالفعل شبه فحمل عليه اولى وهذا التعليل هو الذي ذكره سيوريه باسم  
التفضيل وحمل فعل التعجب عليه والمص عكس او لا بان حمل اسم التفضيل  
على فعل التعجب ذكر الاسم التفضيل هذه العلة التي ذكرها سيوريه  
فتولاه او للباس عطفه حيث المعنى على قوله محمول عليه كان قال  
وافعل التفضيل لم يعمل العمل على ما فعله او اللبس بالفعل وصح باب روجوا  
واجتوروا لما كانا يعقون روجوا ووجا وروا شيعا على التوافق في المعنى

وصح باب

وصح باب اعوان واسودا لانها لو اعل لتحركت الفا وحذفت هـ في الالفين  
الالفين خيما ويقال عات وساد فلم يدراهما افعال او فاعل وصح عور  
سودا لانها بمعنى اعور واسودا ثم اشار الى انه اذا لم يعلم فعل لم يعلم تصرفه  
ومقال ومبايع اسم فاعل في قول وبيع وصح تقول ونسار وها ماضيا  
كالقول والسر لانها لو اعل لتحركت الفا وانقلب الواو والياء الفا ونحو فاحدى  
الالفين فيقال يقال ونسار فيشتبه بالفعل لئلا يسم فاعله في مضارع  
قال وساد وصح مقول ومخياط وهو لونه لانها لو اعل لغير فاعلها  
ومخياط فلم يدرا من فعل هـ مفعول ومقول ومخيط محذوفان من مقول  
ومخياط او بمعناهما فلذا لم يعمل ولا من مقول او مخياط اليسا على مثال الفعل  
لما فرقته لمد الالف التي بعد العين ولان اكتشاف حق العلة ساكنة فيهما  
وذلك هو وجه التصحيح في الفعل نحو اسودا ففي الاسم اجد وانما اعتذر  
في هذه الصورة لتحقق مقتضى الاعلال وهو العمل على الثلاث **واعل نحو نقول**  
**وبيع ومقول ومخيط** يعني **ليس** اشار الى سوال اخر  
وهو ان يقال ما ذكرتم يقتضي ان يعمل تلك الامثلة بقلب عينها الفا  
فيقال فقام وبيع ومقام ومبايع حملا على قام وبيع فاجاب عنه بانها  
اعلت بالاسكان ونقل الحركة لئلا يلبس بخاف ويهاب وذلك لانها  
لا يعلم تحريكها مفتوحا م لا هذا اولى بما ذكره الآخرون وهو ان اعلاها  
انما كان كذلك لكون الواو مضمومة لانهم قد اعلاوا ساد واصله سودا  
بضم الواو فانه قيل العلة ليست بواحد هـ بل مع سكون ما قبلها  
اجيب بان ذلك لا يمنع من الحمل على الماضي كما حملوا مخاف على خاف هكذا  
ذكروا وفيه نظر لما الكلام فيما في حرف العلة مضمومة مع سكون ما قبلها  
وذكر بعض السواد صحت ان في مجيء مقوم بفتح الهم وضم القاف نظر اظرو  
ذكر معونا بدل مقوم لكان اولى لانه جاء معونا ومعونة على من يمشي وسقط



أصلها معونة ومعونة نقلت حركة العين الى ما قبلها ولا يريد بمقوم وبيع  
 اسم المفعول لانه لا يحى اسم المفعول من قام لكونه لازما ولانه يذكر مبيعا  
 ومقوم كما نذكر اسم المفعول بعد ما فيها بعد قوله سكتان ونقل  
 حركتهما فيقوم ويبيع وان ارد بها اسم المفعول على تقدير يقوم به  
 فاصله يقوم ويبيع نقلت حمة الواو والياء الى ما قبلها وحذفت  
 احدى الساكنين كما ينبغي هذا كله وفيه بحث **وتنحواد وطول**  
**وغيره لا ليس بفاعل ولا بفعل ولا لانه ليس بجار على الفعل ولا موافق**  
**وتنحواد ولا وسكون والصورى والجدي للنسبة بحركة على حركة**  
**سماه والموتان لانه نقيضه ولا لانه ليس بجار على الفعل ولا موافق ومع**  
**نحواد ورعين لا ليس ولا لانه ليس بجار ولا مخالف وخو جود وخرج**  
**وعليهما لهما فظة اللاحق او للسكون الحذف عطف على قوله نحو تقول اي**  
 صح نحو تقول ونحو جود وانما صح تلك الامثلة لانه لو قلبت حرف العلة فيها  
 الف القيل جاد وحاد وعاد لانه كان يحذف احد الفين لالتقاء الساكنين  
 فليست بفاعل ولا بفعل مع انه يحتمل ان يكون اسم فاعل من جديد اي سالمة  
 وطليته بالدهى وغيره اي بالصقعة بالخر او انه يكون فعلا مضيا  
 من جاد يحول وطال يطول وغار يغور ولما سبقت ان شاء الله تعالى انما  
 اعلال العين في مثل ذلك ان يكون جاريا على الفعل وان يكون موافقا للفعل  
 حركة وسكونا مع مخالفة لما سنده ان شاء الله تعالى وهذه ليست  
 بموافقة مع الفعل حركة وسكونا وهو ظاهر ولا يجازية على الفعل لان  
 الجاري على الفعل هو اسم الفاعل واسم المفعول لانهما موافقان مع صيغة  
 وذلك على الحدود فلذلك قال جار اسم العلامة في الفصل البياني اسم  
 الفاعل والمفعول لانهما الجاربان على تفعل وتفعلا وتنبأ الصفة المشبهة  
 انها ليست بجارية على الفعل ومع نحو جود وسكون والصورى وهو اسم

بعينه والجدي يقال حاد حيدى اذا كان كثير الحيد عن ظله لنشاطه ما  
 للنسبة بحركة على حركة سماه وحملوا الموتان على حيوان لانه نقيضه  
 واما الالة شيئا منها ليس بجار على الفعل وهو ظاهر ولا موافق حركة وسكونا  
 ومع نحواد ورعين لانه لو قيل ادور ورعين معلا لنقل الحركة و  
 الاسكان لا للنسبة معضار دار وعاد مع قولهم عاد فلا علينا يعين  
 عيانة اي صار لنا عينا اي ربيعة اول لانه ليس بجار على الفعل وهو ظاهر  
 ولا يخالف على الوجه الشرطي يعني موافقة مع الفعل حاصلة الالة  
 شرط اعتبارها ان يكون لها مخالفة للفعل بوجه قائل لم يكن في ادور  
 تلك المخالفة فقد شرط الاعلال فوجب التصحيح ومع نحو جود والنهر  
 الصغير وخرج ونحوه يقال بالفارسية بديعية وعليها اسم واللاحق فظة  
 اللاحق اول لانه يكون الذي قبل حرف العلة لازم في لم يكن ما قبله منقوصا  
 وله في حكم المنفوخ وذكر في الشرع المنسوب الى المص ان السكون قبل العين  
 غير عارض وهو لا يفرق العلة ليست عينا في تلك الكلمات بل هي زائدة  
**وتقلب هزة في نحو قايه وبيع العتل فعلة** لما فرغ مما قبله الواو  
 والياء والفاشوع فيما تقلبان فيه هزة وعطف على قوله او والباب  
 تقلبان الفا فتقول اسم الفاعل من المثالي الجرد ويعتل بالمرء اعتل  
 فعلة كقايه وبيع والاصل قايه وبيع فارتد اعلا لهما العتل فعلا  
 ولم يكن الاعلال بالحق لانه يزيل صيغة الفاعل ويصير اللفظ الفعل  
 ولا يلقي الاعراب فاصلا لانه يزول بالوقف فقلبت الفا اما بان لم  
 يفتوا بالالف الكائنة قبلها فصار حرف العلة كائنا وليست الفتحة  
 فقلبت الفا فتجاء وانفتح ما قبلها ونزلوا الالف منزلة الفتحة  
 لزيادتها عليها او كونها من حركاتها ونحوه ما قاله الفاني فلهذا  
 حذف احدهما وكذا تحريك الاولى لما فرغ من الاخرة لالتقاء الساكنين



بغيرها مرة لغرب الحمرة من الالف ونقط هذه الهرة كما نطقها الحرس  
 في الرسالة الرقصة في نحونا يل حسب قال ونائل يدبر خطا وحكي ابا على الهاري  
 دخل على واحد من المتسمين بالعالم فاذا ابني يدبره وفيه مكتوب قائل  
 منقوحتا بنفطنين تحت فقال ابو على هذا من فقال خطي فالتفت  
 الى صاحبه كالغضب وقال قد اضعنا خطونا في زيارة مثله وخرج مع  
 ساعته **خلاف عاوري ونحو شاك وشاك شاذ ونحو جلاء** **قائل**  
**قائل يعلوب كاشاكي وقيل على القياس** فانه لم يلق واوه هرة لحي  
 عور كما مر وشاك في الشوكه وهي شدة الكياس وقد شاك الرجل شكا  
 اعطرت شوكه وحده وفي اسم له فعال ثله اوجه احدها شاك  
 بالهمزة على مقضى القياس والثاني شاك لقاص على تاخر العيني الى  
 موضع اللام ووزنه فالج فتقول هذا شاك ومررت بشاك ومررت  
 شاكيا ومثله لا تزل في الالف العامة على اسم بلو لفظ الوتاو  
 الثالث ان تحذف العين فتقول هذا شاك ولا ت بالرفع وارت  
 شاكاه اذا ومررت بشاك ولا ت قال الزمخشري في الكشاف  
 الهاء الهاء وهو المصغر الذي اشغى على كتهدم والسقوط ووزنه  
 فعل فصر على فاعل خلف عن خالفه ونظيره شاك وصات و  
 شاكيل وصايت والفة ليست بالفاعل وانما هي عينه واصلة شوك  
 وهو مصوت وهذا يقال ما ذكره في الفصل حيث قال في اعلان  
 العين وربما حذفت اي العين كقولك شاك وشاك في ذكره هال  
 في الفصل فيما حذفت منه حرفا صلي لا ترد في كصغر وتقريرها  
 ذكر المص اي ابني الحاحية شوك هذا الموضع في الفصل في الهال  
 لا يجوز ان يكون فعلا لانه اي الزمخشري في الكشاف في الهال  
 ولا ان يكون مفعولا لانه لا يحكم مثل خاص ان يكون اكياف كالناثبة

اذعدها

اذعدها عارض لغو كذايت قو يضيا فوجب ان يكون قاعلا حذفت  
 عينه وهذا يؤيد ما ذكرناه في التصغير تحقيقا لاصلها واعتراضا  
 على ما ذكره بعض الحاشي واما جاء فقد تكلمنا عليه اول الكتاب **في**  
**نحو وائل ويبيع وما وقع فيه بعد الف باب مساجد وقيلها وواو**  
**خلاف عاوري وطواوس ووضاوت شاذ وصح عواور واعر**  
**عيا يئل لاه الاصل** **نحو وبيع** فحذفت وعيا يئل فاشبع ولم  
 ينعلوا في باب معاويم ومعايش للفرق بينه وبين باب يئل  
**وعيايز وصحانين وجامعايش بالهمزة على ضعف** عطف على قوله في  
 نحو يائع اي قلب الواو واليا هرة اذا وقعنا بعد الف باب مساجد  
 ويكون قبل الالف واوا واوا واوا واوا واوا واوا واوا واوا  
 واوان كما في اوائل جمع اول او يان كما في خياير جمع خاير او يكون قبل الالف  
 واو وبعد هاء كما في يائع جمع فوعلة من البيع وانما جعلوه جمع نوعا  
 وانما كما جمع بالجمع كذا دفعنا لهم مما يتوهم ان الهمزة في يائع  
 وقع على مفرد هاء ففعلوا هذا وهم بقدر مفرد لا همزة او يكون قبل  
 الالف بالبعد هاء او كما في سابق والاصل سابق جمع سبق وهو  
 ما سبقه العدو من ادواب مثل الوسيق وعللوا ذلك بما تقدم استقلوا  
 وقوع حرفي عليه بينهما الف وهو حاجز غير حصان في جمع ثقل يكونه  
 اقصى اجوع مع كون حرف العلة الواقع بعد الالف مجاورا لالف  
 الذي هو محل التغير فقلت الفان هرة كما مر في نحو يائع بخلاف عاوري  
 وطواوس لغير قوع ايا الساكنة بعد العين فصارت كالعتلة وبعد  
 من الطرق الذي هو محل التغير هذا اي يسوي واحليل واما الاخفش فانه  
 لا يرى الهمزة الا في الواو في فقط وجب بالسماع والقياس السماع  
 فتوهم ضياون بالواو في جمع ضيون وهو السور المذكور اما القياس

يكتشف



فلما انقلبت الواو من اكثر من مئة في غيرها واجواب عما الاول ان الما زني  
 سال الاصمعي عن عتيل كيف تكسر العرب فقال عيايل بالهمزة واما ضياو  
 فتشاذر للتنبيه على الاصل كالفوق اوله لما صح في الهمزة في الجمع  
 وعن الثاني انهم حملوا اجتماع الكيا في واجتماع الياء والواو على اجتماع  
 الواو في وكالم فيقولون بين الواو والياء في كسا وراي حيث قلبوا هما  
 همزة لوقوعهما طرفا بعد الالف اذ لم يسيح فلذا هما هنا كونهما مجاورا طرفا  
 اما قول الشاعر وكل العينين بالعوارور واما صح مع الجاورة للطرقتا  
 لبعده عن تقديرها اذا اصله عوارور بدليل انه جمع عوارور والعل  
 اذا كان في المفرد رابعا لم يحذف في الجمع بل يقلب بالهمزة لم تكنها نحو حملاق  
 وحماليق وحملاق العين باطن اجفانها الذي يسود بالحل وحموق و  
 جرميق وقذير وقناديل فلما حذفها المضرورة جرت مجرى المنطوق بها فصح  
 وقبل هذا البيت غرضه ان تغاربت اباعري وان رايت الدهر الدواب  
 حتى عطائي واره لغري وكل العينين بالعوارور يقول لما جازة  
 عنك حمرا جترات على مخافتني التي كبرت وتغاربت اباعري يريد ان  
 ترك السفر والرحلة الى الملوك فابله مجتمعا لانها رقا بعضها بعضا  
 ولما غري اي كاسرا سنا في والعوارور جمع العين يريد ان مورو الزمان  
 اتسد بصره وحتى عظامه وقصر خطوه وعكسه قول الشاعر  
 فيها عيايل اسود وكه كاه الياء زبدت للاسباع كيا الصاريف  
 فروع الاصل والضمير في قوله فيها للمفاضة قال في الصحاح عيال  
 الرجل من يعوله واحد العيال عيل وجمع عيايل مثل جيد وجيايل  
 واعاير الرجل اذا اكثر عياله فهو معيل وقال بعضهم عيايل جمع عيال اي  
 ذو عيال هذا اذا كان قبل الالف واوا ويا واما ان لم يكن كذلك فخرج  
 العلة الواقعة بعد الالف ان كاه اصلية كما في مقاوم ومعاش فتبقى

وانه كانت زائدة كما في رسايل وعجايز وصحائف فقلب الهمزة فقا بين  
 الاصلية والزائدة والزيادة اولى بالتغير وجاء معايش الهمزة  
 وهو ضعيف **والترم من مصايب** يريد ان القياس ان لا تنقلب فيه  
 الواو همزة كما انها عن الكلمة وليس قبل الالف واو ولا فقياسا ان يبقى  
 كما في مقاوم لكن الترم هو لها على خلاف القياس نبي اعلو انه ليس  
 جمع مفعول ولا مفعول لمقاوم ومعاش بل هو جمع مفعول اذا اصل  
 مصونه بقلب حركة الواو الى الصاد وقلبت ياء لسكونها وانكسارها  
 قبلها وانما احتيج الى هذا التنبيه لانه قياس اسم الفاعل في مثل ان يجمع  
 وفيها مصيبت لما مر في الجمع ان نحو مكرم استغنى فيه بالتصحيح عن التكرار  
 فلما جمع هذا جمع التكرار مظنة ان يوهم انه ليس جمع مفعول بضم الميم  
 وكسر العين او فتحها فقلب الواو همزة ليكون ذلك تنبيه على انه جمع مفعول  
 بضم الميم وكسر العين على خلاف اصله اذا اصل فيه ان يجمع مصححا كما مر  
 وقلب ياء فعلي اسما واو في نحو طوي وكوسي ولا تقلب في الصفة و  
 لكن يكسر ما قبلها لتسلم الياء نحو مشقة حيكى وقمة صنتري وكذلك  
 باب بعض واختلف في غير ذلك فقال سيبويه القياس الثاني فهو  
 منصوفة تشاذر عنده ونحو عيشة هيون لا تكون مفعول ومفعول  
 وقال الاخفش القياس الاول في منصوفة قياس عنده ومعيشة مفعول  
 والانزم معوشة لما فرغ مما يقلب في الفاء او همزة شري فيما يقلب  
 فيه احدهما الى الاخرى وقدم ما يقلب فيه الياء واو فتقول يقلب ياء فعل  
 واوا ان كان اسمًا مخوطا وكوسي وذكر في شرح الهادي انها ثمانية  
 الاطبي والاكسرها وان كان اصلها الصفة لكنهما جارا ياء بحري الاسما  
 لانها لا يكونان وصفين بغيا لهما فاجري بحري الاسما التي لا تكون  
 صفات هذا اذا كانا فعلين اسما وان كانا صفة فلا تقلب ياء واوا لكن











انما اسم موضع وليس على وجه الفعل وكذلك حيوة اسم رجل وفارق هينا  
 وميتا وسدا وحيوة غير منصرف للعلية والثانية ونزق شاذ والقياس  
 انما اذا اصل نهوى وصيتم وقيم شاذ لانهم قلبوا الواو بالعدم المقضي  
 واصلها صوم وقوم وقوله شعرا الاصل فمنا مية ثبت منذر  
 فارق النظام الاسلامي اه شذ والقياس النوام فوجه شذوذ  
 قلبوا واياه من غير وجوب ووجه كونه اشذ بعد ذلك عن الطاق الذي هو  
 محل التغيير بسبب الالف الواقعة فيه وتسكنان **وتنقل حركتهما فيقوم**  
**ويسبح للسم** باب يخاف ومفعول ومفعول كذلك ومفعول كذلك  
 نحو مفعول ويسبح والمخزوف عند سيبويه واو مفعول وعند الاخفش  
 العيني وانقلبت واو مفعول عنده **يا لكسرة في الفا** اصلها واو  
 شذ مشيب ومهوب وكثر نحو مبيوع وقل نحو مصعون و  
**اعلال نحو تلو** او يستحي قليل لما فرغ مما يكون فيه الاعلال بالقلب  
 شوع فيما يكون فيه الاعلال بالقلب والاسكان نحو يقوم وقل تقدم  
 ذكره حين اعترض به على ما قلت فيه العين الفا ومفعول ومفعول  
 كذلك نحو معون ومبيت ومفعول كذلك نحو مفعول ويسبح نقل  
 حركة العين الى ما قبلها فاجتمع ساكنان العين واو مفعول  
 عند سيبويه لان علامة اسم المفعول الميم دون الواو الا ترى الى  
 الاستمرار مجي الميم في الثلاثيات وغيرها دون الواو غير ان  
 الواو نظام اشباع ضمة عين مفعول اجازي على مفعول كذلك  
 يلزم المثال المرفوض وهو مفعول فحذف الزايد الذي لا يتعلق  
 به كثير معني اولى من حذف الاصل و عند الاخفش حذف  
 العين لان الاصل في الساكنين اذا كان الاو حرف مدان  
 يحذف الاو كما في قوله ثم قال فخالفا اصلها اما مخالفة

الى ما قبلها  
 من

سيبويه

سيبويه اصله فلانة اذا اجتمع ساكنان والاول منها حرف لين حذف  
 الاول وخالف اصلها هنا بحذف الثاني وقيل فيه نظر لانه ذلك انما  
 يثبت فيما كان الاو حرف مدولين والثاني صحيحا كقول وخف واما اذا  
 كانا مدلين فلم يثبت الا اذا كان حرف الثاني مفتوحا للدلالة على معناه  
 كما في مصطرون واما مخالفة الاخفش اصله فلان الفا اذا وقعت مضمة  
 وبعد ها يا اصلية ساكنة وقلها واو الانضمام ما قبلها ما قبلها  
 على الضمة وقد قلب الضمة ها هنا كسرة مراعاة للعين التي هي يا مع حذفها  
 ومراعاة ما موجودا جدر فكان كل واحد منهما حافظا على اصله من وجه  
 اخر فاعني سيبويه اصله في ان اليا التي هي عين اذا انضم ما قبلها قلبت  
 الضمة كسرة فلما راي الفاني مبيح كسرت غلب على ظنه ان الكسر لاجل اليا  
 فري ان المخزوف واو مفعول وراعي الاخفش اصله في ان اليا الاصلية  
 لو بقيت لانقلبت واو الانضمام ما قبلها على اصلها فري ان الكسر للفرق  
 بين ذوات الواو وذوات اليا وري ان حذف اليا الاصلية اول لانه  
 قياس التقاد الساكنين وشذ مشيب ومهوب من الشوب والجدبة  
 والقياس شوب ومهيب وكثر النص في اليا نحو مبيوع وقل في  
 الواو نحو مصعون لانه الواو انقلبت الى واو كسرة الصحاح والنزهة  
 انه ليس بل في مفعول من بنات الواو بالتمام الا حرفا مسك مدووف  
 اي ملول وتوب مصعون وفي بعض النسخ واعلال نحو تلو وتستحي  
 قليل وتلو والجمع المذكور من لوي يلوي واصل تلوي كسرة بوا فقلت  
 حركة اليا الى الواو الاولى وحذفت لالتقاء الساكنين فصار تلوي  
 ومنه قوله تعا وان تلوا او تعرضوا منهم من ينقل حركة الواو الى اللام  
 ويحذف احد الواوين وهو قليل لما يلزم من اجتماع اعلالين وتستحي  
 مضارع استحي ومنهم من ينقل حركة اليا الى الفاء ويحذف احد الياين وهو ايضا قليل



وحذفنا في نحو قلت وقلت وقلت وقلت وكسر الالف ان كان العين ياء  
 او واو امكسورة ويضم في غيره ولو لم يفعلوه في است لشيء بالزوق  
 ومن ثم سكنوا الياء في نحو قل وبع لانهما يتول وبيع وفي الاقار  
 والاستقامة ويجوز حذف في نحو سيد وميت وكنونة وقيلولة  
 لما فرغ مما يكون فيه الاعلال بالقلب والنقل والاسكان شره فيما يكون  
 فيه الاعلال بالحذف وهو على قسمين بطريق الوجوب او بطريق الجواز  
 اما بطريق الوجوب ففي موضعين احدهما ان يعرض ما يجوز جيتكون  
 الاخر اما الاتصال الضم فيحذف العين ويكسر القاء ان كان العين ياء كعبت  
 او واو امكسورة تحفت ويضم الفاء في غيرهما كقلت وقدر تحقيق ولم  
 يكسر في است لشيء لم يحرق لعدم التصرف ثم اعلم ان ليس مخففا ليس علم  
 لانه فعل الاتصال الضم يربى في نحو است واستا واست الى  
 استن ولا يجوز ان يكون اصله فعل بفتح العين لان مفتوح العين  
 لا يجوز اسكانه حيث لحقة الفتح الا يرى ان حركات العلم وظرف  
 علم وظرف لم يقدرا في ضرب وقتل قتل وضرب ولا ان يكون فعل بالضم  
 لان هذا المثال لا يكون في ذوات الياء فحينئذ يكون فعل بكسر العين  
 كصيد البعير اذا كان ذا نزع راسه فيرفع لکنهم لما لم يربوا فيها  
 التصرف لخلبة شبه حرف النقي عليه سلوة ما لا فعال بالتصريف والنوع  
 المسكونة للثلاث ينقلب الياء الفا وجره بحرف كليت حتى بالغ القادر وسعها  
 العمل فقال ليس الطيب الا المسك وما لكونه مجزوما فهو لم يقل ولم يبع  
 او نضمكم المجرم نحو قل وبع لانه وقع يقول وبيع ولذكلم يخلف  
 في النضم والكسرة فيهما وثاني ما نحو الاقامة والاستقامة ولا اصل  
 الاقار والاستقام فقلحوا العين الفا حملا على قام واستقام والنقي  
 ساكنان الالف التي هي العين والالف التي لا يندفخ في الاول لا الثاني كني

واما في نحو جاز

١٢٧  
 واما ما يطبق الجواز ففي سيد وميت فانه يحذف الياء الثانية منهما تخفيفا لاجتماع  
 ياءين وكسرة قال في شرح الهادي لم يلزم ماها هنا التخفيف والتزويج  
 في كينونة وقيلولة لكثرة حروف الكلمة مع تاء الثانية وكلام المص  
 يدل على انها مما يجوز فيه الحذف وفيه نظر لانه لم يستعمل بمثل كينونة  
 وقيلولة اصل حتى يكون هو مخففا عند الانادرن في الشعر كقول  
**عيا ليت انا ضنا سفينته حتى يعود الوصل كينونة** واذا كان كذلك  
 لم يجوز جعل ما من باب ما يحذف عنه على سبيل الجواز لانه اصله في  
 لا يصار اليه الا ضرورة ويمكن ان يجاب عنه بان شيئا من القواعد  
 لم تغض وجوب حذفها كانه قل وبع والاقامة والاستقامة  
 بل هو مثل سيد وميت في جواز الحذف ثم التزموه لما امرهم واختلف  
 في انه يغير عن اصله لانه ليس في كلامهم فعلولة الانادرا كصفت  
 فقال اليصريون انه مغير عن كينونة يحذف العين بدليل عوده  
 اليه في قوله حتى يعود الوصل كينونة ووجود فعلولة كخيتعور  
 وهو كرسلي لا يدوم على حالة واحدة ويضم كالسبب وكالذي  
 ينزل من السماء كشيخ العنكبوت قال الشاعر كل ابي وان بدلك منها  
 اية احب حبها خيتعور وقال الكوفيون مغير بابدال الواو ياء و  
 الضمة فتحة اصله كونيته على وزن سر جوجه وهي الطبيعة وهو  
 ضعيف لانه لو كان كذلك لم يكن لا بدال الواو ياء والضمة فتحة و  
**وباب قيل وبيع** لانه في لغات الياء والواو والاشمام لما كان هذا  
 البحث الى قوله بخلاف اقيم واستقيم مشتقا على ما فيه القلب والحذف  
 والاسكان لان الاعلال في قيل بالنقل والاسكان والقلب والاعلال  
 في بيع بالنقل والاسكان والاعلال في قلت بالحذف مع ما يجوز فيها  
 من الوجه اخره الى ما هنا والمراد باب قيل وبيع الفعل الماضي الثلاثي



الفعل العين وفيه ثلاث لغات الاولى قيل وبيع ووجهه ان اصل بيع  
 بيع فاسكن الياء كراهة للكسرة عليها بعد الضم فحصل الياء ساكنة قبلها  
 ضمة فقلت الفاء هي انصمها ثم حمل قيل عليه وهذا يقوى قول سيبويه  
 على قول الاخفش حيث غير الحركة ولم يغير الحرف والثانية ان يثبت الفاء  
 ضمًا تبيينًا على الاصل ولا يخفى ان الاستقام هاهنا ليس بالمعنى المذكور  
 في اول الوقف وهذه اللغة فصيحة والثالثة قول وبيع ووجهها  
 ان تقول اصل قول قول كرهوا الكسرة على الواو بعد الضمة فخذ فعل  
 فصار قول ثم حملوا بوجه عليه وهذه وان كانت تقوى مذهب الاخفش  
 الا انها لغة رديئة لا اعتداد بها الا حمل الثقل على الخفيف اول من حمل  
 الخفيف على الثقل فانه **انصل بها ما يسكن لانه نحو جيت يا عبد وقلت**  
**يا قول فالكسر والاسم والضم اي فانه انصل بنحو قيل وبيع ما يسكن لام**  
**من الضمير المرفوع المتصل بالمتحرك وحذفت العين لالتقاء الساكنين**  
 جازا بعض ثلاث لغات كسر الفاء والاسم والضم وبها **اختير والنقيد**  
**مثله فيها يعنى به الفعل الماضي المعتل العين المبني للمفعول من**  
 الافتعال والانفعال مثل باب قيل وبيع فيها اي في الواو والياء  
 فاخترنا اي وانقيدوا وي وانما اجري في اللغات الثلاث لان  
 اصل اختياره انقيد اختياره وانقود وتبر وقود كببيع وقول **اختار**  
**اقيم واستقيم اي بخلاف الماضي المبني للمفعول من الافعال والاستفعال**  
**كاقوم واستقيم فانه اصلهما اقوم واستقوم فلم يقع فيها قبل**  
**العين المكسورة ضمة ليعامل معاملة قيل وبيع بل وقع قبلها**  
**سكون فاجري مجرى يقيم ويستقيم ولم يجر فيها ما جري في قيل و**  
**بيع لعدم موجب ذلك** **وشرط اعلال العين في الاسم غير الثلاثي**  
**واجري على الفعل اي بشرط اعلال العين الاسم الذي يكون على اكثر**

مثله

من ثلاثة احرف ولا يكون جاريا على الفعل موافقة الفعل حركة وسكونا  
 مع مخالفة بزيادة او بنية مخصوصتين بالاسم كالفعل وتفعول فلذلك  
 لو بنيت من البيع مثل مضرب وتحلى قلت بيع وبيع بالاعلال لموافقتهما  
 الفعل حركة وسكونا مع مخالفة بيع بيع بزيادة الميم في بيع  
 بوزنه يتفعل بكسر التاء فله يحصل من الاعلال الالتباس لان مثله ذلك  
 يكون في الافعال وتحلى بكسر التاء ما افسده اسكن في اجلا اذا  
 قس من جلات اجلا اي قسنة ولو بنيت من البيع مثل تضرب  
 قلت تبيع بالتصحيح لئلا يلبس بالفعل وانما قال غير الثلاثي  
 احتراز من تحو اب ونا قال غير جاري على الفعل لان الجاري  
 على الفعل يعمل غير هذه السبل **طما المندرج موافقة الفعل حركة و**  
**سكونا مع مخالفة بزيادة او بنية مخصوصتين به فلذلك لو بنيت**  
**من البيع مثل تضرب وتحلى قلت بيع وبيع معالا ومثل تضرب**  
**قلت تبيع مصححا** بزيادة قوله غير الثلاثي وغير الجاري على الفعل وانما هو  
 يزيد علما فانما اعل فعلا ثم نقل الى العلمية لانه اعل بعد تقديره اسما  
 وكذلك باه ان قلنا ان وزنه افعال على حال الفعلية ولذلك لم يصرف  
 بعضهم ومما رى انه فعال صرفه لعدم المقضي فله يكون من هذا الباب  
 والاستدلال على انه فعال بانه لو كان افعلا لم يعمل لانه قيل الاسما  
 ضعيف لجواز انه قد اعل قبل تقديره اسما ولا يشقاصه مثل يزيد علما  
 وكذلك الاستدلال على انه فعال بصرفه قول الشاعر **در الشايع طابان**  
**فتقامت بالحبس والسويان** ضعيفا بعض الا صرف ما لا يصرف  
 في الشعر كشر لا سيماع الفتوح وارايد قوله المنا المنازل فخذ الحرف  
 واكتفى بالصدر وهذا الخذف فيج ويا بان ومما ع بعض الميم  
 جيلان وقوله فتقامت اي صارت قدية والحبس فيج احا







ولم ينضم ما قبلها سواء كان ما قبلها مفتوحا او مكسورا الوجهين  
 الاول لانه لما زاد على ثلاثة حرف ثقل واليا احدى ولم ينجع مانع كالضم  
 في يدعو ويغزو فقلبوها ياء الثاني انه لما وجب قلبها في بعض من فلتة  
 ياء حملوا الباقي عليه اما في اغزيب واستغريبت فحملوا الماضي على المضارع  
 وذلك لانه كل فعل ماضيه على اربعة احرف فصاعدا غير تفعل  
 تفاعل وتفعلا فاما ما قبل اخر مضارعه يكسر نحو كرم ويستخرج  
 فاذا كان معتل اللام وكان لامة واوا فالحق قلب ياء لتطرف  
 وانكسار ما قبلها نحو يغزي ويستغري وحملوا الماضي على المضارع  
 فقالوا اغزيب واستغريبت كما قالوا يقولوا ويبع لا غلال قالوا  
 باع وهكذا قبلوا الواو ياء في تفعل وتفاعل نحو تغزي وتغاريب  
 مع انه لم يقلب في مضارعهما ياء فانك تقول تغزي وتغاريب بقلب  
 الواو فيهما الفاعل كرها وانقلب ما قبلها لانه تفعل وتفاعل مطاوع  
 فعل وفاعل فلما كانت الواو تقلب في الاصل ياء لانكسار ما قبلها  
 نحو يغزي ويغاريب وكان الماضي يحمل عليه نحو غزيت وغاريبت  
 بقي بعد دخول قاء المطاوعة في الماضي على مجازتها ولم يكن بقاها  
 في المضارع تحركها وانفتاح ما قبلها واما نحو يغزي ياء وريضاها  
 فبالعكس ما سلف اي حملوا المضارع على الماضي وذلك لانه الواو في  
 ماضيهما ينقلب ياء لانكسار ما قبلها نحو غري ورضي فحمل المضارع  
 عليه طلبا للمماثلة فقالوا يغزيان ويغريضان واذا كان قد اعلو  
 اسم الفاعل لا اعتلال الفعل مع اختلاف جنسهما فاعلال الماضي  
 لا اعتلال المضارع واعلال المضارع لا اعتلال الماضي اولى وبعضهم  
 يقول انما قلبت الواو ياء في يغزيب وتغاريب لانه اسم فاعلها  
 تغزي وتغاريب وهو ضعيف لانه اسم الفاعل دعا داعي ومع

ذلك

ذلك فلا يقال دعيت بخادم **يدعو ويغزو** فانه لم تقلب الواو فيها  
 ياء وان كانت رابعة لانضمام ما قبلها وقولهم **قنيت** وهو ابن عمي دنيا  
**شاذ** والقياس قنوت والذي حسنه قولهم اقنيت وقيل لا شذوذ  
 في قنية لانه يقال قنوت الشيء وقنيت قنوت وقنية وقنوت اي  
 كسبته في القنوت من قنوت فالقنية من قنوت والقنية من  
 قنيت وكذلك قولهم ابن عمي دنيا هو شاذ والقياس دنوا وقولهم  
 دنيا اي لاصق النسب يقال هو ابن عمي دنيا ودنيا ودنيا وطي  
**تقلب الياء في باب رضي وبقي ودعي** الفاي قبيلة طي تقلب الياء  
 في باب رضي وبقي ودعي الفاي فيقولون رضي وبقي ودعي وهذا  
 الاصل بطر عندهم لانهم استقلوا الكسرة قبل الياء فقلبوها فتحة  
 فانقلب الياء الفاء وذلك يخص بالافعال دون الاسماء كالفاضي  
**وتقلب الواو في ابجد ضمة في كل ممكن** يافتقلب الضمة كسرة ليس في  
 الاسماء المتكسنة اسم اخره واو قبلها ضمة وانما يحذف ذلك في الفعل  
 كيعزو ويدعو في الاسماء الغير المتكسنة نحو هو وذو فاذا ادى  
 قياس الى مثل ذلك غير وعدل الى وبناء وغيره كما اذا جمعت دلول  
 فاما اصله دلوقلت الواو ياء والضمه كسرة فيصير باب فاض  
 فيعمل اهلاله فيقال هذا دل ومررت بادل وباريتك ادليا  
 وانما فعلوا ذلك لانهم لو بقوا على حاله واحدة لقالوا هذا  
 ادلو ومررت بادل ففتح جمع الضمة او الكسرة مع الواو وانه قبل  
 ويضاف الى ذلك ثقل الياء اذا اضعف الى نفسك فتلت هذه  
 ادلوي وثقل الياء من اذا نسبت اليه فقلت ادلوي فغزوا  
 احترزا عن الثقل ومنهم من يقول قلبت الضمة كسرة  
 فانقلب الياء ياء في مثل ادلو وقلنس وما ذكرناه اولى لانه



يلزم منه ان تكون الحركة ثالثة للحرف بخلاف الثاني فانه يلزم منه ان يكون  
 الحرف تابعا للحركة كما انقلب في الترامي والتجاري **فيسمى بادقاص**  
**مثلا ذل وقلنساي** كما قلبت الواو ياء قلبت الضمة كسرة كما قلبت الضمة  
 الترامي والتجاري كسرة واصلها الترامي والتجاري وهما مصدران  
 وتجارينا وانما فعلوا كذلك هاهنا لانه ليس في الكلمات ما اخره  
 ياء قلبت **ضمة بخلاف قلنسوة وتحذوه وبخلاف العين كالقوباء**  
**واخذ** وهو ما خلف الراس والاردن بها ما لم تكن الواو في وسطه وبخلاف  
 الواو والياء الواقعة في العين مع وجود الضمة قلبت ما خفي القوباء واخذ  
 فالحال لا قلب الواو في الصورة الاولى ياء والضمة كسرة ولا الضمة  
 في الصورة الثانية كسرة لعدم وقوع الواو والياء فيهما طرفا  
 والقوباء داء معروف يتقشر ويتسع ويعالج بالوعى وهي مؤنثة  
 لا تنصرف ولجمع قوب قال **يا عجماء هذه الغليظة** هاتين هاتين بالرفقة  
 والعليقة الداهية وقد تسكن الواو في القوباء استقلالاً فانه تسكنها  
 ذكرت وصرفت والياء في الحاق بقطاس والهيئة منقلبة  
 منها قال ابن السكيت ليس في الكلام فعلا مضمومة الفاساكنة  
 العين محدودة الاخر فان اختصا وهو العظم الثاني وراء الاذن  
 وقوباء والاصل منها بحر بك العين قال **الحوري والمن** وهو  
 ضرب من الاشربة عندي مثلها فن قال قوباء بالتحريك قال في  
 تصغيره قوبيا ومن سكن قال قوببي ولا الالة الفاصلة  
 في الجمع الاني الاعراب نحو عتي وجني بخلاف المفرد وقد تكسر القيا  
 للاتباع فيقال عتي وجني ونحو نحو شاذ **وقد جاء معددي**  
**ومغزي كثير** والقياس الواو يديا الجمع اذا كان على فعول من  
 المعتل اللام الواو كعتي وجني جمع عات وجات والاصل

عتق

عتق وجتق فانه الواو في عتي واو فعول والواو التي هي اللام قبلان  
 ياء في الان جمع مستقل والواو الاولى مدة ولم يعتد بها جازا صارت  
 الواو التي هي لام كانه وليت الضمة فكانت في التقدير عتق وجتق  
 ونزلوا الواو التي هي مدة منزلة لضم فقلت الواو التي هي لام ياء على  
 حد قبلها في اول قصار عتوي وجتوي فاجتمع واو فعول مع  
 الياء المنقلبة عن الواو الاصلية والسابقة ساكنة فقلت يا وادعت  
 في الياء وكسروا عين الكلمة التي هي التاء كما كسروا في ادل ثم منهم من  
 بكسر القيا ايضا اتباعا للعين فيقول عتي بكسرتين ومنهم من يعيها  
 على حاله مضمومة فيقول عتي بضم العين وكسر الراء فظهر ذلك انه  
 لا اثر للمدة الفاصلة بين الواو التي في الطرف والضمة التي قبلها  
 الاني جريان الاعراب فانك تقول هذه ادل ومررت باذل و  
 رايت ادليا فتكون الضمة والكسرة تقديرًا والفتحة لفظًا وتقول  
 هذا عتي ومررت بعتي ورايت عتي بالاعراب لفظا في  
 الاحوال كلها وقالوا في جمع نحو وهو الجهم والسحاب الذي  
 اراق مائه نحو وحكوا عن اغواني انه قال انكم لشظرون في  
 نحو كثيرة يريد جمع النحل الذي هو ارب الكلمة قال في شرح  
 الهادي وكل ذلك قد جاء شاذ انهم على الاصل كالقوباء انما قال  
 في الجمع لانه لم يحب القلب في المفرد لخفته نحو قوله تعا عتوا  
 عتوا كبيرا وقد اهو الوجه والقلب ايضا جاز على ضعف  
 نحو معددي ومغزي والقياس معدو ومغزو ومنه ضحا انضو  
 ضحيا اي برز للشمس عتيا الملك نحو عتيا اي بجي وعسى الشفق  
 عتوس عتيا اذا كبر وذل وتغلبان هرة اذا وقعتا طرفا بعد ان  
 زائدة نحو كسار وردا بخلاف زاي وثاي ويعتد بتا الثانية



**قياسا نحو شقاوة وسقاية ونحو صلاة وعظاة وعبادة شاذ اصل**  
 كساورد اكساورد اي لانه فعال من الكسوة ومن قولهم فله نصيب  
 الرذية فوقع الواو والياطر فبعد الف زائدة فاما ان لا يعبد الله  
 بالالف فصارت حرف العلة كالف اوليت الفتحة فقلبت الف التثنية  
 وانفاج ما قبلها او نزول الالف منزلة الفتحة لزيادة الفاعل واذا  
 من جوهها ونحو جها فقلبت حرف العلة الف كما قبلت فها بعد  
 الفتحة فالتثنية فان فكر هو احد فاحدها او غير ذلك الا في الثلاث  
 المردود مقصورا نحو كوا لاخرة لا التفاء الساكنين فانقلبت همزة  
 واما اذا لم يكونا بعد الف زائدة بانه كانت الالف متقلبة عن حرف  
 اصلي فله يعتل ان لا يثبوت اليه الكلمة اعلال لان اعلال العين واعلال  
 اللام وذكر نحو زاي وثاني اما زاي فهو ثلثي والفتحة متقلبة عن  
 واو ولا يهايا ما لفظا زوت الا ان عينه اعتلت وسلمت لامه وكان  
 الاصل ان تعتل اللام وتصح العين كما قالوا هو وي ونوي لكنه الحق  
 في الشذوذ بالراية وهو العلم والغاية واما ثاني وهو ماوى الابل  
 فن ثبوت ولم يقلبوا في الما مر ذكره الشرح المنسوب الى المص  
 انما جمع زانية وثانية وفيه نظير بل الوجه ان يقال زاي فزلية  
 وثاني وثانية على حد متوهمه وكذلك وقع تاء الثانية بعد هاء  
 كناية شقاوة وسقاية لم يجعله كالمطر فزبل كالمسحوط لانه اصل  
 تاء الثانية بالكلمة فلا يقلب ان همزة كالم بحر او قاسوه مجرى  
 قلنس فتحو صلة وهو الفهم وعظاة وهي ذوبية اكبر من الزع  
 وعبادة وهو ضرب من الاكسية شاذ والقياس صلة وعظاية  
 وعباية وذكر بعضهم ان الصواب ان يقال ويعبد تاء الثانية اذا كانت  
 لازمة نحو سقاية وسقاية لا خطأ اذا كانت عارضة لا يعبدان

لاخطا

لاخطا في قوة الانفصال نحو عبادة ونباءة وسواها من عند العبد وبنو بني  
 وشوي يشوي فانه يقال للمذكر عبادة وشواء ونباء واذا كانا كذا  
 فمن على صلة وعبادة كانت التاء عنده عارضة لانه بني الواحد  
 على اسم الجنس الذي هو الصلوة والعباء ومن صحح ما قال صلة بية  
 وعباية كانت التاء عنده لازمة لانه لم يقصد نباء صلة بية وعباية  
 على صلة وعباء وتقلب الياء واوا في فعل على اسم كيتوي والسقوي بخلاف  
 الصفة نحو صديا ونريا وتقلب الواو ياء في فعل على اسم نحو الدنيا  
 والعليا وشذ السقوي وحزوي بخلاف الصفة كغزوي ولم يفرق  
 في فعل في الواو ونحو دعوي وشهوي ولا في فعل في الياء نحو الغنى والقضا  
 اي وتقلب الياء واوا في فعل اذا كان اسما كالتقوي وهو التقية والكوري  
 من وقيت واصل وقى قلبت الواو تاء كما في ترات وتخره فصار تقي  
 وليس هذا موضع الاستسناد ثم قلبت ياء وه واوا فصار تقوي وهو  
 المراد بالاستسناد وهو غير منصرف لان الفة للتانيث وذكر في اللشاف  
 انه روى بسوقه عن عيسى بن عمر على تقوي من الله بالتثنية وهو  
 انه جعل الالف للحاق للتانيث كذا ترى فمن فوق الحق ما يحضر  
 وانما قال فمن ثوبنا لان بعضهم يجعل الف تأتي للتانيث كما مر في  
 الامالة وكذا قلب الياء واوا في كيتوي والاصل بقي قال في الصحاح  
 يقال ابقيت على فلان اذا راعيت عليه ورحمته والاسم منه البقيا  
 وكذلك البقوي بفتح الباء بخلاف الصفة نحو صديا مؤنث صديا  
 يعني عطشان من صدي اذا عطش وريتا صديا وهي مؤنث  
 ريان فافهم لم يقلبوا فيها الياء واوا فقا بين الاسم والصفة وكان  
 التثنية في الاسم اقرب لصفة الاسماء وثقل الصفات ولهذا كانت من  
 الاسباب للمانعة من الصرف وتقلب الواو ياء في فعل على اسم كالدنيا والاصل



الدفول انه من دق يدنو العليا والمصل العلوم على علو فان قيل كيف تتولد  
 انما اسمان وانت قد تصف بهما وتقول الدار الدنيا والمنزلة العليا قلت  
 هذا وان كنت تراهما صفتين فانهما لا تكون كذلك الا في حال التعريف  
 ولا تقول منزلة عليا ولا دار دنيا والصفة لا تلزم حالة واحدة وانما  
 شأنها ان تكون مختلفة تارة نكرة وتارة معرفة فلما اخبرك بخاصة  
 بحال التعريف كانا كونهما صفة كل صفة وقال اني جني الدنيا والعليا  
 وان كانا صفتين الا انها خرجتا الى هذه الاسماء كما تقول في الاجرة والابح  
 والابوق انما الآن اسمان فاستعملوها استعمال الاسماء وان كانت في الاصل  
 صفات الا ترى انهم قالوا ابوق وبارق واجرة واجرة فصرقوا ابوقا  
 واجرة وجمعوها على مثال احمد واحمد وشذ العصى وحصى  
 والقياس القضا والحق بانهم اعلم ان القصى كما استغني فيه بالوصف عما  
 الموصوف كالصاحب والمصل في الغاية العصى فصارت اسم غير  
 صفة فلذلك حكم فيه بالشذوذ وحصى اسم مكان بخلاف الصفة  
 كالغزوي مؤنث الاغزي فانه لم تقلب فيه الواو ياخر قابلي الاسم  
 والصفة كما مر وحاصل الكلام انهم ارادوا ان يفرق بين الاسم والصفة  
 في اليا بين اعني فعلى وفعل قلبوا في الاسم ولم يقلبوا في الصفة خوفا  
 بينهما ولم يعكسوا لان الاسم يخفى بالتغير اولى ثم لما تقرر انهم قلبوا  
 في الاسم ولم يقلبوا في الصفة عكسوا واو لم يعكسوا ارادوا ان يفرقوا  
 بين اليا بين اعني فعلى وفعل فخصوا فعلى مفتوح الفاء بقلب اليا  
 واو وخصوا فعلى بضم الفاء بقلب الواو يا بفتح اليا بينهما ولم  
 يعكسوا الا وفعل بالضم انقل وكان اولى بالقلب في الواو والتصل  
 اخفة فيظهر لك انهم لم يفرقوا في فعل بالفتح من الواو بين الاسم و  
 الصفة نحو دعوى من الاسماء وشهوى مؤنث من الشهوات والصفات

وكذا

وكذا لم يفرقوا في فعل بالضم من اليا بين بين الاسم والصفة ايضا نحو  
 انفتيا من الاسماء والفتيا من الصفات **وتقلب اليا اذا وقعت بعد همزة**  
**واقعة بعد الف** باب مساجد اذا وقعت اليا بعد همزة واقعة بعد  
 الالف في باب مساجد ولا تكون اليا في مفردة واقعة بعد همزة كائنة  
 بعد الف فانه تقلب اليا الفاء والهمزة يا نحو مطايا وركايا جمع مطير وركبة  
 وفي البيرواصطها مطاي وركاي من مطوت بهم اي مددت بهم في السير  
 وركوت البيرواي شدة واصلحة قلبت الواو فيها يا لفظها وانكسار  
 ما قبلها فصار مطاي وركاي في بيانين ثم قلبت اليا الواقعة بعد الف  
 باب مساجد همزة فلهو وقوع الهمزة المكسورة بين حرفي العلة في الجمع  
 المستقل مع ان مفردة ليس كذلك حتى يراعى فابدلوا كسرة الهمزة فتحة  
 فانتقلت اليا الفاء فصار مطاء او ركاء فلهو وقوع الهمزة بين  
 الغين فقلبوا يا فصار مطايا وركايا وكذلك خطايا على القولين اما  
 على قول الخليل فانه لما جمع خطيه على خطاي فقدم الهمزة على اليا وقع اليا  
 بعد همزة واقعة بعد الف باب مساجد واما على قول غير الخليل فانه  
 تقلب اليا الواقعة بعد الالف في خطاي همزة فتجتمع هـ تان فتقلب  
 الثانية يا ولا نكسار ما قبلها فيصير خطاي بعد همزة واقعة بعد الف  
 باب مساجد فنقلب اليا الفاء والهمزة يا كما مر وكذا اصلايا واصلاية  
 الغر وهو حجر ملا الكف يجمع على صلاي بيانين ثم قلبت الاولى همزة  
 فصار صلاي بهمزتين ثم قلبت الثانية يا فصار صلاي بيان  
 بعد همزة فقلب اليا الفاء والهمزة يا كما مر وكذا الصلاية بالهمزة  
 يجمع على صلاي ثم قلبت اليا همزة فصار صلاي بهمزتين ثم قلبت  
 الثانية يا فصار صلاي بيان بعد همزة فقلب اليا الفاء والهمزة يا  
 كما مر وكذا شوا يجمع شوا وبه وهي اسم فاعل من شوى يشوي وهو لغير

كما في صفاي فصار مطاي وركاي  
 الواقعة بعد الف باب مساجد



مفرق واصلة شواوي قلبت الواو الواقعة بعد الف هزنة كما في او ايل  
 ضار شواوي فوقعت الياء بعد هزنة واقعة بعد الف باب مساجد  
 وليس مفردة كذلك ففعل به ما مر وانما لم تقلب العين في شواوية هزنة كما في  
 قايلة وبالياء لان فعلها لم تقلب عينه نحو شواوي ليس مفردة **ها كذا**  
**الف والهمزة** ولا نحو مطايا وبركايا وخطايا على القولين وصلها بجمع  
 المفعول وغيره وشوايا جمع شواوي بخلاف شواي جمع شائيه من  
 شاور وبخلاف شواي وجواي جمع شائيه وجا نيه على القولين  
**فيما احتواز من شواي** جمع شائيه اسم فاعل من شاور اي سبقت  
 وهو ناقص مفعول العين والاصل شواي فانه وان كان الياء واقعة  
 فيها بعد هزنة كائنة بعد الف في باب مساجد لكن لم تقلب الياء فيه الفاء  
 ولا الهمزة ياء لان الياء كانت واقعة بعد هزنة كائنة بعد الف في مفردة ايضا  
 فزعي ذلك قصد المسألة الواحدة اجمع واحتراز ايضا من شواي جمع  
 شائيه اسم فاعل من شاور وشاور هو من اللام والاصل شواوي  
 ثم قدمت الهمزة على الياء عند اخيل فصار شواوي وعند غيره قلبت الياء  
 الواقعة بعد الف هزنة فصار شواوي بهزنتين قلبت الثانية ياء  
 لانكسار ما قبلها فصار شواوي فعلى المذهبين وقعت الياء بعد هزنة  
 بعد الف مساجد لكن لم يعمل العمل المذكور قصد المسألة الفرق اجمع  
 كما مر وحكم جواي جمع جائيه كذلك لان اسم الفاعل من الاجوف المفعول  
 اللام وهو جائ يجي وقول المصنف وليس مفردة ها كذا على من قول بعضهم  
 وهو انه لا يقلب الا اذا كانت الهمزة عارضة في الجمع لانه وان كان يصح  
 الاحتراز به عن شواي جمع شائيه من شاورين وهو الناقص المفعول العين  
 لان الهمزة غير عارضة بل هي عين الكلمة كمن يرد عليه شواي وجواي جمع  
 شائيه وجائيه من شاورين وشاور يجي اجوف مفعول اللام لان

الهمزة

الهمزة في ما عارضة لانها في ما عارضة في الهمزة لان اصلها شواوي وجواي  
 مع انه لم يعمل فيها العمل المذكور فانما في الفاء غير عارضة بل هي لام  
 قدمت على العين كما هو مذهب الخليل وجمهور النحاة في ذلك مذهب  
 غير الخليل وايضا لو كان المخارضة مذهب لكان يجب عليهم ان يقولوا خطاء  
 لان الهمزة في غير عارضة على ما قرره لان الاصل خطا يي على فعله بل تقدم  
 الهمزة على الياء فصار خطاء يي فليست الهمزة عارضة ولا احد يقول  
 خطاء فوجب ان يقال ليس مفردة ها كذا وكما المصنف انما كور قوله  
 بخلافه استشارة الى البابين اعني ما فيه الهمزة غير عارضة كشواي من شاورين  
 وما فيه الهمزة عارضة كشواي وجواي من شاورين وشاور يجي والي  
 انه لا يجري فيها ما مر من العمل ولكن ان يكون مراد النحويين بقولهم  
 اذا كانت الهمزة عارضة في الجمع انه لا تكون في مفردة كذلك بل يكون الجمع  
 مخصا بذلك فله يكون الفرق ما ذكر المصنف وما ذكره الا في العبارة فيند  
 عنهم ما اورد عليهم **وقد جاء داوي وعلاهوي وهراوي مراعاة للمفرد**  
 اي كان مقتضى الاصل المذكور ان يقال ادايا وعلايا وهرايا لان اصلها  
 ادايو وعلايو وهرايو بيا واقعة بعد هزنة بعد الف باب مساجد  
 وليس مفردة ها كذا فكما بالقياس ادايا وعلايا وهرايا بيا  
 واقعة بعد هزنة بعد الف لكنهم قلبوها واو الشاكل اجمع الواحد لان  
 مفرد ها داوة وهي المطرقة وعلاوة وهي ما يتعلق على البعير بعد حمله  
 نحو السقا والسفود وهراوة وهي العصا وتسكنان في باب يجر  
 ويرمي مفعولين والغاري والرامي مفعولان ومجرو من والحرثيك  
 في الوقع والجرية الياء ساكنة في الضم والابتاء في ما وقع  
 الالف في يجر م اي وتسكن الواو والياء في باب يجر ويرمي مفعولين  
 لا استقلال الضمة على الواو والياء بعد الضمة او الكسرة فتسكن وكذا الغاري

قلب الياء في واو الزكسا واقلها قلبت الى هزنة  
 كما في صانف قصار واو وعلاهوي وهراوي



والرامي رفعا وجرا ولا يقع في الجهر الا الياء لانها ليس في الاسماء المتحركة  
 آخرها وقبلها حركة وتحرى في اليا في الرفع مثاذا كما في قول الشاعر  
 قد كاد يذهب الدنيا ولد خطا **موالي كجاس العوس يحتاج**  
 العوس بالضم ضرب من الغنم يقال ثاة ساج اي سمينة وكذلك تحريك  
 الياء في قوله ما ان راي فلا راي في مدح الجوازي لعين في السجدة  
 كما ان سكوت الواو في الضمة كما في قول الشاعر **واني وان كنت سيد عامر**  
**وفارسها المشهور في كل معكب** فما سودتني عامر عوراة **يا**  
**يا** الى الله ان اسمع بام ولا اب **وكذلك سكوت الياء في الضمة** قال  
**يا دار هند عفت الا انا فيها** **بين الطوي وصارت فوادها**  
 وفي المثل اعط القوس بارها وقال  
**يا باري القوس بريا لست بحك** **لا تقصد القوس اعط القوس بارها**  
 وكلا الاثبات في الواو والياء وفي الالف في حال الجزم فانه اذا قال  
**هجووت زبان ثم جئت معتذرا** **من هجووتان لم تهجو ولم تدع**  
 اي لم تهج لانك اعتذرت ولم تترك الهجو لانك هجوته وفي بعض القرآن  
 ارسله معنا غدا يرتجى ونلعب وقوله نرتجى جواب الامر ولذلك جاز  
 ونلعب بالعطف عليه وانما يرتجى ويصير بالثبات الياء نرتجى ونلعب  
 واجاز الوصل ان تكون من موصولة في قوله تعالى ما يرتجى ويتقى صلة  
 وجعل جزم ويصير عطفا على محل يتقى لانه الموصول هاهنا في معنى  
 معنى الشرط بدليل دخول الفاء في خبره وعلى تقدير ان تكون من شرطية  
 احتمل ان يكون بثبوت الياء لا شياع الكسرة وكذا قول الشاعر  
**ما انشرا نساء اخر عيشتي** **مالا لا بالغير ارجع ساب**  
 باثبات الالف في لائساء مع انه جواب الشرط وهو انشرا لان  
 اتصلب الكثير الحصى والارض معزاء والربع بكسر الراء المطبق **ويحذفان**

في مثل

في مثل يغزون ويرومون واغزن وارمون ونحو يد واسم يدي  
 واخ واخت ليس بقياس اي ويحذف الواو والياء في مثل يغزون واصله  
 يغزون سكنت الواو الاولى كما في يغزون ثم حذفت لالتقاء الساكنين  
 واصل يرومون يرومون سكنت الياء كما في يرومي ثم حذفت لالتقاء  
 الساكنين ثم ضمت الميم لتناسب الواو واصل اغزن اغزن واخذت  
 ضمة الواو ثم الواو لالتقاء الساكنين فصارت اغزن ثم الحقت نون  
 التاكيد وحذفت الواو لالتقاء الساكنين ولم تحرك كما في اخشون  
 لوقوع الضمة قبلها بخلاف اخشون فانه ما قبل الواو فيه فتحة  
 واصل اغزن اغزوي حذفت كسرة الواو ثم هو لالتقاء الساكنين  
 ثم كتبت الزاي لوقوع الياء الساكنة بعدها فصارت اغزي ثم حقت  
 نون التاكيد فاجتمعت ساكنة مع ياء الخاطبة وحذفت الياء لالتقاء  
 الساكنين ولم تحرك كما في اخشون لوقوع الكسرة قبلها بخلاف اخشون  
 وارمين وارمين كاغزن واغزن في التعليل لان الميم في ارمن  
 اصلها الكسرة لكنها حذفت بعد حذف الياء لاجل الواو واجمع قوله ونحو  
 يدا اصل هذه الكلمات يدوي ورفوي وسقوي ونحو واخو وشي  
 منها لا يفتقروا في بلقياس بعضها الاثبات كيد ودم واسم  
 لسكون ما قبل حرف العلة فيها كطبوق وقنود ولو بقياس بعضها  
 الابدال كابين واخ لتحرك حرف العلة وانفتاح ما قبلها كما في عصى  
 لكن حذفت على خلاف القياس كثر فحذف كلهم **لا بد**  
**جعل حرف مكان حرف غير** فتوله مكانا حرف ولم يقل جعل حرفا  
 احتوازا عن جعل حرف عوضا عن حرف في غير موضع نحو هرة  
 ابني واسم وقاعدة وسنة ولا يسمى في كذا ابدا لا الا نحو افقوا غنم  
 احتوازا عن رد المحذوف في مثل اب واخ وست فانك اذا نسبت الياء



تقول ابو عبيد واخوه وسري برد الاما هنا وجعلها في مكانها فصدق  
انه جعل حرف مكانا حرف ولا يسمى ابدا لا اذ ليس جعل حرف مكان  
حرف غيره بل هو جعل حرف مكانا حرف هو نفسه وهذا القيد خرج  
من خواصه وبنت عن التعريف فانا وانا قلنا ان التافيهما عوضا  
عن المحذوف لكن ليس بالحقيقة في مكانه فانه المراد يكون في مكانه  
ان يكون العوض فانه كان الاصل فاما في اجوده وعينا ان كان  
الاصل كذلك كان في عالم بالحقيقة في عالم بالالف ومعلوم ان تارخت  
وبنت ليست كذلك فاما قيل هذا التعريف غير مانع لانه دخل  
فيه مثل اظلم جعل الظلم مكانا فافعل لارادة الادغام ولا يسمى  
ذلك ابدا لا كما ستعرف ان الضال ليس من حروف الابدال فكان يجب  
عليه ان يزيد قيدا اخر وهو ان يقول لا الادغام فاجواب بان المص  
لما بني حروف الابدال علم ان المراد بحرف في قوله جعل حرف مكان حرف  
غيره احدى تلك الحروف فكانه قال الابدال جعل حرف في حروف الضمة  
يوم جده زلت مكانا حرف غيره فيستقيم مع ولا يلزم المحذور  
لان ابن ذكوان قريب ويعرف بالمثل اشتقاقه كثرات واجوه  
وبقلة استعماله كالتعالي اي يعرف الابدال بالامثلة التي اشتقت  
مما اشتق منه الكلمة التي فيها الحرف المبدل كثرات المال للورث  
فاما قولنا وراث ووارث وموروث يدل على ان اصله وراث  
وكذا اجوع جمع وجه فانه الوجه والتوجه والمواجهة تدل على ان  
همنته عوض الواو ويعرف ايضا الابدال بقلة استعماله ما ذكر الحرف  
فيه بقاء في ما فيه الحرف الاخر كالتعالي فانه التعالي كثر استعماله  
منه فعلم ان اليا فيه عوض عن الباء ويعرف الابدال في التعالي بالمثل  
الاشتقاق ايضا لانه جمع ثعلب ويقال ثعلبة للأنثى وثلبان للذكر

وبكونه فرع الحرف زائد كصوب ريب اي يعرف الابدال بكون اللفظ  
وتمثاله للفظ اخر والحرف زائد في الاصل فاما الحرف الواقع في الفرع بانه  
الحرف الزائد في الاصل مبدل منه كصوب ريب فانه فرع ضارب واللف  
ضارب زائد فواو صوب ريب بدل منه فاقيل هذا منقوص بعليان  
تثنية علي وهو ثبت اذ عليان فرع علي والالف في علي زائد  
مع انه ليس بلفظ عليان بدلا منه بل علي بالالف علي منقلبة عن  
اليا لما ذكره ان الف علي للحاق وينون والواحدة علقاة وقد  
عرفت فيما مر ان الف للحاق تكون منقلبة عن اليا وهذا ضعيف  
لان قال سيبويه الف علي للتانيث ولذا حكم بمنع صرفه واذا كان  
كذلك فلا يرد النقص لانما نفي علي قلبت الف ذبا واليا في عليان  
بدل من الالف قال صاحب الكشاف فيه انما صحت الرواية عن ابي  
عبدة انه في بعض الكل في قوله يصيبكم بعض الذي بعدكم من قبل  
بيت لبده تراك امكنة اذ لم يرضها او يرتبط بعض النفوس احامها  
فقد حقق في قوله المازني في مسئلة العلق كانا اخفى من افقه ما اقول له  
والحكاية انه قال المازني للمبرد سمعت ابا عبدة يقول ما اكدب  
النفوس من على العرب حيث يزعمون ان الالف في علي التانيث  
وسمعاهم يقولون علقاة الواحدة فقال المبرد هلا قالوا له قال  
كانا اخفى من افقه ما اقول له واجواب عن قول ابي عبدة ان ما  
جعل الالف للتانيث من العرب روى قول العجاج بيت في علي وفي بكونه  
غير منون ولم يقل في الواحدة علقاة ومن روى علي بالتثنية جعل  
الالف للحاق ويقول علقاة استوت الفرس وغيره اي قصور في الرفع  
يديه ويطرحها معا ويحجن برجليه والمكور ضرب من الثور والواحد مكور  
وبكونه فرع ما هو اصل كونه اي يعرف الابدال بكون اللفظ فرع اللفظ واحد



ولحق الأصل في الفتح فالذي بالزانية في الأصل يكون بدلا منه كونه فانه فرع  
 ما يكون تصغيره فلما قيل في التصغير موبى بالها علم ان الها اصل لان  
 التصغير يورد الاشياء الى الاصل فمرة ما تكون بدلا من الها واعتبر عليه  
 بانه او ايل في اول والهمزة في اول غير زائدة مع ان ليس ما في الواحد  
 بازائه وهو الواو بل بدلا منها بل هي بدل مما في الواحد وهو قد وقع  
 لانه لا يلزم من كون الهمزة غير زائدة في الفرع ان تكون اصلية فيه فالهمزة  
 في او ايل وان كانا غير زائدين فليست باصلية بل هي تغلبة عن الواو ويلزم  
 بنا **بما يحول كحق واصطبر واذا راي** يعني الابدال يلزم من هذا المجهول  
 لو لم يحكم بالابدال نحو هاق واصله اراق لعدم هفعل وكذا اصطبر  
 فاصله استبر لعدم افطعل وكذا اراك واصله تدارك فابدا التاء  
 دالا لارادة الادغام وان في همزة الوصل الامتناع الابدال بالساكن  
 وانما حكم بذلك لعدم افذا عل واقا عل وحرف **انضت يوم جدد**  
**طاه زل** **وقول بعضهم استجده يوم طال وهم** في نقص الصاد في  
 الزاء لثبوت صراط وزق وقية زيادة السين ولو اورد استمع من استمع  
 لورد اذ كروا ظلم اي حروف الابدال اربعة عشر بجعلها قولهم  
 انضت يوم جدد طاه زل من الانضات ويوم ظرفه وجد مبتدأ  
 مضاف الى حياه وهو علم وزل من الزل وهو خير المبتدأ والظرف  
 مضاف الى الجملة اي انضت في هذا اليوم وقال بعضهم حروفه  
 ثلثة عشر بجعلها قولهم استجده يوم طال وهذا وهم لانهم نقصوا  
 الصاد والزاء وهما من حروف الابدال لقولهم صراط وزق في سراط  
 وسق وزادوا السين وهو ليس من حروف الابدال ولو اورد استمع  
 واصله استمع فابدل السين من التاء واجيب **بانه المراد ما لا يكون**  
 للادغام والالورد اذ كروا ظلم واصلها اذ كروا ظلم فاب جميع الحروف

غير

غير الضاد والسين والفاء فالرا قبل الادغام ولا يسمي حروف الابدال  
 واما هذه الحروف الاربعة فله تبدل للادغام كما يسمي ان شاء الله تعالى  
 انه لا يدغم شيء من حروف صنوي مشفر فنيا يقارن بها وانما لم يذكر الميم  
 والياء مع الهمزة لا يبدلان للادغام لانها من حروف الابدال ولا  
 الواو لانها ايضا من حروف الابدال وفي كيفية الادغام كلام سيجي  
 فالهمزة تبدل من حرف اللين والعين والها فحق اللين اعلان لازم في نحو  
 كسا ووردا وقائل وبائع وواصل وجايز في نحو اجوه واوري واما  
 نحو دابة وشاة والعالم والبارز وشية ومبى قد فتا ذوا بان يحرك  
 اشذ وما شاذ لازم اعلم ان الابدال اهل التخفيف والمساكلة الحروف و  
 تنادى بها في المخارج وفي الصفات كالجر والهمس وغير ذلك فالهمزة تبدل من  
 حروف اللين والعين والها اما ابدال الهمزة حروف اللين فعلى ضربين مطرد  
 وغير مطرد اما المطرد فعلى ضربين لازم وجايز اما اللازم فاما في اللام  
 نحو كسا ووردا واصلا كسا وورداي او في العين نحو قائل وبائع وواصل  
 قائل وبائع او في الفاخو واصل واصله وواصل والتعليل قد مر في الاعلال  
 ولما كانا المتغيرين بالآخر اولى قدم المصمما الابدال في لامة على ما في عنية وما  
 في عنية على ما في فاية واما الجايز ففي نحو اجوه واوري واصلا ما جوه  
 وووري واما غير المطرد فمن الالف في نحو دابة وشاة والعالم قال الخندق  
 عامة هذا العالم وفي بازوم ايان في نحو شاعة ومن الواو في نحو موق  
 واما ابدال الهمزة التي نحو باب بحر في عباي بحر وهو معظم الماء فاشذ  
 واما ابدال الهمزة من الهمزة في ماء واصلها ماء بدليل موبى وقد يبدلون  
 الهمزة في جمعة ايضا فيقولون اموات لكن الابدال في نحو ماء لازم واما  
 في نحو الميسر كذلك والالف من اخنيها والهمزة فمن اخنيها لازم في نحو  
 قال وبائع وال على راي ونحو يا جمل ضعيف وطاي شاذ لازم



**ومن الهمة في نحو ناس ومن الحاق آل على رأي قوله والالف من اختيها**  
 لازم في نحو قال وابع والعل على رأي فانما اصله عند الكسائي أول لا ت  
 تصغير عند بعضهم أو يل فلبت الكوا والفتا لحرها وانفتاح ما قبلها  
 وقصار ال وإنما قال على رأي لانه الالف فيه مبدلة عن الهاء وعند البصريين  
 هي مبدلة عن الهاء وآل الرجل اهله وعياله والباقي ظاهر **واليام من اختيها**  
**ومن الهمة ومن احدي المضاعف والنون والعين والياء والسين والثا**  
**فمن اختيها لازم في نحو ميقات وغاز وقيام وحياض وشاذ في نحو**  
**حلي وقفا وصيم وصبيه ويحبل ومن الهمة في نحو ذيب ومن الباق في كثير**  
**مسموع في نحو ملكت وقصيت ونحو ناسي واما الضفادى و**  
**الثعالي والسادى والتالي فتضعف اصل ميقات وغاز وقيام**  
 وحياض موقات وغاز ووقام وحواض وقدم توجيه ذلك وابدال  
 الالف في نحو حلي والواو في صقم وصبوة ونحو حلياء وشاذ واصل ذيب  
 ذيب بالهمزة فيدل لولها ياء تسكونها وانكسار ما قبلها وابدال الياء  
 من احدي حرفي التضعيف في املت الكتاب عليه املاة ومن التنزيل  
 في تلى عليه بكوة واصيلا وقال الشاعر فآليت لا املاه حق بغار قاء  
 اي لا املاه قالوا والاصل املت املا املا لا وني التنزيل قليلا  
 الذي عليه الحق وذهب بعضهم الى انها الغناء لانه تصغر فها وحده  
 فليس جعل احدهما اصلا والاخر فرعاً اولى من العكس قالوا قصيت  
 اظفاري في قصصت ويجوز ان يكون المراد بقصيت اظفاري  
 اي اتيت على اظفاري لان الماخوذ اظفاريها وطرف كل شيء اقصاه  
 وابدال الياء من النون في قوله تعالى وانا سبي كثير والاصل انا سبي  
 لانه جمع انسان ومن العيني في قول الشاعر مومهل ليس له حواز قاء  
**مولد ضفادى جمعة نقانق اي لضفادع جمعة والنهل مثل المصنع**

والحوازي

والحوازي اجوانب جمع حازق وحازقة والحرق الحيس يعني لسيل جوانب  
 تمنع الماء ان تبسط حوله ويجوز ان يريد بان جوانبه لا تمنع الواردة  
 بل كلها سهلة لتوح برد والنقانق جمع نفنقة وهي الصوت وجمعة  
 مغطاة وكثرت ومن الياء في قوله مكانا رحلي على شعواء حاذرة  
 ظهيا قلب بل من طر فوافيها لها اشار يريد لحم عتمة من الثعالي ومن الراء في  
 والاصل الثعالب والارانب لانها جمع ثعلب وارب والسعوا العقاب وحاذرة  
 اي مسرعة شبه راحلة في سرعتها ثعلب العقاب وظمياء اي تعرب الى  
 السواد او عطشى الى دم الصيد والطل مطر ضعيف ونحو في ريش  
 جناحيها واذ ابلها المطر اسرعت والضيق بها للعقاب اي وكما ذكرها  
 اشار الى لحم قد جففت وبسطته والاسوارة بالكسر القطعة من الحديد ممتدة  
 اي مقطعة صغارا والمتمر المقطع والوخز شيء من لسان الكسرة ومن السين  
 في قوله اذا ما علار لجة فيسال طفر من حرك خامس وابوك كادي  
 والفسال جمع فسل وهو اللبم ومن الفان في قوله قدم يوحانا وهذا الثالث  
 وانث بالهمزة لابتالك اي وهذا الثالث **والواو من اختيها ومن الهمة في**  
**اختيها لازم في نحو ضوارب وضويرب ورحوي وعصوي وموق**  
**وطوني وبوطر وبقوي قوله والواو من اختيها اي من الالف في ضوارب**  
 جمع ضاربه وفي ضويرب تصغير ضارب وفي رحوي وعصوي  
 ومن الياء في موقن اسم فاعل من ايقن والاصل ميقن وفي طوني  
 والاصل طيبي مطاطب يطيب وفي بوطر والاصل بيطر من البطرق  
 ومنه البطار وفي بقوي والاصل بقي من ابقى عليه اي اشفق عليه  
 وهو من بقي فكانه طلب بقاءه **وشاذ تضعيف في هذا امر مضوع عليه**  
**ولحق عن المنكر وجباوة ومن الهمة في نحو جوبة وجوب قوله**  
**وشاذ عطف على قوله لازم اي ابدالها من اختيها لازم فيام وشاذ**



فيما سنده ثم ان الشاذ قد يكون لازما كما في ماء وقد يكون ضعيفا كما في قولهم  
 هذا امر مضق عليه وهو نون عن المنكر والاصل مضوي عن المضى في النون  
 من النون لانه القياس في مثلها قلب الواو ياء مع الادغام على ما مر وكذا  
 ابدال الواو في الجاوة من جبيت اخراج جباية وقيل في كون  
 واو المضى بدل لام الياء نظرا لانه يقال مضيت على الامر مضيا ومضوت  
 على الامر مضولا وكذا في كون الواو في جباية بدل لام الياء في جباية نظر  
 لان جباية وجباية لغتان قال في الصحاح جبيت الماء في الحوض  
 جبوته اي جمعت قيل صدر الاول جبي والثاني جبو وقال في بعض جبيت  
 اخراج جباية وجبوته جباوة هكذا ذكره وهو ضعيف لانه لا يلزم  
 من استعمالها كونه اصلين لجواز ان يكونا معرفة الابدال فيه لقلته  
 الاستعمال وتبدل ايضا الواو في الهمزة في نحو جونة وجون واصلا  
 جونة وجون بالهمزة فابدا الواو منها وقيل المثال غلط لان تركيب  
 جاء في الكلام وقع لا يعلم ان اصله عين جونة وجون الهمزة  
 وقال صاحب الصحاح وجونة يالضم مصدر لجون من الجول وجونة  
 ايضا جونة العطار وروما هزوا وقول صاحب الصحاح وروما هزوا  
 ظاهرة ارادة عكس ما ذكره المصدر لانه جعله معتادا في الاصل والهمزة  
 فيه بدل لام الواو وجونة العطار حقيقة والميم في الواو واللام والنون  
 والياء في الواو لازم في في هذه وضعيف في لام التعريف وهي لغة  
 طائفة ومن النون لازم في نحو غير وشبا وضعيف في البناء وطام  
 الله على الخير في نبات نحو ما زلت زانجا ومن كثر اي والميم في الواو  
 لازم في في لا يلزم اسم معرب على عرف وحده على ما مر في النون  
 ضعيف في لام التعريف وهي لغة طي قال الشاعر  
 ذاك خليلي وذو عاتبي يرمي ويرمي باسمهم واسمهم

ذو

ذوها بعف الذي ووراي بعف قدامي والسلمة واحدة السلام وهي  
 الحجارة بعفانه يذب عني ويدافع قدامي بالسهم والحجارة وهذا البيت  
 في الصحاح بالسهم بسند يديك يمين واسلمه بكون الميم ومن النون لازم  
 في غير شبا تكتب بالنون وتلفظ بالميم والشبا من الشنب يقال  
 شنب الشعر شنبًا اذا رقت وجرى الماء عليه والوصف منه اشنب والاشنب  
 شنباء وضعيف في البناء والاصل البناء وهي طرف الاصابع  
 وطامة الله على الخير يعني جبله وضعف ابدالها من الباء في نبات  
 نحو يقال لسحاب يبيض رفاق يائنين قبل الصنف نبات مخينات  
 يخرج الباهي الاصل لانه من البخار ونحو قولهم ما زلت زانجا اي زانجا  
 معارب رتوبا ثبت ونحو قولهم رايته من كثر اي من كثب وهو القوب  
 والنون في الواو واللام شاذ في صنعاني وهراني وضعيف في  
 لحن اي ابدال النون في الواو في صنعاني وهراني شاذ كما هم قالوا  
 صنعاني وهراني كصحاوي ثم ابدالوا في الواو فونا وقيل النون  
 بدل في الهمزة في صنعاني وهراني والاول هو الاصح لانه لا مقاربة بين  
 الهمزة والنون لان النون من الحظم الفم والهمزة من اقصى الحلق واما  
 النون والواو فتقاربان وقالوا لعل للهمزة استعمال  
 ثم ابدال اللام فونا لتقاربها في المخرج ولذلك تدغم فيها كقولهم  
 ويوت من لدن اجرا عظيما وقيل انها الغناد لقلته انصرف في  
 الحروف قال الشاعر هل انتم عاجون بنا لعنا نرى العصاة او انهم انما  
 وانما حكم في الاولين بالسند ونحو الثالث بالضعيف لان المراد  
 بالشاذ ما كان بخلاف القياس وان كان موافقا للاستعمال  
 الفصحى وبالضعيف ما كان بخلاف استعمال الفصحى والنا من  
 الواو والياء والسين والبا والصاد من الواو والياء لازم في نحو تعد



وانس على الافصح وشاذ في نحو الخمر في طست وحده وفي الذعالت واصلت  
 ضعيف قوله والثامن العوا واليا في تعد واتس وانما قال على الافصح لانه قد  
 جاء فيهما ايتعدى وايتس وشاذ في نحو الخمر والاصل اوجه لانه في الولوج  
 وشاذ ابدالها من السين في طست وحده والاصل طس لان جميعه طسوس  
 وتصغيره طسين فانه قيل جمع ايضا على طسوت فلم يحكم بباب السين  
 اصل والتا بدل من غير عكس قلنا لما ثبت من ان الثام حروف الابدال ولم  
 يثبت ذلك في السين وانما ابدالها من الباء في الذعالت والاصل الذعالب  
 فضعيف ذكره الصالح الذعاليب قطع الخرق قال الشاعر منسج خاخذ ذعاليب الخرق  
 وقال ابو نوح وطواف الشيا ب يقال لها الذعاليب واحدها ذعلوب في شجر  
 وقد اكون على الخاخذ البت واخوه ذرا اذا انضم الذعاليب  
 واللبث واللبات المكث والاحوذي تخفيف في المشتق اخذ في جميع ذلك  
 في الصالح وعلم من ان اصل الذعالب الذعاليب بافتلاب مدته براكما هو  
 القياس نحو طاس وقاطيس كذا ابدال الثام الصاد في لصت ضعيف  
 ذكره الصالح ان اللصت بفتح اللام اللص في لغة طي وجمع لصوت  
 وهم الذين يقولون للطست وذكره شرح الهادي انه يقال لضرخ كرات  
 اللام والكسر افصح واصلت بفتح اللام واجمع لصوت كبيت وبيت والدليل  
 على ان التا بدل من الصاد قولهم تلصص عليهم وهو بين اللصوصية  
 واللصوصية بضم اللام وفتحها والاصل الحرة والالف واليا والتا في  
 الهمزة سموه في هركت وهرجت وهياك ولحنك وهن فعلت في  
 طي وهذا الذي في اذ الذي ومن الالف شاذ في انه وحيته ولم  
 مستقما ونع يا هنا على رأي ومن اليا في هذه ومن التا في باب حكاية  
 وفتحها والاصل في قولهم هركت اركت الما وفتح هركت اركت الدابة اي  
 رددتها الى المراح وهياك اصله اياك وهكذا اصله لانك ولما دخل عليه

لام

لام الابداع غير الهمزة هالان اللام لا تجتمع مع ان لانهم لا يجتمعون بين  
 حرفين بمعنى واحد وهن فعلت فعلت والاصل ان وهن لغة طي  
 والهمزة في اذ الذي للاستفهام ابدال منها الماء قال الشاعر  
 واتي صواحبها فقتلن هذا الذي من المودة غيرا وجفانا  
 اي اذ الذي بضم الاستفهام وذا الإشارة بمعنى جفانا بقطع الواصلة  
 يعني في الرجل المذكور في اول القصيدة صاحبات امرج مذكورة فقتلن  
 اي صاحبات اذ الذي اي هذا الذي وانما ابدالوا الهمزة هالان هذه الصور  
 لانا الهمزة حرف شديد مستثقل والحرف من هو خفيف ومخاها  
 متقاربان وشاذ ابدال الهاء الف في انه قال في شرح الهادي بخوان  
 تكون المحابذ لأم الف وهو الاصل لان الاكثر في الاستعمال الوقف على  
 انا بالالف ويخوننا نكونها لبيان حركة انا وكذا ابدال شاذ في حيله  
 اعلم ان حيله مركب من حي وهل مبني على الفتح يقال حيله الثريد اي اتيه  
 وقد جاء حيله بالتثنية وفي الحديث اذا ذكر الصالحون في جهلا بعمر  
 اي اسرع في الذكر فانه منهم وجاء ايضا حيله بالالف قال الشاعر  
 تحتها يزجون كل مطية امام المطايا سيرها المتقاذق  
 قوله سيرها مبداء والمتقاذق صفة وامام المطايا خبره والجملة  
 صفة مطية والمتقاذق السير الذي يتبع بعضه بعضا واما قول المؤذن  
 حيله في الصلة في العين فليس بها ذلك وقد ابدالوا الف هالان  
 حيله وكذا ابدال شاذ في منه مستقما كما في قول الشاعر  
 قد وردت من امكنه وماها هنا ومن هنة ما لم ترقها فنة  
 اي وردت الابل مما امكنه فحلفه اي انا لم تروها فان نفع هكذا روية  
 البت في الفصل انا لم تروها بالثا ونع شرح الهادي ان لم ارقها  
 بالهمزة ثم ذكر فيه انه يجوز ان تكون الهاء بلام الف لتقاربها في الخرج



ويجوز ان يكون زجراي مة با انسان كانه بخاطب نفسه ويخرجها  
وكذا الابدال شاذة في بابها وهما وهما في حال النداء والاصلا هنا وعلى  
فعال بمعنى هن قلبت واوه الفاعل على طرقة القلب كما في كسا فاستمع  
اللفظ بالعين قلبت الالف الثانية ها ولم تقل هن في لفظهن  
فعال في التثنية وانما قال على اي لان فيه خلافا فذهب بعض البصريين  
الى انها بدل عن الواو كما ذكرنا وبعضهم الى انها بدل عن هرة مبدلة عن  
الواو وبعضهم الى انها اصلية وليس بدلا وضعف لفظه بآي ليس  
وبعضهم الى ان الالف بدل من الواو والها للسكت وذهاب الكوفية  
الاخفش الواو الالف والها زائدة فالحا للسكت واللام محذوفة كما في  
هن وهن ويظهر قول الكوفيين والقول الرابع للبصريين جواز  
تحريكها في السعة وها السكت لا يجوز تحريكها في السعة واجابوا  
عن ذلك بانها حركت حالة الوصل تنبها لجاه السكت بهاء الضمير  
وبدل في الياء في هذه امة الله وانما جعلوا الياء هو الاصل لما ثبت من كونها  
للتانيث في نحو تضرين وتقوين هكذا في الشرح المنسوب الى المصنف  
وذكر المصنف شرح الكافية ان بعضهم ذكر ان الياء في هذه امة الله علامة  
للتانيث وليس كذلك بحجة لجواز ان تكون صيغة للمؤنث او تكون نائيا  
بدلا من الهاء في قوله هذه امة الله **واللام من النون والصاد في اصيل**  
**قليل ونوع الطبع ردي** اي اللام تبدل من النون في مثل اصيل القريب المخرج  
بينها والاصل الوقت بعد العصر الى المغرب وجمعه اصل واصال واصائل  
ويجمع على اصيلان كبير وبعيران ثم صغر وجمع فقالوا اصيلان  
ثم ابدلوا من النون لاما فقالوا اصيلان ومنه قول النابغة  
وقفت فيها اصيلان لا سايلهما **اعيت جولا واما بالربع فاعيد**  
وهذا التصغير شاذ لان فعلا ناعنا من ابنية الكثرة فلا يصغر على لفظه

ذكر

ذكر في شرح الهادي انه يمكن ان يقال اصيلان تصغيرا صيل على غير لفظه  
كعشيشة ونظائرهما وكلام سيبويه يدل على هذا ومن الصادق في نحو اطلع  
نوع اطلع ومنه قول الشاعر لما رأى الدابة ولا شبع حاله الرطاة حقف قال طبع  
اي فاضطجع قبل الضمير للذئب والدابة سعة العيش والحاعر من التاء  
والارطى شجر من شجر الرمل والواحدة رطاة وحقف المعوج **من الرمل والطا**  
**من التالازم في نحو اصطر وشاذ في نحو خصط** يريد ان اذا كانا فافعل  
طاء او صاد ابدال تاء طاء الزوم فافعل اصطر في اصنبر من الصبر  
وقد يشبه بهذا التاوتا الضمير فيقال اخصط في حصن من الحصن وهو  
لخياطة وسياتي ذكره في باب الادغام مفصلا ان شاء الله تعالى **والدال مع**  
**التالازم في نحو اذ جبر واذ كرو وشاذ في نحو فزد وفي جدد معول**  
**واحد من دد ودي** يريد ان اذا كانا فافعل دالا او ذالا او ذاء  
قلبت تاء دالا فيقال اذ جبر واصله از تجر وقد يشبه بهذا التاوتا  
وتنا الضمير فيقال اخصط في حصن من الحصن وهو لخيطة حصن  
فزد في فزت من الفوز وسياتي هذا الضمير في باب الادغام ان شاء الله تعالى  
وقد تبدل تاء الافتعال دالا في بعض اللغات في غير ذلك فيقال اجد معول  
في اجد معول واحد في اجد معول فقلت لصاحبي لا تحبسانا بنوع صوتي  
واحد في شحا خاطبوا من خطاب الانبياء فتقول لا تحبسانا بنوع  
اصول الكاهن ما قطع شيئا ودي اصوله في الارض لئلا يطول الملك هنا  
وهذا شاذ لا يقياس عليه فلا يقال في اجد معول واحدا او قد ابدلوا من  
التاء دالا في غير افتعال وقالوا دوي في نوع وهو موضع يدخل فيه الوحش  
من الولوع قال سيبويه التاء فيه مبدلة من الواو وهو فعل لا يكثر التكاثر  
فيجد فعل اسماء وهو كثر **والهم من اليا المشددة في الوقف في نحو فقم**  
وهو شاذ في نحو ابدع **اشد ومن غير المشددة في نحو لا هم ان كنت قبلت محبة**



شاذ ومنه نحو حتى اذا ما امسحت واسمها اسدي بيد الجيم من الياء  
 المشددة لا شذوذا كها في المخرج كونهما من وسط اللسان واسمها كها في  
 الجهر قال ابو عمرو قلت لرجل من بني حنظلة سمعتك فقال فقيم فقلت  
 من ابيهم فقال مخرج وقد ابدلوا من غير المشددة قالوا لهم اني كنت قلت  
 مخرج فلما نزل شاحج يا نيك مخرج اقرضات ينزي وفرحج يريد الله  
 ان كنت قلت حجي فلما نزل يا نيك في شاحج هذه صفة والشاحج  
 من شح البغل اي صوت ولا قرأ لايض والنهات النماق وينزي  
 يحرك وقوله وفرحج اي وفرحج والوفرة الشعر الى شجرة الاذن واماقول  
 الشاعر حتى اذا ما امسحت واسمها فقلت ان الجيم فيه بدل من الياء فحكت  
 بالحركة التي كانت للبيان الاصل فاما الاصل امسيت واسمها وقيل انها  
 بدل من الف امسا وساعت ابدالها من الف كونهما مبدلة من الياء وان كانت  
 الجيم لا تبدل من الف وهذا اسد من غيره وانما كان اسدا لانهم جعلوا  
 فيه الياء المقطرة كالمفطرة والصاد من السين التي بعدها غين  
 او خا او قاف او طا جوازا نحو اصبح وصلح ومسقر وصراط  
 اي تبدل من السين لان السين حرف مهملة يسفل فاذا وقعت قبل  
 هذه الحروف المستعلية كمرحوم خرج من المنسفل الى المستعلي فابدلوا من  
 السين صاد على سبيل الجواز لانه الصاد يوافق السين في الخمسة والصغير  
 وتوافق هذه الحروف في الاستعلاء فيجاء في الصوت ولا يختلف ولا فرق  
 بين ان تكون السين ملاصقة بهذه الحروف او بينهما فاصل فاصل  
 تلك الكلمات اسبع وصلح ومسقر وصرط فاما تاخرت السين عن  
 هذه الحروف لم يسبق فيها هذا الابدال فله تقول في قست وقست  
 ولا في تخس نخس لانها اذا كانت متاخرة كان التكلم من غير الصوت  
 من عال الى سفلا ولا ينقل ذلك ثقل التصعيد من تخفض والزاي من السين

والصاد

والصاد الى اقعين قبل الدال ساكنين نحو نزل وهكذا فردي  
 انه وقد صورع بالصاد والزاي دونها وصورع بها مخرجة  
 نحو صدق وصدور والبيان اني من مخرجها اي اذا وقعت في ساكنة  
 قبل الدال ابدلت زاي ابدالها لانه القول ينزل في يسدل ثوبه وذلك  
 لان السين حرف مهملة والدال حرف مجهول فكل هو الخروج من حرف  
 الى حرف نيا فيه فخرجوا احدهما من الاخرى بان ابدلوا من السين زاي لانها  
 من مخرجها واخذها من التصغير وتوافق الدال في الجهر فيجاء في الصوتان  
 واذا وقعت الصاد ساكنة قبل الدال جاز فيه ثلثة اوجه احدها ان  
 تجعل زاي خالصة نحو هكذا فردي انه يريد قصدي والفرد هو الفرد  
 قبل انه قول حاتم الها في عند اسره العدو فامرته خادعة البيت يفر  
 الابن بين يديه بالسكين كالقصص المعهود لخرج الدم فيا طون بعد  
 الطنج من اعمار الغنم فغضب عليا وضرب بالسكين وقطع يديه  
 بضربة واحدة فقل له هلا فصد لها فقال هكذا فردي انا فصار  
 مثلا وذلك لان الصاد مطبقة المهملة رخوة والدال منقطة مجهولة  
 شديدة فنبت الدال عنها بعض النبو لما بين جرسهما من التناهي فابدلوا  
 من الصاد زاي لتوافقهما في المخرج والصغير مع ان الراتباسب الدال  
 في الجهر فتلا ما والثاني ان يضارع بها الزاي ومعنى المضارعة  
 ان يشتم الصاد شيئا من صوت الكرافة فيصير بين يدي اي يصير حرفا مخرجا  
 بين مخرج الصاد ومخرج الزاي فلا يذهب صوت الصاد بالكلمة  
 فيذهب ما فيها من الاطباق واليه اشار بقوله وقد صورع بالصاد  
 الزاي ولا يجوز هذه المضارعة في السين لان الزاي والسين من  
 مخرج واحد وهما من اصغر فيعسر الاشارة به مع شدة التقارب  
 بخلاف الصاد مع الزاي فاما الاطباق الذي في الصاد امكن من انشاها



صوت الزاي وما اطباق في السين او نقول لا تجوز المضارعة في السين  
لانه لا اطباق فيه يذهب القلب فيقال يزدق في يصدق باسم الصاد  
الزوا لا يقال يزدل باسم السين الزا والوهذا السار بقوله دوحضا  
والضمير في دوحضا عائد الى السين وبعض السارحين توهم انه عائد  
الى الزا وان المعنى صنوع بالصاد الساكن الزا ولم يضارع بالزا الصاد  
وهو سهو بل المعنى ما ذكرناه يد عليه ما ذكره المصنف في شرحه من الفصل  
وغیره في شرح الهادي ثم ان الزاي صنوع بالصاد متحركة فقال يصدق  
وصدر المراد به انه اذا تحركت الصاد لم يحز قلبها زايا فكانت صار بين  
الصاد والذال حائز وهو الحركة لما قيل ان محل الحركة من الحرف بعده او نقول  
انما لم يحز قلب الصاد المتحركة زايا لقولها بالحركة ولكن تجوز المضارعة  
لان فيها ملاحظة الصاد والثالث ان يجعل صاد اخالصة وهو الاصل  
والرابع ان يقولوا البيان اكثر منهما اي من المضارعة والابدان ارادة  
بالبيان تنويع على الحالة الاولى ولا يخفى عليك ان البيان في السين ايضا  
اكثر من الابدان فانه يسدل اكثر من يزدل **ونحو من قس كليب**  
**واجلر واشدق بالمضارعة قليل** يعني ان السين ان كانت متحركة  
لم تبدل زايا الا في لغة بني كلب فانهم يبدلون فيها زايا ويقولون  
مستزق واما اجدر واشدق بمضارعة ابيهم السين ومضارعة  
السين ابيهم قليل ولا يتحقق الفرق بينهما اذ اللفظ في اجدر واشدق  
اذا صنوع فيهما واحد **الادغام ان تاتي بحرفين ساكنين متحركين**  
**من مخرج واحد من غير فصل** للادغام معنيان لغوي وصناعي  
فاللغوي ادخال الشيء في الشيء تقول ادغمت الثياب في الوعاء اذا  
ادخلتها فيه وادغمت الفرس النجاش اذا ادخلته في فيه ومنه ما اردتم  
وهو الذي تسميه العجم دزنج واذك لم يقصد خضرة ولا زرقته

الادغام

فكالحا

فكالحا لونا قد امتزجا ومعناه الاصطلاح ما ذكرناه انما قال في  
اذ لا يتصور الادغام الا مع حرفين ولا بد من ساكنين الاول ليتصل  
بالثاني اذ لو حرك حالت الحركة بينهما فلم يتصل بالثاني ولا بد ان  
ان يكون الثاني متحركا لان معنيين الاول والحرف الساكن كالميت لا  
يبين نفسه فكيف يبين غيره وانما قال متحرك بالفاروق ثم ليدل  
على انتفا المعلقة ولم يقل بالواو ليعلم ان ترتيب قوله من مخرج واحد  
احتراز عن مثل فلس لانه وانما اني فيه ساكن وهو اللام فتحرک وهو  
السين لكن لا يكون اللام والسين من مخرج واحد وقوله من غير فصل  
احتراز عما مثل رثيا فانه ساكن فتحرک من مخرج واحد لكن فصل بينهما  
بثقل اللسان فاما الفصل قد يكون بحرف مخو بررب وقد يكون بثقل  
اللسان من محل الى محل اخر نحو فلس او من محل ثم اليه نحو رثيا بخلاف  
اللفظ بهما دفعة ولذا ندرق بين قولنا قد بالادغام وقد  
بفك الادغام فانه يلفظ بالمدني الاول برفع اللسان دفعة وفي  
الثاني برفعه مرتين لا يقال لاحاجة الى هذا القيد فانه يعلم من اللفظ  
من قوله فتحرک اننا نقول الفائدل على التعقيب عادة ولا يلزم منه  
ان لا يكون اللفظ بحرفين يفصل بينهما بنفس او غيره وانما علم ذلك  
من قوله من غير فصل اذ المراد به ان يرتفع اللسان بهما ارتفاعا واحدة  
بحيث يصير الحرف الساكن كالمستمدك لا على حقيقة الدخيل على  
ان يصير احرفا مغايرا لها بحيثته وهو الحرف المستد ومنه ما ذكره  
من زمان الحرف الواحد واقصر من زمان الحرفين ويقال ادغم الحرف  
ادغاما بالتخفيف وهو عبادات الكوفيين وادغمته افعلته  
ادغاما بالتشديد وهو عبادات البصريين والغرض من الادغام  
طلب التخفيف لانه ثقل عليهم استعمال النجاشين لما فيه العود الى الحرف



بعد النطق به قال بعض الفضلاء السباع للفرط بين حرفين يجعل اللفظ  
 لها منزلة الوثبة فلذلك جاز لا بدال والتقارب للفرط يجعل اللفظ  
 بمنزلة الحجة المقيدة وشبهه بعضهم بوضع القدم ورفها في موضع  
 واحد وبعضهم بأعادة الحديث مرتين وكل ذلك مستكره بل اذا كرر  
 طعام ووجد طلبته لنفسه ملته وكرهته فكيف بما عليه فيه كلفة العمل  
 اذا رجع اليه بعينه ولذلك صارت الحروف المتباعدة الخارج احسن  
 من التاليف واسهل مما تدانث مخارجهم الى ترى الى ثقل قول الشاعر  
 . وقبر قرب بمكانا قفر . وليس قرب قبر قرب قبر .  
 حق لا تكاد ينسده منشد ثلاث مرات ولا يتغير لسانه فيه ولا يتعثر  
 وانما ذلك قرب المخارج والى خفة قول الآخر . . .  
 . يذكر منك الخيرة الشطر الذي . اخاف وارجو والذي توقع .  
 وذلك لاختلاف مخارج حروفه وبعد بعضها عن بعض ويكون في  
 المثلين والتقاربين وفي المثلين واجب عند سكوب الاول الثاني  
 الحزني الذي نحو سال ودأث والافى الالف المتعذر والافى  
 قول الالباس وفي نحو توي ورييا على المختار اذا خفف  
 ونحو قول العلاء وما في يوم وعند تحركاته كلمة ولا الحاق ولا  
 لبس بخور وبرة الاني محو حي فانه جائز والافى اقشلت فتزل  
 وتشاهد وسيا في اي ويكون الادغام في المثلين والتقاربين في المخرج  
 لكن بعد ما يصير مثلين لم يكن الادغام او اما الثلاثة فلهذا قسم  
 بحرف الادغام وقسم يتبع فيه ذلك وقسم يجوز اما الاول ففي جائز  
 الاولى ان يكون اول المثلين ساكنا فانه تجب الادغام نحو لم يذهب  
 الاني صور استنساها فانه يكون المثلان ههنا فقول اما ان يكون  
 في كلمة واحدة او في كلمتين فاما كانت في كلمتين فاما كانت في الادغام

نحو املاء اناه وانما كانت في كلمة واحدة فاما ان يكون الحزنان عنيا مضاعفة  
 او لا فانه كانا عنيا مضاعفة فيجب الادغام سواء كان بعدهما الف  
 نحو سال ودأث وهو الاكال يقال في مثل الطعام اذا اكلمته والدأث  
 ايضا اسم وادوسول وجوس ووقس جمع سايل وجاير من الجوار  
 وهو الصوت وبائس وهو الفقير قال النخل الهذلي  
 . لا در دري ان اطعمت نازلهم . وفي الحقي وعبدى البرمكون .  
 . لو انه جاني جوعان مهملك . من بوس كناس عنده مخجون .  
 يقال في الادم لا در دره اي لاكثر خيره والفرق بالكسرة والحق سوقي  
 المقل واما ان لا يكون الحزنان عنيا مضاعفة فانه يجوز الادغام كما  
 ينبغي من قائل بسطر فتقول قرأى بقلب الثاني يا وسيتحقق ذلك  
 في مسائل التمرين ان شاء الله تعالى فظهر بما ذكرنا ان المراد بنحو سال  
 ان تكون الحزنان عنيا مضاعفة وليس المراد ان يلتقي ههنا فانه  
 الف كما ذكره بعض الشارحين فانه فاسد يدل عليه ما ذكره في شرح الهادي  
 وغيره من الكتب ومنها ان يكونا الفني نحو صر افا افا اصله القصص  
 الالف للمدقوس عا فالثقي الفان فلم لم يكن حذوا فاحدهما المامري  
 الجمع ولا الادغام للتعذر قلبت الثانية همزة ومثله كسار ودرأ  
 وقائل وباع قلبت حرف العلة فيها الفافا لثقي الفان فلم لم يكن الادغام  
 فقلبت الثانية همزة لمام ومنه ان يؤدي الادغام الى التباس نحو  
 قول مجبول قال لانه لو قيل فيه قول بالادغام لالتبس مجبول  
 قول اي لم يدري انه فعل او فاعل ومنه ان يراد بالمخاطفة على المد  
 نحو قالوا وما وحق في يوم فانه لا لايدغم واوقا الوان واووما  
 ولا يان في يوم ومنه ان يجتمع واوان او يان ويكون الاول  
 منهما بدلا من الهمزة نحو توي من الاول يقال اوسية اي انزلته



وضمته وكذا نحو ريبا وهو المتظر الحسن اذا خفت من ريبا لانه الواو  
 الاولى منهما في قووي والياء الاولى في ريبا بدل من الهمزة فتكون الواو  
 والياء عرضين فلم يلزم الادغام وقرأ بعضهم وريبا بالادغام وفي قوله  
 احدهما انا اصله ريبا فحذف هـ من ريبا واعتد فيه بالعارض فادغم واكتفى  
 ان يكون بحدوث الواوهم وجلوهم ريبا اذا اقبلت وحسنت واعلم  
 ان هاء السكت في مثل واليه هلك عني لا يدغم لانه اما موقوف عليه او منوي  
 به الوقف عليه والمص لم يذكره والحالة الثانية ما يجب فيه الادغام وهو  
 ان يكون المثلثة متحركين في كلمتين نحو ضرب بكر فانه لم يجب الادغام  
 لانه لا يلزم ان ياتي اول الكلمة الثاني اخر الكلمة الاولى في قولنا  
 ولا الحاق احتراز من نحو قد رد ولا ليس احتراز من نحو نزل فانه لو ادغم  
 لم يعلم انه على فعل بضمين او على فعل يسكون العاين ثم استثنى المص  
 منه شينين الاول نحو حي فانه لم يجب فيه الادغام لما يلزم من ضم اليه  
 في مضارعه وهو مرفوض كما هو في الاعلال والثاني نحو اقتتل وتنزل  
 وتباعد اما نحو اقتتل فانه لو نقل حركة الثانية الى القاف وادغم الثا  
 في اكتنا السطاهمة الوصل ويقال قتل فيلبس بالماضي من التثنية  
 ولو اسكن الثانية الاولى ما تنزل وادغم في الثاني لا حجة الى هـ في  
 الوصل ويقال بتنزل فيلبس مضارع نزل الاحتمال ان تكون الهمزة في  
 هـ في الاستفهام وكذا الواو ادغم في تنباعد وقيل ابتداء فيلبس  
 المضارع بالماضي لاحتمال ان تكون الهمزة في هـ في الاستفهام  
 واورد بعض الشارحين بعد العلة التي ذكرها في اقتتل واخويه  
 ونقلنا عنه ان القائل ان يقول ان جواز الادغام مستلزم لجواز التباس  
 فينبغي ان لا يجوز ثم اجاب عنه باب جواز الادغام لا يقتضي الا  
 جواز التباس وجوب الادغام يقتضي وجوب التباس وهو في

وجمع ما ذكره فاسد لانه ليس العلة ما ذكره بل ما يجب الادغام في اقتتل  
 لان الثانية الاولى من الثانية بمنزلة الانفصال لانه تاء الفعل لا يلزم منها  
 وقوعه تابعدا وهي شبيهة وقولنا نعت تلك هكذا ذكر في الفصل  
 وقرئ المص في شرحه ولم يجب في تنزل وتباعد لانه لو ادغم  
 لا حجة الى هـ في الوصل ولا يجوز ادخالها على المضارع لما سبق وانما قلنا  
 ليس العلة ما ذكره لان اللبس في الفعل لا يمنع من الادغام لانه يرتفع  
 في بعض الصور بانصال الضمير المرفوع وفي البعض بالمضارع وفي  
 البعض بصيغة الامر وسيحقق ذلك من قريب زيادة تحقيقا لثبات  
 هذا مع انه لم يتحقق اللبس بتنزل وتباعد ثم قال بعد ذلك  
 لو قال المص انه حي واقتتل وتنزل وتباعد فانه جائز لكان  
 اولي لانه الكل مشترك في جواز الادغام وعدم وجوبه اعلم ان كلام  
 هذا الشارح هاهنا هو انه لا فرق بين هذه الابواب وليس كذلك  
 لان الادغام في باب حي كثير كما مر في الاعلال واما الادغام في باب  
 تنزل وتباعد لا يجوز في الابتداء وقد جاء في الوصل قليلا بشرط  
 ان لا يكون قبله ساكن صحيح وفي باب اقتتل واما جاز في الهمزة الابتداء  
 والوصل لكنه قليل فلذلك فصل بين حيي والعاقي والحق اقتتل  
 بتنزل وتباعد وسيحقق جميع ذلك ان شاء الله تعالى قال ولوقال  
 المص ولا عرض الحركة الثانية لكانا اولي لانه اذا كانت عارضة  
 لا يحل الادغام نحو ارد القوم وانا اقول انما لم تذكر ذلك هاهنا لانه  
 متباعد بعد ذلك الى جواز الامر في الادغام ونحوه في رد ولم يرد ولا  
 يخفى ان من يقول رد ولم يرد بالادغام يقول رد القوم ولم يرد القوم  
 كذلك ومن قال ارد ولم يرد بالادغام يقول ارد القوم ولم يرد القوم  
 كذلك وقال ايضا القائل ان يقول لا حاجة الى قوله الا في نحو اقتتل وتنزل



وتنبا عدم الوجوب فيه للالباس وقد علم ذلك من قوله ولا ليس له جواب  
عنه بان الالباس لم يحصل ههنا في اللفظ والمراد بقوله ولا ليس هو البس  
لفظا وهذا الكلام لا حاصل له لاننا نعلم ان قوله ولا ليس عن مثل سرور  
لما هو وسببته بيا ناسا في ان شاء الله تعالى انه يحذف الادغام  
عند الضمة فيما يجب ادغامه كقوله مهلا اعاذل قد جرت من خلقي  
اني اجود لا يقوم وان ضنونا يريدون ضنونا اي ان يخلوا فظهر  
التضعيف ضرورة وشذوذ قط شعري استدت جعودته و  
مزيت المرأة اي نبت الشعر على جبينها ولجنت العين لصقت بالوصف  
وصبت البلاء اذا كثرت ضبابه وهي ما حيا باظها والتضعيف لبيان  
الاصلا لقود في الاعلال **وتنقل الحركة ان كان قبل ساكن غير لين**  
**نحو** يريد ان اذا ادغم فيها اذا كانا المثلثان المتحركين فاما ان يكون  
ما قبلهما متحركا او ساكنا فاما ان كانا متحركا كما في مد فانه يسكن اول  
المثلثي ويدرج في الثاني من غير زيادة علوا واما ان كانا ما قبل المثلثين  
ساكنا فاما ان يكون ذلكا في حرف لين او لا فاما كان حرف لين فادغم  
ايضا من غير نقل الحركة نحو ما د ومود الثوب وهو صفة واب لم يكن  
ذلكا في حرف لين ينقل حركة اول المثلثين اليه ثم يدغم كما في يود  
واصله يود ينقل حركة الدال الى الراء ثم ادغم **وسكون الوقف كالحركة**  
يعني لو سكن آخر المثلثين للوقف لم يكن مانعا من الادغام لان السكون  
الذي يكون للوقف هو كالحركة **ونحو مكنتي ومكنتي معنا سلككم وما**  
**سلككم من باب كنهين** جواب سؤال مقدر وهو ان يقال قد اجتمع  
مثله ولا الى اق ولا ليس مع انهم لم يوجبوا الادغام فاجاب بان ثوب  
الوقاية نحو مكنتي ومكنتي والضمة المجرورة في معنا سلككم والضمة المضوعة  
فيها سلككم ليس نفس الكلمة التي اتصل بها فله يكونان في كلمة واحدة

ومتنع

ومتنع في الحركة على الاكثر وفي الالف وعند سكون الثاني لغير الوقف  
نحو ظلت ورسول الحسن ونعم تدغم رد ولم يرد وعند اللحق و  
البس بزنة اخر نحو رد وسرور وعند ساكني صحى قبلها في كنهين  
نحو يوم مالك وحمل قوله الفاعل لا خفا وحاز في ما سوى ذلك  
لا فرغ مما في فيه الادغام شرعا فيما يتنع وهو في صورة منسأة للحركة وفي  
الالف كما مر وانما ذكرها هنا مع استثناءها قبل لاننا علم ما مر عدم  
وجوبه وبينها هنا امتناع ومنها ان يكون الثاني ساكنا لغير الوقف  
سواء كانا في كلمة نحو ظلت او في كلمتين نحو رسول الحسن وانما امتنع الادغام  
فيها لان الادغام لوجب في الثاني ولا يستقيم اذا لا يكون ما قبل الضمة  
المرفوعة المتحركة الساكنا وكذا لا يجوز في غير الثاني لان المقرب للادغام وكذا  
لا يدغم نحو اردد ولم يرد عند الحجازيين لسكون الثاني واما بقولهم  
فدغموا ويقولون رد ولم يرد لان السكون عارض فلا يعتد به و  
فرق بين ظلت ولم يرد مع ان السكون فيهما عارض بان السكون  
في ظلت لازم مع التا لا ينفك عنه لم يرد فذكرنا عند ذوالاجاز  
فاذا اورد عليهم ان اتصالا بظلت كان اتصالا بجزم يرد  
ويجيبون عنه بان التا كالجزم في الكلمة بخلاف اجازم فلذلك  
ادغم في لم يرد ولم يدغم في ظلت ومنها ان يكون الثاني  
مكورا لللاحاق فانه لا يدغم نحو رد لان كورت اللام قبل اللحق  
بجزم فلو ادغم خرج هذا عن الغرض ومنها ان يوجب الادغام  
الى الباس بزنة بزنة اخرى نحو سرور كما مر وكذا نحو ظلت وشر  
وضمير لان لو ادغم لم يذكر هو فعمل بفتح العين في الاصل  
سكن لاجل الادغام او فعل بسكون العين فانه قلت قد ادغم  
نحو مع هذا الالباس اجيب بان الادغام ينفك فيه ويحرك العين



بخور دوت واما نحو سرور وظل فلو ادغم فيه لم تنفك ادغامه وبانه ليس  
 في الافعال الثلاثة فيه ما هو ساكن العين وضعا فيعلم ان الساكنين  
 عارض واما الاسماء فسلوك العين فيها شائع كثير فلا يعلم ذلك فيه  
 واذا علم في الفعل انه متحرك العين فخصوية الحركة من الضم والفتح  
 والكسر يعلم عند اتصال ما يوجب الانفكاك نحو شدة ومدة  
 ويعلم ايضا في المضارع لانك اذا قلت سيد ويمد علم ان ما ضيه ما فعل  
 واذا قلت يعرض علم ان ما ضيه فعل وبصيغة الامر لانك اذا قلت  
 يسد ويمد فبت بالكسر وسد بالضم وعرض بالفتح علم ذلك ايضا واما قوام  
 قصص بمعنى قصص لاسم الصدر الذي يقال بالالفارسية سرسيته فليس  
 مما اجتمع فيه مثله من متحرك كان وادغم بل هما اسمان احدهما متحرك والآخر  
 والآخر ساكن العين كسشر ونشر ومنها ان يقع قبلها ساكن صحيح  
 وهما في كل اثنين مثلين كانا او متقاربين نحو حرم ماله والقمر السعيد  
 ومن بعد ظلمه وانما اشتهر الادغام لانه لو ادغم فاذا سكن الميم الاول  
 فانه لم ينقل حركة اليه او ادغم لم ينفك الساكنين على غير الوجه المعتنق  
 وانه نقل حركة الواو تغير بناء الكلمة والمراد بالصحيح في قوله ساكن  
 صحيح ان يكون غير حرف مد حتى يمتنع الادغام في نحو قوم مالك  
 بالواو لعدم المد ونحو عدد وولد وولي يزيد ايضا لذهاب المد  
 بالادغام فيلزم الحذف المذكور من انه ينقل حركة الواو والياء الثانية  
 الى الاولى منها تغير بناء الكلمة وانما لم ينقل لزم النقاء الساكنين  
 على غير الوجه المعتنق واما ان كان قبلها ساكنا وهو حرف مد نحو اقام  
 مقام وحيم مد وغد مد رفيع فله يجمع الادغام وقام المص في  
 شرح الفوقل وهذا الوضع مما اضطرب فيه المحققون لانه نحو دين  
 مطبوع على انه لا يصح الادغام والمقرون مطبوعون على انه يصح فيعسر

يجمع بينهما ثم قال وقد جمع الشيخ الساجي بين هذين القولين وقال  
 ان الادغام لا يخفى وبيد ادغامه اقرب منه وادغامه اقرب منه وادغامه اقرب منه  
 المحض ثم قال المص فيه هذا الجواب وانه كان جديدا على ظاهره الا انه لا  
 يثبت ان الادغام امتنعوا من الادغام بل ادغموا الادغام الصريح وقد  
 كان هذا الجيب يعني الساجي يقرأ به في نحو الخلد جزاء ثم قال ولما اولي  
 الرد على الفخريين في منع اجواز وليس قولهم بحجة الا عند الاجماع و  
 من اقرا جماعة من الفخريين فلا يكون اجماعهم حجة مع مخالفة القام  
 ثم لو قد رآنا القام ليس منهم نحوون فانهم ناقضون لهذه اللغة وهم  
 يشاءون الفخريين في نقل اللغة فلا يكون اجماع الفخريين حجة  
 دونهم فاذا ثبت ذلك كان المصير الى قول القام اولي لانهم ناقضون  
 عن ثبت عصمته عن الغلط في مثله ولا هو الا ان نقله القول  
 ثبت قواسترا وما نقله الفخريون احاد ثم ولو سلم ان مثل ذلك ليس بمتواتر  
 فالقول العدل وان كانا اكرهوا اليهما اولي قوله جازي اي الادغام  
 في غير ما ذكرنا من الجواب والممتنع جائز واعتراض عليه بان  
 المثلين اذا كانا او اهما كلمة يصح الابتداء بها نحو جازي بغير غير  
 القسمين المذكورين مع ان الادغام فيه ممتنع بخلاف المثلين اللذين  
 او لهما كلمة لا يصح الابتداء بها نحو اخشي يا هند فاما ادغامه جائز لانه  
 بمنزلة جزاء الكلمة المتقاربان وتعني لهما ما تقاربان في المخرج او في صفة  
**تقوم مقامه ومخارج الحروف ستة عشر تقريباً والافضل كل مخرج لما**  
 كان الادغام يقع في المثلين والمتقاربين اشار الى بيانه تقارب الحروف  
 وتساويها والمراد بالمقاربين ما تقاربان في المخرج او في صفة تقوم  
 مقامه كالجر والهمزة الى غير ذلك ومخرج الحرف هو المكان الذي ينشأ منه  
 ومعرفة ذلك بان تسكنه وتدخل عليه هزة الوصل وتظن ان ينشأ من الوصل



فحيث الله فتم يخرج الاري اذكر نقول اب وتسكت فتجد السفين قد  
 اطبقت احدها على الاخرى وجيلة الخارج ستة عشر نوناً وانما قلنا  
 قريباً لان التحقيق ان الكل حرف يخرجاً مخالفاً لمخرج الاخر والا كان  
 اياه قال في شرح الحادي وهي على اختلافها تكون من اربع جهات احلق  
 واللسان والسفطان والحياسيم **فللمزة والمها والالف اقصى احلق**  
 يريد ان الحلق سبعة احرف وثلاثة يخرج فاقصاها من اسفل الى اعلى  
 الصدر يخرج المزة ولذلك ثقل اخراجها لتباعدها وما بعدوها **المها**  
 ثم الالف هكذا قال سيبويه وزعم ابو الحسن ان مخرج الالف هو مخرج  
 المها الا قبله ولا بعده قال ولهذا قال سيبويه اصل حروف العربية تسعة  
 وعشرون حرفاً وهي المزة والالف والمها وساقها الى اخرها على ترتيبها  
 في الخارج وقدم الالف على الهاء قال ومخارج حروف العربية ستة عشر  
 فاقصاها فخرج المزة والمها والالف فقدم المها على الالف فنقدم  
 الالف على الهاء مرة وتأخيرها عنها اخرى يدل على انها من مخرج واحد  
 وابطلوا قوله بانا متى حركنا الالف انقلبنا الى المزة ولو كانت المها  
 مخرجها كانت اقرب اليها من المزة فكان ينبغي ان تنقلب اليها واجبات  
 هذا يدل على فساد مذهبيكم لان المها اقرب اليها على زعمكم من المزة فلو  
 كانت الانقلاب لجل القرب لانقلبنا هاء فلم لم تنقلب المزة دل على  
 ان المزة اقرب الى الخارج اليها وليس بينهما فاصل ولم تنقلب هاء لانها  
 في موضعها وهذا ضعيف لانه قولهم لو كانت الانقلاب لاجل القرب  
 لانقلبنا ممنوع لجواز ان يكون خلفها ما منعها ذلك وقولهم لم تنقلب  
 هاء لانها في موضعها ضعيف لان كونها في موضعها لو لم تنقلب  
 الانقلاب اليها لما منع فلم يكون ما منعها انما هو ان لا يخرج اليها  
 احدها عن الاخر **والعائين والمها وسطه واللغين والخاء اذناه واللقاق**

اقصى

اقصى اللسان وما فوقه والكاف منهما ما يليها **والجيم والسين والياء وسط**  
**اللسان وما فوقه من الحنك والضاد اول احدى حافتيه وما يليها**  
**من الاضراس** اي مخرج العين والحاء الغير الحننيين وسط الحلق والعين ابعدها  
 من الفم والحاء اقربها اليه واللغين والخاء اذناه الى كفه هذه حروف السبعة  
 حلقية واللقاق الذي يخرج اللقاف هو اقصى اللسان وما يحاذيه من الحنك الاعلى  
 ويخرج الكاف من اللسان والحنك ما يليها اي يلي اقصى اللسان والحنك يولد  
 ان يخرج الكاف ارفع من مخرج اللقاف اي اقرب منه الى مقدم الفم ويعرف ذلك  
 بانك اذا تقف على اللقاف والكاف نحو اق وان تجد اللقاف اقرب الى  
 احلق والكاف ابعد **والجيم والسين والياء وسط اللسان وما يحاذيه**  
**من الحنك الاعلى والضاد اول احدى حافتي اللسان وما يليها من الاضراس**  
 التي بجانب الاليسر والاعمى والحافة الجانب وينبغي ان يعلم ان ليس المراد باول  
 احدى حافتيه ما هو في مقابلة اقصى اللسان وما يليه لتاخر ذكر الضاد  
 عن اللقاف والكاف فانه دل على تاخر مخرجيه من مخرجيهما واذا اخرج ذكره  
 الجيم والسين والياء ايضا علم ان مقابل مخرجيهما من حافة اللسان لكن اقرب  
 الى مقدم الفم بقليل وهو مخرج الضاد ثم ان اخرجها من الجانب اليسر عند  
 الاكثر وقد يستوي الجانبان عند بعض اللامداد وبن طرف اللسان  
 الى ضيقها وما فوق ذلك **واللوا منه ما يليها والنون منها ما يليها**  
**والنون منها ما يليها والطاء والذال والنا طرف اللسان واصول**  
**السناء والضاد والزاو السين طرف اللسان والسناء والظا والذال**  
**والنا طرف اللسان وطرف السناء والظا باطن الشفة السفلى وطرف**  
**السناء العليا والباء والميم والواو ما بين الشفتين** يريد بطن اللسان  
 اول احدى حافتيه وذلك ان ابتداء مخرج اللام اقرب الى مقدم الفم  
 مخرج الضاد ويمتد الى منتهى طرف اللسان وما يحاذيه من الحنك



الاعلى فوق الصواحيك والذباب والرابعة والثنية وليس في الحروف اوسع  
 من جاعنه والثنائية هي الاسنان المتقدمة اثنا عشر فوق اثنا عشر اسفل جمع  
 ثنية والرابعة يقع الراو تخفيف اليها هي الاربعة خلفها والانياب اربع اخرى  
 خلف الرابعة ثم الاضراس وهي عشرة في كل جانب عشر منها الصواحيك  
 وهي اربعة من الجانبين ثم الطواحين اثني عشر طاحنا من الجانبين ثم الواجد  
 وهي الاواخر في كل جانب اثنا عشر واحدة اعلى واخرى من اسفل يقال لها  
 ضرس الحلم وضرس العقل وتبين هذا مخرج الصاد فامل والنون مابين  
 طرف اللسان وفوق الثنايا وهو اخرج من مخرج اللام وللرا ما هو داخل  
 من مخرج النون واخرج من مخرج اللام الا ترى انك اذا نطقت بالنون والرا  
 الساكنين وجدت طرف اللسان عند النطق بالرافيا هو داخل من مخرج  
 النون ولذلك لم يقل المص وللرا والنون منهما ما يليهما بل افر كل واحد  
 بالذكري اشارة الى انه مخرج الرا داخل قليلا من مخرج النون وذلك لخلاف  
 الرا الى مخرج اللام ولا يخفى عليك بعد الاحاطة بما ذكرنا من جمع الضمة في قوله  
 منهما ما يليهما مرتين لو تأملت فيه يندفع ما ذكر بعض السارحين  
 من انه لم يظهر بين مخرج الرا والنون فرق على ما ذكره طهم ولها والذل  
 والتا طرف اللسان واصول التثنية العليين وللصاد والزاو من  
 طرف اللسان وفوق الثنيتين السفليين وذكر في شرح الهادي انه  
 ينبغي ان يقدم ذكر الراء عن الراي لانه السين مقدم في المخرج لان الراء  
 اقرب الى مقدم الفم من السين وللظا والذال والتا طرف اللسان وطرف  
 الثنيتين العليين وهذه الحروف الثمانية عشر لسانها في مخرجها  
 اللسان وانه كما يشاركه غيره كما عرفت والمراد بالثنائية هذه المواضع  
 الثنيتان وانما غير المص بل في الجمع لانه التلظظ به خفي مع كونه معلوما  
 وللقا باطن الشفة السفلى وطرف الثنيتين العليين وللبا والميم والواو

ما بين

ما بين الثنيتين وهذه الحروف الاربعة مخرجها الشفة واما كما يشاركه  
 غيرها في البعض ويقال لها شفوية او شفوية فن قال ان اللام شفوية  
 ها وهو المختار لفقهم شفوية وشفاه ورجل شفاه في الضم اي عظم  
 الشفة قال شفوية وما قال ان اللام ما واولقهم في الجمع شفويات ورجل  
 اسقى اذا كاه لا ينضم شفاه قال شفوية مخرجها الحروف العربية التسعة  
 والعشرين واما المخرج السادس عشر هو الخشوم فهو للنون الخفية وسنذكره  
 ان شاء الله تعالى وانما جعلنا مخرج النون الخفية زائلا على ما مر عن الخارج حتى  
 صار الخارج بسببه ستة عشر ولم يجعل كذلك في مخرج غيرها من الحروف  
 المقررة كهمزة بين بين والفاء افعالة لانه مخرج تلك ليس في اللام على مخرج المذكور  
 وغايته ان تلك الحروف ازل من مخرجها من فتغيرت جرسه وكن مخرج  
 قد مناه في الذكر فاقرب الى ما يلي الصدر والعد من مقدم الفم مما بعده ثم  
 ان اصل حروف الجمع تسعة وعشرون حرفا على ما هو المشهور ولم يكمل عددها  
 الا في لغة العرب ولا همزة في كل لغة العجم الا في الابتداء والصاد في العربية  
 ولذلك قال عليه السلام انا اوضح من تكلم بالصاد يعني انا اوضح العرب  
 وقاية شرح الهادي من قال انه عن نفس الصاد لصعوبة ما فقد اخطا  
 لا تسوا العرب الاتحاج في الاتيان بالحروف كلها ثم قال فيه وعد لام الز  
 حرفا مستقلا عامي لا وجه له وقد عدتها الحرف في رسالة الرقطا  
 حرفا وحدها حيث قال اخلاق سيدنا حبيب وقال اذا ناضلنا غلاب  
 وقد جاء فيها مواضع هكذا وهذا الوجه له وجمع بعضهم الحروف  
 التسعة والعشرين في بيت وهو قوله  
 غيث خصب طوق عز ظله ناهج ذكر صيد مفتش الحسن  
 وكان المبود بعد ثمانية وعشرين ويترك الهمزة ويقول الهمزة لا صورة  
 لها وانما تكتب تارة واو وتكتب تارة ياء وتارة الفاء اعد هاء مع الحروف



التي استكملتها بحروفه جارية على الالسن حوالة في اللفظ يستدل عليها  
 بالعلماء ومنهم من التفرع واضح والضمير ثمانية هرة بين ثلثة والنون  
 الخفيفة نحو عنك والاف الامالة ولا م التخميم والصالح كالزاي والشين  
 كالجيم واما الصاد كالسني والطا كالنا والفا كالبا والصاد الضعيفة  
 والكاف كالجيم فستجئة واما الجيم كالكاف والجيم كالشين فلا يتحقق  
 ما تقدمت هي الحروف الاصول وانما جعلناها اصولا لاختلافها على ما في حجة  
 بخارجها وتحتها حروف اخرى متفرعة وانما كانت هي متفرعة لانها هي تلك التي  
 ازلت عن عمد هي فقدرت جرسها والضمير ثمانية هرة بين بني وهي  
 ثلثة بين الطرة والالف بين الطمة واليا وبين الطمة والواو والنون الخفية  
 نحو عنك سميت بذلك لاختلافها وبقا لها الخفيفة لسكونها وهذا اذا وقعت  
 النون ساكنة قبل الحروف التي تخفى فيها على ما سياتي الا ترى انك اذا قلت  
 عن كان مخارجها من طرف اللسان وما فوقه واذا قلت عنك لم يكن لها  
 مخارج من الفم لكنها غنة تخرج من تحتها فلو نطق بها الناطق مع هذه  
 الحروف وامسك انقل لبان اختلافها والاف الامالة نحو جرس وسمي  
 يسوق الف الترخيم لانه الترخيم يليه الصوت وفقصة الحرف في كلام  
 التخميم نحو الصلابة والصاد كالزاي وقرى بذلك حمزة والكسائي في قوله تعالى  
 ومن اصدق من الديق والسين كالجيم نحو حديق في اشدق فلهذه الحروف  
 المتفرعة مستحسنة لما يستفاد بها لا يخرج من سبيل اللفظ المطبوع  
 وتخفيف النطق في المسموع وقد وجدت في القرآن العربي والاف غنة  
 في كلام الفصحى اذ من نظم ولا تشر وهي الصاد كالسين لقولهم في صبيح  
 يقربون لفظا الصاوم والسين حيث صعب عليهم النطق بالصاد  
 الخاء التي كالنا وهي في لسان اهل العراق كثيرة كقولهم طالت تالت  
 وفي السلطان السلطان ونيتا ذلك في لغة الجيم لانها طالت من لغتهم

فاذا

فاذا احاطوا باللفظ بشئ من العربية التي فيها طائفة كلفوا ما ليس  
 لغتهم فضعف نطقهم والفا كالبا وفي الفصل والهادي وشرحه والبا كالفا  
 ومثل ذلك شرح الهادي بقولهم في يورف واليون جمع الباي وهو الهالك  
 والصاد الضعيفة اي التي لم تقو قوة الصاد المخجدة من مخارجها ولم تضعف  
 ضعف الفظ المخجدة من مخارجها وكانها بينها والكاف كالجيم كقولهم جدي في كد  
 ثم قال واما الجيم التي كالكاف والجيم التي كالشين فلا يتحقق لان عددنا  
 الكاف التي كالجيم والشين التي كالجيم وهما في الحقيقة لكن يمكن ان يقال  
 اذا كان الشين في الاصل ثم يتلفظ به على وجه يقرب من الشين فهو كالجيم  
 كالشين وهكذا نقول في الجيم كالكاف والكاف كالجيم وذكر في شرح الهادي  
 ان الحروف المستعجلة انما انشأت لخالطة العرب غيرهم وذكر حتى جاء  
 الاسلام واقتضى الجوازي من غير جيلهم وجاؤهم او لا اخذوا حروفها  
 لغات اممهم وخلطوا بلغة العرب **ومنها الجيم والهمزة** هذه اشارة  
 الى انقسام الحروف بحسب الصفات ولها بحسب ما تقسم الى كثيرة ذكر بعضهم  
 اربعة واربعين وزاد بعضهم ونقصوا اخر والمص ذكر ما هو المشهور وقائدة  
 هذه الصفات الفرق بين ذوات الحروف لاختلافها لاهي لا تحدث اصواتها  
 فكانت كاصوات البهايم لا تدل على معنى فبها من دقت في كل شئ حكيم  
 فالجيم في ما ينصرف اي يجتنب جري النفس مع تحركه وذلك لانه يكون في قولها  
 في نفسه وقوي الاعتماد عليه في موضع خرج به فلا يخرج الا بصوت قوي  
 شديد ويمتنع النفس مما يجري معه وهي ما عدا حروف استثنى من ضعفه  
 وخصفه اسم امرأة والشح في الحاج في المسألة ومنه يقال للمكدي  
 بلحاة قال الزمخشري في الكواشي معناه يستكدي عليك هذه المرأة  
 والمهوسه بخلافها وهي ما لا ينصرف اي لا يجتنب جري النفس مع تحركه  
 وذلك لانها ضعفت في نفسها وضعف الاعتماد عليها ولضعف



اعتمادها لا تقوى على منع النفس بحريتها معها النفس وجرى النفس مع الحروف  
 مما يضعفها ومثل المجهورة بقق والمهموسة بكك فانك اذا قلت  
 ققق وجدت النفس محصورة لا تحس معه بشئ منه واذا قلت ككك  
 وجدت النفس جارية مع النطق بها غير محصورة وانما ملول بذلك  
 لان اذا اظهر لك تباين القسمين في الحرفين المتقاربين وهما القاف  
 والكاف فكانت المتأخرين ابين وقال المصنف في شرح المفصل انما سميت  
 المجهورة مجهورة من قولهم جهرت الشئ اذا اعلته وذلك لانها لا تمنع  
 النفس بحريتها معها انحصار الصوت بها فتقوى التصويت بها وسمي  
 قهيمها فهو اخذ من الهمزة الذي هو الاحتفال بالماجرى النفس معها  
 لم تقوى التصويت بها قوة في المجهورة فصارت في التصويت  
 بها فزعفها لانقسام النفس عند النطق بها هذا قول المتقدمين  
 وخالف بعض المتأخرين فجعل الصاد والظا والذال والزوا العين و  
 الغين والياء المهموسة وجعل الكاف والطاء المجهورة لانه الكاف  
 والطاء الحروف الشديدة ويري ان السدة تكرر في ذكر في الراء  
 المنسوب الى المصنف لو قال اي هذا البعض في الصاد الى اخرها  
 الخا بين المجهورة والمهموسة كما ان اقرب مع ان الصاد بعيد عن الهمزة  
 اما جعل الكاف والطاء المجهورة فبعد وليس السدة تأكيد الجهر وانما  
 السدة انحصار جري الصوت عند الاسكان والجهر انحصار جري النفس  
 مع تحريره كما تقدم فقد يجري النفس ولا يجري الصوت كالقاف و  
 التا وقد يجري الصوت ولا يجري النفس كالصاد والعين فظهر الفرق  
 بينهما ومنها **الشديدة والرخوة وما بينهما** والحروف الشديدة حروف  
 نجي صري صوته عند اسكانها في مخارجها فلا يجري وهي ثمانية  
 احرف يجمعها اجد كقطيت ومعنى قطيت من حيث الشراب بالما وهو

بعق

بعق القطوب بمعنى العبوس والحروف الرخوة بخلاف الحروف الشديدة  
 في حروف لا يجرى صوته عند اسكانها وما بينهما اي ما بين  
 الشديدة والرخوة حروف لا يتم لها الانحصار المذكور ولا يجري المذكور  
 وهي ثمانية احرف يجمعها ق ك ل ح ي و ع ت ا و علم من ذلك ان الرخوة  
 ثمانية عشر حرفا وسميت الشديدة شديدة ماخوذة من الشدة  
 التي هي القوة لان الصوت لما انحصر في مخارجها فلم يجرى شديدا في منع  
 قبوله للتليين لان الصوت اذا جرى في مخارجها شديدا حروف التي  
 ومثلها ابا ج فانك لو وقفت على قولك ج وجدت صوتك مخروجا  
 راكدا حتى لو رمت مد صوتك لم يمكنك ذلك والرخوة ماخوذة من  
 الرخاوة التي هي التي لقبولها التطويل يجري الصوت في مخارجها عند  
 النطق فانك لو وقفت على قولك ج وجبت صوتك الطين وهو  
 المطر الضعيف وجدت الشين جارا بمرارة اين شئت ثم حقق تباينها  
 بحروف متقاربة احدها شديدة وثانيها رخوة وثالثها ما بينهما  
 وهو الجيم والشين واللام وقد رها سواكن لثنيين انحصار الصوت  
 في مخارجها او ما بينهما بخلاف ما تقدم فانه في التحريك ابين  
**ومنها الطبقة والمنفحة ومنها المستعلية والمنخفضة** والحروف  
 المطبقة ما ينطبق اللسان معه على الحنك الاعلى فيفجر الصوت  
 بين اللسان وما حاذاه من الحنك الاعلى وهي الصاد والصاد  
 والظا والظا وهي في الحقيقة اسم مفعول متجاوز فيها لانه المطبق  
 انما هو اللسان والحنك وما الحرف فهو مطبق عنده فاخصر فليل  
 مطبق كما قيل **المشرك** وشرك ومثله كثير في اللغة والمنفحة  
 ضد المطبقة فلا يفجر الصوت عند النطق بها بين اللسان والحنك  
 بل يكون ما بين اللسان والحنك منفحا والكلمة في المنفحة السمية



كالكلية المطبقة لان الحروف لا تنفتح وانما ينفتح عندها اللسان عما  
 الحنك والحروف المستعلية ما يرفع اللسان بها الى الحنك وهي الحروف  
 المطبقة والحاء والغين والقاف ولا يلزم من الاستعلاء طباق ويلزم  
 من الاتباق الاستعلاء الا يرى انك اذا انطقت بالحاء والغين  
 والقاف استعلى اقصى اللسان الى الحنك من غير طباق واذا انطقت  
 بالصاد وافواحقها استعلى اللسان ايضا وانطبق الحنك على وسط  
 اللسان وسميت المستعلية مستعلية لان اللسان يستعلى عند  
 النطق بها الى الحنك فهي مستعلى عندها اللسان ويجوز في شتمها  
 مستعلية كما يجوز في قولهم ليل نائم ويجوز ان يكون سميت مستعلية  
 لخروج صوتها من جهة العلو وكل ما حل في عال فهو مستعلا والمنخفضة  
 بخلافها ويقال لها غير المستعلية ايضا لان اللسان لا يستعلى بها  
 عند النطق الى الحنك كما يستعلى بالمستعلية ومنها حروف الذلاقة  
 والمصمتة ومنها حروف القلقلة والصغير واللين والمكر والمفروق  
 والهاوي والمهتوت فالجهيرة ما ينحصر جري النفس مع عركه وهي  
 ما عدى حروف شتمك حفصة والمهوسة بخلافها ومثلا بقق  
 وكك وخالف بعضهم فجعل الصاد والظا والذال والزاي والعين  
 والغين والياء المهوسة والكاف والباء المهوسة ورأي ان  
 السدة تاكدا للجر والسددة ما ينحصر جري صوت عند ساكنة  
 في مخرج فلا يجري ويجمعها اجدر قطبت والرضوة بخلافها  
 وما بينهما ما لا يتم له الاختصار ولا يجري ويجمعها لم ير عواثلت  
 بالجر والطش داخل والمطبقة ما ينطبق على مخرج الحنك في  
 الصاد والصاد والظا والظاء والمنفقة بخلافها والمستعلية  
 ما يرفع اللسان بها الى الحنك هي المطبقة والحاء والغين والقاف

والانخفاض

١٥٢  
 والانخفاض بخلافه وحروف الذلاقة ما لا ينفتح رابعي وخماسي هما  
 شئ منها السهولتها ويجمعها مرن يفل والمصمتة بخلافها لانه صمت  
 عنها في بنار رابعي وخماسي منها حروف القلقلة ما ينضم الى السدة  
 فيها ضغطية الوقف ويجمعها قد طبع وحروف الصغير ما ينضم  
 بها وهي الصاد والزاي والسين واللين هي حروف اللين والمنحرف  
 اللام لان اللسان ينحرف به والمكر الزا المنعرج اللسان به والهاوي  
 الالف لانه هو الصوت به والمهتوت التا انخفاضها حروف  
 الذلاقة وهي ستة احرف يجمعها قوك مرن يفل وانما سميت بذلك  
 لان الذلاقة اي السرعة في النطق انما هي بطرف اسلة اللسان و  
 السفين وهما مدرجتا هذه الحروف الستة لانه ثلثة منها ذوقية  
 وهي اللام والراء والنون وثلاثة سفوية وهي الباء والفاء والميم وهذه  
 احرف حروف امتزاجا بغيرها ولا يحد كلمة رباعية او خماسية الا وفيها  
 شئ منها حتى رايتمها خالية عنها فهو خيل في العربي كالعسير  
 وهو الذهب والذهوقه وهو الكسر الا ان يستدشئ فيها يكون مربعا  
 والكشاذ لا عبرة به والتفل بالتي بك الغنية والمصمتة ما عداها  
 كانهم لما لم يجعلوها منطوقا بها اصمتوها اي جعلوها صامتة  
 او صمت المتكلم انما يجعلها رابعيا او خماسيا وحروف  
 القلقلة ما ينضم فيها الى السدة ضغطية الوقف والضغطية العصر  
 ويقال لضغطة يضغطة وضغطة اي زحمة الى الحاريط ونحوه وهي  
 حرة احرف يجمعها قوك قد طبع من الطبع وهو الضرب على الشئ  
 الاجوف كالرأس ويقال ايضا طبع الرجل يطبع فهو طبع وهو  
 الاعق ويسمى ايضا حروف القلقلة وقال الخليل القلقلة سدة الصوت  
 والقلقلة سدة الصياح قال المصنف في شرح المفصل سميت حروف القلقلة



اما الان صوتا صوتا اشد حروف اخذنا الفقللة التي هي صوت  
 الاشياء اليابسة واما الان صوتا لا يكاد يبين به سكوتها عالم  
 يخرج الى شدة التحريك لشدة امرها من قلقله اذا حرك وانما جعل  
 لها ذلك لاتفاق كونهما شديدا بمجورة فالحرف يمنع النفس ان  
 يجري معها والشدة تمنع ان يجري صوتها فلما اجتمع لها هذان  
 المصنفان وهو امتناع النفس معها وامتناع جري صوتها احتاجت  
 الى التكلف في بيانها فلذلك يحصل ما يحصل من الضغطة المتكلم  
 عند النطق بها ساكنة حتى يكاد يخرج الى شبه تحريكها قصد  
 بيانها اذ لو لا ذلك لم يبين وصور في الصغير الصاد والزاي  
 والسين فانك اذا وقفت على قولك اص واز ووش سمعت صوتا  
 يشبه الصغير لانها تخرج من بين الشايات وطرف اللسان فينجر  
 الصوت هناك ويأتي كالصغير واللينه حروف اللين وهي الالف  
 والواو والياء لما فيها من قبول التطويل لصورتها وهو المعنى  
 باللين فاذا رفعت ما قبلها في الحركة فهي حروف مدولين  
 فالالف حرف مدولين ابدا والواو والياء بعد الفتي حروف لين وبعد  
 الصفة والكسرة حروف مدولين هكذا ذكر المصنف في شرح المفصل  
 هذا بقوى ما ذكرناه في اول التقاء الساكنين وقال بعض الفضلاء  
 في شرح الهادي انما سميت هذه الحروف لينه وحروف اللين وحروف  
 المد لانها تخرج من لين من غير كلفة على اللسان وذلك لانتساع مخرجها  
 لان المخرج اذا اتسع انشأ الصوت وامتد ولا يوا اذا ضاق انضط  
 فيه الصوت وصلب الان الالف اشد امتدادا واسطال التاء  
 كما هو واسع مخرجيا والمخرج في اللام لانه اللسان عند النطق بها  
 ينحرف الى داخل الحنك والمكررا لانك اذا وقفت عليه راي اللسان

يتغير

يتغير لما فيه من التكرار والهاوي الالف لانه يهوي في مخرجه الذي هو  
 اصغى الحلق انما مدته من غير عمل عضوية قال سيبويه هو حرف  
 يتسع له الصوت مخرجه اشد من انتساع مخرج الواو والياء لانك قد  
 تضم شفثيك في الواو وترفع في اليا لسانك قبل الحنك بمعنى ان الواو  
 والياء مثل الالف لانك تضم الشفثين في الواو وترفع لسانك في  
 الحنك في اليا في صرفة عمل العضو ولا كذلك الالف فانك تجد فيه القم  
 والحلق منفقين غير معترضين على الصوت بضغط ولا عصف  
 يقال لها الجرسية ايضا لانه الالف صوت لا يعتمد له في الحلق والجرس  
 الصوت اخفي والهاوي من الهوي بضم الهاء وهو الصعود ونفثها  
 وهو النزول هكذا ذكر في شرح الهادي والمهتوت التاليفات  
 وضعفه وقال المصنف في شرح المفصل تعليلا لهذه التسمية ان  
 حرف شديدا فيمتنع الصوت ان يخرج معه وهو ان كان هو  
 يجري النفس معه الا انه عند الوقف عليه لا نفس يجري معه فيتحقق  
 خفاؤه وذكر في شرح الهادي ان المهتوت الهاء الضعيف او خفاها  
 وسرعتها على اللسان في الهت وهو سرع الكلام يقال للرجل اذا كان  
 جيد السياق الحديث هو ليسر سرنا ولهت هتا ورجل هتات  
 اي خفيف كثير الكلام لانه الذي ليسر الحديث ويكثر الكلام ربما  
 لم يبين الحروف وقيل الهت العصف ثم قيل فيه والدليل على ان المهتوت  
 الهاء قول الخليل لولا هتت في الهاء لاشبهت الحاعتي بالهتة العصف  
 التي فيها دون الحاق قال ابو الفتح ومن حروف المهتوت وهو الهاء  
 وذلك لما فيها من الضعف والخفاء وفي قصدا غام المتفاوت  
 فلا بد من قلبه والقياس قبل الاول الالعا من نحو اذ تحتوذا واذ تجذرة  
 وفي جملة من قال الالف تعالي النحر والكثرة تغيره وتحم في معجم ضعيف



وست واصله سدس شاذ لازم ولا بدغم منها في كلمة ما يورد في اليبس  
 بتركيب آخر نحو وطد ووتد زنا ومن لم يقلوا وطدا ولا يوتدا  
 لما يلزم من ثقل اليبس بخلاف إجماع واطير وجاء وكدح وتدرع تيم  
 وهو شاذ يراي ومتى قصد ادغام احد المتقارنين في الآخر فلا بد  
 من قلب احدهما ليصير جنس واحد ليتحقق الادغام والقياس قبل الاول  
 كما ساكني بالتعير اولى الالعاض كما في اذبح عتود واذبح هذه فانه  
 اذا ارد ادغام كما في الحاء والهمزة في الهمزة في الحاء العين تفلت العين  
 حاء والعتود ولد المعن وفي اذبح هذه فانه اذا ارد ادغام كما في الحاء  
 ففلت الهمزة ادغم كما في الحاء واذبح لان العين والحاء دخلتا في الحاء فلهو  
 قلبها اليهم يستثقل وتخرج من ثا الافتعال المثل ذلك وكثرة تغير هذه  
 الناعلي فاساني وقولهم محم في معهم بقلب العين والحاء ضعيف والضم  
 معهم ما غير القلب والادغام وست واصله سدس شاذ لازم ما شذوه  
 فلا يقياس قلب احد المتقارنين في الآخر عند رادة الادغام وما  
 لزومه فانه لم يستعمل الا كذا في بقلبهما تا في مدغما والليل ان اصله  
 سدس قولهم في الصغير سدس وفي تكسيرة كوهو توافق الفاء واللام  
 لفلة باب سدس فقلب السين تا لانها مهيأة في متفارب في  
 مخزج فصارت سدس ثم قلبوا اللام تا فادغموا التقاربهما في المخزج و  
 ثا فقهما في الشدة ولا بدغم في الحروف المتقاربة ما يورد في اليبس وفي  
 الكلمة نحو وطد ووتد لانهم لو ادغموا لم يبداهما الا اوطا ووا  
 يقال وطرت الشئ طده طده اي اثبتته ووتدت الوتد الله تده  
 وكذا لم يدغموا في قولهم شاة زفا والزنة شئ يقطع من اذنا البعير  
 فيترك حلقا يقال بعير زم وازم وناق زما زمة وجم اجل انهم  
 لم يدغموا فيما يورد في الادغام الى اليبس لم يقولوا وطدا ولا ووتدا

وشاة

بالسكون

بالسكون كما انهم لم يدغموا في لزوم التقاربه ادغموا بل من اليبس وهذا  
 بخلاف احمى واطير وواصل احمى احمى ادغموا النون في الميم لان لا يورد  
 الى اليبس اذ ليس فعله انبتهم اي اصل اطرير تطير ادغموا النون في الميم  
 واتوا بهن في الواصل لا يحصل اليبس اذ ليس فعله انبتهم وبنوا تيم قد يورد  
 وتدا ويقولوا ودا وهو شاذ ولا بدغم في صوني مشرفا تقاربها  
 لزيادة صفتها ونحو سيد ولية انما ادغموا لان الاعلال صيرها مثلين  
 وادغمت النون في اللام والواو في الميم وان لم يتقاربا  
 لغنتها وفي الواو والواو لا مكانا بقاها وقد جاز بعض ثنائهم وانغزلي  
 ونحسفيهم لاهروف الصغيرة في غنها والاطبقة في غنها من  
 غير طباق على الافصح واهرف خلق في اظفر منه الالهة العين  
 والها ومن ثم قالوا فيها اذبحوا واذا بحتده وذلك لان الضاد  
 فيها استتالة قال في شرح الهادي يقال الصاد مستطير وطويل  
 لان طاول وادرك مخزج اللام وفي الواو والياءين وفي الميم غنة  
 وفي الشين والفاء تفتش من قولهم نفسي الشئ اي انتشر والقوس في كل شئ  
 منتشرة من المال كالغنم السائمة والابل الرائعة وغيرهما وذلك لزيادة  
 رخاوتها وفي الراء تكوير وانما قال فيما يقاربها لانها تدغم في مثلها  
 ولا يرد عليه نحو سيد واصله سيد ولية واصله لوة لانها ادغما  
 بعد ان صير مثلين باعلال قوله وادغمت النون اي وادغمت النون  
 في اللام والراء مع ما فيها من الغنة التي هي اكثر من غنة الميم لكونها  
 نبرة لها ونبرة المعنى رفع صوته وادغمت النون في الميم وان لم  
 يتقاربا لان الغنة التي فيها جعلتها كالمستقاربين وفي الواو والواو  
 نحو ما يوم وسوا ولا مكانا بقا غنتها وقد جاء الادغام على بعض  
 القرائن بعض ثنائهم وانغزلي ونحسفيهم والنحو لو ينكرون ذلك



قوله وأحرف للصغير غير الحافظ على الصفة والأحرف الطبقة  
غيرها حفظ على الطباق ويعلم من قوله غير طباق الحفظ ثم مع  
تبقى الطباق كقراءة أبي عمرو فطنت في جنب الله وفيه نظرياتي  
ولا تدغم حروف الحلق في ادخل منه أي فيما أدخل منه لتلايل صر  
ادغام الأسهل في الأثقل فلزم السكوت في العين والعين والهاء السدة  
التقارب ومن ثم قبلوا الثاني إلى الأول فقالوا لا يجوزوا وادججوا  
في ادجج عتودا وادجج هذه ولم يقل الأول إلى الثاني ولم يقولوا ادججوا  
وادججوا وفيه نظر لأنه يجوز ادغام الحاء في العين قبل الخافضات مع أن  
العين أدخلت في الحلق من حيث كان ينبغي أن يكون في حمة بانها لما كانت  
الخرج الثالث من خارج الحلق فكانت ليس أخذها أدخلت في الخارج كالحق  
فأما قلت الحاء والعين المملتان من المخرج المتوسط فلو صح ما ذكرتم لوجب  
أن لا يذكرها أيضا قلت لما أجاز ادغام الحاء في الهاء مع الخافضات مخرج  
واحد ولم يكن بد من ذكرها لئلا يظن ضم العين معها بالتلاييم الاختصاص  
**فالحاء في الحاء والعين في الحاء والعين في الحاء** بقلمها حاء بين لما  
بين تقارب الحروف بحسب المخرج وبحسب صفة تقويم مقامه وبين مناسا  
ما لا يدغم فيما يقارنها شرخ في الحروف التي تدغم فيما يقارنها وذكرها  
على الترتيب المذكور عند ذكر المخارج فترك الحمة لأنها تدغم فيما يقارنها  
فقال تدغم الحاء في الحاء نحو اجما تاء في اجبه حاتما يقال جهته أي صلت  
جهته ولم يذكر الالف لأنها لا تدغم في مثلها فله بد من تحريك الثانية  
لأن المدغم فيه لا يكون إلا متحركا وتحريكها يؤول إلى قلبها هزة فلا  
يكون الأول كالثاني فلا يمكن الادغام وإذا لم يدغم في مثله فالأولى أن لا  
تدغم في مقارنها لأن الادغام في التقارب لا يكون إلا بعد صيرورتها  
مثلين فيؤدي إلى ادغام الالف في الالف وانه شئت قلت الالف لا تدغم

في مثلها

في مثلها الماسر ولا فيما يقارنها لتلايلها من زيادة المد واللين طالة  
ثم قال والعين في الحاء رفع حاتما والحاء في العين قلبها حاء من  
كما تقدم في ادججوا وادججوا وجاء في من زجر عن النار والعين  
**في الحاء والعين والعين في الكاف والكاف في القاف والقاف في الجيم** في السين  
واللام المعرفة تدغم وجوبها في مثلها في ذلك عشر حروف وغير المعرفة لازم  
في نحو بلان وجاء في البواقي والنون الساكنة تدغم وجوبها في حروف  
يرملون والافصح بقا غنمها في الواو والياء وذهابها في اللام والراء  
تقلب معا قبل الباء وتختفي في غير حروف الحلق فيكون لها خمس حروف والتخفية  
تدغم جوازها في الطاء والدال والتا والظا والذال والثالث تدغم بعضها  
في بعض والصاد والراء والسين والاطباق في نحو فطنت وادججوا معه  
ادغام فهو بيان بطاء أخرى وجمع بين الساكنين بخلاف غنة النون  
**في من يقول** أي وجاء ادغام الحاء في العين بقلبها عين في قراءة أبي عمرو ومن  
زجر عن النار في قوله تعالى من زجر عن النار قوله والعين في الحاء  
أي تدغم العين في الحاء نحو الدال في ادغم خالد يقال دغيد  
دغعا إذا شج حتى بلغ الشجوة الدماغ واسمها الكدمعة والحاء في العين  
نحو اسلعتك في اسلعتك غنمك بقلب الخافضات وادججوا العين أدخلت في  
الحلق في الحاء السدة تقاربها كما مر في من زجر عن النار ولأن الحاء والعين  
في المخرج الثالث من خارج الحلق وهو أدنى الخارج إلى اللسان فأجريت  
بحري حروف الفم ولذلك تقول بعض العرب مخف باخفاء النون في الحاء  
كما تخفى في حروف اللسان والقاف في الكاف نحو خلقكم والحاء في القاف  
نحو لكر قال والجيم في الشين نحو اخرج شيئا ولم يذكر السين والياء  
والضاد لأنها حروف صغرى مشغولة لا تدغم فيما يقارنها الماسر  
وتدغم اللام المعرفة وجوبها في مثلها نحو اللهم واللين وفي ذلك عشر حروف



وهي التاء والثاء والدال والظا والووف وفي المعرفة لازم في نحو بلان السدة  
التقارب وجان في البواقي في نحو هل يدري وهل سائل ولم يذكر الالانها  
ايضا في حروف مفتوحة وللنونة الساكنة في الادغام نحو في حروف  
الاولى تدغم وجوبان في حروف يرملون نحو معا ومعا لبي فانه قيل  
هذا منقوض بنحو قنوان فانه لا يدغم قلت هو امثاله كالمستثنى  
لانه قد بين انه لا يدغم منها في كل ما يؤدي الى اليسر تركيب باخر نحو  
وتدوها هنا الواو غم لليسر الثاني ان الاوضح ابقاء غنهما  
في الواو والياء نحو في وبل ومعا يوم الثالث ان الاوضح ذهاب  
غنهما في اللام والراء نحو رب ومن لبي الرابع انما تتركب مما قبل  
البا لكرهه نبرتها نحو في باب الخامس انما تخفى حلت في غير حروف  
الحلق نحو في دار والمراد في ذلك هي الحرف عشر حروف الباقية لانه ذكر حروف  
الادغام مع حروف يرملون ويعلم منه انه يجب الاظهار مع حروف  
الحلق نحو في عندك والنونة المتحركة تدغم جوار في حروف يرملون  
قله والها والدال اي والطا والدال والتا والذال والظا والثاء تدغم  
بعضها في بعض وتدغم ايضا هذه الحروف الستة في الصاد والزواك في  
لان مخجها متاخر عما يخرجها كما عرفت لكن ذكرها مع الها والدال  
والتا للاتحاد في الحكم اعلم ان المراد بالتأها هنا غير تأفعل وتفعول  
تفاعل واسماها فانها احوال الادغام والقلت في حروفها المص بعد  
الفوا في سائر الحروف ونحن تبينها ان شاء الله تعالى قوله والاطباق  
قد علم من قوله فيا مولا المطبقة في غيرهما غير اطباق ان المطبقة  
تدغم في غيرهما مع بقاء الاطباق وقوله بعد ذلك والطا والدال والتا  
لم يرد ذكرها وهذا مذهب بعض العلماء وليس فينا عندنا فلذلك  
رده بقوله والاطباق في نحو فلق الخ وتقريره ان الاطباق صفة

للطريق

المطبقة تكون الالهة واذا لم يكن الالهة تاتي مع الادغام لانه يجب ابدالها  
الى المدغم فيه فيؤدي ذلك الى ان تكون موجودة غير موجودة وهو متناقض  
فانه قلب الاطباق في المطبقة كالغنة من النون فكما امكن مجيء الغنة  
من غير نون فله يجب مجيء الاطباق من غير المطبقة قلنا الغنة لا يتوقف  
حصولها على مجيء النون لانها تخرج من الخيشوم والنون تخرج من الفم  
فامكن انفراد الغنة عنها نعم لانكون النون الالهة الغنة ولا يلزم من التلازم  
من احد الطرفين التلازم من طرف اخر وذلك بخلاف الاطباق لانه الاطباق  
رفع اللسان الى ما يجاذبه من الحنك الاعلى للتصويت بصوت الحرف الخارج  
عنده فله يستقيم الانفسح فيها واذا كان كذلك فالتحقيق ان الخوف ط  
واغلطت بالاطباق ليس مع ادغام ولكنه لما اشتد التقارب و  
امكن النطق بالثاني بعد الاول من غير نقل اللسان كما كان النطق بالمثل  
بعد المثل فاطلق عليه الادغام لذلك ولذلك يحس الانسان من نفسه ضرورة  
عند قوله احطت النطق بالحق حقيقة وبالتالي بعدها فلا يجوز ان يقال  
ان الطاء مدغمة لان ادغامها مما يوجب قلبها الى ما بعدها ولا يصح ان  
يقال ان ثم حرف اخر ادغم في السام بقا العلم ان يودي اليه التقاء الساكنين  
وذلك فاسد وحاصله انه لو كان هناك ادغام مع وجود الاطباق لزم  
الاثبات بطاخرى وجمع بين الساكنين لكن هذا بطم فلا يليق هناك  
ادغام ثم استبره الى سؤال على الملازمة وهو ان لا ينسل انه لو كان  
هناك ادغام لزم الاثبات بطاخرى وجمع بين الساكنين فلم لا  
يجوز الاطباق بدونه المطبقة كالغنة بدونه النون وايضا بما مر  
والصا والراي والساكن يدغم بعضها في بعضها والياء الميم والفاء  
مثال الصاد غلص في فاء وسائر ومثال الزا فاز صابرا وسائر  
ومثال السين افس صابرا وزاير لم يذكر القائل ان حروف ضوئية مشفرة



وقد كان الباء تدغم في الميم نحو يعذب من النار في النار وترى الميم  
 ولو لا أنها ايضا عليها وقد تدغم تا **افعل** فقال **قتل و قتل و علمها**  
**مقتلون ومقتلون** هذا شروع في بيان احوال تا افعل وما اشبهه فتقول  
 افعل اذا كانا نحو اقتل مجوز في الادغام والبيان فاذا انبت فلا شك  
 وان ادغمت فلك فيه وجهان ان شئت اسكنت التا الاولى وادغمتها في  
 الثانية بعد ان تنقل حركتها الى القاف فاذا تحركت القاف سقطت هزة القاف  
 للاستغناء عنها فتقول قتل بفتح القاف وعلى هذا تقول في المضارع يقتل  
 بفتح القاف وكسر التا واصليه يقتل تنقلت حركة التا الاولى الى القاف و  
 ادغمتها في الثانية وهي مكسورة فبقيت على كسرها واسم الفاعل يقتل بضم  
 الميم وفتح القاف وكسر التا واصله يقتل ففعل به ما ذكرناه وجمعه  
 مقتلون وان شئت حذفتم حركة التا الاولى من غير نقلها الى ما قبلها ثم كسرت  
 القاف للتفاد الساكنين فتستغني عن هزة الوصل وتقول قتل بفتح القاف  
 وفتح التا وعلى هذا تقول في مضارعه يقتل بفتح التا وكسر القاف والتا المستدرة  
 واصله يقتل فاسكن التا الاولى من غير نقل الحركة وادغمت في التا المكسورة  
 فبقيت على كسرها ثم كسرت القاف للتفاد الساكنين واسم الفاعل يقتل  
 بضم الميم وكسر القاف والتا المستدرة كما ذكرناه وجمعه مقتلون  
 قال المصنف في شرح المفصل كانا قياسا جارا اقتتل مجزى الكلمتين عند النحويين  
 منع الادغام لسكون ما قبل الاول لانهم ممنوعون من ادغام مثل قولهم  
 كراهية التفاد الساكنين فكذلك هذا واجوب الالف في ثلثة شبة  
 الكلمة الواحدة وشبه الكلمتين فيجوز في الادغام لذلك لم يجز في قولهم  
 لان الانفصال فيه تحقق وان لم يجز في بقاء هزة وصدفها الواحدة  
 كما في الجوز والحمص كانت الحركة في الحرفين حقيقة العروضا فها هذه  
 فاصلها الحركة والسكون عارض فلما تحركت لم يكن اعتبار سكونها

الحاضر

الحاضر باولى حركتها الاصلية مع كونها متحركة فلذلك لم يختلف في  
 اسقاط الهزة التي اوجهاها الا لذكر السكون العارض **مردفين ابتاعا**  
 واصله مردفين من ارتد فداي استديره فلما ارتد الادغام قلبت التا  
 دالا فصار مرددين بدلين ثم حذفتم حركة التا الاولى وادغمت  
 في الثانية وكسرت التا للتفاد الساكنين فصار مرددين بضم الميم  
 وكسر التا والادغام ضم التا ابتاعا فصار مرددين ويجوز فتح التا الميم  
 قال جبار الله في المفصل يجوز مقتلون بضم القاف ابتاعا الميم كما يحكي  
 عما بعضهم مرددين بضم التا ابتاعا **وتدغم الثانية وجوبا على الوجهين**  
**نحو ثار وثار** اي اذا كانا فادغمتا ثارا وجب الادغام بفتح التا الاولى  
 الى الثانية وهو الاصح لانه الاول هو الذي يدغم في الثاني فينبغي ان يبقى  
 الثاني على لفظه ويجوز قلب الثانية الى الاولى وهو صحيح فتقول ثار  
 وثار والاصل اثار ويقال اثار من فلان اي اخذت ثاري منه  
 والاصل اثار وذكروا في شرح الهادي انه اذا كانا فادغمتا ثارا ويجوز  
 البيان لا اختلاف في الحرفين فتقول في افعل من الشرذ ان ترد ثارا  
 فهو مشترك ويجوز الادغام وهو احسن لتفاد يخرجها مع انهما  
 مهملتان ثم قال فيه وواجب ان تحذف الادغام وقد قرر سيبويه  
 على جواز البيان وانما يلزم الادغام اذا كانا الاول ساكن والثاني  
 ملحق البيان من المشتقة وها هنا ليسا مثليين **وتدغم فيها السين**  
**شاذ على السداد نحو اسمع لا امتنع** اي اذا كانا فادغمتا سينا  
 يجوز فيه البيان نحو اسمع وهو حسن لا اختلاف في المخرجين وفي التثنية  
 ومنهم من يسمع اليك ومنهم من ادغم لتفاد المخرجين واعتادها  
 في الشعر يجب قلب التا الافتعال سينا فتقول اسمع يسمع فهو يسمع  
 وقرئ ومنهم من يسمع اليك ولا يجوز قلب السين الى التا فلا يقال اسمع



لئلا يذهب صفة السين وقوله شاذ على الشاذ اذ يقول شاذ الادغام ويقول  
 على الشاذ قلب الثاني الى الاول وتقلب بعد حروف الاطباق طاء قد غم فيها  
 وجوبا في اطلب وجواز على الوجهين في اضطرر وجازت الثلاث في  
 يظلم احيايا فيضطرر وشاذ على الشاذ في اضطرر واضطرر لا متناع  
 اطير واطير اي اذا كان فاء افعل احدى حروف المطبقة بقلبها طاء  
 لا فاء لوقيت مع مقاربتها لادى اما الى ادغامها وهي لا تدغم في المثالين  
 من الاطباق الذي يغوت بالادغام واما الى اظهارها فتعرب النطق بها لغتها  
 في المخرج ومنا فالتحريك الصفات لان التناحر في شدد والصاد والصاد  
 والظا المجردة خوة وايضا فالتناحر في هموس والصاد المجرد والظا  
 الظا المجردة فقلبوا في الافعال حرفا يوافق التناحر في المخرج ويوافق ما  
 قبله في الصفة قصد النفي التناحر بين الحروف واذا عرفت انها تقلب  
 بعد حروف الاطباق طاء اما ان يكون فاء افعل طاء واما ان يكون  
 ظا واما ان يكون صاد واما ان يكون صاد فان كان فاء لا تدغم وجوبا  
 كما في اطلب والاصل اطلب قلبت التناطوا وغت وجوبا لاجتماع المثالين  
 وانه كان ظا فندغم جواز على الوجهين اي بقلب الاول الى الثاني وبالعكس  
 فيقال في اضطرر اظم واظم وجاء في قول زهير  
 هو الجوز الذي يعطيك نائلة عفو ويظلم احيايا فيضطرر  
 الوجه النكته وهو ترك الادغام والادغام على الوجهين اي بالظا  
 والظا ومعنى البيت انه يعطيك عفو اي بسهولة ولا يثني به ولا يطر  
 سائله ويظلم احيايا اي يطلب منه في موضع الطلب فيجوز ذلك  
 سائله ولا يرد من استجداه في الاوقات التي يطلب منه فيها وفي الاوقات  
 التي يطلب فيها واما كان صاد او صاد ا فالبسابة اكثر في  
 اضطرر واضطرر وجاء الادغام فيها شاذ على الشاذ اي بقلب الطاء

صادا

صاد او صاد اضطرر واضطرر لا بقلبها طاء لانيق صفة الصاد  
 واستطالة الصاد واما شذوه فلما بسا ا حروفه لا تدغم في غيرها  
 وان حروفه صوي مستقر لا تدغم فيها يقار بها واما كونها عن الشواذ فلا في  
 القياس قلب الاول الى الثاني وتقلب مع الدال والذال والزا في الاول  
 وجوبا في اذان وقوتنا في اذ كرو وجا اذ كرو واذ كرو وضعيفا في اذان  
 لا متناع اذان اي اذا كان فاء افعل دالا او فالا او فالا او فالا قلبت تارة  
 دالا اما التناحر في هذه الثلاثة في الصفات اما في الفقه في الدال  
 الزا فاما التناحر في شدد وهذا رضى والناس هموسة وهذا  
 مجهول واما في الفقه في الدال فله التناحر في هموس والدال مجهولة  
 فقلب دالا كونهما موافقا للتناحر في المخرج والدال والذال والزا في  
 الجهر واذا قلبت تدغم وجوبا في اذان وهو افعل من الدين واصلة  
 اذ تاء فلما قلبت التناحر في المخرج فادغم الدال في الدال وجوبا  
 في الدال وقوتنا في اذ كرو والاصل اذ كرو افعل من الذكر قلبت التناحر دالا  
 ثم ادغموا الدال في الدال بعد قلبها اليها التناحر فيهما ولم يرد بالقوى الفصح  
 لذكر الضعيف في مقابلة فاما الضعيف في مقابلة الفصح وضعيفا  
 في اذان والاصل اذان افعل من الزين قلبت التناحر دالا ثم ادغم  
 بقلب الدال زاي لم تقلب الزاي دالا هنا محاذرة على صفة الزاي وقوت  
 خط وحض وقوت وعذ في ضبطت وحضت وقوت وعذت  
 شاذ اي وقد شبهوا تاء الضمير في الافعال ووجه التشبيه ان التنا  
 ضمير الفاعل وهو كالجاء من الكلمة في كذا افعل في الخارج من  
 الكلمة في البيت تاء افعل ووقعت بعد حروف التي يشكوا اجتماعها  
 معها فقلبوها في خط وخطت وحضت طاء وقوتها بعد حروف  
 الاطباق وفي فرت وعذت دالا لقوتها بعد الزاي والدال



فصار الادغام في خط واحد واجبا لاجتماع اللين وشد اعل الشاذ في خط  
 بان قلب الطاصدا ويقال قص كما في اصطر وضعيفا كما في زبانا  
 فقلب الدال زاي ويقال في كانه ازان ولا يجوز فيها ان يقلب الاول الى الثاني  
 ويدغم ويقال خط وفلذلك يفوت صفة الصاد والزاي واسرار المص  
 نة شرح الفصل الى ان تشبيه تاء الضمير بتا الافعال ثم الادغام بعدها  
 ضعيف حيث قال في الحسن في اخبط تسعد وفي تسعد وفي فقد تسعد  
 ان يقال اخبط تسعد وفي تسعد وانفد تسعد كما يحسن خبط وفي تسعد  
 لانها مله مانع كونهما كلمة منفصلة في الحقيقة يقال خبطت استخرج خطا  
 اذا ضربت بالوصف يسقط ورقها وانشد سيبويه  
**منه** وفي كل حي قد خبطت بجمعة **فحق** لئلا ينسب من ذلك ذنوب **منه**  
 اي خطت في كل حي بجمعة جعله في الافعال والادغام كخبط الشجر الماشية  
 وان ذنوب الضمير وهو في الاصل الدلو العظيم واصلة الى السقاة كانوا  
 يسمونها المافيكو بالخذ اذن ذنوب والبسيت لعلمه بن عيدة بخاطب الحارث  
 بن ابي شمر الغساني وكان اخوه شاسا سيرا عنده فقال هذا الشعر  
 يمدحه وسيله اطلاق اخيه فلما قال وحقق شاس من ماله ذنوب  
 قال نعم واذا نبيه واطلق له ساري عزم كلم وحصة من الحور وهو  
 الخياطه وفرت من الفوز وعدت من العود **وقد ندغم** تاخو تنزل  
**وتتناوب** واوصله **وليس قبلها ساكن صحيح** وتأء تفعل وتفاعل  
**فيما ندغم فيه التا فيجوز** في الوصل ابتداء نحو اطير واوان تقول  
**انا قلوا واقلوا** واذ كانا في حال الوصل ولم يكن قبلها ساكن صحيح  
 بل اما ان يكون قبلها متحرك نحو قال تنزل او ساكن غير صحيح نحو  
 قال تنزل واما ان كانا في غير حال الوصل فلا يجوز الادغام في ذلك  
 لو ادغمت التا الاولى لاحتجت الى همزة الوصل السكون الاولى همزة الوصل

لا تدخل

لا تدخل المضارع لانه في معنى اسم الفاعل فكما لا تدخل في اسم الفاعل لا  
 تدخل في الفعل المضارع ولانه يلزم الالتباس كما في كذا ان كان قبلها ساكن  
 صحيح نحو قد تنزل فلا يدغم لئلا يلزم التباس الساكنين على غير حدة  
 وقد جاء قل هل ترصون نبأ وخير في الف شهر تنزل مدغم في قرأه البري  
 مع ان ما قبلها ساكن صحيح وكذا يدغم تأء تفعل وتفاعل فيما فيه التا  
 وهي الها والدال والظا والذال والتا والصاد والزاي والسين وصلا  
 وابتداء فان كانا في الابتداء فتجوز الوصل نحو اطير واواصله نظيرا  
 قلبت التا طا وادغمت والقي بهزة الوصل وكذا ان تنو والاصل  
 ترينوا فلما قلبت التا تاء اتي بهزة الوصل واصلوا قلوا قلوا قلوا  
 واذا راوا تداروا فلما قلبت وادغمت احتجوا في همزة الوصل واحالوا  
 كان في الهمزة فلا يحتاج الى همزة وهو ظاهر قال تعالى اطير وابوسوا  
 معه وقال تعالى اذ اخذت الارض من غيرها وانبت وقال تعالى  
 انا قلتم الى الارض وقال تعالى اذ قتلتم نفسا فادار اثم فيها وليس  
 اطير واوانينوا ففعلوا لا بد لو كانا افعلوا لوجب ان  
 يقال اطاروا واوانوا وكذا ليس انا قلوا واوانوا ففعلوا بل ففعلوا  
 فلذلك جاءت الالف مفرقة بين الفا والعين **ونحو سطا ع مدغم**  
**مع بقا صوت السين نادر** يريد ان يراى في باب الاستفعال بعد التا  
 احدي هذه الحروف فاحد ندغم التا فيها سواء كانت تلك الحروف ساكنة  
 نحو استدر وكما استطعم فقد شرط الادغام وكذا لا ندغم التا في التا  
 في مثل هذه الصور نحو استنبح او كانت تلك الحروف متحركة للاغلا  
 فانه لا يجوز ان ندغم التا في فاءها وان تحركت لكنها في التا الساكنة  
 نحو استذل واستطال والاصل استذل واستطال ولا بد ان كانت  
 الحركات السنية بالفا حركة التا عليها وسن استفعال لا تكون الا ساكنة



حذف الالف والواو والياء

وكذا استأب واما نحو اسطاع بادغام الثاني الطامع بقا وصو السين فإدر  
 الجمع بين الساكنين على غير حده وهو قارة حمزة **حذف الالف والواو والياء**  
**قد تقدم وما غيره في تنفعل وتنفع** **ع** هـ ذا اخر احوال الالف والياء واعلم  
 ان اذا انضم الى تاء تفعل وتفاع وتفعيل في المضارع تأخر في نحو  
 ان يوتى بها جميعا وهو الاصل قال الكوفي تنزل عليهم الملائكة ويجوز  
 حذف اصدائها لان اجتماع المثلاث ولم يكن الادغام لانه لو ادغمت التاء  
 الاولى في الثانية فلا بد من اسكان الاولى واجتلاب همزة الوصل وهي تكون  
 في المضارع لما مر واذ لم يكن الادغام واستقبلوا المثلاث تعين حذف  
 اصدائها قال السكاكيني نزلتم نار الله على فانه مضارع واصل تنزل على انلو  
 كان ماضيا لقار تلظت وقوله تعا واما من استغنى فانت لم تصدى  
 فانه مضارع واصل تصدى اذ لو كان ماضيا لقار تصديت وهذا  
 احذف مشروط بان تكون الثانية مفتوحة فتأتي فانه انضمت بانه يبنى  
 الفعل للمفعول كقولك تحمّل لم تحمّل كحذف لانك ان حذف الاول منها  
 وقلت تحمّل التيسر بالمبنى للفاعل ولو حذف الثانية وقلت تحمّل التيسر  
 بمحلول بنا النفعيل ثم قد هب يسويه والبصريين ان المحذوف في الثانية  
 تاء الاولى حرف جوي بها المعنى المضارعة قال الثانية حق بالحذف ولا  
 النقل نشأ منها وقيل هي الاولى لان الثانية في تنفعل معنى كالمطوعة  
 مثلا فخذ فما حيل بهذا المعنى فحذف الاولى او لا كان الادغام حلا  
 في مثل قال تنزل وقالوا تنزل من حيث الصورة حذف الاولى فكان  
 حذفها ما كانوا يدغمونه وينبغي ان تعلم انه اذا لم يحذف يجوز ادغام  
 الثانية فيما بعدها ان كان ما يدغم فيه فيقال تنزلون وفي التنزيل  
 لجليل نسا وطع عليهما جسا والاصل تنسا قط ادغم الثانية  
 في الساني وان حذف احداهما وقلت تنزلون لم يحذف ادغام الثانية

فما بعدها

فما بعدها لانك لو ادغمت لاحتجت الى الالف الوصل وهو لا يدخل المضارع  
 ولا انه يكون اجازة بالحكمة بحذف احدى التائين وادغام الثانية  
 فيما بعدها قيل في شرح الهادي ان قول الزمخشري ولم يدغموا نحو تنزلون  
 لانهم يحذفون الثانية الاولى وادغام الثانية لا يدل على ان الثانية  
 اذا لم تحذف احداهما جاز ادغام احداهما في الاخرى فانه هذا لا يجوز  
 لما بينا وانما يؤخذ بان ادغام الثانية فيما بعدها انما امتنع بحذف  
 احدى التائين حتى انه لو لا حذف لجاز هذا الادغام وهو كالمضارع  
**في نحو مست واحست وظلمت** اي وقد جاز حذف احد المثلاثين  
 في نحو مست واحست وظلمت لانهم لما دعوا الى الادغام اسكنوا  
 الثانية في حذفوا اما الاولى لانها التي كانوا يدغمونها اما الثانية لان  
 النقل نشأ منها ثم انه يجوز فتح الفاء وكسر هاء مست وظلمت وفتح  
 ذكها فان حذفته من غير نقل الحركة فتحت وان نقلت الحركة لم تحذف  
 كسرت واما احست فليسج الافتح احبا بالقاء حركة الهاء عليها  
 اذ لو حذفوا السين الاولى مع حركتها لاجتمع ساكنان فيؤدي الى  
 تغيير ثان واحذف في ظلمت فصيح لكثرة استعماله بخلاف مست  
 واحست واما قوله تعا وقرن في بيو تكن بكس القاف وفقرها في نحو  
 ان يكونهم هذا حذف الواو الاولى من اقرن او قرن بعد ان نقلت  
 كسرة الواو قررت بالمكانة بالفتح او بالكسر فقهرام قررت بالكسر  
 اخر بالفتح الى القاف وحذفت همزة الوصل للاستغناء عنها ويجوز ان يكون  
 المسورة موقرة وقار وهو الرزاة والنبات والمنقوع  
 من قار يقال اذا اجتمع ومنه القارة وهي الامكة لاجتماع  
**واسطاع ليطيع وجاء يستيع وقالوا ليطيع وعلماء وعلماء في**  
**بني الغيرة على الماء ومن الماء واما نحو يتسع ويتقي فحقا فشا**



وعليه جازق الله فينا والكتاب الذي ينزل بخلافه اتخذ فانه اصل  
 واستخذج استخذج وقيل ابدال من تا اتخذ استخذج ونحوه يشرح في  
 والي قد تقدم اي جازق في استطاع يستطاع واصلة استطاع يستطاع  
 وهو كثير فصيح في استطاع لكثرة وبعضهم يحذف الطاء ويقول استأج  
 يستع وهذا يدل على جواز الامر من في مست وقوة يستطاع يدل على  
 انه حذف الاولى والى وقالوا في بني العنبر وعلى الماء ومن الماء بعين وعلم  
 ولمما بالحذف وذلك لان ما كان التوبة واللام متقاربين وتعد الادغام  
 لسكونه الثاني حذفوا مثل ذلك قليل قال الشاعر  
 غداة طفت علما بكرين وابيل وعاجت صدور الخيل شراهم  
 يقال طفا العود على الماء اي جرى وبكرين وابيل قبيلة وعاجت اي ماتت  
 وقصدت وشط اي نحوه يعني قتل هو او قيل طفت علما نذ كرتي  
 موضع المدح والمعنى انهم علوان المنزل والعرنج لا يعلم احد  
 ان الميتة تطفن الماء وتعلو عليه واملحني يتسع ويتقي بالتخفيف  
 فشاذا لانه لما امكن التخفيف بالادغام فالعدل الى التخفيف بالحذف  
 خلاف القياس ووجهه انهم لما حذفوا الواو من يسع وبقى جملوا يتسع  
 ويتقي عليه وقد جاء تق الله فينا والكتاب الذي ينزل وهو مني على  
 يتقي بالتخفيف فانه اذا حذف من يتقي حروف المضارعة وما بعده  
 فتحرك لم يخرج الهمزة الوصل في الامر فيقال تقا فائدة قالوا تقى يتقي  
 كرمي بري واصلة وفي نوني فلو بقوا الواو لم حذفوا المضارع  
 لو قوا بربا بين الكسرة والياء فابدلوا الواو تا حتى لا يقع حذف قول  
 بخلافه اتخذ يعني ليس قد لم اتخذ يتخذ من ذلك بل هو اصله ولذلك  
 تقول في الامر اتخذ وفي ما ضيه اتخذت نعم لو قيل في مضارع يتخذ ففتح  
 التالكان من باب يتقي ويكون الامر في اتخذ قال صاحب الصحاح اتخذوا

في القنال ثم بين اذا اخذ بعضهم بعضا والاتخاذ افعال من الاخذ  
 الا انه اذا ادغم بعد تليين الهمزة وابدال التاء كما في استعماله على لفظ  
 الافعال فهو قول ان التا اصلية فيبوا منه فعل بفعل فقالوا اتخذ يتخذ  
 ونحوه اتخذت عليهم مسجدا وقالوا استخذ وهو استعمل من اتخذ يتخذ  
 حذفوا احدى التاءين وهو استخذ من يتسع ويتقي بالتخفيف التا فيها  
 لانه حذف فيها كانه للجل على يسع ويتقي وهو هنا لا وجه له والظاهر انه  
 ليس اصله استخذ لانهم لا يقولون استخذ ولو كان منه لجا الاصل اذ لا  
 مانع يمنع من وجوه وايضا فانه بمعنى اتخذ ولو كان استعمل لاختلف  
 معناه ولذلك قال بعضهم اصله اتخذ ابدال التا من التا كما ابدال التا من التا  
 في قول الشاعر يا قاتل الله بني كسعات وعرو من ربوي شر الناف  
 اي شر الناس وعلى هذا ايضا هو استخذ من يتسع ويتقي فقوله استخذ  
 في محل المبتدأ وقوله استخذ خبر وهو مثل قولك ضربت فلان فاض قول  
 ونحو تبشروني يريد ان اذا اتصل فون الوقاية بالكلية فقد تقدم  
 الكلام في اثباتها وحذفها وهذه مسائل المزمين معنى قولهم كيف  
 تبني من كذا اصل كذا اي اذا ركب منها زنتها وعلمت ما يقضي القياس  
 فكيف تنطق به فهذا هو القول المشهور وقياس قول علي ان  
 تزيد وحذفت ما حذف في الاصل قياسا وقياس اخر في قياسا  
 او غير قياس انما وضع التصريف في هذا الباب ليم فواستعلم التصريف  
 فيما علمه اي ليعودوه من قولهم من على السبي يرمي مروا ومروا  
 تعودوا واسم عليه يقال من يده على العمل اذا صلبت ومن  
 وجه فلا ريب على هذا الامر وان لم يكن الوجه اي صلب وجهه عليه  
 واختلف في معنى قولهم كيف تبني من كذا اصل كذا ذهب الكثر  
 الى ان معناه انك اذا فكت صيغته التي هو عليها ونقل الى ما طليت



مسائل المزمين



مماثلة فتجعل مثله في الحركة والسكون وتزيب الروايد والاصول  
 عرض في القياس يقتضي تغيير فعلت فكيف تنطق به وهذا كما قيل  
 صغ من هذا السور مثل هذا الخاتم فانه معناه غير صورته هذا السور  
 وصغ منه صورة تماثل الخاتم فالاصل الذي هو الذهب والفضة واحد  
 وانما اختلف الصور فكذلك الحروف والاصول بمنزلة الحروف تبقى في الحالتين  
 وتختلف صورها وقياس قول ابي علي ان تر يد على ما ذكرنا فقولك وحذفت  
 ما حذفت في الاصل قياسا بان تقول اذا ركبت ممنا زنتها وعملت ما  
 يقتضيه القياس بالمعنى المذكور وحذفت ما حذفت في الاصل قياسا  
 او غير قياس وسنبين ان اختلاف ان شاربكم فقالوا ينبغي ان تعلم ان ذلك  
 انما يكون من الحروف الاصلية اعني لو كان في المثال الذي تبني منه زوايد  
 حذفتها وبنيت من اصول الكلمة ما طلبت بناء حتى لو قيل لك كيف  
 تبني من مستغفر مثل حذفت فقلت غفر حذفت الميم والسين والتالائي  
 زوايد وكذا لو قيل ابن من اخروج مثل ضارب لقلت خارج ثم اختلف  
 العلماء في البناء فقال سيبويه ان تبني على العربي عريا ورد مثله في  
 كلام العرب لانه الغرض رياضة النفس واعتناء فهم الطالب وتقوية  
 ذهنه على قياس كلام العرب وقال ابو الحسن ان تبني من العربي عريا  
 ورد مثله في كلام العرب اولم يردوه في الاعجمي عريا وعريا لانه ازيد في  
 الدخلة بصيغ الكلام وكلام سيبويه اقيس وكلام ابي الحسن غلغلة باب  
 الرياضة وعلى هذا لو قيل ابن من ضرب مثل جعفر بفتح الميم وكسر القاف  
 اوضحها لم يخرج عند سيبويه ويخرج عند ابي الحسن لا يد من تحتها الصغرين  
 والاصلين معا فلانه يقال كيف تبني من ضرب مثل فرج لانه لا يتغير  
 شيء ولا من ضرب مثل ضرب اذ يتم الغرض بان يقال كيف تبني  
 مضارع ضرب وايضا لا تبني من الرباعي فلهذا في ولا من الخماسي رباعي

ولا تدعي اذا احتاجت الى الحذف بعض الحروف الاصول فيكون هذا البناء  
 ذكر جميع ذلك في شرح الهادي فلما حوي من ضرب مضرب في وقال ابو علي  
 مضرب ومثل اسم وفد من دعا دعوى ودعوى لا تدعي ولا تدع خلافا  
 للآخرين ومثل صحائف من دعا دعيا با اتفاق اذ لا حذف في الاصل  
 ومثل غسل من عمل عمل ومن باع وقال يبيع وقول باظهار النون  
 فلهذا لا لباس بفعل ومثل قنجر من عمل عمل ومن باع وقال يبيع  
 وقول باظهار اللباس بعكس فلهذا ولا يبي مثل يحفظ من كسر  
 او جعلت لوفضهم مثله لما يلزم من نقل اوليس ومثل ايلم من وايت او  
 ومن اويت او مدغما لوجه الو او بخلاف قروي ومثل اجر من  
 وايت ابي ومن اويت اية فحين قال احيي ومن قال احيي قال  
 احيي ومثل اوترو من وايت اية ومن اويت اية مدغما ومثل  
 اطلع من وايت اية ومن وايت اية هذا من وعنه ذكر تفاصيل  
 كيفية البناء فاذا بنيت مثل محوي من ضرب قلت على الاكثر مضرب  
 وذلك لانه قد حوي اسم فاعل من محي محي وكان قبل الحوق بالنسبة  
 على حرف اعرف قبل اخره بامسدة وانت اذا نسبت اليه حذفت ايماء  
 الاخرة كما اذا نسبت الى المشتري فقلت محي في بيع كسرة واربعة  
 يارات فحذف احدى الياءين وتقلب الاخرى واوا فقول محوي فاذا  
 بنيت مثله من ضرب قلت على القول الاول مضرب لانه ليس للغرض قياس  
 يقتضي التغيير واما على قول ابي علي فقول مضرب لانه يحذف ما حذفت  
 في الاصل قياسا وقد حذفت في الاصل لام الكلمة بالاعلال واحدي  
 العينين فوجب ان يحذف ايضا من الفرع ويقال مضرب وكذا على قول  
 الاخرين لانهم يحذفون ما حذفت في الاصل قياسا او غير قياس اذا  
 بنيت مثل اسم ما دعا قلت دعوى او دعوى بضم الدال وكسر هاءه وسكن العين



انما اصل اسم سقو بكسر السين او ضمها وسكون قال في الصحاح واسما  
 يكون جمعها هذا الوزن وهو مثل جذع واجزاء وقفل واقفال وهذا على  
 ما ذهب اليه الاكثرون وعلى مذهب لي علي ايضا لانا احذف في اسم ليس  
 بقياس فيجوز فيه في الفرع خلافا للاخرين فانهم يقولون ادع لانهم يحذفون  
 ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس وقد حذف في الاصل اللام ومركبة  
 الف باء تغلب الواو في ما مر واتي بهزة الوصل فاذا حذف في الفرع  
 مثل ذلك اتيح الى هزة الوصل فيقال ادع واذا بنيت مثل غدم دعا  
 قلت دعوا على القولين ايضا لانا اصله غدو واكذف الذي في ليس  
 بقياس فيستجده ابو علي وقلت دع على القولين الثالث لانهم يحذفون  
 ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس وفي كلام المصنف ونسراي  
 اذا بنيت مثل اسم دعا قلت دعوا ادع خلافا للاخرين ويجوز ضم  
 الدال وكسرها من قوله دعوا ولا كما استرنا اليه واما ثانيا دعوا فتكون  
 الدال اي مثل غدم دعا دعوا ادع خلافا للاخرين واذا بنيت مثل  
 صوايف دعا قلت دعوا والاصل دعا فقلت الواو واللام  
 ما قبلها فصار دعاي ثم قلت الياء الواقعة بعد الالف هزة كما في  
 صوايف فصار ما وقعت فيه الياء بعد صها بعد الف في باب ساجد  
 وليس مفردا كذلك فقلت الياء الف والهزة ياكما من ركبا وشوا  
 وانفقوا هاهنا لانه لا حذف في الاصل لا على القياس ولا على غير القياس  
 واذا بنيت مثل غسل من عمل قلت غسلا غير الادغام لكلا ليس  
 بفعل واذا بنيت مثل غسل من باع وقال قلت شيع وقول  
 بالتصحيح وباطهار النون اما التصحيح فليسكون ما قبل حرف العلة  
 واما اظهر النون فيخوف اللبس بفعل واذا بنيت مثل قنخ من  
 عمل قلت غملا بلامين لانا القياس واذا بنيت رباعيا او خماسيا من ثلثي

ان تكرر اللام واذا بنيت مثل قنخ من باع وقال قلت شيع وقول  
 بتصحيح اكيا والواو واظهار النون لكلا ليس بفعل وهو البعير  
 الغليظ الشديد العنقا فانك لو ادغم فيه في عمل وشيع وقول  
 وقلت عمل وشيع وقول الحريد هو مثل قنخ فاذا غم ام مثل غملا  
 في اصله ولا يبنى مثل حنفل وهو غليظ الشفة من كسرت ولا من  
 جعلت لانك لو بنيت لقلت كسندرو جعلت فلو لم تدغم لمزم  
 الشغل ولو ادغمت لزم اللبس بفعل واذا بنيت مثل ايلم وهو خوص  
 المقل من وايت من الواي وهو الوعد قلت او واصل او اي  
 قلت ضمة الهزة كسرة طلبا للتحفة لحصول المناسبة مع الياء فصار  
 ا و اي ثم اعل اعلال قاض فقي او و اذا بنيت مثل ايلم من وايت  
 قلت او بالادغام والاصل او اي قلت ضمة الواو كسرة فصار او اي  
 ثم قلت الضمة الثانية واو اقلبا لازما لاجتماع الهمزة في محالها  
 وانضم ما قبلها فصار او اي فادغم الواو ان فصار او اي  
 ثم اعل اعلال قاض فصار او فلذلك تقول في الضم او يا بخلاف  
 تو و ي مع ان اصله تو و ي بالهزة فاما الفصح منه عدم ادغام  
 الهزة المنقلبة واو او هاهنا وجب الادغام والفرق ظاهر بين  
 الياء في لانا القلب في مثل او و وجب لاجتماع الهمزة في فوجب  
 الادغام وفي تو و ي ليس القلب بواجب فلم يحذف الادغام بل يحذف  
 ويقال او ي فلهذا الى منزلة يا و ي او يا على فعل واذا بنيت  
 مثل اجد وهي بقلة من وايت قلت اي على وزن افع والاصل  
 او اي قلت الواو يا ليسكونها وانكسار ما قبلها فصار اي اي  
 اعل اعلال قاض فصار اي يا فتقول هذا اي ومرت يا اي  
 ورايت اي ويا واذا بنيت من اويت مثل اجد قلت اي والاصل او و ي



قلت الهزة يا جوابا لسكونها ووقوعه هزة مكسورة قبلها فصار ايوبي  
فوجب قلب الواو ياء وادغام الياء في الياء فصار اتيي بثلاث ياءات وقياس  
ما اجتمع في اخره ثلاث ياءات انما تحذف الاخرية حذفاً غير اعلاي على الاكثر  
وعبري الاسم اعلاي لم يحذف منه شيء فبقي اي فقول هذا اي ومررت  
بأي ومررت يا هذا على مذهب من حذف الياء الاخرية من مثله حذفاً  
غير اعلاي وتقول هذا اي ومررت باحي ومررت باحي بالاعراب على الياء  
لفظاً واماً محذوفاً حذفاً اعلاي ويقول هذا اي ومررت باحي فتقول  
هذا اي ومررت بأي ويلزم ان تقول رايت ايها كما يلزم ان تقول  
في النصب رايت اي واذا بنيت مثل اوتيرة وهو طير لما مررت وايت  
قلت اية والاصل اوتيرة لانه اصل اوتيرة او تيرة على وزن  
افعله نقلت حركة الزاي الاولى الى الواو وادغمت فاذا بنيت مثلاً ما  
وايت يصير اوتيرة قلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار  
اوتيرة فلما تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلت الفاصار اوتيرة ولو بنيت  
مثل اوتيرة مساويت قلت اية مدغماً والاصل اوتيرة قلت الهزة  
الثانية ياء قلباً لازماً فصار اوتيرة قلت الواو ياء لاجتماعها مع الياء  
الساکنة فادغمت بعد القلب فصار اوتيرة فلما تحركت الياء وانفتح  
ما قبلها قلت الفاصار اوتيرة واذا بنيت مثل اطلعتم بتسليم  
من وايت قلت ايا لانه اصل اطلعتم فاذا بنيت مثله من وايت  
يكون اصل اتيي اوتيرة بثلاث ياءات انقلب الواو ياء لسكونها وانكسار  
ما قبلها فصار اوتيرة ادغمت الياء في الياء فصار اتيي تحركت الياء  
وانفتح ما قبلها فقلت الفاصار اوتيرة يقال اطلعتم الياء اذا اطلعتم  
واذا بنيت مثل اطلعتم مساويت قلت اوتيرة والاصل اوتيرة قلت  
الهزة ياء لانه انكسار ما قبلها فصار اوتيرة فليكن في ما تحركت الياء وانفتح

ما قبلها قلت الفاصار اوتيرة ادغمت الياء في الياء فصار اوتيرة  
ولم تدغم الياء في الواو لانه الهزة هزة وصل فلو صلت حذفها وترجع  
الهزة المتغلبة الى اصلها فتقول قال اوتيرة ولذا لم تدغم وتقول  
ابو علي عن مثل ما شاء الله من اولق فقال ما الله الا لا واللاق على  
اللفظ واللاق بناء على انه فاعل واجابته باسم باللق اوتيرة على ذلك  
وسئل ابو علي عن مثل ما شاء الله من اولق قال ما الله الا لا بني هذا على  
انه اولق فاعل واللاق ما اولق الولا لا واذا كان اولق فاعل مثال  
شأنه الله واللاق و مثال الله من اللاق لانه اصل الله الله ونقل حركة  
الهزة والحذف فيه ليس بقياس فتحرير الالاق ولو نظر اللفظة الله  
لقل ما الله الا لا وهذا على تقدير ان تقول لفظه الله من قولهم  
الله اذا تحير وما اذا قلنا انه من قولهم لاه اذا استتر اصله ليه فالجواب  
ما الله الا لا قائم قال بني على انه فاعل اي جميع ذلك على تقدير ان يقال  
منه اولق فاعل ولو قلنا انه فاعل لكان الجواب ما اولق الولا لا وما  
ولق الا لا وما اولق الولا لا **تجيب** قوله ما شاء الله ثلاث  
كلمات وقد بني ابو علي من اولق مثل الكلمتين الاخرتين ولم يبن مثل الاولى  
لانه لا يجوز ذلك اذ يحتاج الى حذف بعض الحروف الاصول فيكون  
هذا ما لا يناء وقد قد مناه اول الباب ما يرشد الى ذلك وسئل ابو علي  
عن مثل قولهم باسم من اولق فقال باللق اوتيرة بكسر الهزة وضمة  
لما اختلفت في ان اصل اسم سموا وسموا وهذا ايضا مبني على انه اولق  
فوعلى وسئل ابو علي ابن خالويه عن مثل مسطار من آفة فظنه مفعلاً  
وتحير فقال ابو علي مشاء واجابته على اصله وعلى الاكثر مستأد  
اي وسئل ابو علي ابن خالويه عن مثل مسطار من آفة وهو اسم شجرة  
فظنه ابن خالويه مفعلاً وتحرير واجاب ابو علي مشاء وذكرا لانه اصل



مُسْطَارٌ مُسْطَارٌ وهو في الأصل مُسْتَطَرٌّ انقلب اليافيه القائم حذف  
 التا اجتماعها مع الطاء في مسطاع واذا بنيت مثله من آية تكون مستأوى  
 تحركت الواو والهمزة ما قبلها في حكم المفتوح فقلبت القاصصة مستأوى  
 ثم حذف التا كما في مسطاع على ما هو العتيق عند أبي علي وأما على  
 الأكثر وهو الوجه فيقول مستأوى لأنهم لا يحذفون من تفرغ إلا ما اقتضاه  
 في نفسه لا بالنظر إلى أصله فإنه قلت له قد علم بأن أصله مستأوى وبالو  
 دون الياء فقلت لما يبيح الالف إذا كانت عينا وجعل أصلها حملت على  
 الانقلاب عما الواو وذكر في السمع المنسوب إلى المصنف أنه يلزم أبا علي أن لا  
 يكون الجواب في قولك ما شاء الله ما لا في الآق ولكن ينبغي أن يقول  
 ما لا في الآق لأن الهمزة حذف من الأصل حذفاً قياساً فإنه قال  
 هو غير واجب قلنا وحذف التا في مسطاع غير واجب أيضاً ثم قيل فيه  
 ولعل أبا علي أجاب كذلك وإنما وقع الغلط من الناس في أن الخط واحد  
 وذكر أبو منصور في كتاب عمله لبيان المعرب المصطارع من صفات  
 الخرومي معرب وهيال مسطار بالسني أيضاً وهي التي فيها حلوة  
 وسال ابن جني عن خالويه عن مثل كوكب من وأيت مخففاً مجموعاً  
 جمع السلامه مصناً قال يا متكلم فتحرر أيضاً فقال ابن جني أو في  
 والأصل وواو في فاذا خففت بنقل حركة الهمزة وحذفها يصير ووي  
 وإذا عللته كالعلال رخم يصير ووي ثم إذا جمعت على الهمزة يصير  
 وؤون فاذا أضفته إلى المتكلم سقط النون ويصير وؤوي  
 ادغمت الواو في الياء فصار وؤوي ثم انقلبت الواو الأولى همزة اجتماع  
 الواو في كانه أو يصل فصار وؤوي وذكر في السمع المنسوب إلى المصنف أن  
 قلب الواو الأولى في مثله غير لازم لأن الثانية في حكم الكسبي للعرض  
 النقل عليها فلو قيل وؤوي لكان مستقيماً وأنا أقول هذا ليدحا

ذكرناه

ذكرناه في الاعلال في اول الف الجواب عترض بعض السارد حني ومثل  
 عنكوت من جعت ببعوت ومثل اطمأن ابيع صحى اي ومثل  
 عنكوت من جعت ببعوت هذا ظاهرنا قلنا وزنا عنكوت فعلمت  
 كما هو المذكور في كتابنا للكتب وأما ما قلنا اننا نضاه فعلوت كما في  
 المذكور في الصحاح فلما من البيع ببيعوت والصحيح الاول لا زيادة  
 النون ثانية ساكنة قليلة ومثل اطمأن من البيع ابيع صحى بتلديد  
 العين الثانية وتصح الياء الاصل اطمأن فنقلت حركة النون  
 إلى الهمزة وادغم النون في النون واذا بنيت مثله من البيع يكون ابيع صحى  
 تدغم العين الثانية في الثالثة بعد نقل الحركة كما في مماثلة فيصير بيع صحى  
 ولا تقلب الياء الف المارة في وسط حرف العلة بين الساكنين مانع من  
 الاعلال كما في اسود وابيض ومثل اغدودن من قلت اقوول وقال  
 أبو الحسن اقوول للواوات ومثل اغدودن اقوول وابيض بيع  
 مظهر اي ومثل اغدودن من القول والبيع اقوول وابيض وأصلها  
 اقوول وابيض فادغمت الواو الثانية من اقوول في الثالثة  
 لسكونها وتحركت الثالثة فصار اقوول وقلبت واو بيع  
 بالسكرتها قبل الياء ثم ادغمت الياء وقال أبو الحسن اقوول وذلك لأنه  
 قلب الواو الأخيرة في اقوول ياء لضعفها بطرفها كراهة الجمع بين  
 ثلاث واوات فصار اقوول ثم قلبت الواو الثانية بالفتحة عما  
 ساكنة قبل الياء وادغمت الياء اجتماع الواو والياء وسبق أحدهما  
 بالسكرتها فصار اقوول ومثل اغدودن اي لو بنيت للمفعول منها  
 قلت اقوول وابيض على المذهبين فلم تدغم لئلا يلبس بناؤه  
 بيتاً آخر قال في شرح الحمادي إنما لم يدغموا لانه الواو الثانية في اقوول  
 والواو في ابيع صارت مدة زائدة لسكونها وانضمام ما قبلها فيجوز



جرى الفاعل فلم تغير لهذا لا يلزم القوة في فعل من الوعد اذ قلنا  
 ووقوعه لان الثانية مدة وابو الحسن لم يعتمد بالواو الثانية لانها كالم  
 يعتمد فيها في سور قلم يقلب هذا هو المذكور في شرح الهادي وقوله  
 لم يلزم القوة في فعل الخ مبني على تركي من ربي قلب الواو الاولى  
 وجوبك في اواصل وان لم يكونا متحركين وقد مر ما فيه من الكلام **ومثل**  
**مضروب من القوة معقوي ومثل عصفور قوي ومن الغز وغزوي**  
 اي ومثل مضروب من القوة معقوي والاصل معقو وقلب الواو  
 المتطرفة ياء كراهة لاجتماع الواوات وضار معقوي ثم قلبت  
 الثانية يا وادعت فيها لاجتماع الواو واليا وسبق احداها بالسكون  
 ثم ابدلت الضمة كسرة فقلب معقوي وذكر في الشرح المنسوب الى المص  
 انه قلبت الواو المتطرفة ياء عليها في قوي كما قالوا موصي موصي هذا  
 يوهم ان قلب الواو المتطرفة ياء في مثل موصي قياسي وليس كذلك لما مر  
 في الاعلال انه قلب الواو طرفا بعد الضمة في المنكي ياء والمدة انما توثق  
 اذا كانت في الجمع اذ في المفرد فتوثق ولهذا يقال عتو وعتوا اذا كانوا صديقي  
 ولهذا ذكر بعده وقد جاء نحو معدي ومعري كثير والقياس الواو  
 قال في الصحاح يقال رضيت الشيء وارضيت به وهو مرضي وقد قالوا  
 مرضوني فجاوبه على الاصل والقياس وهذا الضم يدل على انه قول كما قالوا  
 مرضي وليس بصحيح ويمكن ان يقال معنى الكلام المذكور في الشرح المنسوب  
 الى المص ان القياس ان لا تقلب واو مرضوني لان المدة مانعة كما ذكرتم  
 لكن حملوه على رضي وكذا حكم معقوي من قوي مخ يندفع ما اوردهنا عليه  
 واذا بنيت مثل عصفور في القوة قلت قوي والاصل قو ووقو  
 باربع واوات الاولى عني والثانية لام والثالثة زائدة كما في عصفور  
 والرابعة لام مكررة قلبوا الاخرة ياء ثم ادغوا وضار قوي ثم ابدلوا

ضمة الواو كسرة فقالوا قوي ولو بنيت مثل عصفور في القوة قلت قوي  
 والاصل غزو ووقو قلت الواو الاخرة ياء كراهة لاجتماع الواوات  
 ثم ادغمت الواو فيها وكسرت كما مر وذكر في الشرح المنسوب الى المص انهم  
 قلبوا الاخرة على الاصل المتقدم واراد به مخوم موصي موصي وقد عرفت  
 فسادا وما يدل على فساد ما ذكره في شرح الهادي من انه لو بنيت  
 معقو في القوة قلت هذا كما كان معقوي فيه كراهة لاجتماع ثلاث  
 واوات وتقول فيه من السقام مستقو فيه فلا تغير كما لا تغير مغزو وقطر  
 ان علة القلب ما ذكرنا الا ما ذكر في الشرح المنسوب الى المص الا اذا حمل  
 على المعنى الذي ذكرناه فيستقيم **ومثل عضد من قضيت قضيت ومثل**  
**قذعلة قضيت كقضية في التصغير ومثل قذعلة قضيت ومثل**  
**خصيصه قضيت فقلبت كحوتية اي واذا بنيت مثل عضد**  
 من قضيت قضو والاصل قضي ابدلوا ضمة الصاد كسرة ثم اعلل  
 قاض فقل قضو ومثل قذعلة من قضيت قلت قضيت والاصل قضيت  
 بثلاث ياءات الاولى لام الكلمة والثانية والثالثة لام مكررة فحذفت  
 الياء الاخرة كما في معية تصغير معاوية عند اجتماع ثلاث ياءات ثم  
 ادغمت الياء الاولى في الثانية والقذعلة من النساء الحنسية القصيرة  
 ومثل قذعلة قضيت والاصل قضيت باريعة ياءات الاولى لام  
 والثانية لام مكررة والثالثة زائدة والرابعة لام مكررة ثم ادغمت  
 الياء الاولى في الثانية والثالثة في الرابعة فصار قضيت كقوله  
 اجتماع الياءات كما ذكره في ابياتي فحذفوا الياء الاولى وقلبوا الثانية  
 واوا كما فعلوا في اموي فصار قضيت ومثل خصيصه من قضيت  
 قضيت والاصل قضيت ادغمت الياء في الياء فقلت الياء الاولى  
 واوا فصار قضيت والخصيصه بالصاد الغز المعجمة قبله حامضة



تعمل في الاقطار مثل ملكوت من قضيت قضوت ومثل جحرش من قضيت  
 قضيتي ومن حيث حيث ومثل جليلاب قضيتي اي ومثل  
 ملكوت من قضيت قضوت والاصل قضوت تحركت اليها وانفتح ما  
 ما قبلها قلبت الفاء وحذفت الالف الساكنين فصار قضوت وقضوت  
 معوت ومثل جحرش قضيت قضيتي والاصل قضيتي اعلى الاخرة  
 كما اعلى يا قاض فصار قضيتي ولم يعل هذه الياء مع تحركها وانفتح  
 ما قبلها لانها متوسطة للالحاق ومثله لا يقلب وانما اعلى الاخرة  
 وانما كانت للالحاق لان مثلها يعمل كما في عليا ومعزى ومثل جحرش من  
 من حيث حيث والاصل حيث اعلى الاخرة اعلان قاض ثم ابدل ما قبلها  
 واو الاجتماع الياءات ومثل جليلاب من قضيت قضيتي صارت والاصل  
 قضيتي قلبت الياء الاخرة همزة لوقوعها طرفا بعد الف من ابدق  
 الجليلاب بالكرسب الذي سمي العامة للبلاب ويقال هو الحلب الذي  
 تعادله الطبا ومثل درجت من قرأت ومثل سبطر قرأت  
 اي ومثل درجت من قرأت والاصل قرأت قلبت الثانية بالاجتماع  
 الهنوتين وكان القياس قلبها الف لانها ساكنة قبلها فتكون ما اتصل  
 بها من المتكلم ولا يكون قلبها الف وجب قلبها يا واذا بنيت مثل سبطر  
 ما قرأت قرأت والاصل قرأت قلبت همزة الثانية يا وذكروا بعض  
 الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك الاولي انه لم يقلب الثانية دون الاولي  
 والجواب ان هذا لام واللام اولى من الهاء بالاعلان لان الطرف بالتغير اولى  
 والثاني لمركانة القلب الياء والجران الياء تغلب على اللام الا ترى ان  
 الواو متى وقعت رابعة فصاعدا قلبت يا كما غربت واستغزيت  
 ولهذا قال التصريف ان الالف اذا كانت لا ما وصل اصلها حملت على  
 الانقلاب عما الياء ثم ذكر في موضع اخر انه قيل لم لم تدغم الاولي في الثانية

ان هذا سؤالا

ويستغنى

ويستغنى بدعوى القلب كما في سأل فالجواب من وجهين احدهما ان يقال  
 ان ابا عثمان سأل ابا الحسن عما ذكر فاجابه بما معناه ان العينين لا يكونان  
 الا بالفظ واحد واما اللامان فقد يكونان مختلفين كهم وجعفر  
 متفقين كجلياب فلذا افرقت لكان بينهما والناهي انه يجوز في الحشو  
 ما لا يجوز في الطرف فظهر لك ان هذا ان قلب الهمزة الثانية يا واجب فما  
 ذكره في الشرح المنسوب الى المصنف انه لو قيل قرأت لكانت اولى لان  
 الهمزة الثانية في الكلمة اذا كانت متحركة انما قلبت يا نحو جاء وايمه  
 وقلب واو ايماءه سهو لما عرفت ولا ما ذكره حكم الهمزتين  
 المتحركتين وما نحن فيه ليس كذلك ومثل اطلما نيتا قرأت ومضارع  
 يقرأي ومثل قرأت عيغ اي فاذا بنيت مثل اطلما نيت من قرأت قلبت  
 اقرأت وذكروا في الشرح المنسوب الى المصنف انه لو قيل اقرأت لكان  
 اقرب لما تقدم وفيه النظر الذي تقدم واذا بنيت مثل بطمان فقلت  
 يقرأي كيقرب عيغ واصله يقرأ بثلاث همزات فقلت حركة الهمزة  
 الوسطى الى الهمزة الساكنة قبلها فقلت يا فصار يقرأي ولم يقولوا  
 يقرؤي كما غير فعل حركتها الى ما قبلها بل سقا كرها لانه لما نقل من  
 تطمين حركة اللام الاولي الى ما قبلها فغلبت على ثلثة مثله لما يمكن ولم  
 يدغموا الهمزة الثانية بعد نقل حركتها الى ما قبلها في الهمزة الاخرة كما  
 ادغموا في تطمين لانه الهمزة لا تدغم في مثلها الياء مثل سال الخط  
 تصوير اللفظ بحروف هي اية الاسماء بحروف اذا قصد بها المسمى  
 نحو قرأت كتب جيم عني فآراء فانما تكتب هذه الصورة جعفر  
 لانه سمياها خطأ ولفظا ولذا قال الخليل لما سألهم كيف تنطقون  
 بالميم من جعفر فقالوا جيم انكم تنطقون بالاسم ولم تنطقوا بالسؤل  
 عنه والجواب جبه لانه المسمى فان سمي بها مسمى اخر كتبت كغيرها علم







ومجىء حيث بالها ايضا وهذا اصل معتبر في الكتابة فيكتب بحرفه ووقه  
 زيدا بالها لانك اذا وقفت عليها قلت ز وقه بالها وكتب بحرفه مثل ما  
 ومجىء حيث بالها ايضا لانك اذا وقفت على حرفها وقفت بالها  
 بخلاف الجار نحو حاتم والام وعلام لشدة الاتصال بالحرف ومما تم كسبت  
 معها بالغات وكتبهم وعمم بغير نون فاما قصدت اليها كسبتها فوجت  
 اليها وغيرها ان شئت اي بخلاف ما اذا اتصل ما الاستفهامية بخلاف  
 فافها لا تكتب بالها ولا فها لا يحذف الوقف عليها حتى بالها وذلك لشدة  
 الاتصال فصار مع ما قبلها كالشيء الواحد ولاجل انه صار حرف  
 اجمع مع ما الاستفهامية كالشيء الواحد كسبت حتى والى وعلى مع ما  
 الاستفهامية بالف وكتبهم وعمم بغير النون اي ولاجل انه صار حرف  
 مع ما الاستفهامية عند اتصال حرف اجمعها الى الها كسبت الها  
 ورجعت اليها حتى والى والى مع وعلى مع ورجعت النون في من مع  
 وعامة ومما تم كسبت انا زيدا بالالف ومنه لكان هو الله ومن ثم كسبت  
 تاء الثانية في نحو رحمة وتحيها ونون وقف بالتاء تاء بخلاف  
 وبنت وباب قائمات وباب قامت هند ومن ثم كسبت المنون المنصوب  
 بالالف وغيره بالحذف واذا بالالف على الاكثر واضربا كذا وكان  
 قياس واضربن اضربن بواو والى واضربن بيا وهل يضربن  
 بواو ونون وهل يضربن بيا ونون ولكنهم كتبوه على لفظ العسر  
 تبينه او لعدم تبينه قصدها وقد يحري اضربن بحاء ومن ثم كسبت  
 باب قاض بغيرها وباب القاضى بالياء على الاصح فيهما ومن ثم كسبت  
 نحو زيد ولزيد وكزيد متصلا لانه لا يوقف عليه وكتب بحرفه  
 منكم وضربكم متصلا لانه لا يبدأ به اي ولاجل انه كل كلمة تكتب بحرفه  
 لفظها بتقدير لا ابتداء بها والوقف عليها يكتب انا زيدا بالالف لان

الوقف

الوقف عليه كذلك ومنه لكان هو الله في الاصل لكن انا كما تقدم ولاجل  
 ان مبنى الكتابة على الوقف كسبت تاء الثانية ها نحو رحمة وتحيها  
 البر ومما وقف بالتاء كسبت تاء بخلاف تاء ما حث وبنت وباب قائمات  
 وباب قامت هند فافها لا تكتب ها بل تاء اذا الوقف عليها بالتاء ولاجل  
 ما ذكرنا كسبت المنون المنصوب بالالف نحو رايت زيدا وكتب المنون  
 الغير المنصوب بالحرف نحو جاني زيد ومما كسبت اذ بالالف  
 على الاكثر وبعضهم يكتبها بالنون نونها بالها نونها في الوقف وذكر  
 في شرح الهادي انه لا تبدل من نون اذن الف لا فها نفس الكلمة  
 وهي كالنون في من وعمم ولدن وقد يوقف عليها بالالف تسمى بالنون  
 الخفيفة ونون التسوين فعلى تلك اللغة لا يبعد ان يكتب بالالف  
 لكن الاولى ان يكتب بالنون ايضا فرقا بينها وبين اذ التي هي الظرف  
 وكتب اضربا بالالف وهو امر للوحدة المذكور كذا بالنون الخفيفة  
 ومنهم من يكتب بالنون الحاقا له باضربن امرا للجمع المذكور وكان  
 قياسا اضربن ان يكتب بواو والى لانك اذا وقفت عليه سقطت  
 نون التاكيد وقلت اضربوا وكان قياسا اضربن للوحدة الخفيفة  
 ان يكتب بيا لانك اذا وقفت عليها قلت اضربن باستقام النون  
 ومن الياء وكان قياسا هل يضربن ان يكتب بواو ونون لانك اذا وقفت  
 عليه سقطت نون التاكيد ورجعت الواو والنون المحذوفين  
 وقلت هل يضربون لكنهم كتبوها على لفظها العسرين هذا الاصل  
 وهو ان عند الوقف تحذف نون التاكيد ويرد ما حذف لاجل النون  
 فانه لا يغير الا الحاذق في هذا الفن او لانه لو كسبت على هذا الاصل  
 لم يغيره الحاذق من هذا الفن ايضا لانه قصد الى النون لانه هذه الالف  
 ايضا بغير نون التاكيد تكون كذلك وقد يحري اضربن بحاء لانه نون

خفيفة



مثلها والاكثر على ما تقدم ذكرنا بتد بالالف لغوات الامم في الذين كانا المنع  
 لها وهو عسر تبينه وعدم قصدتها ولا جلا ما ذكرنا كتب بار قاض غير  
 يارو على القاضي بالياء الالف الوقف على قاض غير الياء وعلى القاضي بالياء  
 ومن ثم كتب حرفي يزيدي ولز يدي ويزيد متصله لانه للوقف عليه حكونه  
 على حرف واحد وكتب نحو منك ومنكم وضربكم وضربك متصلا لانه لا يستل  
 به والنقل بعد ذلك فيما لا صورة في تحصر وفيما خولف بوصول او زيادة او  
 نقصان او بديل الاول المصروف وهو اول ووسط وآخر والاول الف  
 مطلقا مثل احد واحد وابل والوسط اما ساكن فيخرج حركة ما قبله  
 مثل ياكل ويؤم ويحس اما متحركة قبله ساكن فيكتب بحرف حركته  
 مثل يسال ويلوم ويسيم ومنهم من يحذفها ان كانا تخفيفها بالنقل  
 او الادغام ومنهم من يحذف المفتوحة فقط والاكثر على حذف المفتوحة  
 بعد الالف نحو سأل ومنهم من يحذفها في الجميع واما متحرك قبله متحرك  
 فيكتب على ما يسيل فلذلك كتب نحو جلا بالواو ونحو فيء بالياء وكتب  
 نحو سأل ولوم ويسير ومنه مقولك ورفق بحرف حركته وجاء في  
 سأل ويقرئ القولا والآخران كانا ما قبله ساكنا يحذف نحو خبا  
 وخب وخب وان كانا متحركا بحركة ما قبله كسفي كانا مثل قرأ وقرئ  
 وردؤ ولم يقرأ ولم يقرئ ولم يردؤ والطرف الذي لا الوقف  
 عليه لانصا لغيره كالوسط نحو جلا وجبرئ وجبرئك ونحو رداك  
 ورداؤك ورداؤك ونحو يقرؤه ويقرئك والاف في نحو مرقرة وبرقة  
 بخلاف الاول المتصل بغيره نحو يا حيد ولا حيد وكاحيد بخلاف الثاني  
 لانه يدا ولا كراهه صورة ونحو يدا لانه لا يقرئ ولا يقرئ ولا يقرئ  
 حرف مد كصورها تحذف خطا نحو خطا في النصيب مشهورون و  
 مستهزبون وقد تكتب بالياء بخلاف قرأ وقرأن للبرس وبخلاف نحو

مستهزبون

مستهزبون في المتن لعدم المد بخلاف رداي ونحوه في الاكثر لغاية  
 الصورة او الفتح الاصل وبخلاف نحو جياي في الاكثر لغاية  
 والتسديد وبخلاف نحو امر نقرئي للبرس اي والنظر بعد ذلك في شيئين  
 الاول فيما لا صورة له تحصر والثاني فيما خولف فيه الاصل اما بوصول  
 او زيادة او نقصان او بديل الاول فهو اى ما فيه الهز وهززة اما  
 في اوله واما في وسطه او في اخره فاما كان في اوله فيكتب القام مطلقا  
 اي سواء كانت مفتوحة او مضمومة او مكسورة كاحد واحد وابل  
 وسواء كانت هززة قطع كاذكونا او هززة وصل كاضواعلم وسواء كانت  
 اصلية كافي ابل او منقلبة كما في احد وذلك لان الهززة شارة الالف  
 في المخرج وهي اضع حروف اللين فايدلوهما الفاء لخط التخفيف لان  
 التخفيف كما هو مطلوب في اللفظ مطلوب في الكتابة ايضا فلهذا اللفظة  
 وان لم يمكن تخفيفها لفظا كما يمكن لكن تخفيفها خطا تخففوها  
 فلا يفت الغرض اجمع وان كانت في وسطه فتكتب على نحو ما  
 تخفف ساكنة او متحركة فاما كانت ساكنة فتكتب بحرف حركته  
 ما قبلها مثل ياكل ويؤم ويسير كما تخففها كذلك وان كانت متحركة  
 فاقبلها اما ساكن او متحرك فاما كانا ساكنا فيكتب بحرف حركتها  
 نحو يسال ويلوم ويسيم ومنهم من يحذفها ان كانا تخفيفها بالنقل  
 لمسللة او بالادغام كما في سئى ومنهم من يحذف المفتوحة فقط والاكثر  
 على حذف المفتوحة بعد الالف في الخط نحو سأل ومنهم من يحذفها  
 في الجميع واما كانا ما قبلها متحركا وهي متحركة فيكتب على ما تخففه  
 فلذلك كتب نحو جلا بالواو ونحو فيء بالياء لما عرفت ان تخفيفها  
 لذلك وكتب نحو سأل ولوم ويسير بالالف والواو والياء ومن  
 مركبي ورفق بحرف حركتها لما عرفت ان تخفيفها بالياء يجهل بين بني



المشهور او البعيد وان كانت الحزقة في اخره فاما ان يكون بحيث لا يجوز  
 الوقف عليه لا اتصال غيرها بها او لا يكون كذلك فانه لم يكن كذلك في  
 قبله اما ساكن او متحرك فاما كان ساكنا حذف نحو هذا حيث وارت  
 حيا ومرت بنجب وليس الالف في رايه حيا بصورة الهمزة وانما هي  
 الالف التي توقيف عليها عوضا من التنوين مثل ما في رايه زيدا وان كان  
 ما قبلها متحركا كتبت بحركة ما قبلها كيف كانت الهمزة سواء كانت  
 متحركة او ساكنة مثل قر او يري وردو ولم يقرأ ولم يقرى ولم يرد  
 وهذا اذا كانت الهمزة المتطرفة بحيث يجوز الوقف عليها وان كان  
 بحيث لا يوقف عليها لا اتصال غيرها بها فمضمون من فصل وانا تاني  
 في كالحزقة المتوسطة فمن كتبها هناك بصورة كتيهاهاها كذلك  
 ومن اسقط اسقط وكتب الامثلة في المائتين واستثنى نحو موقرة وبرية  
 فانهم كتبوا بحذفها كما هم را عول تخفيفها حيث قال موقرة وبرية  
 وهذا بخلاف الحزقة التي تكون في الاول والاتصال بها غير انها لا تكون  
 كالوسط وكذلك تكتب الفاحيت كانت نحو كاحد وياحد ولاحد  
 وكان قياس هرة لئلا ان تكتب بالالف لكنها كتبت بالياء اما لكثرة  
 استعماله فصارت الهمزة فيه كالمتوسطة اولانه لو كتبت بالالف  
 مع حذف النون لكان صورة لا لا فذكر هو اذ كان وكتب بالياء وكان  
 قياس الن ايعا ان يكتب بالالف لكن كتب بالياء لكثرة استعماله وكل  
 همزة بعد حرف مد كصورتها تحذف فلذلك كتبوا نحو خطا في حال  
 النصب بالالف وحده وكتبوا مستزونا بواو واحدة ومستزونا بين  
 بيا ووحده وقد تكتب الهمزة ياء في نحو مستزونا فكتب بيا بين  
 نحو مستزونا بين وما فعلوا في مستزونا كذلك كانا لما استقلوا  
 الواو في لفظها استقلوا خطا وليس الياء الاستقلال عليها

فانه قيل

فانه قيل الالف اختلفت الياء فقياس ذلك ان يكتب خطا في النصب بالالفين  
 اجيب بانهم كرهوا صورة ما مرتين في المائتين رفعها في خطا ان  
 فلم تكتب في غير الاطراف الباب بخلاف نحو قر او فانه لو كتبت بالالف  
 وحده لا التيسر بواو وهو المفضل بخلاف في المائتين فانه لو كتبت بالالف  
 وحده لا التيسر بغير الالف الجمع المورث وحده في نحو مستزونا بين  
 في المائتين فانه كتب بيا ان ولم يكتبوا مستزونا بين في الجمع بيا وان  
 في قايستها وكان الجمع اولي بالتخفيف لانه انقل ونحو في نحو في  
 فانه كتبوا بيا بين كان الاولى مخالفة للياء الثانية بالصورة الا ان الياء  
 الثانية متطرفة ذات بطن اولاد اصل الياء الثانية لفتح كغلام  
 فروع في ذلك فحذف لم يجمع فيه الهمزة مع حرف مد اعتبارا بالاصل  
 ونحو في نحو حيا بين للمغايرة بين صورتي الياءين وللتشديد  
 الذي ذهب بالمد لانهم قد حذفوا احدى الياءين في المستدرة فلهذا  
 حذف الياء الاخرى التي صورة الهمزة ونحو في لم تقر بي الواحدة  
 المخاطبة من قر يقر فانه يكتب بين للمغايرة المذكورة ولئلا يلتبس  
 بقر يقر يقر واما الوصل فقد وصلوا الحروف وشبهها بما  
 الحرفية نحو ما الحكم الله وانما تكن اكن وكلما استثنى كرمك بخلاف  
 ان ما عندني حسن واني ما وعدتني وكل ما عندني حسن قد ذكرنا  
 ان النظر بعد ذلك في تبيين خلاف في الاول وهو ما لا صور له  
 تحذف شرو في الثاني وهو ما خولف فيه الاصل المورث في الخط  
 فتقول اقسام اربعة الوصل والزيادة والنقصان والابدال  
 اما الوصل فانهم وصلوا الحروف وشبهها بما الحرفية نحو انما الحكم  
 وانما تكن اكن وكلما استثنى كرمك بخلاف ما الاسمية نحو ان ما عندني  
 حسن واني ما وعدتني وكل ما عندني حسن فانه لم يصلوا هو ذلك لانهم



واو الحروف كالنمى للاسم الذي قبله فوصلوه به بخلاف الاسماء فانها  
 مستقلة في الدلالة فلذلك لم يوصلوها وكذلك ما وعى ما في الوعد  
 وقد يكسبان متصلين مطلقا لوجوب الادغام ولم يوصلوا متى لما يلزم  
 من تغيير الياء وكذا ما وعى اذا وقع بعدهما الفظة ما ان جعلت  
 ما حرفية وصلت والافصلت وقد يكتب في ما سكن ما قبله نحو ما  
 وعى متصلا لوجوب الادغام ولم يوصلوا متى بما الحرفية وان كانت  
 مثل ان في المعنى لما يلزم من قلب الياء الفاقية في الوهم فيها **ووصلوا**  
**ان الناصبة للفعل مع لا بخلاف الخففة** متى علمت ان لا يقوم ووصلوا  
**ان الشرطية بلا وما نحو لا تفعل** لا واما تخافن وحذفت النوبة في الجمع  
**لتأكيد الاتصال** اي وصلوا ان الناصبة للفعل المضارع مع لا فتعلم  
 بخلاف الخففة نحو علمت ان لا يقوم فربا بينهما ولم يعكسوا اما الفظة  
 هذه وكثرة هذه والكثير بالتخفيف اولى واما لان اصل هذه التثنية  
 فلهو الازيد وها اخذوا بالاحذف ووصلوا ان الشرطية بلا نحو  
 لا تفعلوه واما تخافن وحذفت النوبة في جميع ما ذكرناه متصل ما  
 سكن ما قبله وانما ذكر ذلك لان مطلق الوصل لا يفيد الاتصال ولم  
 يعلم منه احذف فبين ان الوصل في ذلك كله يحذف النوبة وعلل  
 بتأكيد الاتصال لان النوبة تحذف وصوبها لفظا فلما قصدوا الاتصال  
 حذفوها خطأ لوافق الخطا لفظا **ووصلوا في يومئذ** في مذهب  
 البناء ثم كتبوا الهزة يا وكتبوا نحو الرجل على المذهبين متصلا لان  
 الهزة كالعدم او اختصارا لكثرة اي ووصلوا يومئذ وحسن  
 في مذهب البناء ولذلك كتب الهزة يا لانهم جعلوها كالمتوسطة وال  
 فالقياس ان يكتب الفاء وقد تكتب ياء وان لم يجعل مبنيا وكتبوا نحو  
 الرجل على المذهبين متصلا اما على مذهب سيبويه فلهذا على حرف

واحد فيجب اتصاله واما على مذهب الخليل فقياسه ان يكتب متصلا لان  
 الهزة كهل لكن الهزة لزم حذفها حتى صارت كالعدم وكثرة الكلام  
 فاختصر بالوصل واما الزيادة فافهم زادوا بعدوا وجمع المتطرفة في  
**الفعل الفاعل واو شرعوا** فربا بينهما وبين واو العطف بخلاف  
**نحو يدعوا ويغزو** اي واما الزيادة فانهم زادوا بعدوا وجمع المتطرفة  
 في الفعل الفاعل واو شرعوا فربا بينهما وبين واو العطف فانه و  
 ان لم يحصل الالتباس في نحو اكلوا وشرعوا لان واوه تكتب متصلة  
 وواو العطف لا تكتب متصلة لكن قد يجيء من الافعال ما لا يتصل  
 به الواو صورة نحو جادوا وسادوا ويحصل الالتباس في نحو فعمل  
 ابا ب كل واحد وهذا بخلاف نحو يدعوا ويغزو فانه لا يلتبس وان  
 قدر الاتصال لان المفرد ليس يدع ولا يغزو ومن ثم كتب ضربوا هم  
 في التأكيد بالف وفي المفعول به بغير الف ومنهم من يكتب ضربوا هم  
**شاربوا الماء** ومنهم من يحذف الفاء في الجمع اي ومن اجل انهم زادوا بعد  
 وجمع المتطرفة الفاء كتب ضربوا هم بالف اذا كانت هم تأكيد الواو وجمع  
 وان كانت هم مفعول كتب بغير الف لان الضمير المفعول كالجاء مما قبله  
 فيكتب بغير الف لانها لا تقع متطرفة ومنهم من يكتب الالف في نحو  
 شاربوا الماء وزايدوا زيد كماله الفعل ومنهم من يحذف الالف في الجمع  
 اي في الفعل واسم الفاعل وان لزم الالتباس لندوره وزواله بالواو  
 وزادوا في مائة الفاء فربا بينهما وبين منه والحق المثنى به بخلاف  
 الجمع وزادوا في عمرو واو فربا بينه وبين عمرو مع الكثرة ومن ثم لم  
 يزيدوا واو في النصيب اي وزادوا في مائة الفاء فربا بينهما وبين  
 منه واختصر ما به بالزيادة لكونها ساءوا لانها قد حذفت لامها في قوله  
 جبريها والحق المثنى به نحو ما يتا لان صورة المفرد باقية في لفظ المثنى



فما هو معاملته بخلاف الجمع لسقوط تاما في ميات وزادوا في عمرو  
 واوا فرقا بينه وبين عمرو وانما زاد اذا كان علم الشئ ثم نزل اسماء وكثرة  
 استعمال واستعمال ما خيف ان يلتبس فلا يزداد في عمرو واحد غير الانسان  
 وهو ما بينهما من الهم ولا في العزم الذي هو بمعنى العزم الذي هو البقاء في  
 قولك لعمرك ولا في مثل قول الشاعر: **باعد أم العزم من اسرها**  
**نحت من ابواب على قصورها** ولا في عمرو الذي هو العلم بها اذا كان  
 قافية لان الموضع الذي يقع فيه عمرو في القافية لا يجوز ان يقع عمرو  
 فلا يفضي الى اللبس ولا اذا كان مصغرا لان لفظها في واحد فلا يحتاج  
 الى التفرقة ولا اذا كان مضافا الى المضمحل المضمحل كالجزم  
 قبله فلا ينفصل بينهما بالواو ولا اذا كان منصوبا منصوبا للوجود  
 الفرق بينهما بالالف بعد عمرو وحال النصب وعدمها بعد عمرو وانما  
 خص عمرو بالزيادة دون عمرو لانه اخف وانما زيدت الواو دون  
 الالف لئلا يلتبس بالمنصوب ودون اليا لئلا يلتبس بالمضاف الى  
 ياء المتكلم **وزادوا في اولك واوا فرقا بينه وبين اليك واجري او لا**  
**عليه وزادوا في اولي واوا فرقا بينهما وبين الي واجري اولي عليه**  
 اي وزادوا في اولك واوا فرقا بينه وبين اليك وحملوا ولا عليه  
 واخص اولك بالزيادة لانه اسم وهو اولي بالتصريف في الحروف  
 في اليك وزادوا واوا في اولي فرقا بينه وبين الي ولم يحسوا بالماضي  
 وحملوا اولي عليه واما الى المقصود في قول الشاعر  
**همل الى ان فاخر قال العلي: نعمي امر فاخر كم عقر البري**  
 فلا يزداد فيها الواو لان فيها الالف واللام فلا يلتبس واما النقص فالحق  
 كتبوا كل مستددة من كلمة حرفا واحدا نحو **شد وشد وادكر واجري**  
 نحو مت مجاه بخلاف نحو وعدت واجهه وبنحلاف لام التعريف

مطلقا

مطلقا نحو الهم والرجل لكونها كلمتين او كثرة الليس بخلاف الذي  
 والتي والذين لكونها لا تنفصل ونحو الذين في النشبة بلامين  
 الفرق وحمل الذين عليه وكذلك اللاون واخواته اي واما النقص فانهم  
 كتبوا كل مستددة من كلمة حرفا نحو **شد وشد وادكر واجري** بقا مجاه  
 لشدة اتصال الفاعل مع كونهما مثلين بخلاف نحو وعدت لانه الدال  
 والتا ليسا مثلين وبنحلاف اجبه لانه المفعول ليس في الاتصال  
 كالفاعل وبنحلاف لام التعريف فانه لا يكتب مع ما ادغم فيه حرفا واحدا  
 سواء كان المدغم فيه لاما او غيرهما نحو الهم والرجل لكون اللام كلمة  
 والذي ادغم فيه من كلمة اخرى ولانه لو كتب لام التعريف مع الذي  
 ادغم فيه حرفا واحدا نحو الهم وارجل لا يلتبس بما دخل عليه همة الاستفهام  
 بخلاف الذي والتي والذين فانها تكتب بلام واحدة لانه اللام  
 هاهنا لا تنفصل فيصار كالجزء وتكتب نحو الذين في النشبة بلامين  
 فرقا بينه وبين الجمع وحمل الذين عليه وكان الجمع اولي بالتحقيق  
 للثقل والمحدوفة هي اول الاسم لاحرف التعريف لانه حرف التعريف  
 جئ به لمعنى فخذ في محل المقصود وكذلك كتب اللاون واخواته  
 كاللاني واللواني واللاء بلامين لان جملة اللاء فلو كتب بلام  
 واحدة لا يلتبس بالواو ونحوهم وعم واما وال ليس بقياس ونقصوا  
 ما لبس الله الرحمن الرحيم الالف لكثرة بخلاف باسم الله وباسم ربك  
 ونحوه وكذلك الالف في اسم الله والرحمن مطلقا ونقصوا من نحو  
 للرجل وللدار جلا وابتدا الالف لئلا يلتبس بالنفي نحو لا لرجل ولا لدار  
 بخلاف بالرجل ونحوه ونقصوا مع الالف اللام مما اوله لام نحو الهم  
 والذين كراهة اجتماع ثلاث لامات ونقصوا ما انك بار في  
 الاستفهام واصطفى البناء الف الفصل وجا في نحو الرجل الامر ان



ونقصوا من ابن اذا وقع صفة بين علمين الف نحو هذا زيد بن عمرو  
 وبخلاف المتن ونقصوا الفها مع الاشارة نحو هذا وهذه وهذه  
 وهو لا يخلف هانا وهاني لقلته فان جاءت الكاف ردت الالف  
 نحوها ذاك وهذا انك لا تضال الكاف اي يجوز م وعم يريانه  
 اذا ادغم اخر الكلمة في اول الاخرى فحذف الحرف المدغم ليس بقياس  
 وانما جائز في كلمات قليلة نحو م وعم والاصل فيهما من فاعن ما وزا  
 وان كانا وان فيها شرطية ونقصوا الالف في بسم الله الرحمن الرحيم لكثرة  
 بخلاف باسما الله وباسم ربك ونحوه وكذا نقصوا الالف في لفظه بالله  
 والرحمن مطلقا ونقصوا الالف من نحو الترحيل والدار سواء كانت اللام فيه  
 الجرا او ابتدا لئلا يلتبس بالنفي بخلاف نحو بالرحيل ونقصوا مع الالف  
 واللام في نحو اللهم وللتين مما اولد لام اما نقص الالف فلما مر واما نقص  
 اللام فلئلا يجتمع ثلاث لامات الاولى للجرا والابتداء والثانية للتعريف  
 والثالثة فاء الكلمة ونقصوا الف الوصل في الاستفهام من نحو انك يا  
 واصطفي البنات كراهة الالفين في اول الكلمة وجازي نحو الرجل  
 كحذف والابيات اما احذف فلما مر واما الابيات فلئلا يلتبس  
 الخبر بالاستخبار فيماكثر بخلاف اصطفي فانه لم يكن كثرة ونقصوا  
 الالف من ابن اذا وقع صفة بين علمين مثل هذا زيد بن عمرو بخلاف  
 ما اذا كان خبرا لمبتدأ نحو زيد بن عمرو لانهم لا ادوا تخفيفها خطأ  
 كما خففوها لفظا بحذف التنوين وبخلاف المتن والمجموع نحو  
 يا زيد ابني عمرو لانه لا يكسر كثرة ونقصوا الفها مع الاشارة  
 نحو هذا وهذه وهذان وهو لا تكسر استعمال بخلاف هانا  
 وهاني لانها لم يكن كثرة ما تقدم فان جاءت الكاف ردت الالف  
 نحوها ذاك وهذا انك لا تضال اتصلت الكاف بنها وصارت كالجزء

منه كرهوا ان يصلوها مع مكانة انفصاله عنه لئلا يميز هو ثلاث  
 كلمات مع استئصال الكلمة الاولى ونقصوا الالف من ذلك واولئك ومن  
 الثلث والثلثين ولكن ولكن ونقصوا كثيرا الواو وما داور والالف من  
 ابيهم واسماعيل واسحق وبعضهم الف عثمان وسليمان ومعاوية  
 واما البدل فانهم كتبوا كل الف رابعة فصاعدا في اسم وفعل يا الا  
 فيما قبلها يا نحو خريا وصديا الا في يحيى وربي علما واما الثالث  
 فانه كانت عينا كنيث يا والاف بالالف ومنهم من يكتب الباب كله  
 بالالف وعلى كسبه باليا فانه كان متوقفا للمختار ان كان كذلك وهو قياس  
 المبرد وقياس المازني بالالف وقياس يسويه المنسوب بالالف  
 وما عداه بيا ويتعرف اليها من الواو بالتنوين نحو فتيا وعصاة  
 وبالجمع نحو الفتيات والقنات وبالمرة نحو مريم وغزوة وبالنوع  
 نحو مريم وغزوة وبرد الفعل الى نفسك نحو مريم وغزوة  
 بالمضارع نحو يرمي ويغزو ويكون القاء واوا نحو وعي ويكون  
 العين واوا نحو سوي الاما شذ نحو القوي والصوي فانه جعل  
 فانا اصليت فاليا نحو مي والاف بالالف وانما كتبوا الذي باليا  
 لقولهم لزيد وكذا كتب على الوجهين لاحتمالهما واما الحروف فلم  
 يكتب منها باليا غير يلى والى وعلى وحتى اي ونقصوا الالف من ذلك  
 واولئك ومن الثلث والثلثين للاختصار ونقصوا الالف من  
 لكن ولكن للاختصار او لكثرة او للمكراهة صورة لافها  
 ونقص كثير الواو من دولا كراهة اجتماع الواو في والالف  
 من ابيهم واسماعيل واسحق وبعضهم الالف من عثمان وسليمان  
 ومعاوية لكثرة الاستعمال مع كوفها علما واما البدل فكتبوا  
 كل الف رابعة فصاعدا في اسم او فعل يا نحو الغزي ويغزي شيئا



على انقلب ياء عند التنشيد او على الفاعل ما يحال الا فيا قليها يا نحو صدال  
فانه يكتب الفاء كراهة اجتماع الياءين التي نحو نحو ورتي علمين  
فانه يكتب يا فرقا بين علمين وبينها فعلا وصفة ولم يعكسوا  
لاستقلال الصفة والفعل وكون الالف احف من الياء واما الالف  
الثالثة فانه كانت من ياء كرمي كيت يا والاكتبت الفاعلي ما يقتضيه  
الاصل ومنهم من كتب الجميع بالالف لانه القياس وان في الخط اعلم  
الكاتب وعلى تقدير الكتابة بالياء فانه كان متروكا فالمختار انه يكتب  
بالياء ايضا وهو قياس المبرد وقياس المازني بالف وقياس سيون  
المضروب بالف وماسواه بيا ثم اشار الى ما يعرف به الواوي من  
الياء فقال يعرف بالتنشيد نحو فتيا وعصوان فعلم ان الف فتى  
من الياء والالف عصي من الواو وبالجمع نحو الفتيات والقنوات  
وبالمرة نحو رمية وغزوه فعلم ان الف مح من الياء والالف غزى من  
الواو وبالنوع نحو رمية وغزوة وبورد الفعل الى نفسك نحو غزوت  
ورميت وبالمضارع نحو يرمي ويغزو ويعرف ايضا بكونه الفا  
واوا نحو وقي فانه اذا كان الفا واوا علم ان اللام بالواو واللام  
ليس في الكلام ما فاؤه ولا لامه واوا الا الواو على وجهه ويعرف  
بكونه العين واوا نحو شوي فانه لا يمتنع ان يكون واوا لانه ليس  
في كلامهم ما عينه ولا لامه واوا الا في السدود نحو القوي والصوي  
فانه جهل بان لم يجز شي مما ذكر فانه اميلت فالياء نحو فوق والالف  
نحو المنا وهو القدر وانما كتبوا نحو لذي بالياء لان فلانها يا نحو لذي  
وكلا يكتب على الوجهين لاحتمال ان تكون الفة عن الواو بدليل قليها تاء  
في كلتا واحتمال كونها عين الياء لانهما فانه الف الثالثة عين الواو  
لا تمال للسكر ولم يكتب شي من الحروف بالياء غير هذه وهي بالياء تاء وعلى

لقولهم

لقولهم عليكم والى قولهم اليك وحتى حملا عليها الا انها بعناها في  
الغاية والانتها واسم بيان وتعا علمين  
ووافق الفاعل ما نسخ هذا الكتاب صحوة لجمعة المباركة عاشر  
شهر صفر الحرام سنة ١٠٠٠ على يد كاتبه الفقير الى رحمة من  
العلي عبد الله بن عارض احبني عفو الله له ولو الدية طسائخ  
ومجيد ولم يدعاهم بالمغفرة وعلى الله  
سيدنا محمد عدد ما ذكره الزاويون  
وهذا كتاب باليمن كتبه سباني يميني والحروف روايته  
رعي الله اقواما واوشحوا على ما لهذا الخط بالكف يكتب

